

ثقافة	10
منوعات	12

القدس العربي

مدارات	18
رأي	19

رفض استئناف المفاوضات المباشرة بدون تقدم في ملفي الامن والحدود عباس يهاجم فتح لتأجيلها الانتخابات البلدية: ايام الحركة ستكون معدودة إذا لم ترتب بيتها الداخلي

رام الله - «القدس العربي»:

حذر الرئيس الفلسطيني محمود عباس امس الخميس حركة فتح التي يترجمها من ان ايامها ستكون معدودة إذا لم ترتب بيتها، فيما تمسكت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، امس بالشرط التي وضعتها بهدف استئناف المفاوضات المباشرة مع إسرائيل.

وقالت اللجنة في بيان عقب اجتماعها برئاسة الرئيس الفلسطيني في رام الله انها «تصر على وجوب تحقيق تقدم في مجال الحدود والامن، وقرار مرجعية على رأسها قبول مبدأ الدولتين على حدود 1967 ووقف كافة النشاطات الاستيطانية فيما يشمل القدس الشريف وذلك للانتقال إلى المحادثات التفاوضية إلى المحادثات المباشرة برعاية دولية وضمن سقف زمني محدد، وبعيداً عن الحدود الانتقالية والدولة ذات الحدود المؤقتة».

وتركزت تصريحات عباس المشكلات التي تواجهها الحركة التي تتراجع منذ وفاة ياسر عرفات زعيماً واحداً مؤسسها في عام 2004، وساهمت جوانب الضعف التي تعاني منها فتح في صعود حركة المقاومة الإسلامية (حماس) التي تدير قطاع غزة منذ ثلاث سنوات.



الرئيس الفلسطيني محمود عباس خلال استقباله رئيس الوزراء اليوناني جورج بابانديرو في رام الله امس

وماجى بعض زعماء فتح من أن الحركة تعاني من ضعف حتى في الضفة الغربية وأصبحت مصداقيتها بضر لفضل استراتيجية عباس في التفاوض مع إسرائيل.

ويحذر بعض المسؤولين في فتح بأن سلام فياض رئيس الوزراء الفلسطيني وهو مستقل عينه عباس في عام 2007 يكتسب شعبية بين الفلسطينيين في الضفة الغربية لتجابه في فرض القانون والنظام وتحسين الاقتصاد.

وقال الرئيس عباس خلال وضع حجر الأساس لمشروع «الإرسال سنتر» بمدينة البيرة في الضفة الغربية «سندهب إلى المفاوضات المباشرة عندما يحصل تقدم في المواضيع التي قدمناها للسيد (البعوث الأمريكي جورج ميتشل، ونحن لسنا ضد المفاوضات المباشرة، ولكن اتفقتنا على أن يكون هناك تقدم». وأضاف «نحن الآن على اتصال دائم مع كل الأطراف وبالذات أمريكا وأوروبا وروسيا وغيرها، إضافة إلى الدول العربية التي سنتلقى بها يوم 29 الجاري، لنضع كل شيء أمامها ونرى ماذا ترى». (تفاصيل ص5)

بابانديرو يعززم نقل رسالة من ننتياهو لعباس حول الانتقال لمفاوضات مباشرة

■ تال ابيب - يو بي اي: أعلن رئيس الوزراء اليوناني جورج بابانديرو خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في القدس امس الخميس انه يعززم نقل رسالة من الأخير إلى الرئيس الفلسطيني محمود عباس يدعوها فيها إلى الانتقال إلى مفاوضات مباشرة.

ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن بابانديرو ترحيبه بقرار حكومة إسرائيل تخفيف القيود على البضائع الداخلة إلى قطاع غزة وقال إن «هذه خطوات مهمة جدا لتغيير الظروف الميدانية والتقدم نحو عملية سياسية، ونحن واثقون من أنه في الفترة القريبة ستبدأ المحادثات المباشرة مع الفلسطينيين». وأضاف «أنا مفتتح باحتمالات السلام الدائم والسلام العادل على أساس دولتين للشعبين وأنه بالإمكان التوصل إلى سلام دائم وسوف نقل هذه الرسالة اليوم إلى الرئيس عباس في رام الله».

وعقب نتانياهو على اقوال بابانديرو قائلا «لست متشككا وأنت لست متشككا ايضا بشأن السلام مع الفلسطينيين وسوف يسرنى أن نتقل هذه الرسالة إلى أبو مازن (عباس)».

طالب بمحاكمة شهود الزور واعادة الضباط الاربعة لعملهم ودعا 14 اذار الى نقد ذاتي نصرالله: ارفض اتهام ولو نصف واحد من حزب الله بقضية اغتيال الحريري

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:



السيد حسن نصر الله

بعد ايام على خطاب اثار ضجة سياسية وأوحى بإمكان عودة لبنان إلى ما قبل أحداث 7 ايار، أكد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله في مؤتمر صحافي عقده مساء امس أنه «علينا أن نذكر ونعرف أن لبنان تم إدخاله في مرحلة حساسة جدا من الآن، ونحن أمام مرحلة معقدة ودقيقة، يدخل لبنان إليها ليس من باب أحداث داخلية ولا من باب حرب إسرائيلية، بل من باب المحكمة الدولية وما يقال عن قرار ظني سيصدر قريباً».

وقال «البعض استغرب لماذا نتحدث عن المحكة وكأنه لا علم لهم بشيء، والبعض ناقشنا في حقنا بالدفاع عن أنفسنا، والبعض اعترى أن من يدافع عن نفسه يكون متورطاً، وهذا من الإبداعات اللبنانية».

وأضاف «كل المعطيات التي عند «حزب الله» تقول إنه منذ العام 2008 وقبل استدعاء شباب الحزب إلى التحقيق، كتب القرار الظني لكن تم تأجيله لأسباب سياسية، وكل المشاورات التي يجريها بلما في واشنطن وفرنسا تقول إن مضمون القرار كتب لكن التوقيت مرتبط بالسياسة».

وشكف الأمين العام لحزب الله «أن رئيس الحكومة سعد الحريري زارني قبل زيارته واشنطن مشكوراً، وقال لي من باب الحرص على الوحدة الوطنية والسلام الأهلي، قال لي يا سيد في شهر كذا وكذا سيصدر قرار ظني يقول إن بعض عناصر غير منضبطة من حزب الله نفذوا الاغتيال، وقال لي إنه مستعد للخروج والقول إن الحزب لا علاقة له بالاغتيال وأن هؤلاء عناصر غير منضبطة وطبعاً هذا من باب حرصه على الامور في الوطن ومصير البلد، هكذا رئيس الوزراء أبلغنا وتكلم معنا من موقع الحرص وموقع التعاون، ولكن غير رئيس الوزراء هناك مسؤولون آخرون ومسؤولون سياسيون ومجالس وكتاب وسفراء يقول بعضهم إن القرار سيصدر في ايلول (سبتمبر) أو في تشرين الأول (أكتوبر) أو تشرين الثاني (نوفمبر) لكنهم مجمعون على مضمون القرار الظني، وسيايان من الحزب ندعوا إلى التحقيق تحت عنوان شهود وساقول في ما بعد ماذا حصل هناك».

للقرار الظني، الأولى وهي نتيجة سعادة بها جداً وهي أنه لن يُتهم أحد من الأخوة السوريين والضباط الاربعة أو حلفاء سورية في لبنان، وهذا شق يجب أن ترتب عليه مجموعة مسؤوليات، وقيامنا بهذه المسؤوليات يعني أننا حريصون على التعاون، وفي الشق الثاني الذي يقال إنه سيستجبه إلى عناصر غير منضبطة في (حزب الله)، ونحن لا نقبل أن يتهم نصف واحد من (حزب الله) لكي نقبل باكثر، وهذا الشق يعرف ان ما يقوم به صحيح، وقد شدد على هذه القاعة علنية وحقيقية ونقد ذاتي قاس احياناً كان رئيس (اللقاء الديمقراطي) الأستاذ وليد جنبلاط لأنه يملك هذه الشجاعة وواثق من نفسه ومن زعامته ومن تفهم عقده له، ولأنه يعرف ان ما يقوم به صحيح، وقد شدد على هذه القاعة وعبر عنها في تصريحه وفي موقفه الاعلامية، وهذا ما اطلبه من القيادات أن تقوم بمراجعة في ما بينها وأن تصرح في مؤتمرات تأسيسية وصحافية جمهورها وشعبها بالحقيقة، التي هي أنهم في العام 2005 كانوا مختطفين كثيراً وكانوا سيجزون البلاد إلى الهلالية، في فلبديهم هذه الشجاعة خاصة أنهم توصلوا إلى هذا الاستنتاج» القيادات الجريئة والشجاعة تقول هذا ولو بعد خمس سنوات أنها الخطأ، وختم نصرالله داعياً «إلى إعادة الضباط الاربعة إلى مواقعهم ولو لسنة».

مقتل ستة جنود في محافظة شبوه في عملية تحمل بصمات «القاعدة» اليمن: تصاعد المواجهات المسلحة بين المتطرفين الحوثيين والدولة في مؤشر لاحتمال نشوب «حرب سابعة» بينهما في الشمال

صنعاء - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

تصاعدت حدة المواجهات الدامية بين أتباع التمر الحوثيين بشمال اليمن وبين قوات قبيلة مدعومة من الجيش اليمني في منطقة حرف سفيان بمحافظة عمران الحاذية لحافظه صعه بشمال اليمن.

ونكرت المصادر القبلية أن أكثر من 20 شخصاً قتلوا في هذه المواجهات من الجانبين القبلي-الحكومي والحوثيين خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية، وأن المواجهات مستمرة وتندرج بنشوب حرب سابعة إذا لم تضع الدولة حداً لذلك في ظل الاتهامات المتبادلة بينهما بـ«خرق اتفاق وقف إطلاق النار».

وأشارت إلى أن اشتباكات شديدة استمرت طوال ليل الأربعاء الخميس في منطقة المعيشية، شمال حرف سفيان بين المتطرفين الحوثيين وقبائل بني عزيز الموالية للدولة في موقع عديدة أبرزها المدائن والزلة والمسحاط والبلدة والسمررة.

ونكرت المصادر أن الجانبين استخدموا مختلف أنواع الأسلحة بين الثقيلة والمتوسطة وأن الوضع مرشح للانفجار في ظل استمرار المواجهات الدامية بينهما واتساع نطاقها في ظل غياب أي أفق لإخماد المواجهات بينهما.

وأكدت المصادر سقوط أكثر من عشرين قتيلاً من الجانبين خلال هذه الاشتباكات التي نكرت مصادر محلية أن الحوثيين حاولوا من خلالها السيطرة على مواقع عسكرية وتضيق الحصار على قرى قبائل بني عزيز، الموالية للدولة وتقاتل بالبنية عنها.

في غضون ذلك لقي ستة جنود مصرعهم صباح امس في منطقة عتق بمحافظة شبوة، الجنوبية الشرقية، في هجوم نفذه مسلحون مجهولون يحمل بصمات «القاعدة» من حيث النوع والتكتيك، وفقاً لما أكد مدير الأمن بمحافظة شبوة.

ونسب موقع «سبتمبر نت» التابع لوزارة الدفاع اليمنية إلى مصدر محلي بشبوة قوله أن «دورية لأفراد من القوات المسلحة تعرضت لهجوم مسلح صباح اليوم امس-في مدينة عتق من قبل عناصر مجهولة أثناء قيامهم بدورية ليلية معتادة... وأن خمسة من الجنود

الاتحاد الاوروبي وواشنطن يطلبان من تشاد توقيف الرئيس السوداني



الرئيس السوداني عمر البشير (تفاصيل ص 3)

■ بروكسل - اف ب: حضت وزيرة خارجية الاتحاد الاوروبي كاترين اشتون الخميس تشاد على الوفاء بواجباتها القانونية وتوقيف الرئيس السوداني عمر البشير الموجود في العاصمة التشادية والمطلوب من قبل المحكمة الجنائية الدولية، وجاء في بيان المتحدثين باسمها، ان الوثيقة العليا للسياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي «قلقة من زيارة الرئيس البشير إلى تشاد للمشاركة في قمة مجموعة دول الساحل والصحراء (سين - صاد)».

ونكرت في البيان «بالاهمية بالنسبة لكل الدول الاعضاء في الامم المتحدة بتطبيق قرارات مجلس الامن الدولي» وتحض تشاد على احترام واجباتها في إطار القانون الدولي» وأضاف «نترك الحكومة توقيف المتهمين من قبل المحكمة الجنائية الدولية واحتمالهما امامها». وأضاف البيان «ان الاتحاد الاوروبي يدعم بقوة المحكمة

الافراج عن محتجزة باكستانية مريضة عقلياً متهمة بتدسيس القرآن

■ إسلام آباد - د ب: قضت محكمة باكستانية بإطلاق سراح سيدة مريضة عقلياً اعتقلت بهم الإساءة للمقدسات بعد 14 عاماً من احتجازها بدون محاكمة، حسبما أعلن محامها امس الخميس.

واعتلقت زايون نيسا (55 عاماً) في عام 1996 ووضعت في مؤسسة للمرضى عقلياً في لاهور بعدما أكد أطباء أنها تعاني من مرض عقلي. وقال اقتاب باجوا الحامي عنها أمام محكمة محلية عليا إنها أمضت 14 عاماً في سجن ملحق بالاستشفى.

وأمر خواجه محمد شريف كبير قضاة المحكمة بإطلاق سراحها فور نظر قضيتها. وقال أثناء إصدار أوامر بإطلاق سراجها «ما نوع الدولة التي تتحتجز فيها شخص بدون محاكمة لمدة 14 عاماً؟ هذا أمر لا يمكن احتماله»، وقال الحامي إن نيسا ستوضع في ملجأ للفقراء والمشردين حيث لا توجد أية معلومات عن أقرارها.

تتركز في حلب.. واهالي المدينة يتحدثون عن عائلات كبيرة واسماء مرموقة سورية تشن حملة عنيفة ضد تجار المخدرات وتلمح لتورط شخصيات مهمة

دمشق - «القدس العربي»: - من كامل صقر:

نقلت صحيفة «الوطن» السورية عن مسؤول محلي سوري أن السلطات الأمنية أقلت القبض على 170 مطلوباً للعدالة في مدينة حلب شمال سورية، معظمهم على علاقة بتجارة المخدرات وأعطاهم أو تسويقها، وذلك في إطار حملة واسعة على تجار المخدرات، لكنها قالت أيضاً إن هذه الحملة لم توقع بعد برؤوس كبيرة بنت فروانها على حساب أفة العصر وصحة المجتمع، ما يعني أن الأجهزة الأمنية تترقب بأسماً كبيرة ربما تصل إليها عن طريق من تم القبض عليهم.

ولفتت الصحيفة نقلاً عن المسؤول الذي لم تسمه إلى قوله بأن الحملة ما تزال في بدايتها ومن المبكر التوقع بنتائجها «الطيبة» منذ انطلاقها المخطط لها جيداً، والتي قد تستهدف شخصيات كبيرة في حال ثبوت الفرائض ضدها لأنها موجهة ضد المخالفين للقانون الذي هو فوق الجميع وما دون ذلك هم تحت سقف القانون والوطن، وفق ما أعلنه المسؤول الأمني، ورأت الصحفية أن القبضة الأمنية في سورية تشتد مع

موضحة أن الحملة جاءت بالتنسيق بين السلطات الأمنية، في سياق متابعة الحملات السابقة على من وصفتهم بالأشرباء والتي أوقف فيها 1400 مطلوب للعدالة في سنتين متتاليتين، إلا أنها ركزت على «كبار» المطلوبين جرائمهم والمخدرات الذين مني أصحاب الصف الثاني والثالث منهم بنكسات متتالية في الثلاث سنوات الأخيرة، الأمر الذي ترك ارتباكاً وتعاضداً شعبياً مع أي جهد يبذل على يد السيد. وتشير تقارير وزارة الداخلية السورية إلى أن نسبة المدمنين في سورية لا تتجاوز 150 شخصاً بالمليون حسب آخر الإحصائيات و95% من هؤلاء من أرباب السوق والمخرفين أخلاقياً والباقيون من فئات مختلفة حيث تم إنشاء صححات لمعالجتهم مجاناً في محافظات دمشق وحلب وحمص، ونص قانون المخدرات رقم 2 لعام 1993 على تشديد العقوبات بحيث تصل إلى حد الإعدام بحق كل من يزرع نباتات مخدرة أو يصنع مواد منها بطرق غير مشروعة إضافة إلى التجارين بها.

ورأت الصحفية أن القبضة الأمنية في سورية تشتد مع

ازدياد نشاط تجار المخدرات، بسبب تطور وسائل الرصد والتحري والتعقب من الأجهزة المختصة التي أحبطت خبراتها عمليات كبيرة وجهتها دول الجوار، حسب قول الصحفية، التي سأقت مثلاً حجب الكتباجون الرابحة والمطلوبة، ومصادرة فروع مكافحة المخدرات بمدينة حلب نحو 6 ملايين و700 ألف حبة من مزعة في إحدى ضواحي دمشق، ويأتي معظم الحبوب المخدرة من تركيا وبعضها مصنع بتقنيات محلية وتناهر كمية المصادر منها سنوياً 4 ملايين حبة هذا العبوريين والكوكايين والحشيش. وأشارت «الوطن» السورية إلى أحاديث يتناقلها أهالي حلب عن تورط عائلات كبيرة وشخصيات مرموقة متهمة بجني أموال ضخمة من خلال تجارة المخدرات التي تستخدم سورية طريق عبور إلى دول الخليج العربي راهناً ودول شرق أوروبا سابقاً، وأن الجهات الأمنية لم تكشف أي عملية غسل أموال مصدرها المخدرات إلا أن ثروات كبيرة غير معروفة مصدرها رفعت «قائمة» بعض رجال الأعمال الحلبيين.

أمريكا: مقتل ثلاثة أشخاص في هجوم صاروخي على المنطقة الخضراء ببغداد

■ بغداد - رويترز: قالت السفارة الأمريكية أن هجوما صاروخيا على المنطقة الخضراء في بغداد أدى امس إلى مقتل أوغنديين اثنين وشخصين من الجيوش كانوا يعملون في شركة أمنية تخدم المنشآت الأمريكية في العراق بموجب عقد مع السلطات الأمريكية. وتقع المنطقة الخضراء على ضفاف نهر دجلة في قلب العاصمة العراقية وتضم مقر الوزارات والبرلمان ومنازل كبار المسؤولين الحكوميين فضلا عن السفارات الأجنبية بما في ذلك مجمع السفارة الأمريكية. وأضافت السفارة الأمريكية في بيان أن 15 شخصاً آخر من بينهم أمريكيان أصيبوا في الهجوم.

وجمع القتلى والمصابين من موظفي «تربيل كاتوبي» وهي شركة مقرها هيرندون بولاية فرجينيا أسسها محاربون قدامى من القوات الخاصة الأمريكية، ويتولى أفراد الشركة حراسة

نقاط التفتيش الخاصة بالسفارة الأمريكية والمنشآت العسكرية الأمريكية في العراق.

وقالت السفارة «هذا الهجوم القاسي وغير الإنساني لن يمنع الولايات المتحدة من تحقيق هدفها في العمل مع الحكومة العراقية والشعب العراقي لبناء دولة ديمقراطية».

وانحسر العنف في العراق إلى حد بعيد منذ نزوة العنف الطائفي عامي 2006 و2007 عندما قتل عشرات الآلاف. لكن عشرات المدنيين يلقون حتفهم شهرياً في تفجيرات وحوادث إطلاق النار.

ومن المقرر أن تنهي القوات الأمريكية أعمالها القتالية رسمياً في 31 آب/ أغسطس بعد أكثر من سبعة أعوام من الغزو الذي أطاح الرئيس صدام حسين. وللولايات المتحدة نحو 70 ألف جندي في العراق.

على عكس نظرة المجتمع الدولي للبرنامج الذري الإيراني الطموحات النووية للسعودية والإمارات لا تقلق الغرب



رئيس دولة الامارات الشيخ خليفة بن زايد

الرئيس الإيراني احمدي نجاد

الملك السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز

او ربما ترفع إلى أربعة أمثال تكاليف الوقود النووي التي ستحملها..

وتنطوي تكاليف إنتاج الطاقة النووية دوماً على تحد، وعلى الرغم من أنها رخيصة نسبياً ومتوفرة ويمكن الاعتماد عليها متى يتم إنشاء المحطة إلا أن التكاليف الأولية تكون ضخمة، ومن بين القواعد المتعارف عليها في الصناعة أن الطاقة النووية اقترح قابل للتنفيذ حين يبلغ سعر النفط 90 دولاراً للبرميل وهو يفوق السعر الحالي الذي يبلغ نحو 76 دولاراً للبرميل الأمريكي، وبالنسبة للحدود الخليجية المنتجة للنفط الحريضة على توفير أكبر كم من النفط لتصديره بدلاً من إحراقه لتوليد الطاقة فإن هذا الرأي أكاديمي، وقد ينظر البعض أولاً إلى الخيار الأكثر وضوحاً في الدول الصحراوية وهو الطاقة الشمسية الأعلى تكلفة من الطاقة النووية لكنه قد يكون أسرع.

وقال حيد فوحي مدير منطقة الشرق الأوسط بوحدة بي.بي.سي سولار التابعة لشركة بي.بي.سي «نأنا واثق أن الطاقة النووية يمكن في نهاية المطاف أن تلعب دوراً في مزيج الطاقة بالسعودية، لكن نظراً إلى أن تطوير برنامج للطاقة النووية يستغرق عشرة أعوام فسيتكون الأولي البدء بأشكال أخرى من الطاقة النظيفة مثل الطاقة الشمسية، تملك السعودية الكثير من الشمس والتكثير من الأراض.

تستطيع بناء محطة كبيرة للطاقة الشمسية في غضون عشرة أشهر فقط.. ولا نستبعد السعودية شيئاً ولديها خطط طموحة لتطوير جميع أنواع الطاقة بخلاف النفط، وقال وزير النفط السعودي علي النعيمي في ابول (ستيمبر) الماضي إن السعودية تستطيع أن تصبح مصدرة للطاقة مثلما هي مصدرة للنفط»، (رويترز)

نوية سيكون له أثر على المنطقة كلها وعلى نظام حظر الانتشار..

لكن السعودية بعيدة تماماً عن امتلاك دورة نووية كاملة ويقول معظم المحللين إنها ستستمر في التطلع إلى حليفها الولايات المتحدة إذا شعرت بحاجة إلى الدعم بأسلحة نووية، وقال أنتوني اتش. كورسمان المحلل في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية بواشنطن «موارد اليورانيوم السعودية وقدرتها على استخراجها مجرد افتراض على أفضل تقدير، من الأمور المشكوك فيها بشدة أيضاً أن تتمكن السعودية من القيام بهذا التخصيب دون أن تضاعف على الأقل

ويشير محللون إلى «تموذج ابو ظبي» الذي تنشئ الإمارات في إطاره محطات نووية لكنها التزمت بعدم تخصيب اليورانيوم او معالجة الوقود المستنفذ بنفسها، كما وقعت السعودية اتفاقاً للعاون النووي عام 2008 مع الولايات المتحدة غير أنها قد لا تريد مثل الإمارات التخلي عن حقها في تخصيب مخزونها من اليورانيوم، وقالت نيكول ستريك من مركز الخليج للابحاث «بالنسبة للسعودية عملية التخصيب خيار استراتيجي، اختيار تطوير دورة نووية كاملة سيثبت برسالة واضحة إلى إيران فضلاً عن المجتمع الدولي بأن الإخفاق في منع إيران من اكتساب قدرة

في تقرير هذا الشهر إن الطلب على الطاقة في شبه الجزيرة العربية قد يزيد بمقدار 85 في المائة عام 2030 مقارنة باستهلاك عام 2008، وإلى أن يتسنى تطوير مصادر أخرى للطاقة مثل الطاقة النووية فإن نقص الغاز في الخليج يعني أن معظم الزيادة ستتم مواجهتها من خلال إحراق الزيت وهو ما يحرم الأسواق العالمية مما يقدر بنحو 1.5 مليون برميل من النفط يوميا، ووضعت الإمارات خططا نووية متقدمة وفي اواخر العام الماضي أعلنت مجموعة كورع كورع جنوبية عقد بناء وتشغيل أربعة مفاعلات نووية،

ديي- الخبر - من أمنة بكر

وريم شمس الدين:

انضمت القوات النفطية السعودية ودولة الإمارات إلى سباق امتلاك الطاقة النووية لكن في تناقض صارخ مع إيران المجاورة من غير المرجح أن تثير طموحاتها قلق الغرب.

وتتوالى العقوبات على إيران عضو منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) لأن المجتمع الدولي يسعى إلى إجبارها على احتواء أنشطتها النووية، ومن المنتظر أن يعتمد الاتحاد الأوروبي أحدث مجموعة من الإجراءات، ولا يشك أحد في أن إيران تشارك مع غيرها من الدول المنتجة للنفط في الشرق الأوسط في حاجتها الملحة لزيد من مصادر توليد الطاقة حتى لا تستهلك زيت الوقود لتلبية الطلب الداخلي المتزايد على الطاقة.

وتكمن المشكلة في الاشتباه بأن طهران على الطريق لإنتاج قنبلة نووية بينما تتوافر الثقة في أن السعودية والإمارات لا تريدان الا توليد الطاقة لأغراض سلمية.

وقال لويس ايتشافاري مدير عام وكالة الطاقة النووية التابعة لنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ومقرها باريس لرويترز «ليست لدينا مخاوف بشأن تطوير هاتين الدولتين (السعودية والإمارات) طاقة نووية تقليدية»، وأضاف «هذا شيء من حق كل دولة امتلاكه، يجب أن يحصل الجميع على الفائدة من هذه الطاقة، هذا صعب على بعض الدول أكثر من غيرها لكن من حيث المفهوم الطاقة النووية متاحة للجميع»، وقالت شركة وود ماكنزي لاستشارات الطاقة

إيران تدعو واشنطن إلى الإقرار بعالم متكافئ

■ طهران - يو بي اي: دعت إيران امس الخميس الى الولايات المتحدة الى احداث تحطاقة في استراتيجيتها والإقرار بعالم متكافئ»، ونسبت وكالة مهر الإيرانية شبه الرسمية إلى نائب قائد قوات حرس الثورة العمد حسين سلامي قوله امس «لقد حان الوقت لحصول تحطاقة كبيرة في إستراتيجية امريكا وعلى الامريكيين أن يقرؤا بعالم متكافئ في أجل إنقاذ أنفسهم».

وأضاف خلال لقاء مع ممثلي المحقيقات العسكرية الأجنبية في إيران المناسبة يوم حرس الثورة الإسلامية «أن إيران لديها نكريات سبئية من الاستعمار البريطاني وامريكا والموك الربطيين بهما على مدى مئة عام مضت»، وأشار إلى أن «أممات أعداء الثورة الإسلامية انطلقت منذ اليوم الأول لانتصار هذه الثورة».

وقال «ان الامريكيين والبريطانيين حاولوا من خلال تلك المؤامرات تكرار ما حصل في السابق والعودة الى إيران مجددا وهو الانقلاب الذي فرضوا فيه الشاه الذي كان يمثل نموذج الاستبداد ومدوب الاستكبار مرة أخرى على البلاد حتى ينهوا يواسطته ثروات البلاد وخيراتهم»، واعتبر ان المعادلات الدولية «تغيرت وتاريخ تسلط قوة عظيمة واحدة قد ولّى»، وقال «نحن صامدون لأننا نملك تجربة 30 عاما من الأزمات الشديدة التي تعرضنا خلالها لأقسى العقوبات».

إيساف تعلن عن تراجع عدد القتلى المدنيين في غرب أفغانستان

بريطانيا تعلن مقتل اثنين من جنودها في هلمند

■ عواصم - يو بي اي: أعلنت وزارة الدفاع البريطانية امس الخميس أن اثنين من جنودها قتل بالرصاصة بينما كانا يحاولان إنقاذ زميل لهما أصيب بجروح في جنوب أفغانستان. وقالت الوزارة في بيان إن الحادث وقع مساء امس الاول في منطقة لشرف غاه بالقرب هلمند في أفغانستان، حيث ينتشر نحو 10 آلاف جندي، وبذلك يرتفع إلى 324 عدد الجنود البريطانيين الذين قتلوا في أفغانستان منذ الغزو الذي قاده الولايات المتحدة عام 2001، من بينهم خمسة عشر جندياً في تموز (يوليو) الجاري، و74 جندياً خلال العام

الحالي. ■ عواصم - يو بي اي: أعلنت وزارة الدفاع البريطانية امس الخميس أن اثنين من جنودها قتل بالرصاص بينما كانا يحاولان إنقاذ زميل لهما أصيب بجروح في جنوب أفغانستان. وقالت الوزارة في بيان إن الحادث وقع مساء امس الاول في منطقة لشرف غاه بالقرب هلمند في أفغانستان، حيث ينتشر نحو 10 آلاف جندي، وبذلك يرتفع إلى 324 عدد الجنود البريطانيين الذين قتلوا في أفغانستان منذ الغزو الذي قاده الولايات المتحدة عام 2001، من بينهم خمسة عشر جندياً في تموز (يوليو) الجاري، و74 جندياً خلال العام

الحالي. ■ عواصم - يو بي اي: أعلنت وزارة الدفاع البريطانية امس الخميس أن اثنين من جنودها قتل بالرصاص بينما كانا يحاولان إنقاذ زميل لهما أصيب بجروح في جنوب أفغانستان. وقالت الوزارة في بيان إن الحادث وقع مساء امس الاول في منطقة لشرف غاه بالقرب هلمند في أفغانستان، حيث ينتشر نحو 10 آلاف جندي، وبذلك يرتفع إلى 324 عدد الجنود البريطانيين الذين قتلوا في أفغانستان منذ الغزو الذي قاده الولايات المتحدة عام 2001، من بينهم خمسة عشر جندياً في تموز (يوليو) الجاري، و74 جندياً خلال العام

منذ كانون الثاني/يناير 2010، هو أقل من 10 قتلى مدنيين بسبب عملية إيساف في غرب أفغانستان. وقال اللواء بول أوليفر «هذا العدد المنخفض من الضحايا المدنيين هو نتيجة مباشرة للعمليات العنيفة والأمنه التي تنفذها القوات الأفغانية والأمريكية في المنطقة، وعملياتها تظهر القلق الذي تبديه تجاه سلامة المدنيين الأبرياء بالإضافة إلى قوتها كقوة مقاتلة في الغرب»، يشار إلى أن اقتنادات شديدة كانت قد وجهت إلى قوات إيساف بسبب ارتفاع عدد الضحايا المدنيين الذين قتلوا برصاص جنود القوة

تعيين جون بينيت رئيساً جديداً للجهاز القومي السري التابع لـ «سي اي ايه»

■ واشنطن - يو بي اي: أعلنت وكالة الاستخبارات الأمريكية «سي اي ايه» تعيين جون بينيت رئيساً جديداً للجهاز القومي السري «ان سي اس» التابع لها، ليخلف الرئيس المتقاعد مايكل سوليك. وذكرت «سي اي ايه» في بيان أمس أن مدير الوكالة ليون بانيتا أعلن تعيين بينيت لمنصب رئيس «الجهاز القومي السري». وكان بينيت انضم إلى الوكالة في العام 1981 بعد خدمته ضمن مشاة البحرية الأمريكية «المارينز».

وأشار بانيتا إلى أن بينيت «كان في صدارة مكافحة تنظيم القاعدة وحلفائها». وقد أمضى معظم فترة خدمته خارج الولايات المتحدة، وشغل منصب رئيس إدارة العمليات السرية شبه العسكرية ونائب رئيس قسم أفريقيا في «سي سي آي ايه».

وأضاف بانيتا «كان يسعدني أن يكون مايك سوليك معي رئيساً للجهاز القومي السري فهو وجه خلال السنوات الثلاث الماضية عمليات معقدة في ظل ظروف تعد الأصعب».

الذين ينتمي معظمهم إلى دول حلف شمال الأطلسي (الناتو). من جهة أخرى أعلنت السلطات الباكستانية امس الخميس أن قائدًا في حركة طالبان ومساعدته قتلوا لدى انفجار قنبلة كانا يبعدانها في منزل الأول بشمال غرب باكستان. ونقلت صحيفة «داون» الباكستانية عن مسؤول حكومي أن القائد في «طالبان» ارشاد خان كان يبعد مع ساعد له قنبلة عندما انفجرت وأودت بحياتها فيما أصابت عدداً من أفراد عائلة خان بجروح في منطقة باجور القبلية بشمال غرب باكستان. وذكر المسؤول أن خان كان وراء هجمات

الذين ينتمي معظمهم إلى دول حلف شمال الأطلسي (الناتو). من جهة أخرى أعلنت السلطات الباكستانية امس الخميس أن قائدًا في حركة طالبان ومساعدته قتلوا لدى انفجار قنبلة كانا يبعدانها في منزل الأول بشمال غرب باكستان. ونقلت صحيفة «داون» الباكستانية عن مسؤول حكومي أن القائد في «طالبان» ارشاد خان كان يبعد مع ساعد له قنبلة عندما انفجرت وأودت بحياتها فيما أصابت عدداً من أفراد عائلة خان بجروح في منطقة باجور القبلية بشمال غرب باكستان. وذكر المسؤول أن خان كان وراء هجمات

البيت الأبيض يعتذر بعد اقالة موظفة سوداء عن غير حق

■ واشنطن - ف ب: عبر البيت الأبيض الاربعة عن اعتذاره بعد اقالة موظفة سوداء في وزارة الزراعة بسبب تصريحات مجتزأة على شريط فيديو. وبدأت القضية مطلع الاسبوع ببت شريط فيديو يعود إلى آذار (مارس) على الموقع الالكتروني للمحافظ اندرو بريديتار. وتظهر في الشريط شيرلي شيروود الموظفة في وزارة الزراعة تبدو وكأنها تعتذر بانها خفضت طوعاً مساعداً قنبلة قذمتها قبل 24 ساعة في مزارع ابيض لانه كان ابيض.

منذ كانون الثاني/يناير 2010، هو أقل من 10 قتلى مدنيين بسبب عملية إيساف في غرب أفغانستان. وقال اللواء بول أوليفر «هذا العدد المنخفض من الضحايا المدنيين هو نتيجة مباشرة للعمليات العنيفة والأمنه التي تنفذها القوات الأفغانية والأمريكية في المنطقة، وعملياتها تظهر القلق الذي تبديه تجاه سلامة المدنيين الأبرياء بالإضافة إلى قوتها كقوة مقاتلة في الغرب»، يشار إلى أن اقتنادات شديدة كانت قد وجهت إلى قوات إيساف بسبب ارتفاع عدد الضحايا المدنيين الذين قتلوا برصاص جنود القوة

اتهام امريكي بمحاولة الانضمام إلى حركة الشباب الصومالية ومحاكمة اخر اعد لألحة تتضمن 15 شخصا من «اعداء الاسلام» لقتلهم

ديترويت يوم عيد الميلاد الماضي، ولا يذكر في أوراق المحكمة ما هو سبب لفت شيسر انتباه «الف بي أي»، لكنها تؤكد انه تم استجوابه في أيار/مايو وحيزران/يونيو 2009 بسبب مواقع وتسجيلات عبر الإنترنت يعرب فيها عن رغبته لانتقاء «تعاليم الإسلام الموت من أجله، وحاول شيسر السفر إلى الصومال عبر كينيا في تشرين الثاني/نوفمبر 2009 لكنه عدل عن الفكرة بعدما خبات حماته جواز سفر زوجته بروسكوفا ثروا بانيتا.

جدل في ألمانيا حول اندماج المهاجرين وتزايد العنف في المدارس

■ هامبورج - د ب: دعت وزيرة شؤون المجتمع والانماج في ولاية سكسونيا السفلى الألمانية، أيجول أوركان، الآباء المتحدرين من أصول مهاجرة إلى تشجيع ابنائهم على الاندماج في المجتمع الألماني والتفاعل مع الأنشطة الشبابية.

منذ كانون الثاني/يناير 2010، هو أقل من 10 قتلى مدنيين بسبب عملية إيساف في غرب أفغانستان. وقال اللواء بول أوليفر «هذا العدد المنخفض من الضحايا المدنيين هو نتيجة مباشرة للعمليات العنيفة والأمنه التي تنفذها القوات الأفغانية والأمريكية في المنطقة، وعملياتها تظهر القلق الذي تبديه تجاه سلامة المدنيين الأبرياء بالإضافة إلى قوتها كقوة مقاتلة في الغرب»، يشار إلى أن اقتنادات شديدة كانت قد وجهت إلى قوات إيساف بسبب ارتفاع عدد الضحايا المدنيين الذين قتلوا برصاص جنود القوة

قرار المحكمة الدولية بشأن كوسوفو قد تكون له تداعيات عالمية

■ لاهي- رويترز: قد تكون لقرار محكمة العدل الدولية بشأن انفصال كوسوفو عن صربيا المنتظر صدور تداعيات على الحركات الانفصالية في مختلف أرجاء العالم وأيضا على محادثات بلغراد المتعثرة بشأن الانضمام للاتحاد الأوروبي.

هزة أرضية في إيران تسفر عن قتل وعشرات الجرحى

من جهتها، ذكرت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية أن الهزة الأرضية التي تلاها أكثر من عشر هزات ارتدادية، سببت أضرارا في ثلاثين مبانياً من المباني في أربع قرى قرب مدينة لامرد. ونقل التلفزيون عن معهد الجيوفيزياء في جامعة طهران أن الهزة وقعت عند الساعة 00:08 (19:38 غ) على محيط منطقة اهزل مع محافظتي فارس وهرمزغان الغربيين من الخليج وعلى بعد الكم جنوب طهران.

منذ كانون الثاني/يناير 2010، هو أقل من 10 قتلى مدنيين بسبب عملية إيساف في غرب أفغانستان. وقال اللواء بول أوليفر «هذا العدد المنخفض من الضحايا المدنيين هو نتيجة مباشرة للعمليات العنيفة والأمنه التي تنفذها القوات الأفغانية والأمريكية في المنطقة، وعملياتها تظهر القلق الذي تبديه تجاه سلامة المدنيين الأبرياء بالإضافة إلى قوتها كقوة مقاتلة في الغرب»، يشار إلى أن اقتنادات شديدة كانت قد وجهت إلى قوات إيساف بسبب ارتفاع عدد الضحايا المدنيين الذين قتلوا برصاص جنود القوة

توفيق شقيق رئيس قرغيزستان المخلوع

■ بيشكك (قرغيزستان) - ف ب: أعلنت السلطات في قرغيزستان الخميس توقيف احمد باكييف شقيق الرئيس المخلوع كرمان بك باكييف لاتهامه بالضلوع في أعمال العنف الاثنية التي خلفت في حزيران/يونيو أكثر من ثلاثمئة قتيل في هذا البلد الفقير في آسيا الوسطى.



سلفاكير يلتقي باسولي ويبحث معه خطوات تحقيق السلام في دارفور المبعوث الامريكي يصل شمال دارفور ويعد بجدية الولايات المتحدة لتنمية الاقليم



سلفاكير

نائب أمين عام الحركة ياسر عمران إن الحركة مشاركة باستمرار بعضيون قياديين في كل مفاوضات الدوحة. وأضاف المصدر لمعلومية عمران وهو في قيادة الحركة فإن العضوين في قيادة الحركة هما لوال ديق وعباس جمعة». وأكد ان الحكومة ظلت حريصة على اشراك الحركة الشعبية في الشأن الدارفوري منذ مفاوضات ابوجا، ورداً على تساؤل عمران عن تجاوز الحركة الشعبية في وضع استراتيجية التفاوض ورسم سياسة الحكومة لحل قضية دارفور، أوضح المصدر المطلع أن الاستراتيجية التي يعينها عمران هي الآن في طور الإعداد النهائي لرفعها على اجتماع مجلس الوزراء والذي يضم النائب الأول للرئيس رئيس حكومة الجنوب سلفاكير ميارديت، رئيس الحركة الشعبية، كما يضم عدداً من الوزراء الاتحاديين من الحركة الشعبية و«حالا تم عرض ذلك الاستراتيجية فالحق مكفول لبدء الملاحظات عليها».

وذكر المصدر أن الحكومة أبدت وتبدي على الدوام حرصها على تحقيق السلام في دارفور، وزاد «وينبغي أية مساهمة في هذا الخصوص أن تتم بوضوح وفي الضوء وليس في الخفاء أو الظلام».

وكان عمران اصدر بياناً علق فيه على رفض الرئيس عمر البشير لوساطة الحركة الشعبية لإحلاق زعمي حركة العدل والمساواة خليل ابراهيم وحركة تحرير السودان عبدالواحد محمد نور بالمفاوضات، وجاء الرفض الذي نقله السكرتير الصحفي للرئيس عماد سيد احمد بسبب اعتبار ان الحركة جزء من الحكومة».

الخرطوم - من كمال حسن بخيت:

قال المبعوث الامريكي اسكوت غرايشن الذي يزور دارفور حالياً ان هناك فرصة كبيرة من قبل الولايات المتحدة لحدوث التنمية في الاقليم. ودعا للاهتمام بالناكر البشري وخدمات الصحة والتعليم والبيئة في دارفور.

واستعرض غرايشن مع حاكم شمال دارفور عثمان كبر العديد من الخطط والبرامج بشأن التنمية لتمكين العائدين الى قراهم من الاستقرار في المناطق الريفية التي تضررت بالحرب لاعادة الحياة الطبيعية وتهيئة القطاعات الاقتصادية وتقوية قاعدة القطاعات الخدمية الاساسية للاسهام في الحد من التنافس على الموارد الطبيعية عبر دعم قطاع الزراعة والثروة الحيوانية.

وكشفت المباحثات بين غرايشن وكبير امس عن خطة لتاهيل 150 قرية بتكلفة 450 مليون دولار، بجانب تاهيل موارد مياه الشرب وانشاء عدد من الخزانات والحفائر بتكلفة 22 مليون دولار. ودعا والي شمال دارفور الولايات المتحدة الامريكية الى ضرورة التعاون مع حكومة السودان لاحلال السلام الشامل بدارفور، وقال كبر ان لديهم جملة من الافكار الا ان امكاناتهم غير كافية.

من جانبه، ابدي المبعوث الامريكي قلقه ازاء الحالة الامنية بدارفور وقال ان عدم توفر الامن حال دون وصول بعض المتخصصين في كافة المجالات الى دارفور لتقديم الخدمات والمساعدات للمتاحتاجين وتابع (انهم يخافون من الجيء لدارفور خوفاً من عدم توفر الامن)، مطالباً بضرورة توفير الاستقرار وشد على ضرورة توفير الثقة المتبادلة بين بعثة يوناميد والحكومة من اجل احلال السلام بدارفور.

على ذات الصعيد بحث سلفاكير ميارديت النائب الاول للرئيس السوداني رئيس حكومة الجنوب مع الوسيط المشترك للام المتحدة والاتحاد الافريقي جبريل باسولي خطوات عملية السلام بدارفور وضرورة وقف اطلاق النار بين الحكومة وحركة العدل والمساواة مع انضمام حركتي العدل والمساواة وحركة التحرير جناح عبدالواحد نور الى العملية السلمية.

واكد باسولي دعم الوساطة لجهود سلفاكير مع الوسطاء لدفع خليل وعبدالواحد للمحادثات مع الحكومة، مشدداً على ضرورة وقف اطلاق النار بين الحكومة وحركة العدل والمساواة لتحسين الاوضاع الامنية والاستقرار بدارفور. وقال الوسيط المشترك في بيان امس ان الاجتماع مع سلفاكير تناول الاوضاع بدارفور وعملية السلام بجانب محادثات الوجة، التي قال انها تسير بصورة طيبة.

في ذلك نفى مصدر مطلع، تجاوز الحركة الشعبية وعدم اشراكها في مفاوضات سلام دارفور، وقال رداً على بيان



احمد ابو دومة الناشط الذي صدر حكم بحبسه ثلاثة اشهر في القاهرة امس الاول اثناء مشاركته في مظاهرة ضد التعذيب مؤخراً (ا ف ب)

مئات الاقباط يتظاهرون في القاهرة احتجاجاً على اختفاء زوجة كاهن في صعيد مصر

مفتوحا بمقر الكاتدرائية إلى أي يتم كشف غموض الواقعة، وقال سمسعان لوالة الأنباء الألمانية (د ب أ) خلال قيادته للمظاهرة التي شارك فيها عشرات الكهنة أنه لا يوجد أي تقدم في البحث عن زوجته الخفية، موضحة أن قيادات بالكنيسة تتابع الموقع مع أجهزة الأمن.

ويعد الكاهن تأكيد أنه لا يوجد أي خلافات بينه وبين زوجته وأن جعلتها تعدل عن اعتناق الإسلام.

وحمل المتظاهرون لافتات تطالب بكشف غموض اختفاء زوجة الكاهن، وردوا شعارات غاضبة تنهم أجهزة الأمن بالتقصير في حماية الاقباط، وتندد بتكرار حوادث اختفاء الفتيات والنساء المسيحيات، ومن بين هذه الشعارات «دمنا غرق الشوارع، وحققا في بلدنا ضايح»، و«بين بناتنا المختطفات، ولا عشان مسيحيات» و«يا كنيسة يا قيادة إحنا جاهزين للشهادة».. وأعلن الاقباط اعتصاماً

سنة) أثناء توجيهها لزيارة والدها مساء الأحد.

وكانت مظاهرة مشابهة نظمت في محافظة المنيا مساء الثلاثاء، وطالب الاقباط أجهزة الأمن بسرعة التحرك لكشف غموض اختفاء زوجة الكاهن، التي ترددت أنباء أنها تعرضت للاختطاف، وقامت الشرطة بمحاصرة الكاتدرائية بالسيارات الصفحة وقوات مكافحة الشغب لمنع الحجاجين من الخروج إلى الشارع.

القاهرة - من عصام فضل:

تظاهر مئات الاقباط داخل مقر الكاتدرائية الرئيسية بحي العباسية شرقي القاهرة امس الخميس احتجاجاً على اختفاء زوجته كاهن في محافظة المنيا (247 كلم جنوب القاهرة)، وقاد المظاهرة القس تداوس سمعان راعي كنيسة مارمرقس بدير مواس بمحافظة المنيا الذي اختفت زوجته كاميليا شحاته زاخر(25

مصريين يرون ان الشباب في البلاد يعيشون حالة من الظلم والظلم في ظل ظروف البطالة وحالة الصعاع التي يواجهونها. وأضاف ان التقرير أفاد «ان 30.5 ٪ اعتبروا ان الشاب مظلوم ومغلوب على أمره، فيما اعتبره 16.1 ٪ غلبانا ومستكيناً، وقال 12.1 ٪ ان الشباب عاطل ولا يجد عملاً، فيما وصفه 8 ٪ بأنه ضائع، و3.6 ٪ بأنه مظلوم ومطون، وقال 2.3 ٪ ان الشباب ظروفه صعبة وأحواله سيئة وأمله مفقود».

وفما حدد التقرير أن غالبية الملامح السلبية للصورة الذهنية عن الشباب هي مسؤولية المجتمع إلا أن نسبة محدودة ألفت بهذه الأوصاف السلبية على اهل الشباب أنفسهم فقات نسبة 1.6 ٪ انه غير متكافح، ورات نسبة 1.1 ٪ انه لا يتحمل المسؤولية، و1.2 ٪ انه فاسد، بينما اتهم 3 ٪ الشباب بأنه طائش ومستهتر ولا يعرف صلحته.

المهدي يقترح تشكيل آلية حكماء لتولي ملف الاستفتاء لجنوب السودان

دعا المهدي الى تكوين آلية قومية لدعوة مجدية للوحدة، مقترحا انشاء مفوضية حكماء يوكل لها ملف الاستفتاء على أن تنجزه في أو قبل 2012م دون أن يؤثر ذلك على اجراء الاستفتاء وفي ميعاده، واصفا مجلس الحكماء المقترح بـ(العومة) التي ستمتكن الناس من النجاة من الفرق، وحذر من ان ما يحدث الآن من تصرفات يندر بإعادة سيناريو دارفور المهجرية المسلحة لتكوين المنبر القومي القائمة الآن كالحكود والموارد وغيرها بعشرين مشكلة، مؤكدا ان الوقت حتى موعد الاستفتاء لا يكفي لحلها.

وأعلن المهدي بتبنيهم لوثيقة هانيدل بيرج، كاشفا عن دعوة لكافة فصائل دارفور لاجتماع نهاية الشهر الجاري، لاتخاذ موقف موحد من الوثيقة، وكشف عن اتصالات مع عناصر دارفور المهجرية المسلحة لتكوين المنبر القومي للسلام في دارفور، مقللاً من رفض الحكومة للوثيقة وقال (تعودنا على رفضهم على طريقة هذا حار وهذا لا نتكوى به، ولكن في النهاية لا بد من العلاج) وأضاف (الرفض المطلق للوثيقة لا يساعد في شيء).

الخرطوم - من كمال حسن بخيت:

دعا رئيس حزب الامة القومي الصادق المهدي، الى تكوين آلية قومية لدعم الوحدة، واقترح انشاء مفوضية حكماء يوكل لها ملف الاستفتاء ومعالجة القضايا الخلافية التي قال انها تصل الى «20 مشكلة»، وقطع المهدي في الوقت نفسه الطريق امام أية دعوة لعقد مؤتمر استثنائي لمعالجة قضايا الحزب التنظيمية وأكد مؤسسية وديمقراطية الاجهزة القائمة الآن.

وقال المهدي في مؤتمر صحافي امس ان الذين انتشروا عن الحزب في تموز/يوليو 2002، لم يعفوا، مشيراً الى ان من أراد استئناف عضويته له ذلك، وعلن موافقته على تسكين القياديين في مواقع مناسبة، وقال ان مجموعة التيار العام، ستوجه لها الدعوة لحضور اجتماع الهيئة المركزية «فإن ليوها فمرحبا بهن وإن امتنعوا فسوف تطبق عليهم الهيئة لوائحها».

وشدد على ان قادة الحزب الحاليين «متنخبون، وعلى هذا الأساس لا معنى لانتشغال بمسائل انصرافية، فاهم الوطني الكبير اولى بالاهتمام»، وتابع قائل «من شاء ان يشاركنا المسيرة فمرحبا به ومن شاء ان يضم لفسيفساء أحزاب الامة ليفعل ومن أراد ان يضيف إليها بلاطة فحسب فوسم جديدة) أخرى ليفعل».

وقال انه ليس من صلاحياته وفقا لدستور الحزب اعفاء الابين العام وتعيين بديل له في رد على سؤال حول ارسال الميزج المالية للهيئة المركزية (وليس في جيبي أو جيب أحد) مشيراً الى وجود وظائف بالتعيين ليس من بينها الامانة العامة.

في ذلك، كشف المهدي انه تلقى دعوة من الرئيس عمر البشير للمشاركة في ملتقى خاص بالاستفتاء وانهم قبلوا الدعوة وسيشاركون في الملتقى بصورتهم ورواهم، معلناً انه ليس لديهم لحفظ وشد على ضرورة مشاركة كل القوى السياسية.

وزير الاعلام المصري يهاجم البرادعي ويصفه بالظاهرة الاعلامية

القاهرة - يو بي اي: شن وزير الاعلام المصري انس الفقي هجوماً حاداً، غير مسبق على المدير العام السابق للوكالة الدولية والمرشح المحتمل للانتخابات المقبلة محمد البرادعي، واصفاه بـ«ظاهرة اعلامية فقط».

وقال الفقي، في حوار مع مجلة الاذاعة والتلفزيون، الاسبوعية الحكومية لعددتها الصادر السبت المقبل، ان البرادعي «ظاهرة اعلامية فقط، وليس ظاهرة سياسية، وأنا ضد فكرة الصناعات الاعلامية الجديدة، وأنا مبادرة قال فيها إنه سيخوض تجربة سياسية ما».

وأعرب عن اعتقاده بان احد لم يضر بالبرادعي مثلما افرض بنفسه منذ اللحظة الأولى لوصوله الى القاهرة، قائلا «اعتقد انه ليس هناك من يؤازره اعلاميا بشكل

واقعية، لأن الصحف التي تسانده تبحث عن أي برادعي، ولو ظهر أي شخص آخر مطرح ما يدعو اليه لسانده».

واضاف ان البرادعي «يبعث برسائل مبهمة الى الجماهير، ولم يقدم طرحاً حقيقياً وواضحاً للتعامل مع مشكلاتهم، إنه يتعامل معهم سياسياً حالم يخلق في السماء، بدون برامج واضحة».

وتابع الفقي «الناس حاليا يبحثون عن متفاعل معهم، ويقدم لهم حلولاً علقانية ومنطقية واقعية لمشكلاتهم ويدير معهم حوارا جادا، وهذا ما لم يبادر اليه البرادعي.. إنه يتحدث عن مصر كما يتحدث عنها السياح والجناب والخبراء الدوليون، لكن المصريين يريدون من يتحدث عن بلادهم من داخلها، من الشارع والحارة، من الحقل والمصنع».

مبارك: لا نقبل بانتهاك حقوق الانسان المصري وكرامته

القاهرة - يو بي اي: قال الرئيس المصري حسني مبارك امس الخميس انه لن يقبل بانتهاك الحقوق او كرامة الانسان المصري. ووعده مبارك في كلمة وجهها الى الامة عبر التلفزيون بمناسبة ذكرى ثورة 23 تموز/يوليو التي قام بها ضباط الجيش المصري عام 1952 لاسقاط النظام الملكي ببذل «اقصى الجهد لنشر ثقافة جديدة تشهد حاجة المجتمع اليها ازاء قضايا عديدة تحضية الديمقراطية والراي والزياد الاخرى والعمل الحر، وقضايا الفكر والعقيدة»، واضاف «نحلي قيم حقوق الانسان المكفولة باحكام الدستور والقانون ولا نقبل انتهاك حقوق الانسان المصري وكرامته او المساس بها»، وذكر ان حكومته

تتمسك بسيادة القانون ولا تتدخل في سير العدالة أو أحكام القضاء كما أكد على تصديها للفساد والمحسوبية.

وتأتي تأكيدات مبارك بشأن حماية حقوق الانسان وسط تزايد الانتقادات المحلية والدولية لحكومته بشأن انتهاكات حقوق الانسان في مصر وبخاصة قضايا التعذيب التي تقول منظمات حقوقية ان ان مركبها لا يتفقون العقوبات القانونية المفروضة.

وكان مقتل المواطن خالد سعيد الشهر الماضي في الاسكندرية اثار زوبعة من الانتقادات بعد ان قالت عائلته وهيئات حقوقية انه قتل على يد رجال الشرطة اثناء محاولة توقيفه.

نحو 83 في المائة من المصريين يرون ان الشباب يعيشون حالة من الظلم والقهر والضياع

القاهرة - يو بي اي: افاد تقرير ان 83.9 ٪ من المصريين يرون ان الشباب في البلاد يعيشون حالة من الظلم والظلم في ظل ظروف البطالة وحالة الصعاع التي يواجهونها. وأضاف ان التقرير أفاد «ان 30.5 ٪ اعتبروا ان الشاب مظلوم ومغلوب على أمره، فيما اعتبره 16.1 ٪ غلبانا ومستكيناً، وقال 12.1 ٪ ان الشباب عاطل ولا يجد عملاً، فيما وصفه 8 ٪ بأنه ضائع، و3.6 ٪ بأنه مظلوم ومطون، وقال 2.3 ٪ ان الشباب ظروفه صعبة وأحواله سيئة وأمله مفقود».

وفما حدد التقرير أن غالبية الملامح السلبية للصورة الذهنية عن الشباب هي مسؤولية المجتمع إلا أن نسبة محدودة ألفت بهذه الأوصاف السلبية على اهل الشباب أنفسهم فقات نسبة 1.6 ٪ انه غير متكافح، ورات نسبة 1.1 ٪ انه لا يتحمل المسؤولية، و1.2 ٪ انه فاسد، بينما اتهم 3 ٪ الشباب بأنه طائش ومستهتر ولا يعرف صلحته.

وتابع وتأييد ان التقرير «كشفت أن 83.9 ٪ ممن تم استطلاع رأيهم يرون ان الشباب يعيشون حالة من الظلم والظلم في ظل ظروف البطالة وحالة الصعاع التي يواجهونها. وأضاف ان التقرير أفاد «ان 30.5 ٪ اعتبروا ان الشاب مظلوم ومغلوب على أمره، فيما اعتبره 16.1 ٪ غلبانا ومستكيناً، وقال 12.1 ٪ ان الشباب عاطل ولا يجد عملاً، فيما وصفه 8 ٪ بأنه ضائع، و3.6 ٪ بأنه مظلوم ومطون، وقال 2.3 ٪ ان الشباب ظروفه صعبة وأحواله سيئة وأمله مفقود».

وفما حدد التقرير أن غالبية الملامح السلبية للصورة الذهنية عن الشباب هي مسؤولية المجتمع إلا أن نسبة محدودة ألفت بهذه الأوصاف السلبية على اهل الشباب أنفسهم فقات نسبة 1.6 ٪ انه غير متكافح، ورات نسبة 1.1 ٪ انه لا يتحمل المسؤولية، و1.2 ٪ انه فاسد، بينما اتهم 3 ٪ الشباب بأنه طائش ومستهتر ولا يعرف صلحته.

وأشارت الصحيفة الى ان تقرير مركز البحوث الاجتماعية والجنائية تناول الصورة الذهنية للمواطن المصري حول همومه ورصد الملامح الإيجابية والسلبية التي رؤسها المواطنون للشباب.

الاتحاد الاوروبي يدعو دول حوض النيل لاستئناف التفاوض للوصول الى اتفاق جماعي لتقسيم مياه النهر

القاهرة - يو بي اي: دعا سفير الاتحاد الاوروبي بالقاهرة مارك فرانتكو دول حوض النيل الى استئناف مفاوضات للوصول حول اتفاق جماعي لتقسيم مياه النهر، مؤكدا تفهمه لوقف مصر من القضية. وقال فرانتكو للمدعفين امس الخميس، ان «الاتحاد الاوروبي يدعم ويدعو إلى استئناف المفاوضات بين الدول المطلة على النيل».

الاتحاد الاوروبي يدعو دول حوض النيل لاستئناف التفاوض للوصول الى اتفاق جماعي لتقسيم مياه النهر

واوضح ان الاتحاد الاوروبي «يتفهم موقف مصر في هذا الشأن، لأن مياه النيل تعد بالنسبة لمصر مسألة أمن قومي إذ تعتمد نسبة 95 بالمائة على مياه النهر»، وأشار الى ان «الاتحاد الاوروبي تدخل قبل عملية التوقيع على الاتفاقية الاطارية لدى دول النيل لاقناعهم بعدم التوقيع بدون اجماع».

وكان الخلاف بين دول منبع النيل ودولتي المصب (مصر والسودان «فكرة غير صائبة».

الاتحاد الافريقي ينوي تعزيز انتشاره العسكري في الصومال

ارسال تعزيزات قبل ايام قليلة من الاعتداء) اجتماعا في اديس ابابا حتى الاربعة لوضع المسائل الاخيرة على الاجراءات قبل عرضها على قمة الاتحاد الافريقي.

وستدعو او غندا التي تستضيف القمة وتشكل هدف حركة الشباب، ايضا الى اعطاء تفويض اميسوم صيغة اكثر هجومية في حين هي اليوم مكلفة خصوصا بالدفاع عن بعض احياء مقديشو حيث مقر الحكومة الانتقالية الصومالية.

ووع الرئيس الاوغندي يويري موسيفيني بالتحول «الى الهجوم بعد ما فعله» الشباب، وتؤكد الحكومة الاوغندية ان ذلك خلف نصيب الجناح الاكثر تطرفا في حركة الشباب الذي يحلم بتحويل النزاع الصومالي باسم الجهاد الشامل، واعتبر مسؤول المجموعة للقرن الافريقي ارستت يان هوغندورون ان تلك العناصر «حاول اثاره رد من قوات اميسوم يستفيدون منه»، مؤكدا «انه، اذا تحرك الاوغنديون بشكل عشوائي (وستسيبوا في سقوط عدد كبير من المدنيين) فانهم قد يستطون في فتح الشباب».

كيبال - ا ف ب: يستعد الاتحاد الافريقي لعلان تعزيز انتشاره العسكري ضد مقاتلي حركة الشباب الصومالية الاسلامية المتطرفة، وذلك خلال القمة التي ستعقد نهاية الاسبوع في كيبال بعد اسبوعين من الاعتداء المزوج الذي استهدف العاصمة الاوغندية وتبناه المقاتلون الصوماليون. ويحل القادة الافارقة في العاصمة التي تعرضت الى الاعتداء في هذا التوقيت بالذات من باب الصدفة حيث ان تاريخ قمة الاتحاد الافريقي تحدد منذ زمن طويل.

لكن القادة الافارقة قد سيعتصمون الفرصة لتأكيد عزمهم على مكافحة الميليشيات الافارقة التي تبنت اعتداء 11 تموز/يوليو المزوج الذي خلف 76 قتيلاً وكان يهدف الى الانتقام من انتشار او غندا العسكري في الصومال. وبالتالي يتوقع ان يقرر القادة الافارقة خلال قمتهم من الاحد الى الثلاثاء ارسال الفتي جندي لتعزيز السسة الاف الذين يشكلون قوة السلام الافريقية في الصومال (اميسوم) في مقديشو، كما يرى دبلوماسيون وخبراء، ويبدو محسوما ان ترسل او غندا التي تنشر ابحر عدد من قوة السلام الافريقية (3500 رجل الى جانب 2500 من بوروندي) تقريبا مجمل التعزيزات كما افاد مصدر دبلوماسي قريب من الملف في نيروبي. وقد سبق وعلن الناطق باسم الجيش الاوغندي الفتحات كولونيل فليكس كولايجي، «اننا قادرون على توفير القوة المطلوبة اذا لم تتمكن الدول الاخرى».

ويعدق قادة اركان الدول الاعضاء في المنظمة الحكومية للتنمية (ايقاد، المنظمة الاقليمية في شرق أفريقيا التي اقترحت

التي تنشر ابحر عدد من قوة السلام الافريقية (3500 رجل الى جانب 2500 من بوروندي) تقريبا مجمل التعزيزات كما افاد مصدر دبلوماسي قريب من الملف في نيروبي. وقد سبق وعلن الناطق باسم الجيش الاوغندي الفتحات كولونيل فليكس كولايجي، «اننا قادرون على توفير القوة المطلوبة اذا لم تتمكن الدول الاخرى».

ويعدق قادة اركان الدول الاعضاء في المنظمة الحكومية للتنمية (ايقاد، المنظمة الاقليمية في شرق أفريقيا التي اقترحت

التي تنشر ابحر عدد من قوة السلام الافريقية (3500 رجل الى جانب 2500 من بوروندي) تقريبا مجمل التعزيزات كما افاد مصدر دبلوماسي قريب من الملف في نيروبي. وقد سبق وعلن الناطق باسم الجيش الاوغندي الفتحات كولونيل فليكس كولايجي، «اننا قادرون على توفير القوة المطلوبة اذا لم تتمكن الدول الاخرى».

ويعدق قادة اركان الدول الاعضاء في المنظمة الحكومية للتنمية (ايقاد، المنظمة الاقليمية في شرق أفريقيا التي اقترحت

اوكامبو: المحاكمة «مسألة وقت فقط» جدل حول وجود البشير في تشاد رغم مذكرتي المحكمة الجنائية الدولية

نجمينا - ا ف ب: ما زالت مشاركة الرئيس السوداني عمر البشير الذي تلاخقه المحكمة الجنائية الدولية، في قمة اقليمية في نجمينا امس، تغير الجدل بعدما اكد تشاد انها لن تتعده على الرغم من الدعوات الى توقيفه، وقد وصل البشير بعد ظهر الاربعا الى العاصمة التشادية للمشاركة في قمة مجموعة دول الساحل والصحراء التي بدأت اعمالها في الساعة 13.00 تغ، حسب بروتوكول الدولة التشادية.

واكد البشير في مطار ان «وجودي في نجمينا يؤكد تصميمنا على طي صفحة الخلافات بين بلدينا»، وقال نظيره التشادي ادريس ديببي اتنو «لقد طويلا سوية مع أخي البشير الصفة القائمة في تاريخنا».

وقدر الرامي الرئيسان قواعد العلاقات «الطبيعية» عبر توقيع الاتفاق في كانون الثاني/يناير بعد حرب استمرت خمس سنوات عبر حركات تمرد في كلا البلدين، ومنذ ذلك الحين، اعلنت تشاد التزامها بموقف الاتحاد الافريقي عدم التعاون مع

اوكامبو: المحاكمة «مسألة وقت فقط»
جدل حول وجود البشير في تشاد رغم مذكرتي المحكمة الجنائية الدولية

مذكرة الجنائية الدولية بحق البشير، كما اكد وزير الخارجية التشادي موسى فقي محمد.

بعد اصدارها في 2009 اول مذكرة توقيف بحق البشير بتهمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية في دارفور، وهو موقف لم يتغير اثر اصدار المحكمة مذكرة ثانية الاسبوع الماضي اضافت الى التهم الاولى تهمة الايادة، وعلن مدعي المحكمة الجنائية الدولية لويس مورينو اوكامبو الخميس في لاهاي، بشأن محاكمة الرئيس السوداني «انها مسألة وقت فقط، وسيتوجه عاجلا ام اجلا الى لاهاي لمواجهة العدالة».

واضاف اوكامبو لفرانس برس «ليس هناك انتصار عندما يتعلق الامر بايادة»، مشيراً الى وجود «2.5 مليون ضحية في دارفور» حاليا، وواضح المدعي ايضا ان «على الرئيس البشير الا يتباهي، انه مشبهه فار»، ويجري مورينو اوكامبو منذ 2005 تحقيقا حول دارفور التي تشهده منذ 2003 حربا اهلية.

عباس يشير إلى أنه سيقاوم الضغوط للدخول في المحادثات المباشرة اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية: لا انتقال لمفاوضات مباشرة قبل احراز تقدم بالملفات الاساسية



الرئيس الفلسطيني محمود عباس خلال اجتماع المجلس الثوري لحركة فتح بمدينة رام الله

وأكدت اللجنة التنفيذية على وجوب تحقيق المصالحة الفلسطينية بشكل فوري من خلال توقيع الوثيقة المصرية، «لأن الوحدة الفلسطينية الفلسطينية تعتبر نقطة الارتكاز لمواجهة التحديات».

وقال الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أمس إن السلطة الفلسطينية لا ترفض الذهاب للمفاوضات المباشرة، ولكنها تريد حصول تقدم في الملفات المطروحة.

وقال عباس خلال وضع حجر الأساس لشروع «الإرسال سنتر»، بمدينة الجيرة في الضفة الغربية، «سنذهب إلى المفاوضات المباشرة عندما يحصل تقدم في المواضيع التي قدمناها للسيد (المبعوث الأمريكي جورج ميتشل، ونحن لسنا ضد المفاوضات المباشرة، ولكن اتفقنا أن يكون هناك تقدم».

وأضاف «نحن الآن على اتصال دائم مع كل الأطراف وبالذات أمريكا وأوروبا وروسيا وغيرها، إضافة إلى الدول العربية التي سنتلقى بها يوم 29 الجاري، لنضع كل شي أمامنا ونرى ماذا ترى».

وكان عباس أشار إلى أنه سيقاوم الضغوط الأمريكية لحمله على الدخول في مفاوضات مباشرة مع إسرائيل في الوقت الراهن قائلاً إنه يتعين إحراز تقدم في المحادثات غير المباشرة أو لا. وقال عباس إنه يريد أن تحقق المحادثات غير المباشرة نتائج فيما يتعلق بقضايا أمن وحدود الدولة الفلسطينية المستقبلية المقرر أن تؤسس لجوار إسرائيل على أرض احتلتها الدولة اليهودية عام 1967.

وقال عباس في كلمة ألقاها أمام المجلس الثوري إنه لم يتم إحراز تقدم الأسبوع المقبل فإنه سيواصل المحادثات غير المباشرة التي تتوسط فيها الولايات المتحدة حتى أيلول (سبتمبر) الموعد النهائي الذي حددته جامعة الدول العربية في وقت سابق هذا العام.

ومن المقرر أن تعقد لجنة الجامعة العربية التي أقرت المحادثات غير المباشرة اجتماعاً في القاهرة يوم 29 تموز (يوليو) الجاري.

وقال عباس في نص خطاب ألقاه يوم الثلاثاء ونشرته وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية «فاه الخميني» إنه إذا حدث تطور إيجابي من الآن وحتى يوم الثامن والعشرين من الشهر الجاري فسيتيم عرض على اللجنة.

وأضاف أنه إذا لم يحدث ذلك فسيفيلغ الفلسطينيون اللجنة أنهم سيستمرون في المفاوضات غير المباشرة حتى ينتهي التفاوض ومدته أربعة أشهر.

رام الله - «القدس العربي»

أكدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية على وجوب تحقيق تقدم في مجال الحدود والأمن، وإقرار مرجعية على رأسها قبول مبدأ الدولتين على حدود 1967، ووقف كافة النشاطات الاستيطانية بما فيها الاستيطان في القدس، وذلك للانتقال من المحادثات التقريبية إلى المحادثات المباشرة برعاية دولية وضمن سقف زمني محدد، وبعيداً عن الحدود الانتقالية والدولة ذات الحدود المؤقتة.

جاء موقف اللجنة التنفيذية خلال اجتماع عقده، أمس الخميس، برئاسة الرئيس محمود عباس، تم خلاله دراسة كافة المعطيات والمستجدات ونتائج اللقاءات الأخيرة مع المبعوث الأمريكي لعلمية السلام السيناتور جورج ميتشل، وتطورات المحادثات التقريبية، وندرسات اللجنة التنفيذية استمرار النشاطات الاستيطانية الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية بما فيها القدس الشرقية، إضافة إلى هدم البيوت ومصادرة الأراضي وتهجير السكان والاجتياحات والاعتقالات والاعتقالات واستمرار فرض الحصار في قطاع غزة.

واعتبرت اللجنة التنفيذية، أن وقف كافة النشاطات الاستيطانية بما يشمل

مصادر مصرية نفت دخول تركيا ك«وسيط مساعد».. والمصري يؤكد قرب التوصل إلى صياغة تعالج ملاحظات الفصائل البردويل لـ «القدس العربي»: القيادة المصرية غير متفرغة للمصالحة ولا تزال تصر على عدم أخذ ملاحظات حماس

في إزالة الشك وبت الثقة والطمانية لدى حماس بأن الملاحظات ستندفج عند التطبيق من أجل التوقيع على ورقة المصالحة دون أي تغيير أو تعديل..

وعن موقف القيادة المصرية من هذا التحرك الذي تقوده لجنة المصالحة التي أجرت لقاء مع قادة الفصائل والمسؤولين في رام الله والعاصمة السورية دمشق والمصرية القاهرة، وغزة، قال المصري إن اللجنة قيمت أن مصر توافق على هذا المقترح.

هذا وكشف المصري عن قرب قيام وفد اللجنة برئاسة بوجولة جديدة تشمل دمشق والقاهرة وغزة، بعد إجراء لقاءات مع حركة فتح في رام الله خلال العشرة أيام المقبلة، لدفع عجلة المصالحة.

يشار إلى أن لجنة المصالحة التي يرأسها المصري قررت الاستمرار في عملها بشكل مستقل، بعد أن انتهت المهمة التي منحها إيها الرئيس محمود عباس.

في إزلة الشك وبت الثقة والطمانية لدى حماس بأن الملاحظات ستندفج عند التطبيق من أجل التوقيع على ورقة المصالحة دون أي تغيير أو تعديل..

وعن موقف القيادة المصرية من هذا التحرك الذي تقوده لجنة المصالحة التي أجرت لقاء مع قادة الفصائل والمسؤولين في رام الله والعاصمة السورية دمشق والمصرية القاهرة، وغزة، قال المصري إن اللجنة قيمت أن مصر توافق على هذا المقترح.

هذا وكشف المصري عن قرب قيام وفد اللجنة برئاسة بوجولة جديدة تشمل دمشق والقاهرة وغزة، بعد إجراء لقاءات مع حركة فتح في رام الله خلال العشرة أيام المقبلة، لدفع عجلة المصالحة.

يشار إلى أن لجنة المصالحة التي يرأسها المصري قررت الاستمرار في عملها بشكل مستقل، بعد أن انتهت المهمة التي منحها إيها الرئيس محمود عباس.

تعتبر، وسط تبادل الاتهامات بين الحركتين المتخاصمتين عن السبب في ذلك.

إلى ذلك اتهم البردويل الرئيس محمود عباس بإفشل ساطعة ورغبت تركيا بلعبها من أجل إتمام المصالحة، وقال إن الرئيس عباس في آخر زيارة له لتركيا طلبت منه قيادة هذا البلد التدخل لإتمام المصالحة، لكنه حسب البردويل رفض الأمر «وإدعى قرب انطلاق مباحثات فلسطينية فلسطينية».

وقال البردويل لـ «القدس العربي» إن رفض الرئيس عباس لهذه الوساطة التركية كان خوفاً من إغضاب مصر التي تدير المصالحة، وعن اللقاء الذي جمع قبل أيام مع وزير الخارجية المصري أحمد داوود أوغلو في العاصمة السورية دمشق، وإن كان قد بحث دخول تركيا على خط الوساطة قال البردويل إن حركة حماس «لا تمنع في لقاء أي أحد ليبحث ملف الحصار والمصالحة».

وأشار المسؤول في حماس بدور تركيا،

الأمني مع الاحتلال».

يشار إلى أن حركة حماس تريد قبل توقيع ورقة المصالحة التي طرحتها مصر في تشرين الأول (أكتوبر) من العام الماضي أن تؤخذ ملاحظاتها بعين الاعتبار، وهو أمر لا تزال ترفضه القاهرة، التي تطالب الحركة بالتوقيع دون أي اعتراض، كما فعلت حركة فتح.

وتنص الوثيقة المصرية للمصالحة على إجراء انتخابات تشريعية ورئاسية فلسطينية، وإعادة تزعم الأجهزة الأمنية بإشراف عربي تترجمه مصر، وإجراء انتخابات لمنظمة التحرير.

وتطلب حماس بعض التعديلات الخاصة بكيفية تشكيل لجنة الانتخابات، إضافة إلى تعديل الفقرات المتعلقة باللجنة الأمنية العليا، وقيادة منظمة التحرير.

وقامت تلك اللجنة جمعت مصر جولات الحوار التي كانت ترعاها بين فتح وحماس لإتمام المصالحة، وشهد ملف إنهاء الانقسام

لكن البردويل جدد موقف حركته من المصالحة، وقال أن حماس لا تمنع في إبرامها، ولقيا السبب في تعثرها لـ «خضوع حركة فتح للقيود الأمريكية»، إلى جانب أنه قال إن القيادة المصرية «غير متفرغة للمصالحة».

وقال إن هذا يتضح من خلال رفض أخذ ملاحظات حركة حماس على ورقة المصالحة التي قدمتها مصر، بسبب الخضوع لـ «القيود الأمريكية» الذي قال البردويل أنه «يعمل المصالحة».

وانتقد البردويل الموقف المصري بسبب رفضها فتح باب المناقشة أمام ملاحظات حماس على الورقة التي أعدت لإنهاء الخلاف الداخلي، مشيراً إلى أن مصر «لا تزال تصر على توقيع حماس على ورقة المصالحة، دون أخذ الملاحظات أو مناقشتها فلسطينياً».

هذا وهاجم القيادي في حماس حركة فتح، وقال إنها «تهرب للامام، فبدلاً من إتمام المصالحة تجري وراء المفاوضات والتنسيق

إشراف القيادة المصرية.

وقال الدكتور صلاح البردويل القيادي في حركة حماس لـ «القدس العربي» أن حركته لا تمنع في دخول أي وسيط على خط المصالحة بهدف إنجازها، مشيراً إلى أن الوقت الذي تكشف فيه مقياس المصري رئيس لجنة المصالحة أن لجنته ستضع قريباً تصوراً يعالج ملاحظات الفصائل على ورقة المصالحة.

وقال الدكتور صلاح البردويل القيادي في حركة حماس لـ «القدس العربي» أن حركته لا تمنع في دخول أي وسيط على خط المصالحة بهدف إنجازها، مشيراً إلى أن الوقت الذي تكشف فيه مقياس المصري رئيس لجنة المصالحة أن لجنته ستضع قريباً تصوراً يعالج ملاحظات الفصائل على ورقة المصالحة.

إشراف القيادة المصرية.

وقال الدكتور صلاح البردويل القيادي في حركة حماس لـ «القدس العربي» أن حركته لا تمنع في دخول أي وسيط على خط المصالحة بهدف إنجازها، مشيراً إلى أن الوقت الذي تكشف فيه مقياس المصري رئيس لجنة المصالحة أن لجنته ستضع قريباً تصوراً يعالج ملاحظات الفصائل على ورقة المصالحة.

الصحف العبرية: النائب الطيبي أفضل خطيب على الإطلاق والأول بين النواب العرب في عدد القوانين التي مررها في الكنيست



باقة بحث الزام ضم عربي في اللجنة الاستشارية لفوضية خدمات الدولة.

المساعدون البرلمانيون اختاروا في استطلاع خاص بهم أفضل النواب من مختلف المجالات، وجاء النائب الطيبي في المرتبة الأولى كأفضل خطيب برلماني عن الخطابات التي قدمها على منصة الكنيست (والجدير بالذكر أن من بين أبرز هذه الخطابات كان الخطاب الذي ألقاه في قبة صعيدة الشاعر محمود درويش «أيها المارون بين الكلمات العابرة» وخطاب الانتصار على النازية، الخطاب حول تدريب وحدة الكلاب في جيش الاحتلال على الانقضاض على كل من ينادي الله أكبر، وآخره خطاب حكومة 2022 الذي قدم فيه تصوراً مستقبلياً قائماً للديمقراطية والنظام في إسرائيل)، بالإضافة إلى ذلك، قدمت لجنة التحقيق البرلمانية حول استيعاب العرب في القطاع العام التي يرأسها د. الطيبي، تقريرها الأفضل لرئيس الكنيست في هذه الدورة، وتابعت جلساتها الأسبوعية حيث مثل النواب العرب من حيث عدد القوانين التي مررها ومن بينها قانون المهن الأجنبية، وتعيين المسافرين عن التأخير من شركات الطيران، فله دمج

القنابل المتوقعة، وسياريو تصدي فرق الجيش والشرطة بالتدريب على امكانية القاء الحجارة والتصدي لها داخل المسجد الأقصى المبارك.

من جهتها قالت «مؤسسة الأقصى»، «نحن نحذر من مثل هذا التدريب ونعتقد أن أحداثاً جساماً مقبلة على المسجد الأقصى المبارك».

بدوره أكد الحاموي زاهي نجيدات، المتحدث باسم الحركة الإسلامية في داخل الأراضي المحتلة عام 1948 أنه ليس سرا أن سلطات الاحتلال وحكومة مجلس للهيكل الزعوم في أحراش «بين شيمون».

وقامت شرطة الاحتلال بنصب شادر بلاستيكي أخضر حول موقع التدريب وفق ما ذكره شهود عيان.

وحسب الشهود، فإنه تم التدريب على إلقاء الحجارة، وألقى بالأساس الحصى الإسرائيلي،

قوات الاحتلال تتدرب على اقتحام الأقصى عشية حلول شهر رمضان المبارك شاهد برصاص حراس احدى المستوطنات شمال الضفة الغربية

مشارك في الحادث،

من جهة أخرى أكدت مصادر متعددة الخميس بأن قوات الاحتلال قامت مساء الأربعاء بتدريبات واسعة على اقتحام المسجد الأقصى المبارك عشية حلول شهر رمضان المبارك.

وقالت «مؤسسة الأقصى» في بيان صحفي أن طواقمها رصدت تجمعات قوات كبيرة ومتعددة من الجيش والشرطة للاحتلال، وسيارات القوات الخاصة داخل ما يشبه المعسكر وقاموا ببناء مجمع بقية الصحرة الشرقية، وآخر لمجمع المسجد الأقصى وجنابه مجمع للهيكل الزعوم في أحراش «بين شيمون».

وقامت شرطة الاحتلال بنصب شادر بلاستيكي أخضر حول موقع التدريب وفق ما ذكره شهود عيان.

وحسب الشهود، فإنه تم التدريب على إلقاء الحجارة، وألقى بالأساس الحصى الإسرائيلي،

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

استشهد مواطن فلسطيني فجر الخميس جراء إطلاق النار عليه من قبل حراس مستوطنة مقامة على أراضي المواطنين في محافظة سلفيت شمال الضفة الغربية ليرتفع عدد الشهداء إلى 3 في أقل من 24 ساعة حيث كان قد استشهد مواطنان في قطاع غزة بعد أن تم قصفهما بقذيفة مدفعية إسرائيلية.

وأكدت مصادر فلسطينية أن حراس مستوطنة «بركان القادمة على أراضي محافظة سلفيت أطلقوا النار على مواطنين اثنين، استشهد أحدهما وتمكن الثاني من الفرار.

وأشار مصدر أمني فلسطيني إلى أن الجانب الإسرائيلي رفض تسليم جثمان الشهيد بلال محمود أبو ليد (23 عاماً) مبينا أنه لا يحمل أبوه وثائق تدل على

القنابل المتوقعة، وسياريو تصدي فرق الجيش والشرطة بالتدريب على امكانية القاء الحجارة والتصدي لها داخل المسجد الأقصى المبارك.

من جهتها قالت «مؤسسة الأقصى»، «نحن نحذر من مثل هذا التدريب ونعتقد أن أحداثاً جساماً مقبلة على المسجد الأقصى المبارك».

بدوره أكد الحاموي زاهي نجيدات، المتحدث باسم الحركة الإسلامية في داخل الأراضي المحتلة عام 1948 أنه ليس سرا أن سلطات الاحتلال وحكومة مجلس للهيكل الزعوم في أحراش «بين شيمون».

وقامت شرطة الاحتلال بنصب شادر بلاستيكي أخضر حول موقع التدريب وفق ما ذكره شهود عيان.

وحسب الشهود، فإنه تم التدريب على إلقاء الحجارة، وألقى بالأساس الحصى الإسرائيلي،

القنابل المتوقعة، وسياريو تصدي فرق الجيش والشرطة بالتدريب على امكانية القاء الحجارة والتصدي لها داخل المسجد الأقصى المبارك.

من جهتها قالت «مؤسسة الأقصى»، «نحن نحذر من مثل هذا التدريب ونعتقد أن أحداثاً جساماً مقبلة على المسجد الأقصى المبارك».

بدوره أكد الحاموي زاهي نجيدات، المتحدث باسم الحركة الإسلامية في داخل الأراضي المحتلة عام 1948 أنه ليس سرا أن سلطات الاحتلال وحكومة مجلس للهيكل الزعوم في أحراش «بين شيمون».

وقامت شرطة الاحتلال بنصب شادر بلاستيكي أخضر حول موقع التدريب وفق ما ذكره شهود عيان.

وحسب الشهود، فإنه تم التدريب على إلقاء الحجارة، وألقى بالأساس الحصى الإسرائيلي،

أكد ان عدم قبول تركيا في الاتحاد الأوروبي ليس نابغاً من كونها مسلمة الناطق بلسان الخارجية البريطانية لـ «القدس العربي»: الحكومة ستعمل على إلغاء القوانين التي تجيز اعتقال متهمين إسرائيليين بارتكاب جرائم حرب

ستستفيد من عضوية الإتحاد الأوروبي، والإتحاد الأوروبي سيستفيد من عضوية تركيا، الإتحاد الأوروبي ليس نادياً مسيحياً، في بريطانيا أكثر من مليوني مسلم، وأكثر من ألف مسجد، مدارس تسول من قبل الحكومة البريطانية، ووزراء مسلمون، لا تحدث عن غالبية إسلامية، بل تحدث عن مواطنين بريطانيين، ليس هناك تمييز، بريطانيا أصبحت دولة متعددة الديانات، وبالتالي الموقف البريطاني الرسمي يقول إنه لا توجد أي علاقة بين الإسلام والإندماج في الإتحاد الأوروبي، فالطرفان سيستفيدان، فتركيا دولة عظيمة لديها اقتصاد ينمو.

■ تقاطعون حماس لرفضها الاعتراف بمبادئ الرباعية الدولية، لماذا لا تقاطعون إسرائيل لرفضها تجميد الاستيطان أو الاستجابة للمطالب الدولية؟

■ دائماً أقول إن كل حالة تختلف عن غيرها، نتحدث عن حكومة إسرائيلية، فنحن نتعاون مع السلطة الفلسطينية، إذ أقرت حركة حماس المشاركة في الجهود لتحقيق السلام، عليها أن تقبل بمبادئ اللجنة الرباعية، هذا هو موقف دولي.

■ السفير البريطاني الأسبق، صرح بعد زيارته للضفة وغزة قائلاً إن المناطق الفلسطينية المحتلة هي أكبر سجن في العالم، هل توافق على هذه المقولة؟

أخرى، زيارة بريطانيا بدون خوف، والأهم أن موقف الحكومة البريطانية من ملاحقة مجرمي الحرب مستمر، طالما هناك أدلة قد تؤدي إلى محاكمة ناجحة.

■ حركة حماس التي تعتبر تياراً مركزياً في الساحة الفلسطينية في المشهد الفلسطيني، لماذا تصرون على أن تعتز حماس بما تلميه عليها الرباعية الدولية، لماذا هذه الشروط التعجيزية، بينما أنتم بكنتم القول نريد الحوار مع حماس، يسود لدينا الاعتقاد بأن الرباعية الدولية هي أداة لتعمير السياسة الإسرائيلية لا أكثر ولا أقل؟

■ الأساس الحكومة البريطانية تريد تحقيق سلام عادل دائم وشامل، وجوه هذا السلام إقامة دولة فلسطينية، في الوقت الحالي هناك دولة أو روبية تتحدث مع حركة حماس، اعتقد أن هناك اتصالاً بين النرويج وحركة حماس، كذلك تركيا التي نعتزها وحركة فتح، ولكن هناك تعديل للمفاوضات تركيا في الإتحاد الأوروبي، ولكن نحن نعتقد أن أي شريحة في الجهود لأجل تحقيق سلام عليه أن يعترف بمبادئ الرباعية الدولية، لأن ليس هناك تعديل للمفاوضات للجهود السلمية لتحقيق سلام، وحتى هذه اللحظة لم تقلب حركة حماس هذه المبادئ، لكن الباب مفتوح لحركة حماس للمفاوضات إذا وافقت على هذه الشروط.

قال الناطق بلسان الخارجية البريطانية، مارتن داي، في حديث خصّ به «القدس العربي» إنه لا بد من المفاوضات بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي، ولكننا لا نريد مفاوضات من أجل مزيد من المفاوضات وندم الجهود الأمريكية.

وفي معرض رده على سؤال قال داي، الذي يزور مناطق السلطة الفلسطينية والدولة العبرية، إن الإتحاد الأوروبي ليس نادياً مسيحياً، في بريطانيا أكثر من مليوني مسلم، وأكثر من ألف مسجد، مدارس تسول من قبل الحكومة البريطانية، ووزراء من المسلمين.

أما عن حركة حماس فقال: نحن نتعاون مع السلطة الفلسطينية، إذ أقرت حركة حماس المشاركة في الجهود لتحقيق السلام، عليها أن تقبل بمبادئ اللجنة الرباعية، هذا هو موقف دولي.

■ السفير البريطاني الأسبق، صرح بعد زيارته للضفة وغزة قائلاً إن المناطق الفلسطينية المحتلة هي أكبر سجن في العالم، هل توافق على هذه المقولة؟



قال الناطق بلسان الخارجية البريطانية، مارتن داي، في حديث خصّ به «القدس العربي» إنه لا بد من المفاوضات بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي، ولكننا لا نريد مفاوضات من أجل مزيد من المفاوضات وندم الجهود الأمريكية.

وفي معرض رده على سؤال قال داي، الذي يزور مناطق السلطة الفلسطينية والدولة العبرية، إن الإتحاد الأوروبي ليس نادياً مسيحياً، في بريطانيا أكثر من مليوني مسلم، وأكثر من ألف مسجد، مدارس تسول من قبل الحكومة البريطانية، ووزراء من المسلمين.

أما عن حركة حماس فقال: نحن نتعاون مع السلطة الفلسطينية، إذ أقرت حركة حماس المشاركة في الجهود لتحقيق السلام، عليها أن تقبل بمبادئ اللجنة الرباعية، هذا هو موقف دولي.

■ السفير البريطاني الأسبق، صرح بعد زيارته للضفة وغزة قائلاً إن المناطق الفلسطينية المحتلة هي أكبر سجن في العالم، هل توافق على هذه المقولة؟

قال الناطق بلسان الخارجية البريطانية، مارتن داي، في حديث خصّ به «القدس العربي» إنه لا بد من المفاوضات بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي، ولكننا لا نريد مفاوضات من أجل مزيد من المفاوضات وندم الجهود الأمريكية.

وفي معرض رده على سؤال قال داي، الذي يزور مناطق السلطة الفلسطينية والدولة العبرية، إن الإتحاد الأوروبي ليس نادياً مسيحياً، في بريطانيا أكثر من مليوني مسلم، وأكثر من ألف مسجد، مدارس تسول من قبل الحكومة البريطانية، ووزراء من المسلمين.

أما عن حركة حماس فقال: نحن نتعاون مع السلطة الفلسطينية، إذ أقرت حركة حماس المشاركة في الجهود لتحقيق السلام، عليها أن تقبل بمبادئ اللجنة الرباعية، هذا هو موقف دولي.

■ السفير البريطاني الأسبق، صرح بعد زيارته للضفة وغزة قائلاً إن المناطق الفلسطينية المحتلة هي أكبر سجن في العالم، هل توافق على هذه المقولة؟

قال الناطق بلسان الخارجية البريطانية، مارتن داي، في حديث خصّ به «القدس العربي» إنه لا بد من المفاوضات بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي، ولكننا لا نريد مفاوضات من أجل مزيد من المفاوضات وندم الجهود الأمريكية.

وفي معرض رده على سؤال قال داي، الذي يزور مناطق السلطة الفلسطينية والدولة العبرية، إن الإتحاد الأوروبي ليس نادياً مسيحياً، في بريطانيا أكثر من مليوني مسلم، وأكثر من ألف مسجد، مدارس تسول من قبل الحكومة البريطانية، ووزراء من المسلمين.

أما عن حركة حماس فقال: نحن نتعاون مع السلطة الفلسطينية، إذ أقرت حركة حماس المشاركة في الجهود لتحقيق السلام، عليها أن تقبل بمبادئ اللجنة الرباعية، هذا هو موقف دولي.

■ السفير البريطاني الأسبق، صرح بعد زيارته للضفة وغزة قائلاً إن المناطق الفلسطينية المحتلة هي أكبر سجن في العالم، هل توافق على هذه المقولة؟

بيروت ستترفع تقريراً للامم المتحدة عن شبكات «التجسس» جواسيس لصالح إسرائيل فروا إلى خارج البلاد من ضمنهم عميد متقاعد

بيروت - «القدس العربي»: كشفت تقارير صحفية لبنانية في الخميس أن عدداً من المشتبه في تورطهم في التجسس لصالح إسرائيل فروا إلى خارج البلاد، ومن بينهم عميد متقاعد كان من الضباط اللامعين في الجيش اللبناني وله خبرة هامة في سلاح الهندسة.

وذكرت صحيفة «الديار» أنه ما أن بدأت الأجهزة الأمنية مراقبة منزل الضابط المتقاعد غسان الجد حتى تواری عن الأنتظار وسافر من بيروت إلى فرانكفورت، مضيفة أنه لدى حضوره إلى منزله أخبره ابنه أن سيارة تابعة للأجهزة الأمنية جاءت تسال عن فغادر على الفور إلى مطار بيروت وأوقف سيارته في المراب واشترى تذكرة السفر من المطار مغادراً على أول طائرة إلى فرانكفورت.

ووفقاً لمصادر أمنية فإن الأجهزة الأمنية لديها معلومات هامة أوصلتها إلى العميد المتقاعد كان من العلاقات الناطقين، لكنها لم تستطع توقيفه بسبب سفره.

وأضافت الصحيفة أنه بعد انكشاف أمر العميل شربل قزي من «شركة ألفا» للاتصالات تبين للأجهزة الأمنية أن هناك شبكية حول غياب تقنيين من شركات الاتصالات لا يزيد عددهم عن الأربعة، والأجهزة الأمنية تبحث عنهم.

الذي سترفع لبنان إلى الامم المتحدة تقريراً عن شبكات التجسس المفترضة التي تنشط على اراضيها لحساب إسرائيل، كما أعلن وزير الاعلام طارق متري.

وقال متري في وقت متأخر من مساء الأربعاء بعد اجتماع مجلس الوزراء، «وافق الوزراء على رفع تقرير تفصيلي عن شبكات التجسس الاسرائيلية إلى مجلس الامن الدولي».

وقد بدأت السلطات اللبنانية في نيسان/ابريل 2009 حملة واسعة ضد شبكات «الجواسيس» المفترضة التي تعمل لحساب إسرائيل.

وصدرت ثلاثة احكام بالاعدام حتى الآن في اطار هذه القضية.

إلا ان اياً من هذه الاحكام لم ينفذ حتى الآن.

وصدر الحكم الأخير الأربعاء ضد حسن احمد الحسين الذي أُدين بتزويد إسرائيل معلومات تتعلق بقيادة حزب الله وتحديد المواقع التي يستخدمها.

من جهة أخرى، اعتقل ثلاثة لبنانيين هم موظفون في قطاع الاتصالات في الاسابيع الثلاثة الأخيرة من قبل الأجهزة الأمنية التي كانت تشبته في تعاملهم مع إسرائيل.

وكان احد نواب حزب الله قال الاثنين لوكالة «فرانس برس»، ان ملف الجواسيس المفترضين الذين يعملون في قطاع الاتصالات لحساب إسرائيل، سينقل إلى الامم المتحدة ويناقش في مجلس الامن.

وقد يحكم على المتعاونين مع إسرائيل بالسجن مدى الحياة مع الأشغال الشاقة، وإذا اعتبر القاضي ان هذا التعامل قد تسبب في وفاة اشخاص، فقد يطلب ائزال عقوبة الاعدام.



جانب من وفد من الطائفة الدرزية من عرب الداخل الفلسطينيين برئاسة الشيخ عوني خنيفس الذي شارك في أعمال المؤتمر الإغترابي الأول للطائفة الدرزية في بيروت

نائب وزير الخارجية يزعم أن السفينتين تحلمان نشطاء من حزب الله وإيران ويتهم سورية بالتنظيم جهود دبلوماسية إسرائيلية مكثفة لمنع السفن اللبنانية من الإبحار باتجاه غزة لكسر الحصار وتل أبيب تعوّل على القاهرة

الناصرة - «القدس العربي»
من زهير أندراوس:

كشفت النقيب أمس الخميس في تل أبيب عن أن وزارة الخارجية الإسرائيلية نشرت حملة دبلوماسية تهدف إلى عرقلة إبحار سفينة كسر الحصار اللبنانية إلى قطاع غزة في الأيام القريبة.

وبحسب المصادر الرسمية في تل أبيب، فقد طلب من سفراء إسرائيل نقل رسائل إلى كبار المسؤولين في الولايات المتحدة الأمريكية ومنظمة الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي ومصر تتضمن الضغط على كل من سورية ولبنان من أجل وقف إبحار السفن، بإدعاء أن إسرائيل أولت ما نسبته احماداً منها بالحصار الدني، وبالتالي فإن الحديث عن عملية استنزافها،

خلد قول المصادر السياسية الإسرائيلية. ولغلت صحيفة «هاآرتس» العربية في عددها الصادر أمس الخميس في هذا السياق إلى تصريحات رجل الأعمال الفلسطيني ياسر كشك، الذي ينظم الحملة الحالية وحاول تنظيم سفينة النساء من لبنان، في مقابلة لأحد مواقع الإنترنت السورية أن السفينتين (جوليا وجونيا) سوف تجران من ميناء طرابلس نهاية الأسبوع، وساقف السفينة الإسرائيلية قاتلة إلى بالإضافة إلى المقابلة مع رجل الأعمال الفلسطيني، فإن هناك ثمة مؤشرات أخرى وصلت إسرائيل من مصادر مختلفة تشير إلى أن الحملة اللبنانية في مراحل الاستعداد المتقدمة للإبحار.

وزعم مسؤولون إسرائيليون كبار، بحسب المراسل السياسي المحلية، باراك رايفيد، أن رجل الأعمال شكك بنظم الحملة بمساعدة الحكومة السورية وحزب الله، وبحسب المصادر التي

الحديث هو عن استنزاف منظم وواضح، على حد قولهم، وكانت وزارة الخارجية الإسرائيلية قد بعثت برسائتين عاجلتين، مساء أمس الأول الأربعاء، إلى عشرات المثبات الإسرائيلية في العالم بشأن الحملة البحرية اللبنانية.

وتضمنت الرسالة الأولى معلومات عن الحملة البحرية ومنظمتها، في حين تضمنت الرسالة الثانية تعليمات للنشاط الدبلوماسي لوقف انطلاق سفن التجسس الإسرائيلية في العالم بشأن الحملة البحرية اللبنانية.

وقالت الصحيفة أيضاً، نقلاً عن مسؤولين إسرائيليون، أن الدولة العبرية تأمل في أن تساهم مصر في توجيه السفينتين اللبنانييتين إلى ميناء العريش المصري، كما فعلت الأسبوع الماضي مع السفينة اللبنانية.

وكانت مؤسسة القادي للتنمية التي يرأسها سيف الإسلام القادي نجل الزعيم الليبي معمر القادي، قد استأجرت هذه السفينة التي يبلغ طولها 92 متراً وترفع العلم المولداني، إضافة إلى أفراد طاقها 12 من جنسيات مختلفة، نقل السفينة تسعة أشخاص سنة تمهت لبيبيين ونيجيري ومغربي وجزائري.

اهتمام إسرائيلي بوباء غريب أصاب الآلاف من أفراد الجيش السوري وأدى لوفاة 14 منهم

رام الله - «القدس العربي»
من وليد عوض:

شهدت الساحة الإعلامية الإسرائيلية أحداثاً خطيرة اهتماماً باصابت الآلاف من أفراد الجيش السوري بوباء غريب أدى لوفاة 14 جندياً سورياً.

وما إن نشرت القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي نبأ إصابة الجيش السوري بفيروس غريب حتى نقلت الكثير من وسائل الاعلام ذلك النبأ الذي أدى بالرهيب السوري بشار الأسد لوقف كافة التدريبات في صفوف الجيش السوري.

وحسب وسائل الاعلام الإسرائيلية فإن الوباء الفيروسي الغريب الذي ضرب الجيش السوري قبل 10 أيام تقريباً كان يشل الوحدات القتالية في الجيش.

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن موقع القناة الثانية في التلفاز الإسرائيلي على شبكة الإنترنت الخميس نبأ إرسلته العسكري مفاده أن وباء غامضاً انتشر خلال الأيام الأخيرة في صفوف الجيش السوري وكان يشل الوحدات القتالية.

وذكر الموقع أن آلاف الجنود السوريين أصيبوا بالوباء وتوفي 14 منهم وان هذا الوباء الذي لا يعرف سببه بدأ في المعسكرات الشمالية للجيش السوري وانتشر جنوباً.

وكان موقع «قضايا مركزية» الإسرائيلي ذكر قبل أيام أن الاسد قام بوقف كافة التدريبات العسكرية للجيش السوري نتيجة انتشار فيروس غامض بين صفوف الجيش السوري.

وفقاً لما نسبته الموقع لصار في الحكومة السورية، فقد اتخذ الاسد هذا القرار بعد معلومات عن انتشار فيروس غامض، تسبب في الإسهال لعدد كبير من الجنود في الجيش السوري، وسوف يستمر مفعول هذا القرار حتى نهاية هذا الصيف.

وحسب الموقع فإن بعض المصادر في الحكومة السورية رجحت أن يكون هذا القرار بسبب نقص في الميزانية للحكومة السورية، في الوقت الذي اعتبرت بعض الوباء الذي لا يعرف سببه بدأ في المعسكرات السوري ومن ثم انتقل إلى معسكرات أخرى.

وأشارت مصادر مسؤولة أخرى في سورية إلى أن الأسباب التي دفعت لاتخاذ هذا القرار تعود لوجود جفاف شديد في سورية، أدى لنقص حاد في المياه التي تصل إلى معسكرات الجيش السوري التي تستخدم في النظافة ما أدى إلى الحاق أضرار بين الجنود.



الملك عبدالله الثاني

حول هذه القضايا هو ما يدفعهم لإنشاء حركة وطنية وتحاول تجييع قواها وعقد مؤتمر لها في بداية العام القادم، من أجل ما سماه اتخاذ قرارات حول الحركة الاستراتيجية وحماية البلاد والتخلص من التأثير الإسرائيلي والأمريكي.

ويعلق أستاذ شاب كان يجلس على الطاولة وكان حريصاً على اظهار قوة «الحركة الوطنية الأردنية» في قطاعات غير قطاعات الجيش مشيراً إلى الاضرار التي لحقت بها الأستاذة في شهري آذار (مارس) وأيار (مايو) السابقين شارك فيها 110 الاف أستاذ طالبو ابحتسني اوضاعهم وإنشاء نقابة خاصة بهم.

وأضاف الأستاذ أن المطالب بدأت لتحسين اوضاعهم الاجتماعية لكنها أصبحت تعبيراً عن غضب في الشارع، يلحظ بين سائقي الباصات وياثعي السجائر والصنادلة وكلهم جزء من «كل الأردنيين الوطنية»، ويقول الكاتب إنه ليس هناك رد فعل إسرائيلي على الحركة فيما اتهم كاتب فلسطيني في «جيزورالم بوست» الجماعة بالسامية والتي تريد إقامة دولة تميز عنصري في الأردن.

ويقال عن كاتب يدع مطالب الحركة ممن منعت كتبه في الأردن أنه حاول تقديم شرح للدبلوماسيين الغربيين في عمان من أن الملك عبدالله يواجه احتجاجاً متزايداً من قادة وضباط الجيش السابقين ومعهم الجماعات الوطنية الأخرى.

فيما قال آخر لكاتب أنه حاول شرح مطالب الحركة

فيسك: لماذا الأردن منشغل اليوم بالفلسطينيين

رسالة المتقاعدين من اجل الجيش اول معارضة جادة للملك وتخطط لمؤتمر يناقش مطالبها راضية عن انتقاده امريكا واسرائيل وليس عن تجاهله الموضوع الفلسطيني

بين المنظمات الفلسطينية والنظام الأردني تحت قيادة الملك حسين في حينه، حيث ينظر من مطعم القدس، لمقر كان مركزاً للجمعية الشعبية لتحرير فلسطين في ذلك الوقت.

ويحدث عن نتيجة المواجهة بين الجيش الأردني والمقاتلين الفلسطينيين، المواجهة التي اتت إلى نهاية الوجود الفلسطيني ممثلاً بالمنظمات او ما وصفه «دولة داخل الدولة»، لينتقل إلى لبنان، وما يدعو للتذكر أنه في داخل المطعم الذي تعلق على جذرائه، صور للفلسف قديمة قبل الاحتلال الإسرائيلي لها، هناك رجال يشتكون من تحول الأردن إلى فلسطين.

وحصل الشكوى هو أن الدولة منحت 86 الف فلسطيني وجوازات سفر أردنية ومنذ عام 2005 الامر الذي يعتبرونه غير دستوري، ولا تتوقف الشكوى على منح الجوازات بل يشتكون من زيادة عدد الوزراء في الحكومة الأردنية الحالية، كما اشتمى الحاضرون في مشكلة الفساد والتبعية للسياسات الأمريكية - الإسرائيلية التي تهيئ الأرضية لإسرائيل كي تتخلص من فلسطيني الضفة الغربية، وما يلاحظه الكاتب أن هؤلاء الرجال لا وقت لديهم للحديث عن اتفاقية سلام وادي عربة بين الأردن واسرائيل. ولا يشكك الكاتب في غيرة الجاسين ووطنيتهم فهم في النهاية رجال الملك لكن شكواهم كما يقول يجب التعامل معها، فهم اردنيون وطيون متشددون.

ويشير فييسك إلى الجدل الحالي في الأردن الذي

ارتاه رسالة مؤسسة المتقاعدين المفتوحة للملك عبدالله الثاني وعبروا فيها عن مخاوفهم من خطط إسرائيل في الضفة الغربية وما أشارت إليه الرسالة بالباطور الخامس في الأردن الذي يدعو السياسة الأمريكية في المنطقة. وينقل فييسك عن الرسالة التي عرفت ونشرت محتوياتها في الصحافة الأردنية والعربية حول ما تراه ضعف الحكومة وتعيين مسؤولين فيها لم يكملوا شروط الحصول على المواطنة بعد، وكوتا الفلسطينيين فيها.

ويحدث الكاتب بصيغة التثنية عن قاتل ان عدد السكان الأردنيين الاصليين (غير فلسطينيين) تصل ربما 57 بائنة، ولكن الأردنيين يقولون أنه في عام 1988 كان عدد الفلسطينيين في الأردن 1.95 مليون من سكان البلد ويقول الجترالات ان هناك 850 الف فلسطيني ممن يرون أن مواطنهم غير قانونية، فيما يعيش في الأردن 950 الفاً من مواطني الضفة الغربية بطريقة قانونية ولكن بدون رقم وطني او مواطنة.

ومناك 300 الف فلسطيني جاءوا من غزة، ويرى الجترالات السالطون أن عملية قورم الفلسطينيين في الضفة وغزة على أنه ترحيل صامت» عبر نهر الأردن. ونقل الكاتب ما قاله احد الحضور من أن هذه الموضوعات لا يطرحها الرجال المحيطون بالملك عليه، وضاف قائلاً أنه بعد تشكيل حكومة مسيرم الرفاعي صار رئيس مجلس الاعيان فلسطينياً، وكذا تقوم بتدمير البلاد، وتحدث الحباشنة عن ان القلق

الرفاعي صرح بأن حكومته مصابة بعمى الألوان وطلب عدم امتحانها: الحكومة الأردنية تجتهد لتأكيد غياب أضواء خضراء لأي من المرشحين

عمان - «القدس العربي»
من بسام البدارين:

حكاية ترشيح بعض الشخصيات البارزة للإنتخابات العامة المقبلة في الأردن تستمر في إثارة الجدل حول طبيعة الإشارات التي صدرت لبعض الشخصيات المحورية بهدف المشاركة في عملية إنتخابية لم تكن بالعادة ضمن حساباتها وحول أهداف هذه الإشارات.

وتصلح بعض النماذج كتموذج للقياس من طراز رئيس الوزراء الأسبق فيصل الفايز ونائبه رئيس الوزراء عبدالله النسور ومحمد الحلايقة وهما من أعمدة التخطيط الإقتصادي في البلاد في الماضي.

الساحة مكتظة الآن بشخصيات يتردد أنها حصلت على ضوء أخضر لكي تنضم للحلقة والحالفة حتى تغير «التركيبة» في مجلس نواب المستقبل. والعنوينون هنا ينتجون الإيجاعات بأنهم حصلوا مسبقاً على الضوء الأخضر للترشيح. لذلك يثار الجدل مع دفع رئيس الحكومة مسيرم الرفاعي إلى إعلان لم سابقة لها أي رئيس حكومة سابق حيث صرح بأن الحكومة مصابة «بعمى الألوان»، رداً على ادعاءات إطلاق الأضواء الخضراء للبعض.

بعد ذلك وجه الرفاعي رسالة تحذيرية شديدة اللمجة حيث قال لا نتحموا هذه الحكومة فيما يتعلق بالمال السياسي والقانون متذكراً بأن عقوبة استخدام المال لأغراض إنتخابية قد تصل للسجن سبع سنوات، وهنا لم يلزم الرفاعي نفسه فقط بانتخابات زبئية بل تطبقه بل بأن تصاب حكومة بعنى الألوان فلا ترى أضواء لا خضراء ولا حمراء وعلى الأوان فلا إذا المنطق المألوف يفترض ان الرفاعي كان يستطيع إسقاط مسألة عمى الألوان من قاموسه لكنه يبق على أرضية صلبة للغاية فقد سمعه كثيرون وهو يؤكد بان تعليمات القصر الملكي لا تامر بانتخابات زبئية فقط لكنها تنسخر إجراءات زبئية تماماً في كل التفاصيل.

سورية: منظمات حقوقية تطالب بالإفراج عن تهامة معروف

دمشق - «القدس العربي»:
من كامل صقر

اعتبرت منظمات حقوقية سورية عن قلقها تجاه ما سمعتها تطورات قضية الدكتور تهامة معروف المعتقلة منذ 2010/2/6 والموجودة حالياً في القسم السياسي لسجن دمشق المركزي.

وقال بيان مشترك لتلك المنظمات التابع للمنظمات الموقفة على هذا البيان وبالعلم القلق تطورات قضية الدكتور تهامة معروف المعتقلة منذ 2010/2/6 والموجودة حالياً في القسم السياسي لسجن دمشق المركزي، وكانت دورية تابعة للأمن الجنائي في مدينة حلب قد قامت باعتقال الدكتور تهامة معروف بتاريخ 2010/2/6 ونقلتها إلى مدينة دمشق حيث مثلت بعد ثلاثة أيام من اعتقالها أمام رئيس نيابة محكمة أمن الدولة العليا الذي رفض الطلب الذي تقدم به وكيلها القانوني بإخلاء سبيلها بفعل تقادم الحكم الصادر بحقها من هذه المحكمة، وتم نقلها إلى أحد فروع الأمن السياسي بدمشق، ثم إلى القسم السياسي في سجن دمشق المركزي.

الدكتور تهامة معروف من مواليد 1964 وتعمل طبيبة أسنان وهي متزوجة وأم لطفلين في السادسة والرابعة من عمرهما، كانت قد اعتقلت في العام 1992 عندما كانت طالبة في كلية طب الأسنان بجامعة حلب وتم توجيه الاتهام إليها بالانتماء إلى جمعية سرية تهدف إلى تغيير كيان الدولة الاقتصادي والاجتماعي وهي حزب العمل الشيوعي سندا للمادة 306 من قانون العقوبات السوري.

وحسب ما جاء في البيان الذي تلقت القدس العربي نسخة منه بعد مرور عام



السلطات استخدمت الغاز لتفريق المتظاهرين

الجزائر: تواصل المواجهات بين مواطنين ورجال الشرطة في حي باب الوادي بالعاصمة بسبب توزيع المساكن على اصحاب الاحياء العشوائية

■ **الجزائر - «القدس العربي»**

من كمال زايت:

تواصلت أمس الخميس أعمال الشغب والمواجهات بين مواطنين ورجال الشرطة في أحد أحياء باب الوادي الشعبي بالعاصمة الجزائرية، وذلك في أعقاب شروع السلطات المحلية لولاية العاصمة في ترحيل سكان عدد من الأحياء العشوائية والمساكن غير اللائقة نحو شقق جديدة.

وكان سكان حي «الكاريار» (المجررة) الواقع في باب الوادي قد انتفضوا منذ خمسة أيام بسبب عدم استفادتهم من مساكن، ومارسوا أعمال شغب وتخريب، ودخلوا في مواجهات متواصلة مع رجال الشرطة، الذين اضطروا لاستخدام الغازات المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين.

وقد عاش سكان الأحياء القريبة من باب الوادي حالة من الخوف والقلق خلال الأيام الماضية، فمناشروا السلطات المحلية في عملية ترحيل سكان الأحياء العشوائية بالمنطقة بدات مؤشرات القوضي، خاصة وأن عملية الترحيل لم تشمل عشرات العائلات من أحياء «فونتانا فراش» و«لابوشري» الواقعين بالقرب من حي

الكاريار». المثير في الأمر أن سكان حي «الكاريار» هم الذين حركوا عمليات الشغب احتجاجا على إقامتهم في مساكن غير لائقة منذ سنوات، مستغلين إقصاء سكان حيي «فونتانا فراش» و«لابوشري» من عملية توزيع الشقق الجديدة، في حين تبرزت العائلات المقيمة من العملية الحركة الاحتجاجية، مؤكدة على أنه لا علاقة لها بشباب حي «الكاريار».

وتسببت المواجهات في إصابة العشرات من رجال الشرطة بجروح من جراء الرشق بالحجارة الذي تعرضوا له، كما أصيب العشرات من المتظاهرين بجروح متفاوتة الخطورة استندت نقلهم إلى المستشفى، كما تسببت الأذنة المنبعثة من إطارات السيارات التي أضرم فيها المتظاهرون النيران، وكذا الغازات المسيلة للدموع في حالات اختناق وسط السكان القريبين من موقع المواجهات.

كما أدت المواجهات إلى إضرار النار في سيارات وكسر زجاج أكثر من 50 سيارة أخرى تعرضت للرشق بالحجارة، وتعرضت للتخريب والنهب معدات شركتي أجنبيتين الأولى تعمل في ورشة لإنشاء مصعد هوائي، والثانية في مجمع مائي، ورغم حالة الهدوء النسبي التي عرفها حي «الكاريار» إلا أن الحشود الأمنية

على تنامي الأحياء العشوائية مثل الفطريات، خاصة وأن هذا النوع من البيوت الهشة يفتح في غالب الأحيان الباب للحصول على سكن، ويطلب سكان أحياء «الكاريار» باستفادتهم من شقق على غرار سكان الأحياء الأخرى، خاصة وأنهم يقطنون بعائلات تتجاوز أحيانا كثيرة الـ 10 أفراد في مساكن مشكلة من غرفة واحدة في غابيتها، وذلك منذ أكثر من 40 عاما، أما سكان أحياء «فونتانا فراش» و«لابوشري» فقد أكدوا على أنهم مروا من الحصول على مساكن بسبب اللجنة المكلفة بدراسة الملفات، والتي لم تكن تزيهية في عملها على حد قولهم، مستغربين إصعاهم من عملية الترحيل في الوقت الذي قضاوا فيه حوالي 50 سنة في بيوت من صفح.

وتأتي عمليات الترحيل هذه في إطار برنامج واسع خطته له الحكومة من أجل القضاء على الأحياء العشوائية في العاصمة، والذي يشمل توزيع آلاف المساكن الاجتماعية، التي ينتقل إليها المواطنون مجانا تقريبا، مع تسديد مبلغ إيجار مواتع جدا، ولا علاقة له بأسعار الإيجار في سوق العقار، والتي بلغت أسعارا خيالية، خاصة في العاصمة والمدن الكبرى.

وقطعت سياسة الدولة في هذا المجال الباب لتزايد مطالب الحصول على مساكن، كما شجع

■ **الرباط - «القدس العربي»**

من محمود معروف:

تثير حالات الاختفاء التي ارتفعت وتيرتها خلال السنوات الماضية قلقا في الاوساط الحقوقية المغربية خاصة وان مصر هذه الحالات يظهر فيما بعد انها حالات اختطاف في ايدي اجهزة امنية سريه.

وتدين القوانين الغربية حالات الاختفاء والاختطاف وتطالب جمعيات وهيئات حقوقية الدولة بالزام اجزتها الامنية باحترام هذه القوانين وعدم السماح بخرقها.

وطالب منتدى الكرامة لحقوق الإنسان بالكشف عن مصير المواطن رشيد المكي، وإضافه له ما لحق به، والضرب على ايدي مختطفيه مهما كان سبب الاختطاف وحيثياته، احتراماً لكل التزامات المغرب بالقوانين الدولية ذات الصلة.

وقال بلاغ للمنتدى أن عائلة رشيد مكي (33 سنة) ابليت المنتدى انه تعرض للاختطاف منذ 22 نيسان/أبريل 2010 بمدينة الدار البيضاء ما بين الساعة العاشرة والحادية عشرة صباحا، وأضافت زوجته أن عناصر من الشرطة السرية زاروها وأخر شهر حزيران/يونيو وذكروا لها أنهم بصدد البحث عن زوجها دون تحديد المكان الموجود فيه، وأعلن منتدى الكرامة عن اختطاف فؤاد لعرج في السابع من تموز/يوليو الجاري مطالبا بالكشف عن مصيره، ونقل المنتدى عن عائلة لعرج انه توجه الى مدينة سطات/جنوب الدار البيضاء للحصول على رخصة حفر بئر من إدارة التجهيز بالبدنية، وأن والده اتصل به هاتفيا ولم يرد عليه فانتقل الوالد الى سطات حيث أكد له شهود عيان أن أربعة أشخاص بلباس مدني اختطفوا ابنه من إدارة التجهيز ما بين الساعة الواحدة والنصف والثانية بعد الظهر بعد أن وضعوا

الأصفاذ في يديه ثم سافوه إلى جهة مجهولة.

وقال المنتدى أن الأسرة بدلت كل ما في وسعها للبحث عن ابنيها في مراكز الشرطة في سطات وفي الدار البيضاء لمعرفة مصير ابنيها الذي ما يزال مجهولا مكانه إلى الآن.

وشكلت ظاهرة الاختفاء القسري والاختطاف محورا اساسيا في عمل هيئة الانصاف والمصالحة التي أحدثها العاهل المغربي الملك محمد السادس نهاية 2003 لقرأة الانتهاكات الجسيمة التي ارتكبتها الدولة واجهزتها ضد حقوق الانسان من 1956 الى 1999 وهو ما يعرف مغربيا بسنوات الرصاص» وقررت جبر ضرر ضحايا تلك الانتهاكات وعائلاتهم.

وتحذر الاوساط الحقوقية من تكرار ما شهدته المغرب في سنوات الرصاص مع تبديل الضحايا من ناشطين يساريين حوربوا بتهمة الشيوعية الى ناشطين اصوليين بحزبون بتهم الارهاب.

وقال بيان للمنظمة المغربية لحقوق الانسان ارسل لـ«القدس العربي» انها توصلت بشكايه من عائلة المواطن محمد البقالي الطاهري بوطلة الذي اختفى في طرف غامضة الاسبوع الماضي إثر خروجه صباحا من بيت والديه بشارع انكلترا بطنجة وكان قاصدا متجره الموجود بشارع المكسيك لكنه لم يصل اليه.

واعقل محمد البقالي الطاهري بوطلة وتقرر عدم متابعته على خلفية أحداث 11 آذار/مارس 2004 بمدريد.

وقالت المنظمة إن هذا الاختفاء المفاجئ خلق وضعاً نفسياً متزامناً لدى والديه وأفراد عائلته ومعارفه (وهو مقل على الزواج في الأيام القريبة).

وجدد محمد البقالي الطاهري بضرورة احترام القواعد القانونية فيما يخص اعتقال المواطنين وإخبار عائلاتهم، وطالبت السلطات المعنية بإخبار العائلة عن مكان تواجد المخفي وأكدت انها ستتابع مطالبات وظروف اختفاء هذا المواطن.

اختفاء جزائري بعد إعادته لبلده من غوانتانامو.. والسلطات تنفي إلقاء القبض عليه

■ **عواصم - وكالات:** قالت منظمة «هيومن رايتس

ووتش» المدافعة عن حقوق الانسان يوم الاربعة إن جزائريا يقفله إدارة اوباما رغم إرادته من سجن غوانتانامو اختفى بعد عودته إلى الجزائر.

وقالت وزارة الدفاع الأمريكية (البيتاغون) يوم الاثنين أن عبد العزيز ناجي نقل من سجن القاعدة العسكرية الأمريكية في خليج غوانتانامو بكوبا إلى الجزائر لينفذ عدد المعتقلين الباقين في السجن إلى 178 من 245 عندما تولى الرئيس بيارك اوباما منصبه اوائل العام الماضي.

ووفقا لهيومن رايتس ووتش» التي مقرها الولايات المتحدة فإن قضية ناجي حظيت بمتابعة وثيقة لأنه أول معتقل تعيد إدارة اوباما إلى بلده رغم إرادته. وابلغ ناجي الذي كان معتقلا في غوانتانامو منذ 2002 محاميه أنه لا يريد العودة إلى الجزائر لأنه يخشى أن يتعرض للاضطهاد من الحكومة الجزائرية والتشديد الاسلاميين هناك.

وقال مركز الحقوق الدستورية الذي مقره نيويورك (والذي يمثل معتقلين كثيرين في غوانتانامو) إن محامي ناجي اسرته لم يتمكنوا من معرفة مكان وجوده أو الاضلاع في منذ ان اعادته الحكومة الأمريكية.

والصاف بالمركز في بيان «مكان وجوده في الجزائر غير معروف حاليا». السيد ناجي اختفى منذ عودته

الى الجزائر ومن المفترض انه محتجز في معتقل سرري لقوات الامن الجزائرية».

وتقول جماعات حقوقية ان معتقلين سابقين ارسلوا الى الجزائر جرى اعتقالهم عند عودتهم لاستجوابهم بواسطة السلطات لكن اطلق سراحهم فيما بعد.

وقال البيتاغون ان نقل ناجي تم بالتنسيق مع الحكومة الجزائرية لضمان اتمامه في ظل «اجراءات امنية مناسبة».

وقالت «هيومن رايتس ووتش» انه قبل عودة ناجي غير الطوعية واقف 10 جزائريين على العودة الى بلدهم. وقال بي.جيه. كراولي المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية متحدئا عن العشرة الذين اعيدوا إلى الجزائر «في رأينا انه لم يبد أن أحدا منهم أسئلت معاملة».

من جانبه قال مسؤول جزائري أمس الخميس انه لم يتم إلقاء القبض على جزائري تم ترحيله من معتقل غوانتانامو العسكري الأمريكي لدى عودته إلى الوطن. ونفى المسؤول مزاعم جماعات حقوقية عن تعرضه لسوء معاملة.

وكان الرئيس الأمريكي باراك اوباما قد تعهد بإغلاق معتقل خليج غوانتانامو ومن شأن أي أدلة على أن المعتقلين السابقين تساء معاملةم بعد الإفراج عنهم وترحيلهم إلى بلادهم أن تصعب عليه تحقيق هذا الهدف.

وقال فاروق قسنطيني رئيس اللجنة الوطنية الاستشارية لترقية وحماية حقوق الإنسان وهي هيئة حكومية إن نيا اعتقال هذا الشخص في الجزائر عار عن المحصة تماما، وأضاف أنه ينفي رسميا هذه المعلومات واعتبرها غير منطقية من وجهة نظره غير أنه قال إنه لا يعلم أين يوجد ناجي.

وضى يقول إنه يجب على المرء الا ينسى أن الجزائر

إسبانيا تستقبل ثالث سجين من غوانتانامو

■ **مدريد - ب.أ:** أعلنت وزارة الداخلية في مدريد أمس الخميس أن إسبانيا استقبلت السجين الثالث من إجمالي 5 سجناء قبلت دخولهم البلاد بعد إطلاق سراحهم من معتقل غوانتانامو الأمريكي في كوبا.

ووصل الرجل الأفغاني إلى مدريد أمس الأربعاء، وذلك بعدما استقبلت إسبانيا فلسطينيا في شباط/فبراير الماضي وبينما في إيران/مايو.

وأفادت الوزارة بأنه لم توجه تهم تتعلق بالإرهاب أو تصدر مذكرات اعتقال ضد الأفغاني الذي يمكن أن يحصل على تصريح الإقامة والعمل بإسبانيا.

وصفت استقبالها للرجل بأنه يتفق وسياسة مكافحة الإرهاب الخاصة بالاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة.

وتوجهت واشنطن بالسكر قبل ذلك لإسبانيا على دعمها للرئيس الأمريكي باراك اوباما في جهود إغلاق معتقل غوانتانامو.

البوليزاريو تطالب بتوسيع صلاحيات بعثة الامم المتحدة في الصحراء الغربية

■ **الجزائر - ف.ب:** طالبت جبهة تحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب (بوليزاريو) بتوسيع صلاحيات بعثة الامم المتحدة المعنية بتنظيم استفتاء في الصحراء الغربية لتشمل مجالي حقوق الانسان وحماية الموارد الطبيعية.

على ما أعلنت الاربعاء وكالة الانباء الجزائرية. وعبر قائد البوليزاريو محمد عبد العزيز خلال لقائه الثلاثاء قائد البعثة الدولية هاني عبد العزيز عن «اصرار جبهة البوليزاريو على ضرورة توسيع صلاحيات البعثة لتشمل مراقبة حقوق الانسان واصدار تقارير في هذا الشأن وحماية الموارد الطبيعية للمنطقة من افعال النهب المستمرة، بحسب الوكالة.

وقام قائد البعثة الدولية الاثنين والثلاثاء بزيارة الى خميسات اللاجئيين الصحراويين في تندوف جنوب غرب الجزائر.

كما بحث الجانبان «في عملية تنظيم (...)»

وتقييم عمل البعثة الدولية، وفي أفق التعاون الصحراوي مع هذه الهيئة فضلا عن مستقبل المفاوضات الصحراوية-المغربية برعاية الامم المتحدة.

وحدد قائد البوليزاريو تأكيد رغبة الجبهة «في التعاون مع الامم المتحدة لضمان الوصول الى حل يسمح للشعب الصحراوي بتقرير مصيره».

وقال هاني عبد العزيز ان «الشعب الصحراوي يملك العزم والقدرة على المضي قدما في اتجاه السلام».

وتبنى مجلس الامن الدولي في 30 نيسان/ابريل قرارا يمدد لعام واحد ولاية البعثة الدولية المتواجدة منذ العام 1991 في الصحراء الغربية، المتنازع عليها بين جبهة البوليزاريو المؤيدة للاستقلال، والمغرب الذي ضم هذه المنطقة الى اراضيه في العام 1975.



تموذج لمسجد صغير من المساجد التي تسرد في إسبانيا

بلدية اسبانية تغلق مسجدا لتجاوز طاقته الاستيعابية من المصلين

■ **مدريد - «القدس العربي»**

من حسين مجدوبي:

أقدمت بلدية اسبانية على إغلاق مسجد بريف ارتفاع عدد المصلين مقارنة مع ضعف طاقته الاستيعابية، مما أعاد النقاش حول ضرورة توفر هذا البلد الأوروبي على مساجد في المستوى في المناطق التي تضم جالية مسلمة كبيرة.

ويتعلق الأمر بقرار بلدية لبيدا إحدى كبريات مدن إقليم كاتالونيا الواقع شمال شرق إسبانيا والتابعة للحزب الاشتراكي، وبرزت البلدية بإغلاق المسجد الذي يحمل اسم «النور»، وهو القرار الذي اتخذته مساء أول أمس الأربعاء بأنه يفوق القدرة الاستيعابية المخصصة له، خاصة وأن المسجد يقع أسفل عمارة سكنية وليس مسجدا مستقلا كباقي المساجد.

واعتمدت البلدية في إغلاقها للمسجد على قانون يرخس للبلديات الاغلاق للمؤقت لأماكن العبادة التي لا تحترم الشروط المنصوص عليها في

القانون المنظم للديانات، وساهم في إغلاق المسجد الشكاوى التي كان يتقدم بها سكان الحي الذي يوجد فيه هذا المسجد خاصة يوم صلاة الجمعة، حيث يصلي المسلمون على قارعة الطريق بسبب ضيق الساحة. وأوردت جريدة «البايبس» أمس الخميس أن البلدية كانت قد قامت بمعاقبة وتفريم المسؤولين عن المسجد أربع مرات خلال السنوات الأخيرة بسبب عدم احترام القدرة الاستيعابية للمعبد، فقررت له الرخص لها لا تتجاوز 350 مصليا في حين يستقبل يوم الجمعة وفي الكثير من المناسبات أكثر من 1200.

واعتبر حزب الوفاق والتجمع الكاتالاني أن هذه الحالة قائمة منذ عشر سنوات، وكان الاغلاق يجب أن يحدث منذ مدة طويلة، وسيقدم مسؤولو المسجد باستئناف ضد قرار البلدية بغية إعادة فتح المسجد، وكتبت جريدة لفتغورديا في عدد أمس الخميس أن بلدية لبيدا كانت أول بلدية اسبانية تتخذ قرار منع البرقع والمقرب والقباب في الحي العامية ونهجت نهجها عشرات البلديات حتى تتجاوز مليون مسلم، لكن لم

الآن تنتقل الى المساجد التي لا تحترم الشروط المنصوص عليها في الأماكن المخصصة للعبادة. وهذا الارتباط هو الذي يجعل الجالية المسلمة تتخوف من عدوى تقليد بلديات أخرى بشأن إغلاق المساجد التي تفوق قدرتها الاستيعابية لا سيما يوم الجمعة.

بينما اعتبرت مصادر من البلدية أن الأمر لا يتعلق بأي إجراء ضد الإسلام بل بإجراء يشمل جميع المعابد بغض النظر عن نوعية الديانة.

وتابع أن البلدية منحت أرضا للمسلمين حتى يتمكنوا من إقامة مسجد، لكنهم حتى الآن لم يتمكنوا من الحصول على التمويل المالي، وفي الوقت ذاته، فالبلدية منحت فضاء تابع لها حتى يتمكن المسلمون من الصلاة يوم الجمعة في انتظار حل هذا المشكل.

ويأتي هذا الحادث ليبرز أزمة المساجد في إسبانيا، فقد شهد هذا البلد الأوروبي ارتفاعا في نسبة المهاجرين المسلمين خلال ظرف والجزى حتى تتجاوز مليون مسلم، لكن لم يتم تشييد مساجد ومراكز إسلامية تستوعب هذا العدد الضخم، فتجد الجمعيات الإسلامية نفسها مجبرة على اقتناء محلات صغيرة حيث تقيم فيها مساجد ضيقة وصغيرة للغاية. ويوجد في إسبانيا أكثر من 600 مسجد من هذا النوع.

ويرى مصدر من «فيدالية الجمعيات الدينية الإسلامية في إسبانيا» في تصريحات لـ«القدس العربي» أن مشكل المساجد في إسبانيا يشكل أزمة حقيقية، فمن جهة، ترفض بعض البلديات وتحت ضغط السكان منح أراضي وسط المدينة لبناء المساجد، ومن جهة أخرى إذا حدث وتم منح الأرض، فالجمعيات الإسلامية لن تجد التمويل المالي، في حين يفترض أن كل مدينة كبيرة أو متوسطة يجب أن تتوفر على مسجد مناسب يتسع لأكثر من 1500 مصلى».

ويذكر أن حكومة إسبانيا تساهم في تمويل بعض الجمعيات الإسلامية على أساس أنها جمعيات غير حكومية لكن القانون الإسباني يمنع بناء معابد.

وفاة 87 جزائريا غرقا منذ بداية الصيف في البلاد

■ **الجزائر - يو بي اي:** توفي 87 جزائريا غرقا منذ بداية موسم الصيف في الأول من حزيران (يونيو) الماضي.

وذكر بيان صادر عن سلطات الدفاع المدني نشر أمس الخميس أنه تم تسجيل غرق 45 شخصا في الشواطئ و42 آخرين في السدود والبرك والوديان.

وأشار البيان إلى أنه من بين العدد الإجمالي للغرقى تم تسجيل 34 وفاة في الشواطئ المنوع السباحة فيها.

وأوضح أن عناصر الدفاع المدني انقذت 1696 شخصا من الغرق في الشواطئ المسموح السباحة فيها، منتسرينا إلى تواقد ما يقارب 33 مليون شخص على هذه الشواطئ في نفس الفترة.

انه يشك كثيرا في ذلك. وقال كوشلر انه لم يقتنع بأن الليبي مذنب مضيغا «لا تعرف الحقيقة حيال مأساة لوكربي».

ووافق المسؤول الدولي السابق على ضرورة أن يكون هناك تحقيق ليس فقط في إطلاق سراح المقرحي من سجنه الاسكتلندي بل أيضا في مسائل أوسع في التحقيق بجائحة لوكربي والمحكمة والاستئناف.

وسأل كوشلر لماذا، تحديدا، أسقط المقرحي الاستئناف الذي كان يجري على قدم وساق العام الماضي؟

وتساءل أيضا عن النتائج التي كان يمكن للاستئناف الثاني أن يؤدي إليها وعن القرار الذي كانت تصدره المحكمة لو لم يتم وضع حد للقضية.

وأضاف ان السؤال الثاني الذي يطرح نفسه هو لماذا قام وزير الدولة الاسكتلندي لشؤون العدل بزيارة تعد سابقة للمقرحي في سجنه حيث عقد معهما اجتماعا خاصا بعد أن قدم المقرحي طلبا بإطلاقه راقه بحالته الصحية المتدهورة.

وزراء اسكتلنديون يدافعون عن الافراج عن المقرحي... والمراقب الدولي: الحقيقة في القضية قد لا تكشف أبداً نواب امريكيون يريدون الاستماع الى مدير عام «بريتش بتروليوم» بشأن لوكربي

روبرت مولر قال انها خطوة «تريح الارهابيين في جميع انحاء العالم».

وقال وزير العدل الاسكتلندي كيني ماكاسكيل الذي اتخذ قرار اطلاق سراح المقرحي أن 23 سجيناً افرج عنهم في السنوات العشر الاخيرة لاسباب انسانية، من ضمنها ان هذ النقطة تشكل جانبا مهما جدا في القضاء الاسكتلندي.

وصرح الوزير الليبي لبني بي سي «نعتقد انه يجب اطلاق العادل ولكن يجب الاتييب الراقفة».

والمقرحي (58 سنة) لا يزال على قيد الحياة رغم توقع طبيين الا يعيش أكثر من ثلاثة اشهر لصابته بسرطان في مرحلة متقدمة.

وقال هانز كوشلر المراقب الدولي السابق في محاكمة المدان بقضية لوكربي عبد الباسط المقرحي ان الأحداث الحيطية بالقضية قد لا يكشف عن تفاصيلها الكاملة أبداً.

وأشار كوشلر لهيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» أمس الخميس ردا على سؤال عما إذا كان سيتم الكشف عن الأحداث الحيطية بقضية تفجير طائرة «بان أميركان» فوق لوكربي عام 1988، إلى

كثيرة بسبب ادارته الملف التسرب النفطي في خليج المكسيك، سيعلم استقالته في الاسابيع العشرة المقبلة بهدف اتاحة الفرصة امام المجموعة النقطية للانطلاق مجددا بنجاح.

الى ذلك دافع وزراء اسكتلنديون عن قرارهم بالافراج عن الليبي عبد الباسط المقرحي المحكوم الوحيد في قضية اعتداء لوكربي، بعدما عبرت واشنطن مجددا عن غضبها في هذا الشأن.

وقال رئيس الوزراء الاسكتلندي اليكس سالوند انه لا يشعر بالاسف للافراج عن المقرحي في آب/غسطس الماضي.

ونفى سالوند ما ذكره مشرعون امريكيون بأن اطلاق سراح المقرحي تم بسبب صفقة نفطية بين المجموعة البريطانية العملاقة بريتش بتروليوم (بي بي) وليبيا.

وقال سالوند رئيس الحكومة الاسكتلندية السابقة لذاعة اللي بي سي «لا مكان للندم اذا اتخذ قرار بنية حسنة».

وإذاعة اسرعة عدد من الضحايا اطلاق سراح المقرحي بينما رأى مدير مكتب التحقيقات الفدرالي

مصدر في مجلس الشيوخ الأمريكي وكالة فرانس برس طالبا عدم الكشف عن اسمه، ويشتهر في ان هذا العميل السابق في جهاز الاستخبارات البريطانية (ام آي 6) لعب دورا في الاتصالات بين المجموعة النفطية والحكومة البريطانية.

وجرى الحديث عن الاسئلة بشأن دور بي بي في عملية الافراج عن المقرحي خلال زيارة رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون الى الولايات المتحدة هذا الاسبوع.

وبي بي متهمه بالضغ على الحكومة الاسكتلندية الافراج عن المقرحي بهدف تسهيل عملية توقيع عقد لاستخراج النفط من المياه الإقليمية الليبية، وهذا ما نقاه رئيس وزراء اسكتلندا.

ويمكن تلخيص موقف بي بي كالتالي: الشركة مارست ضغوطا لحمل لندن على الاسراع في توقيع اتفاق لتبادل السجناء مع ليبيا للحصول على عقود للعمل في هذا البلد، الا انها لم تركز يوما على قضية المقرحي.

من جهة اخرى، اشارت صحيفة «التايمز اللندنية» الى ان هايورد الذي تعرض لانتقادات

عواصم - وكالات: افاد مصدر في مجلس الشيوخ الأمريكي أمس الخميس ان المدير العام لمجموعة بريتش بتروليوم النفطية (بي بي) توني هايورد دعي للدلاء بشهادته امام إحدى لجان المجلس حول ظروف الافراج عن الليبي عبد الباسط المقرحي المحكوم بالسجن المؤبد على خلفية تورطه في اعتداء لوكربي.

وتعددت الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي جلسة استماع في 29 تموز/ يوليو للتأكد من حقيقة ما يثار بشأن دور بريتش بتروليوم في عملية الافراج عن المقرحي في 2009 لاسباب صحية، بعد صدور قرار عن القضاء الاسكتلندي.

وقال السناتور الديموقراطي وروبرت منديز الذي سيقترأس جلسة الاستماع في تصريح الاسبوع الماضي «لأجل امننا القومي وفي سبيل العدالة، نحن بحاجة الى اجوبة بشأن ظروف الافراج عن هذا الراهبي المحكوم».

كما دعت اللجنة بالإضافة الى هايورد، احد مستشاري بي بي وهو مارك الان، على ما افاد

الشيخ خالد الجندي يرد على اتهامات شيخ الأزهر له ولقناة أهري.. أقباط يدافعون عن موقف عبدالناصر منهم واستنكار دعايات أقباط المهجر

عيسى يطالب مبارك ان يستريح من الحكم.. ورأي عبدالناصر في حسني مبارك ونظامه



بدوري سؤالاً: ألم تغير خريطة الوطن وخريطة المنطقة؟ ألم تؤثر في المجتمع وتغير الطريق أمام الكاديين والبسطاء، ألم تكن علامة فارقة في تاريخ مصر لكي تكون هناك مصر ما قبل 23 يوليو 1952، ومصر ما بعد هذا التاريخ.

قلت للرئيس جمال عبدالناصر، كتبت دائما فتفرق بين الرسمية، والرسمية الوطنية، فهل ترى ان هؤلاء ليسوا راسمالية وطنية؟

قال بهوء شديد: الوطنية ليست رداء تمنحه لمن تريد وتخلعه عمن تريد، الوطنية إحساس وفكر وكلنا أبناء هذا الوطن وننتمي إليه ولذلك فإن الرسمية الوطنية التي كتبت ادعها، وصنعت مع القطاع العام ملمحة حقيقية في الانجاز

والعمران والتصنيع والتجارة، تختلف عن الرسمية قبل الثورة التي كانت لا تعرف إلا الاحتكار والسيطرة والمكسب السريع على حساب الناس، وبالتالي فإن كل من يتعامل بنفس الفكر الرأسمالي من سيطرة واستغلال واحتكار والبحث عن المكسب السريع على حساب الشعب فهي ليست رأسمالية وطنية، بل مستغلة، والصورة واضحة جدا هذ الأيام، انظر حول هنا وهناك لترى نماذج عديدة معروفة لهذه النوعية، كما توجد نماذج رائعة للرأسمالية الوطنية، وقبل أن اسأل سؤالاً آخر لاطعني الرئيس عبدالناصر وقال: الثورة قامت للقضاء على الاستعمار وأعوانه والإقطاع والرأسمالية المستغلة، لكن الإقطاع والرأسمالية المستغلة عادت بشكل آخر لأن الإقطاع التقليدي لم يعد له مكان ولا يصلح لهذا الزمان لكن هناك إقطاعا آخر في مجالات أخرى سواء الزراعة أو غيرها، الرأسمالية المستغلة موجودة لكن هؤلاء وأولئك ليسوا أصحاب النفوذ أو السطوة ورغم تأثيرهم القوي.

انظر لما فعله الرئيس حسني مبارك عندما أوقف أكثر من صفقة مستغلة لأصحاب المال، كيف واجههم بسرعة، ذلك لأن حسني مبارك ابن هذه الأرض، وابن هذا الوطن، فهو من جيل الثورة، وصناع حرب الاستنزاف هم أبناء الثورة، وصناع كل إنجازهم أبناء الثورة!!

– قبل أن أكمل حوارى مع الزعيم عبدالناصر لم أجد له امانى، «فركت عيني» بقوة، بحثت هنا وهناك فلم أجده، لكن اتطلالا من الكبرياء، وآثارا من الوطنية الرائعة، وبقايا من حب وعشق للوطن تجسد امانى على هيئة الوطن، أما عبدالناصر فلم أجد له مات والأومات، لا يعوونون إلا في الخليل!..

إنها تكبرى الثورة، وتكرات أيام العزة والكرامة والوطنية تجسدت امانى في صورة قائد الثورة التي كتبت أتمنى أن يطول حوارى معه..

وهكذا نال اللقاء مع هذا الرجل الشعب الفلسطيني، وهو أنا، وسأعوض عيني لعله يزورنى وأسأله ويجيبني.

وزير أوقاف فلسطين يهاجم الشيخ القرضاوي

والى الإسلاميين ومعارضهم، وأولاهما ستكون من تصيب وزير أوقاف فلسطين الدكتور محمود الهباش وكانت ضد الشيخ يوسف القرضاوي الذي حرم زيارة القدس وهي تحت الاحتلال الإسرائيلي، وذلك في الحديث الذي نشرته له «الجمهورية» يوم الثلاثاء وأجرءا معه زميلنا شريف عبدالحمد، وقال فيه: «إننا ندعو وبالفتح للمبان وبأعلى صوت كل جماهير أمتنا العربية والإسلامية الى زيارة القدس وشهد الرجال إلى هناك ومع الاختيار وراء شعارات المزايديين الذين تركوا القدس وحدها وتركوا الشعب الفلسطيني وحده ولا يبيعون إلا كلاما فارغا وجماعة فارقة.

أشدد أننا نزيد من العرب والمسلمين أن باتوا الى القدس لسببين الأول لأنه واجب ديني والنبي – صلى الله عليه وسلم – أمر بشد الرجال إلى المسجد الأقصى وزيارته والصلاة فيه وهو أول من زار المسجد الأقصى ولم يكن يوحها تحت الحكم الإسلامي وإنما كانت القدس محتلة بحكم روماني ومع ذلك صلى فيه في ليلة الإسراء والعراج للقدس تدع صمود للفلسطين وترفع من الروح المعنوية للفلسطينيين وتؤكد روح العربي والإسلامي للفلسطينيين في القدس، إن زيارة العرب والمسلمين تعطي رسالة قوية للعالم بأن القدس ليست خطا أحمر للقسطنطينيين فقط وليست مسؤؤوليتهم فقط ولكنها مسؤولية عربية وإسلامية وفلسطينية وبعثاية خط أحمر لديهم وأن أي استهداف للقدس يعني استءداء كل العرب والمسلمين على الطرف الذي يعتقد على القدس».

استنكار تجريم زيارة القدس

ولقي الشيخ الهباش دعما الى حد ما يوم الثلاثاء من زميلنا في «عقيدتي» احمد شعبان وقال فيه: «منذ فترة قصيرة عدل الدكتور محمود حذى زرقوق وزير الأوقاف عزمه زيارة المسجد الأقصى هذا العام وهو يعلم ان هذه الزيارة الرسمية سوف تكون بتأشيرة إسرائيلية ولكنه أراد أن يوجه رسالة للعالم أنها هنا في مصر شعبيا وحكومة نساند لأخواننا الفلسطينيين في محتهم وإننا نقف بجانبهم وهم تحت نار الاحتلال.

وأراد أن يثبت الدكتور زرقوق للعالم كله وللصهيانية زيارته التي يتوhipا للمسجد الأقصى إننا لن نتخلخ على المسجد الأقصى اولى القيلتين وثالث الحرمين وخاصة في اللحظة التي يعرض لها من محاورات صهيونية ليهمه وإزالته من الوجود بسبب الحفريات والأفناق التي تقفها إسرائيل تحته للبحث عن هيكل سليمان المزعوم، وهناك فريق آخر من العلماء ومنهم الدكتور يوسف القرضاوي رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين والشيخ حامد البيناوي خطيب المسجد الأقصى ورئيس رابطة علماء فلسطين وغيرهما من العلماء الأجلاء افتوا بأن زيارة القدس والمسجد الأقصى يتأشيرة إسرائيلية حرام شرعا ما دامت فلسطين تحت وطاة الاحتلال وأن هذه الزيارة تعني الاعتراف باكيان الصهيوني الممثل للأراضي العربية، وقضية القدس والمسجد الأقصى قضية الأمة الإسلامية لا جدال في ذلك ولذلك كتبت أول أن توجد جهود العرب والمسلمين في مواجهة المحتل الصهيوني بدلا من اختلاف العلماء حول زيارة القدس بتأشيرة إسرائيلية، والاتحاد قوة فإذا لم نتحد على رأي واحد فكيف نتحد لمواجهة هذا العدو العاشر؟!..»

«عقيدتي»: ماذا يخاطبنا

الشيخ القرضاوي بسلاح التحريم؟

لكن الدعم الأقوى في نفس العدد جاء من زميلنا بسبوتني الحلواني لأنه هاجم القرضاوي بقوله: «كلنا صريحا والفقهاء الكثير الدكتور يوسف القرضاوي والنظر إليه على أنه فتاح العصر وشاردا ما يعود الزمان بمثله في العلم والشجاعة والقدرة على انتاج هذا الكم الهائل من المؤلفات الإسلامية المتنوعة.

لكن لا أدري لماذا يخاطبنا الدكتور القرضاوي دائما وهو يحمل سلاح «التحريم» حتى في قضايا وإشكاليات تختلل الرأي والرأي الآخر ويتبجح أن يتحاور العلماء والمفكرون حولها بمخطف «هذا رأيي وذاك اجتهادي».

في قضية بناء الجدار الحدودي بين مصر وقطاع غزة فأجنا الدكتور القرضاوي بفتوى تحرم اتخاذ أية اجراءات على الحدود مع أنه يعلم جيدا ان قواعد الشريعة الإسلامية تعطي لولي الأمر حق اتخاذ الاجراءات التي يراها مناسبة للحفاظ على الأمن ومنع التهريب، وكان يمكن للدكتور القرضاوي أن يعلن رايه الرفض لبناء الجدار كما فعل العديد من العلماء والناشئين السياسيين دون أن يدخل بنا في دائرة الحرام الشرعي، في قضية زيارة المسلمين للقدس والصلاة في المسجد

القاهرة – «القدس العربي» – من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة امس الخميس عن حضور الرئيس مبارك، احتفال القوات المسلحة بتخريج عدد من الدفعات الجديدة بحضور الرئيس التركي عبدالله غول، وقد وقف مبارك، ووزير الدفاع المشير حسين طنطاوي لأكثر من ربع ساعة، أثناء إحدى فقرات العرض العسكري، وهو منتصب القامة، وتصريحات السفير سليمان عواد المتحدث باسم الرئاسة ان النشاط المكثف للرئيس خير رد على الذين يشككون في صحته، وهكذا لم يجد زميلنا وصديقنا ورئيس تحرير «المدىنتور» إبراهيم عيسى، وهو من كبار الحاقدين على رئيسنا والحاسدين له، غير أن يقول وهو محبط: اللافت هنا أن دفع الرئيس للظهور كل يوم في افتتاح أو في دفعة تخريج أو في اجتماع كي يثبت للجميع أنه معافى وقادر صحيا بتنام الكمال على ممارسة حياته ووظيفته أمر سببتهي بإرهاب الرئيس بدنيا وصحيا فعلا، الرئيس في عمر الثانية والثمانين وهو عمر مهما كانت عافية أجهزة وأعضاء الجسم ليس مستعدا لكل هذا النشاط وتلك الحركة فهي استنزاف حقيقي للصحة وتحميل الجسم أكثر مما يحتمل العمر والسن والظرف؛ لكن يبقى أن يؤكّد أن مهام الرئاسة ومسؤولية السياسة واتخاذ القرارات تتطلب مؤهلات لا يمكن أن تكون سن الثانية والثمانين من بينها أبدا، حتى لو لم يكن الرئيس يعاني مرضاً.

يبدو أن جمال مبارك يضغط جدا لدرجة أنه يتجول ويروح وييجي و يظهر وملحا ولحوا في الإعلام الحكومي.

مسكين، أصابته صدمة وهو يرى بارك الله لنا فيه أقوى منه بدنيا.

واسعرت الصحف القومية في مهاجمة التقرير الذي نشرته صحيفة الإيكونوميست البريطانية عن التغيير لدرجة أن كاريناكيتير زميلنا وصديقنا عمرو سليم في «المصري اليوم، امس – كان عن جندي يقول لمسؤول كبير: – ما عاش اللي يضايك كده باباشا قوللي بس الجند اللي اسمه الكو مويستد ده ساكن في أنهي زقاق وأنا أجييحول من لغالبيه.

وقرار النائب العام إحالة مذيع التلفزيون إيهاب صلاح الى محكمة الجنايات بتهمة القتل العمد وحباسة مخدرات للتعاطي، والاستعدادات في التلفزيون والقنوات الفضائية لشهر رمضان واستمرار الجدل حول تخفيض الإضاءة في الشوارع بحيث أصبحت شبه معتمة، وقيام العشرات بوقفة احتجاج في الإسكندرية في أربعين خلد سعيد، وتقديم أحد شهود الإثبات واسمه تامر السيد محمد بلابا بتعرضه للضرب على أيدي ثلاثة

من شهود النفي طابوه بالتراجع عن شهادته.

والى ما لدينا:

عبد الناصر كان ديكتاتورا وطنيا وليس حليفا لأمريكا

وتبدأ بالإشارة إلى أبرز ما نشر عن ثورة يوليو وواحدة منها كانت لعضو مجلس نقابة المحامين ومحامي الجماعات الإسلامية منتصر الزيات وقوله في «المصري اليوم» يوم الأربعاء: «عبدالناصر كان ديكتاتورا وطنيا ولا يمكن ولا ياته لأمريكا ولا لروسيا ولا لأي قوة عظيمة دخل في حرب قاسية مع قوى الشر العالمية فرنسا وإنجلترا وإسرائيل تارة، ودخل مع القوة الجديدة أمريكا فترة طويلة واستمر في حرب مع الكيان الصهيوني إلى أن توفاه الله، ليس مهما أن نحدد طبيعة الصراع الذي خاضه قليبس هنا منط الباحث ومعلوم أنها كانت استراتيجيية قومية عربية بعيدا عن الخلفية الدينية، وصحيح أيضا أنه خسر حروبه كلها عسكريا لكنه كسب معارك سياسية كثيرة صنعت منه بطلا قويا عربيا تجاوزت زعامته حدود الأقطار العربية آلى أقطار دولية، فكان قطبا من أقطاب حركة عدم الانحياز مع تيتو ونهرو وبين بلا وكافرو.

لم يقبل عبدالناصر أن يكون تابعا لأحد، وهذه وحدها كانت سببا من أهم أسباب حب الناس له، فالامة كانت راقية في استعادة ماضيها واجهاها بعد سنوات وعقود من الظل والتعبية، هكذا كانت حساباتهم بعيدا عن السلطة، فلم تكن للامعة اهداف أو برامج لهذا لم يشعروا بديكتاتوريته، إنما ذاق وبالها خصومه السياسيين وفي مقدمتهم الإخوان، كان خلافهم أيضا خسر حروبه كلها عسكريا لكنه كسب ذاقها لسوء العذاب، مات عبدالناصر وهو لا يملك سوى رايته، لم يسع ليورث ابنه الأكبر «خالد» رغم أهلية الأخير ليكون زعيما، اختار ناصر أن يبعد أسرته عن الحكم منة في الرئيس وشيخاته فكان أن ولده حتى كانت أكاديميين يدرسون في مختلف شأن الطبقة المتوسطة في الجامعات، فصار خالك أستاذا بالجامعة وحينما نشأت عليه اتهاماته السياسية بدعم حركة ثورة مصر التي قادها محمود نور الدين رحمة الله كانت موجة ضد العدو الصهيوني ليس إلا لكن طموحات حكم ولا زعامة سياسية بقدر ما كانت حركة على واقع مر اتاح للصهيانية فرصة الوجود على الأرضية.

لم ينجح أشرف مروان أو يحتل مكانة مرموقة إلا في ظل حكم السادات بهام مخابراتية عسكرية معروفة أتاحت له أن يصبح من أكثر الأثنياء في العالم من خلال تجارة السلاح ونحو ذلك..»

علاقة الاحزاب بالاقطاع والفلاحين

إيبه، إيبه، لقد أثر في كلام محامي الجماعات، طبعيا، لأن كلمة الحق لها مفعول المسحر، ومنه إلى جريدة «روزاليوسف» في نفس اليوم لتكون مع صديقنا وعضو مجلس الشعب الأسبق والسياسي والكاتب القبطي جمال أسعد عبدالملاك وقوله، بلبارك ريد فيه، عن الوفد وغيره: «نحن نرى أن تلك الأرقام إما هم فصيل ينتمي لدرسة سياسية تعتبر نفسها مقابل ثورة يوليو وأنها كانت بدبلا سابقا له وقد جاءت الثورة للقطع على سياسة ذلك الحزب الذي كان يقف بجانب الأغلبية مع أنه لم يحكم طوال المدة من 1923 وحتى 1952 سوى حوالى سبع سنوات مجمعة، وبالطبع هو حزب الوفد ومن الطبيعي أن يكون هؤلاء من كانوا من الإقطاعيين الذين صوبت أملاكهم أو هم من شبه الرأسماليين الذين امتع مؤسساتهم، ولذا فقد كان ولا يزال هناك ثار يابئ بينهم وبين الثورة، أما الفصيل الآخر وهم بعض فصائل الشيوعيين الذين قد اعتبروا أن يوليو هي نوع من أنواع رأسمالية الدولة وقد أصبح ثارا للفرصة الضائعة كما كان يطمئنا الإخوان من الثورة والفصيل الآخر وهو من التحق في السنوات الأخيرة بركب القفترين على صورة يوليو وهم من يسومون بالقباط المهجر، والألساف كثير من الأقباط في الداخل المغرور بهم من قبل المهجرين وهم يتخلون ان الثورة قد امتعت مصانع الأقباط وصادرت ممتلكاتهم الشيء الذي أثر بالسلب على التواجد القبطي في مصر وكان هؤلاء يتصورون على غير الواقع ويتخلون والقعاء افتراضيا أن كل الأقباط كانوا ملاك أرض وأن جميع الأقباط كانوا ملاك مصانع ومؤسسات وكأنه لم يكن هناك قبطي واحد فقيرا معدما أجيرا في الأرض وعاملا مستغلا من صاحب المصنع، وهذا بالطبع أحد تخريجات الأجندة الأمريكية.»

السؤال ما الذي أنصير أو الحكم الذي استفاد، فهل نضحي بالتسعة والتسعين في المقابل والسلم أو بالعكس؟ إن إنجازات الثورة هي التي استفادت منها جموع الشعب الذي كان مقهورا ومستغلا ومستديبا به، هؤلاء هم من تعلموا وعولجوا بالمجان هم من دخلوا الجامعات ووصلوا إلى الرقي الاربى، وتم تعيينهم على الوظائف العام الذي قد استولى عليه القطاع الخاص تحت مسمى التخصصية، فلماذا كان هذا الثأر والحق إذا يجب أن يوجه هذا إلى حرية سياسية للحاضر حتى نستطيع أن نصل إلى مستقبل يحقق ما لم تحققه الثورة حسب معتقدكم يا أصحاب الأجندة الأمريكية.»

عبد الناصر احدث حالة سلام اجتماعي وإنساني بين المسلمين والمسيحيين

ونظل مع أشقائنا الأقباط وخالد الذكر وثورته وهو ما استدعى منا الانتقال إلى مجلة «الصور» حيث الكاتب وصديقنا منحت بنشاي المؤمن بعرويته، حماها الله، وقوله: «يشهد عهد جمال عبدالناصر حالة سلام اجتماعي وإنساني بين المسلمين والمسيحيين، ولم يحدث في فترة حكمه أن أثيرت الفتن الطائفية بالكم الذي حدث في العصور التالية، ولقد أحرزني قيام بعض الأقباط العام الماضي بالدعوة للإضراب في تكري قيام الثورة، وأسعدني أن يصف قداسة البابا هذا التصرف في حينه بالتخريف.

في عهد ناصر كان قرار إنشاء مكتب التنسيق والذي يرى البعض وأنا في رأيي منهمته أحد أهم القرارات لثورة يوليو حيث كان الضمانة ذات الأثر الفاعل للثلاثة أسابيع، وأظن أن القرار قد قام بسد منابع الشكوى من التمييز على أساس الدين أو الوضع الاجتماعي.

إننا لا نرى أن الثورة قد أجهزت على الأقباط في مصر كما يدعي المدعون، لقد تعلم ابن الفلاح المعدم المسلم والقبطي معا حتى أعلى مستوى تعليمي، ودخل الفقير الجامعة بدون واسطة فمكث التنسيق لا يفرق بين غني وفقير ولا مسلم ومسيحي كذلك القوى العاملة.

إنني أناشد بعض الأقباط الغيبين، هؤلاء من يتصورون أن في رفع شعار مصر أولا، وتبني الانتماء لغة ووطنًا وثقافة للعالم العربي دعوة للتقدم أن يبقفوا فإنه توجه ضد كل معطيات الواقع والتاريخ والجغرافيا.»

علاقة عبدالناصر بالاقباط

ونظل داخل صفحات العدد مع أشقائنا الأقباط، وصديقنا الباحث وعضو المجلس الأعلى للسياسات بالحزب الوطني الحاكم، هاني إيبب، الذي استعاد حكايات رواها له صديقنا الراحل الأنبا غريغوريوس – قال: «روى لي الراحل



صورة من مدينة نابلس، فلسطين

ليس لإسرائيل خيار في ألا تعمل في تسوية النزاع لأن ظروفها اليوم أسوأ كثيرا مما كانت عليه قبل عشرين سنة

شامير ليس خيارا

شامير

شامير

وأَن تترك مسارات العمق تعمل في مصلحة اسرائيل كما عملت في مصلحتها في الماضي، وألا تتورط بمغامرات سياسية مُثل رابين وباراك وأُورلت، بل أن نبني البيت الوطني من الداخل، ببرود أعصاب وصبر، لكن إذا كان بنيامين نتنياهو يزن بجديّة خيار شامير حقاً بعد مرة مرة بعد مرة، فالخير ليس هو البحر نفسه، والعرب ليسوا هم العرب انفسهم والعالم ليس هو العالم نفسه. إن واقع 2010 أقسى من واقع 1990 بما لا يقبل الموازنة.

وكان من نتاج ذلك أن تدعمت مكانة اسرائيل الدولية، وقد أعداء اسرائيل القفرة على مواجهتها عسكريا، وقد زادت هجرة جماعية نوعية من دول الاتحاد السوفيتي فقد تهاوى الاتحاد السوفيتي وانهار بعد ذلك، وأصبحت الولايات المتحدة قوة عظمى وحيدة.

وكان من نتاج ذلك ان تدعمت مكانة اسرائيل الدولية، وقد أعداء اسرائيل القفرة على مواجهتها عسكريا، وقد زادت هجرة جماعية نوعية من دول الاتحاد السوفيتي فقد تهاوى الاتحاد السوفيتي وانهار بعد ذلك، وأصبحت الولايات المتحدة قوة عظمى وحيدة.

وهكذا عندما خرج شامير من ديوان رئيس الحكومة في 1992، ترك وراءه دولة زادت منعتهما الاستراتيجية على منعتهما قبل ذلك بخمس سنين زيادة لا تقبل القياس. أخطأ شامير في أنه لم يستغل الأذهبي لقرار ترتيبات سياسية تقر الوضع، لكن شامير كان على حق لأن التمسك بالوضع الراهن في مدة ولايته لا يمكن بلا أساس.

ليس هذا هو الوضع اليوم، ثمة حovil نتنياهو من يشتاؤون إلى شامير، وثمة من يرونه شبه ابيزتهاور الأيراني، ويذكرون نجاحه بقدر ما ويطيلون استعاته، أي عدم التحرك وعدم التنازل وكسب الوقت،

صورة من مدينة نابلس، فلسطين

شامير

شامير

شامير

شامير

شامير

شامير

شامير

شامير

شامير

شامير

شامير

شامير

شامير

شامير

شامير

شامير

شامير

شامير

شامير

شامير

شامير

شامير

شامير

شامير

شامير

شامير

شامير

شامير

شامير

شامير

شامير

شامير

شامير

شامير

شامير

شامير

شامير

شامير

شامير

شامير

شامير

شامير

شامير

شامير

شامير

شامير

شامير

شامير

شامير

شامير

شامير

شامير

شامير

شامير

شامير

شامير

شامير

شامير

شامير

شامير

شامير

شامير

شامير

شامير

شامير

شامير

فالتظام في الشرق الاوسط غير مستقر، فالولايات المتحدة في تراجع وتحاول ايران ان تحل محلها على أنها قوة اقليمية رائدة، ومصر على شفا عصر جديد، والعراق على شفا عصر جديد، والسعودية في غير يقين، إن القوى التي تقوض الاستقرار في صعود في حق ان القوة المقرّة للاوضاع في حرج. الصورة واضحة: إن نافذة الفرص التي فتحت في فترة شامير – ولم يستغلها شامير أخذت تغلق. إن السنين العشرين الخيرة للشرق الاوسط تقرب من نهايتها، وكذلك السنين العشرين الخيرة لاسرائيل. اسرائيل مهددة عسكريا وسياسيا كما لم تكن مهددة منذ انهيار الاتحاد السوفيتي. وقد يسوء الوضع غدا.

إذا استمرت المسارات الحالية بلا عائق فسقطني الى انفجار، ولا يعلم أحد متى سيحدث الانفجار وأين.لكن ان عاجلا أو آجلا، في الجنوب او في الشمال سيجدث ذلك الحدث الذي يصعد الجليد الدقيق الذي نسير عليه جميعا.

الاستنتاج واضح ايضا وهو أن نتنياهو لا يدك خيار شامير. ليس لتنتاهايو وضع راهن يتمسك به، ومع عدم وجود مبادرة سياسية مدرين في الجبهة بسبب الشقاق بين القادة. نتنياهو وليبرمان ملزمان بان يتساميا على صراعات القوى والخصومة الشخصية بينهما وإن يعينتا بسرعة سفيرا مناسبا في الامم المتحدة. طالما كانا يتصلخان من مسؤوليتيها، فانهما سيجدان صعوبة في اسيق الجمهور بانهما يكافحان بجديّة «هجمة نزاع شرعية».

بيغن فسكيون مثل غولدا مثير.

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

تسييات في مركز الامم المتحدة

رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو

■ رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير الخارجية افيغدور ليبرمان، يكثران من التحذير من «هجمة نزاع شرعية» التي تجري في العالم ضد اسرائيل ويصفانها بانها خطر كبير، اذا كانا هكذا يريان الوضع الدولي لاسرائيل، فانهما مذنبان بالتسويق الذي يقفان به في تعيين سفير جديد في الامم المتحدة.

الامم المتحدة ليست البيورة الوحيدة، ولعلها ليست حتى الاهم، للاتصالات الدبلوماسية، ولكن المنظمة بعيدة عن ان تكون «مقفرة» على حد تعبير دافيد بين غوريون، واساساتها وفروعا تكثر من الانشغال باسرائيل وافعالها في المناطق وفي لبنان، وتصدر المساعي لوقف النووي الايراني، قراراتها وتقريرها تؤثر على الكانة الدولية لاسرائيل، هذا الاسبوع فقط بعثت اسرائيل الى الامين العام لنامم المتحدة بررّ ثان على تقرير غولدستون، بهدف الدفاع عن نفسها امام اتهامات بشأن جرائم حرب في «صاص مصوب»، العمل الذي بذل في صياغة الردود يدل على ان اسرائيل تتعاطى بجديّة مع الامم المتحدة.

اسرائيل بحاجة الى سفير، مطرح موافقها من على منصة الامم المتحدة بصوت جلي واضع، ليئاتق الخصوم ويخلق تعاونا مع الاصدقاء. من، مثل نتنياهو، الذي عمل كسفير لاسرائيل في الامم المتحدة في الثمانينيات، ينبغي له أن يفهم اهمية المنصب، ولكن نتنياهو وليبرمان يجدان صعوبة في ايجاد سفير بديل للروقيسورة جبرينيتلا شليف التي انتهت مهامها، قبل بضعة اشهر عرقل نتنياهو في اللحظة الاخيرة تعيين الون يتكاس سفيرا هناك، ومنذ ذلك الحين يجد رئيس الوزراء صعوبة في الوصول الى اتفاق مع وزير الخارجية على مرشح مناسب.ليبرمان، في خطوة استفزاز سياسية تجاه نتنياهو التي اهانته في امور اخرى، عين الاسبوع الماضي ميرور روبين، وهو دبلوماسي مهني بمستوى متوسط، دون خيرة في الامم المتحدة، سفير مؤقت.

التسويق في الغرار والتعيين المؤقت هما تعبير عن العس بالواقع الدبلوماسي الحيوي في صالح مناوشات والايعب قوّة سياسية، والامر يشبه مراجعة جنود غير مدرين في الجبهة بسبب الشقاق بين القادة. نتنياهو وليبرمان ملزمان بان يتساميا على صراعات القوى والخصومة الشخصية بينهما وإن يعينتا بسرعة سفيرا مناسبا في الامم المتحدة. طالما كانا يتصلخان من مسؤوليتيها، فانهما سيجدان صعوبة في اسيق الجمهور بانهما يكافحان بجديّة «هجمة نزاع شرعية».

أسرة التحذير

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

ماترئس 2010/7/22

اختتام «دورة مؤسس الرزاز» في عمان ملتقى السرد العربي يدعو الى توسيع رقعة الترجمة ويحيي المقاومة!

عمان - «القدس العربي»

من سميرة عوض:

أعلن في الجلسة الختامية لفعاليات «ملتقى السرد العربي الثاني» دورة مؤسس الرزاز، عن إطلاق جائزة تحمل اسم المبدع الراحل مؤسس الرزاز، لتمتع دوريا للمبدعين العرب. وكانت فعاليات الملتقى الذي أقيم في مركز الحسين الثقافي في العاصمة عمان، بدعوة من رابطة الكتاب الأردنيين، وبالتعاون مع وزارة الثقافة وصحيفة «الراي» قد توصلت على مدار أربعة أيام، وبمشاركة خمسين نادقا ومبدعا من الأردن والبحرين وتركيا وتونس وروسيا والسعودية وسورية والعراق وفلسطين ولبنان ومصر والمغرب، كما احتفى بالروائي السوري الكبير حنا مينه.

البيان الختامي: يحيي المقاومة في فلسطين والعراق

وحيا البيان الختامي للملتقى المقاومة في فلسطين والعراق، ودعا البيان، الذي ألقاه الشاعر حكمت النوابسة، إلى ضرورة مواصلة تنظيمه بشكل دوري وطباعة أوراقه، كما دعا إلى أن يقوم المبدعون والمثقفون العرب بمواصلة الدفاع عن القضايا العربية والإنسانية، وتشجيع الجامعات ومراكز البحوث لبلد المزيد من الجهد والاهتمام بالسرد، والعمل على توسيع دور الترجمة من العربية واليه، وكذلك توسيع المشاركات العربية والدولية في دورات الملتقى، وعلن عن إطلاق اسم الأديب الراحل تيسير السنبل على الدورة المقبلة.

كما تم تسليمة الدروع وشهادات المشاركة للمبدعين العرب والأردنيين والأجانب وأصدقاء الرابطة، وداعيا للملتقى، وهم: محمد ديباجة، أحمد سمارة، أسامة شحافة، باسم فراج، جمال أبو الراغب، جهاد غرايبة، خالد رمضان، طاهر الشخصري، عبد السلام قبيلات، عبد الهادي ممداحة، محمد البشير، محمد القيسي، محمد قبيلات، محمد مخادمة، مسلم سبيسيو، وهدان عوس.

جلسة الافتتاح

وكانت أعمال الملتقى قد انطلقت برعاية وزير الثقافة نبيه شقم، الذي قدم كلمة بالاناسية، وكلمة رئيس الرابطة الكاتب الأردنيين سعود قبيلات، وكلمة أصدقاء الرابطة المهندس خالد رمضان، وكلمة الصوفى والمشاركون الدكتور لطيف زيتوني، إضافة لكلمة أسرة مؤسس الرزاز التي قدمها الدكتور عمر الرزاز.

وكان وزير الثقافة نبيه شقم قد وصف في افتتاح الملتقى الرزاز بأنه كان «مبدعا كبيرا، همس بالفن والتقدم والعدالة، فكانت رواياته زادا للباحثين عن الجمال والمنفعة والفائدة».

فيما قال القاص سعود قبيلات، رئيس الرابطة، في كلمته «إن طيف الراحل المبدع مؤسس الرزاز يحلق بيننا وذكره استيثار وجدانا، كان مؤسس إنسانا مميذا يصعب نسيانه».

كلمة أصدقاء الرابطة القاها، في الحفل الذي أداره محمد عبده الله، المهندس خالد رمضان، ركز خلالها على ثقافة المقاومة، فقال: «لقد قدم مؤسس الرزاز درسا في الجمع بين المثقف والسياسي الملتزم بقضايا الأمة، وقدم درسا حقيقيا لعنى الديمقراطية والديمقراطي، وكان حاسما واضحا تجاه الوطن والمواطن والأمة، وترك خلفه تراثا ثقافيا رائعا نعتز به جميعا».

من جانبه، ألقى اللبناني د.لطيف زيتوني كلمة الصوفى والشعرايين، قال فيها: «حاول مؤسس قول الكثير في الوقت القليل: لقد عاش، منذ بداياته، مجلس النهاية القريبة، وحارب بسرعة القلم موتا يستعجله السكوت. لقد كتبت وما زلت من المعجبين بكتابات هذا (المتروود) الذي لم يسهل الصغرى في مواجهة العالم الكبير، وكتبت وما زلت من المؤمنين بأن الحياة لا تليق إلا بالنامرئيد من أمثاله، الذين يرفضون أن يمروا بمرور الظل».

في حين ألقى كلمة أسرة مؤسس الرزاز شقيقه د.عمر الرزاز، الذي ثمن مبادرة الرابطة والوزارة بلاحترافه بمنجز شقيقه، وقال: «من مؤسس برابطة الكتاب رمزا قبل كل شيء، وروية يتفهم من خلالها مبدعو هذا الوطن، الذي كان، ولم يزل، نسيجا وروفا احتضن مؤسس وأحبه ومنحه استعجاب الإبداع».

فعاليات تقترأ تجربة الرزاز

وخصص الملتقى عدة جلسات قرأت تجربة مؤسس الرزاز الإبداعية، ففي جلسة أدارها الروائي هاشم غرايبة، تحدث فيها محمد رجب البرادي / تونس عن (الضمت والكلام والخوف في روايات مؤسس الرزاز).



من حفل افتتاح ملتقى السرد (القدس العربي)

وعاين الروائي والناقد العراقي عواد علي «البنية الدرامية في رواياتي الرزاز (جمعة القفاري)، (قبعقان ورأس واحد)، معتبرا أن عنوان «قبعقان ورأس واحد» يشكل عبئة سيميائية تختزل أطروحات الرزاز ومبراهمه».

والرقة السريية عند مؤسس الرزاز كان عنوان الورقة التي قدمها د.جمال كمال رشيد، وقال فيها: «لم تكن اللغة عند مؤسس لغوا، وإنما هي لغة تحمل خطابا، لغة مقصودة تدعو إلى التوقف والتأمل، والتحليل والتأويل، لغة تعطي في أسبغ مستوياتها أكبر دلالاتها: فهو يخشأ مفردته يعناية بالغة، ليشكل منها مفردات أخرى: مقارنا ومقاربا ومفارقا: ليجعل منها بطلا رئيسيا في عمله السري، وليشرك القارئ معه في وقته وتأمله وحسنته، وليشكل منها قاموسا لغويا خاصا به، أثر، في ما بعد، في القاموس اللغوي لبعض الروائيين». الجلسة نفسها اختتمت بـ «شهادة مؤسس الرزاز» - مختارات، أعدتها الروائية سميرة خريس، فقرأت بعضا مما قاله الرزاز، مثل: كان الراحل الأديب الصديق جبرا إبراهيم جبرا أول من لفت انتباهي إلى غياب أدب الاعترافات، بوصفه جنسا إبداعيا محمدا يعيق عن خريطة الأدب العربي الحديث والقديم، ومنذ ذلك الوقت، عام 1976 حتى عام 2000، ما برحت أشاراته تلك تلخ على بالي، وظلت كلماته تدور في مسامعي».

الرابطة تعيد طباعة عدد من أعمال مؤسس الرزاز

وقامت رابطة الكتاب بإعادة طباعة عدد من أعمال مؤسس الرزاز «البحر»، وهي «المتروود»، صدر في بيروت عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر عام 1980، و«البحر من ورائكم»، من منشورات وزارة الإعلام العراقية، بغداد، 1977، و«مد اللسان الصغير في وجه العالم الكبير»، صدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1973. ويقول الكاتب هاشم غرايبة «إن هذه البذور بسيطة بطبيعتها، لكنها تختزن سر تمارها والمسائل الصغيرة تشي بياسق شجرها، وهناك مشروع آخر لكتاب جديد عن الرسائل التي تبادلها مؤسس مع أسرته وأصدقائه تأمل أن يصدر بدعم من الرابطة والأسرة والأصدقاء».

ويضيف غرايبة في سياق تقديمه لأعمال الرزاز: «هذه غرسات مؤسس الرزاز الأولى تصدر في كتاب ضمن مشروع رابطة الكتاب الأردنيين لاستعادة كتابات مؤسس الأوائل المنشورة، والتي فقدت من الأسواق ليلقي الضوء على بدايات الراحل الكبير، ويسهم في إضاءة نموج من توجهات الكتابة في مرحلة هامة من تاريخ الأدب العربي الحديث».

ويشير غرايبة إلى أن هذه الأعمال كانت مفاتيح مشروع الرزاز الكبير لاحقا في الاحتجاج على الواقع وحملت الثيمات الأساسية التي وسمت نتاجه لاحقا ومنها: السخرية المرة، والحرية، والذاكرة والبوح.

وعبد الخالق يوقع «الاعرابي التائه»

وشهد الملتقى توقيع الناقد د.غسان عبد الخالق لكتابه «الاعرابي التائه» في مكتبة سليمان الموسى بحضور صيوف الملتقى والمشاركون فيه، ووصف عبد الخالق مؤلفه بأنه (عشكول) يضيء جانبيا من حياة الروائي الراحل مؤسس الرزاز، والكتاب قامت بطباعته أمانة عمان الكبرى.

وقال الباحث د.زهير توفيق في كلمة احتفالية بالكتاب «إن د.غسان عبد الخالق قام بتبادل الأوراد مع الروائي الراحل، ويتضح ذلك من خلال ما احتوته



من حفل افتتاح ملتقى السرد (القدس العربي)

فصول الكتاب، مشيرا إلى انه يهتم بمن يقرأ وموجه بالأساس من يقرأ، وقد رصد فيه المؤلف دور مؤسس الرزاز كمفكر، مركزا على أهم القضايا التي أثارها في الرواية الفكرية والأدبية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت (1996)، «عصاة الورد الدامية»، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت (1997)، «حين تستيقظ الأحلام»، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت (1997)، «ليلة عسل»، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت (2000).

وفي حفل الترجمة: «قاموس المسرح» (ترجمة) من روايات الأديب الغربي، بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت (1982). «من روايات الأديب العالمي (مترجم) بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت (1980)، «أدم ذات ظهيرة» (ترجمة) من روايات الأديب الغربي، بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت (1989)، «حب عاملة النحل» (ترجمة) رواية الكسندر كولونتاي، «انتفاضة الشانق» (مترجم) بيروت: مؤسسة الأبحاث العربية، (1981)، وفي حفل الكتابة للطفل صدر له سلسلة كتب عن قصة سيف بن ذي يزن، مؤسس تالا، بيروت، قصتي مع الطبيعة.

صدرت حوله مجموعة من الدراسات منها: عيد الله رضوان، «أسئلة الرواية الأردنية»، وزارة الثقافة، عمان، 1991. ط2، المؤسسة العربية، بيروت، 2002. «نحو مساعدا، البناء الفني في روايات مؤسس الرزاز»، دار العمل، عمان 2000. «هاملت عربي، مؤسس الرزاز: شهادات وحوارات ودراسات»، مركز الراي، عمان، 2003. وترجم له أباي عبد الحليل إلى الإنكليزية رواية «Alive in the dead» منشورات وزارة الثقافة 1997.

سرد التاريخ وسرد الهوية

جلسة السرد من منظور فلسفي أدارها: هزاع البراري / الأردن وناقش فيها: سعيد بركار / المغرب (المعرفة الوضعية والمحتل السريدي)، شكري عزيز الماضي / الأردن (مورقولوجيا السرد من منظور فلسفي)، نادر كاظم (سرد التاريخ وسرد الهوية).

وفي جلسة مفهوم السرد والمقاومة التي أدارها موقف محادين تحدث كل من: رشاد أبو شاور / الأردن، سيد بحراوي / فاضل الربيعي، لطيفة الديلمي، نزيه أبو نضال، هشام غصيب.

وتواصل الملتقى في يومه الثاني بجلسته حول السيرة والرواية أدارتها د. امتنان الصمادي وشارك فيها: لطيف زيتوني / لبنان: السيرة بوصفها شكلا سرديا، خيري دومة / مصر: السيرة والذاكرة، قراءة في ثلاثة كتآب مصرية، حسن عليان / الأردن: سيرة المدينة في الرواية العربية، إلياس كركوك / الأردن: شهادة.

وناقشت الجلسة الثانية تحولات القصة القصيرة العربية، وأدارها د. صالح أبو اسبيع / الأردن، تحدث فيها: نبيل سليمان / سورية: تحولات القصة العربية القصيرة في النصف الأول من القرن العشرين، عبد الله رضوان / الأردن: تحولات القصة القصيرة العربية / الأردن نموذجا. عادل فريجات / سورية: تحولات القصة القصيرة في سورية / تقنية السخرية نموذجا. فخرى صالح / الأردن: أزمة القصة العربية بوصفها نوعا أدبيا.

وخصصت الجلسة الثالثة التي أدارتها د. مها العتوم لشهادات في الكتابة السردية قدمها كل من: أكرم مسلم / فلسطين، حسن حميد / فلسطين، عبده خال / سورية، عدي مبدانات / الأردن، محمد الغربي عمران، هالة البديري / مصر.

القاهرة - «القدس العربي»:

في مئتين وعشرين صفحة من القطع المتوسط صدرت رواية «الزمن الأخير» للكاتب نوال مصطفى عن الدار المصرية اللبنانية في القاهرة، وهي رواية ترصد التحولات المصرية، والتغيرات الإنسانية، والتقلبات القلبية، والرؤى الروحية، والتواصلات الحميمة في حياة البشر من خلال أسرة مصرية تتشابك في نسيج علاقاتها الاجتماعية.

وهي رواية أمكنة وأزمة تيسرها شخصيات متفاوتة في الفكر والثقافة والتكوين النفسي والاجتماعي والأيدولوجي.

والرواية التي أهدتها الكاتبة نوال مصطفى لرئيس تحرير «كتاب اليوم»، إلى السيدة العظيمة التي ألهمتها فكرة هذه الرواية... إلى أمي أنت في لغة بسيطة في سردها، إذ تتسم بالشعرية العالية ليس فقط لاهتمام الكاتبة وكذا بعض شخصيات العمل بالشعر، ولكن من خلال السياق الفني والجمالي السريدي الذي جاء في إنسيابية وعذوبة. وهذا ما جعل الرواية متماسكة في بنائها، ومشوذة في تركيبها. إن

«الزمن الأخير» رواية تبقى في الذاكرة طويلا من فرط إنسيابية الأحداث، وكونية الرؤى، إذ احتشدت بالروى والأفكار والتفاصيل الإنسانية الحميمة، وقبض الكاتبة نوال مصطفى على جمل الأشواق والأحزان والأسى في حياة شهد (الشخصية المحورية في الرواية)، وأحمد، وطارق، وجيسكا، ولبلى، وسيف، وسارة، وهي الشخصيات التي تتواصل الرواية عبرهم ومن خلالها وتواشجهم واقتراهم ودخولهم في هزائم وانتصارات ومواقف باطنية وروحية، جعلت القارئ للعمل الروائي متوترا ومشوذا ومتحفرا

ومنتظرا ماذا ستكون عليه الأحداث... وإنما كانت الرواية تبدأ بالسؤال «هل تصاب الذاكرة بعوامل التعرّية وتتآكل كما تتآكل قصب الصحور والجبال؟ هل تصاب بالارتباك أحيانا فتقلب حياة إنسان رأسا على عقب؟ هل يمكن أن يسقط ملف كامل بحياة إنسان بكل تفاصيلها من (الهارد ديسك) الذي خلقه الله لنا كأغلب معجزات تسمى على إدراك البشر؟

فإن رواية «الزمن الأخير» لنوال مصطفى التي أنبت كتابتها في القاهرة في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) من عام 2009 بالسؤال أيضا،

«الاستفهام هل؟ و«هل» حرف استفهام يتطلب معرفة مضمون الجملة، لأن السائل يجعل العلم به كما أن «هل» حرف مبني لا محل له من الإعراب... صحيح أن نوال مصطفى قد خطت لعملها وصممت عالمها الروائي إلا أنها كراوية أو كخاتبة تحتاج إلى تفهيم دون يقينيات بل هو الشك والبقاء السؤال لها تدرك أن

من جهل عرف، فهي تعرف أن «هل» تعني فيما تعني الترقب المصري، الانتظار، المفاجأة (يفرح أو صدمة)، سؤال القلب، والعقل والنطق، ومساءلة الذات عندما تواجه نفسها في مرآة الاستفهام إيجابيا أو سلبيا، لأن الإجابة

التي لا يراها أو يشكها أحد، تتلصق وتُسجَل وتغوص عميقا إذ استطاعت أن تدبر زمن الرواية وأزمان شخصها، حيث يلعب الزمن أيضا لعبته، تلك اللعبة التي تشغل البال: «فعلت ما نصحها به لطبيب... لكن (لعبة الزمن) كانت لا تزال تغشها... ربما بسبب تأمر الظروف كلها عليها في وقت واحد، استقلالها من البذل، مرض أمها العبد الذي انتمى بوفاتها، ثم رحيل المايسترو النظمي لحرقة جسدها وأغصابها، ولم تجد غير الماضي يونس وحدتها، وبأوزانها (لعبة الزمن)... غاصت في أوقائها وصورها وشرائط الفيديو الماضي عن أسباب حياتها، وتكشف سر الوجود».

إن رواية نوال مصطفى «الزمن الأخير» هي نص المتسائل المتخفق من «ولاب» الذاكرة، والسائل لا جواب عنها سوى السئير في الدروب التي يؤسس لها القلب.

وقد استطاعت الكاتبة نوال مصطفى بعد مجموعاتها القصصية: «الحياة مرة أخرى»، 1992، «حين»، 1993، «مفكرات ضرة»، 1994، «قصة الحب»، 1995، «موسم القمر»، «العصفور لا يملكها أحد»، 1999، وبعد خمس سنوات من روايتها الأولى «الفيح»، أن تشكل صورة فسيفسائية لقطعة من حياة أسرة تتعدى في رؤاها، وتتوسع في أحوالها، وتختلف في مذاهب زوجها، إذ يسود الإنم، ويعم الحزن، ويختبئ الحب، والقلب معا، ويفعل العنقش فملة إذا ما بكت الروح من فرط أوجاعها وأشواقها وتجلياتها.

إن نوال مصطفى في هذه الرواية لديها قدرة على نسج العلاقات، والدخول إلى أعماق النفوس، ورصد التحولات التي لا يراها أو يشكها أحد، وتتلقط وتُسجَل وتغوص عميقا إذ استطاعت أن تدبر زمن الرواية وأزمان شخصها، حيث يلعب الزمن أيضا لعبته، تلك اللعبة التي تشغل البال: «فعلت ما نصحها به لطبيب... لكن (لعبة الزمن) كانت لا تزال تغشها... ربما بسبب تأمر الظروف كلها عليها في وقت واحد، استقلالها من البذل، مرض أمها العبد الذي انتمى بوفاتها، ثم رحيل المايسترو النظمي لحرقة جسدها وأغصابها، ولم تجد غير الماضي يونس وحدتها، وبأوزانها (لعبة الزمن)... غاصت في أوقائها وصورها وشرائط الفيديو الماضي عن أسباب حياتها، وتكشف سر الوجود».

إن رواية نوال مصطفى «الزمن الأخير» هي نص المتسائل المتخفق من «ولاب» الذاكرة، والسائل لا جواب عنها سوى السئير في الدروب التي يؤسس لها القلب.

وقد استطاعت الكاتبة نوال مصطفى بعد مجموعاتها القصصية: «الحياة مرة أخرى»، 1992، «حين»، 1993، «مفكرات ضرة»، 1994، «قصة الحب»، 1995، «موسم القمر»، «العصفور لا يملكها أحد»، 1999، وبعد خمس سنوات من روايتها الأولى «الفيح»، أن تشكل صورة فسيفسائية لقطعة من حياة أسرة تتعدى في رؤاها، وتتوسع في أحوالها، وتختلف في مذاهب زوجها، إذ يسود الإنم، ويعم الحزن، ويختبئ الحب، والقلب معا، ويفعل العنقش فملة إذا ما بكت الروح من فرط أوجاعها وأشواقها وتجلياتها.

إن نوال مصطفى في هذه الرواية لديها قدرة على نسج العلاقات، والدخول إلى أعماق النفوس، ورصد التحولات التي لا يراها أو يشكها أحد، وتتلقط وتُسجَل وتغوص عميقا إذ استطاعت أن تدبر زمن الرواية وأزمان شخصها، حيث يلعب الزمن أيضا لعبته، تلك اللعبة التي تشغل البال: «فعلت ما نصحها به لطبيب... لكن (لعبة الزمن) كانت لا تزال تغشها... ربما بسبب تأمر الظروف كلها عليها في وقت واحد، استقلالها من البذل، مرض أمها العبد الذي انتمى بوفاتها، ثم رحيل المايسترو النظمي لحرقة جسدها وأغصابها، ولم تجد غير الماضي يونس وحدتها، وبأوزانها (لعبة الزمن)... غاصت في أوقائها وصورها وشرائط الفيديو الماضي عن أسباب حياتها، وتكشف سر الوجود».

إن رواية نوال مصطفى «الزمن الأخير» هي نص المتسائل المتخفق من «ولاب» الذاكرة، والسائل لا جواب عنها سوى السئير في الدروب التي يؤسس لها القلب.

وقد استطاعت الكاتبة نوال مصطفى بعد مجموعاتها القصصية: «الحياة مرة أخرى»، 1992، «حين»، 1993، «مفكرات ضرة»، 1994، «قصة الحب»، 1995، «موسم القمر»، «العصفور لا يملكها أحد»، 1999، وبعد خمس سنوات من روايتها الأولى «الفيح»، أن تشكل صورة فسيفسائية لقطعة من حياة أسرة تتعدى في رؤاها، وتتوسع في أحوالها، وتختلف في مذاهب زوجها، إذ يسود الإنم، ويعم الحزن، ويختبئ الحب، والقلب معا، ويفعل العنقش فملة إذا ما بكت الروح من فرط أوجاعها وأشواقها وتجلياتها.

إن نوال مصطفى في هذه الرواية لديها قدرة على نسج العلاقات، والدخول إلى أعماق النفوس، ورصد التحولات التي لا يراها أو يشكها أحد، وتتلقط وتُسجَل وتغوص عميقا إذ استطاعت أن تدبر زمن الرواية وأزمان شخصها، حيث يلعب الزمن أيضا لعبته، تلك اللعبة التي تشغل البال: «فعلت ما نصحها به لطبيب... لكن (لعبة الزمن) كانت لا تزال تغشها... ربما بسبب تأمر الظروف كلها عليها في وقت واحد، استقلالها من البذل، مرض أمها العبد الذي انتمى بوفاتها، ثم رحيل المايسترو النظمي لحرقة جسدها وأغصابها، ولم تجد غير الماضي يونس وحدتها، وبأوزانها (لعبة الزمن)... غاصت في أوقائها وصورها وشرائط الفيديو الماضي عن أسباب حياتها، وتكشف سر الوجود».

إن رواية نوال مصطفى «الزمن الأخير» هي نص المتسائل المتخفق من «ولاب» الذاكرة، والسائل لا جواب عنها سوى السئير في الدروب التي يؤسس لها القلب.

وقد استطاعت الكاتبة نوال مصطفى بعد مجموعاتها القصصية: «الحياة مرة أخرى»، 1992، «حين»، 1993، «مفكرات ضرة»، 1994، «قصة الحب»، 1995، «موسم القمر»، «العصفور لا يملكها أحد»، 1999، وبعد خمس سنوات من روايتها الأولى «الفيح»، أن تشكل صورة فسيفسائية لقطعة من حياة أسرة تتعدى في رؤاها، وتتوسع في أحوالها، وتختلف في مذاهب زوجها، إذ يسود الإنم، ويعم الحزن، ويختبئ الحب، والقلب معا، ويفعل العنقش فملة إذا ما بكت الروح من فرط أوجاعها وأشواقها وتجلياتها.

إن نوال مصطفى في هذه الرواية لديها قدرة على نسج العلاقات، والدخول إلى أعماق النفوس، ورصد التحولات التي لا يراها أو يشكها أحد، وتتلقط وتُسجَل وتغوص عميقا إذ استطاعت أن تدبر زمن الرواية وأزمان شخصها، حيث يلعب الزمن أيضا لعبته، تلك اللعبة التي تشغل البال: «فعلت ما نصحها به لطبيب... لكن (لعبة الزمن) كانت لا تزال تغشها... ربما بسبب تأمر الظروف كلها عليها في وقت واحد، استقلالها من البذل، مرض أمها العبد الذي انتمى بوفاتها، ثم رحيل المايسترو النظمي لحرقة جسدها وأغصابها، ولم تجد غير الماضي يونس وحدتها، وبأوزانها (لعبة الزمن)... غاصت في أوقائها وصورها وشرائط الفيديو الماضي عن أسباب حياتها، وتكشف سر الوجود».

إن رواية نوال مصطفى «الزمن الأخير» هي نص المتسائل المتخفق من «ولاب» الذاكرة، والسائل لا جواب عنها سوى السئير في الدروب التي يؤسس لها القلب.

وقد استطاعت الكاتبة نوال مصطفى بعد مجموعاتها القصصية: «الحياة مرة أخرى»، 1992، «حين»، 1993، «مفكرات ضرة»، 1994، «قصة الحب»، 1995، «موسم القمر»، «العصفور لا يملكها أحد»، 1999، وبعد خمس سنوات من روايتها الأولى «الفيح»، أن تشكل صورة فسيفسائية لقطعة من حياة أسرة تتعدى في رؤاها، وتتوسع في أحوالها، وتختلف في مذاهب زوجها، إذ يسود الإنم، ويعم الحزن، ويختبئ الحب، والقلب معا، ويفعل العنقش فملة إذا ما بكت الروح من فرط أوجاعها وأشواقها وتجلياتها.

إن نوال مصطفى في هذه الرواية لديها قدرة على نسج العلاقات، والدخول إلى أعماق النفوس، ورصد التحولات التي لا يراها أو يشكها أحد، وتتلقط وتُسجَل وتغوص عميقا إذ استطاعت أن تدبر زمن الرواية وأزمان شخصها، حيث يلعب الزمن أيضا لعبته، تلك اللعبة التي تشغل البال: «فعلت ما نصحها به لطبيب... لكن (لعبة الزمن) كانت لا تزال تغشها... ربما بسبب تأمر الظروف كلها عليها في وقت واحد، استقلالها من البذل، مرض أمها العبد الذي انتمى بوفاتها، ثم رحيل المايسترو النظمي لحرقة جسدها وأغصابها، ولم تجد غير الماضي يونس وحدتها، وبأوزانها (لعبة الزمن)... غاصت في أوقائها وصورها وشرائط الفيديو الماضي عن أسباب حياتها، وتكشف سر الوجود».

إن رواية نوال مصطفى «الزمن الأخير» هي نص المتسائل المتخفق من «ولاب» الذاكرة، والسائل لا جواب عنها سوى السئير في الدروب التي يؤسس لها القلب.

وقد استطاعت الكاتبة نوال مصطفى بعد مجموعاتها القصصية: «الحياة مرة أخرى»، 1992، «حين»، 1993، «مفكرات ضرة»، 1994، «قصة الحب»، 1995، «موسم القمر»، «العصفور لا يملكها أحد»، 1999، وبعد خمس سنوات من روايتها الأولى «الفيح»، أن تشكل صورة فسيفسائية لقطعة من حياة أسرة تتعدى في رؤاها، وتتوسع في أحوالها، وتختلف في مذاهب زوجها، إذ يسود الإنم، ويعم الحزن، ويختبئ الحب، والقلب معا، ويفعل العنقش فملة إذا ما بكت الروح من فرط أوجاعها وأشواقها وتجلياتها.

إن نوال مصطفى في هذه الرواية لديها قدرة على نسج العلاقات، والدخول إلى أعماق النفوس، ورصد التحولات التي لا يراها أو يشكها أحد، وتتلقط وتُسجَل وتغوص عميقا إذ استطاعت أن تدبر زمن الرواية وأزمان شخصها، حيث يلعب الزمن أيضا لعبته، تلك اللعبة التي تشغل البال: «فعلت ما نصحها به لطبيب... لكن (لعبة الزمن) كانت لا تزال تغشها... ربما بسبب تأمر الظروف كلها عليها في وقت واحد، استقلالها من البذل، مرض أمها العبد الذي انتمى بوفاتها، ثم رحيل المايسترو النظمي لحرقة جسدها وأغصابها، ولم تجد غير الماضي يونس وحدتها، وبأوزانها (لعبة الزمن)... غاصت في أوقائها وصورها وشرائط الفيديو الماضي عن أسباب حياتها، وتكشف سر الوجود».

إن رواية نوال مصطفى «الزمن الأخير» هي نص المتسائل المتخفق من «ولاب» الذاكرة، والسائل لا جواب عنها سوى السئير في الدروب التي يؤسس لها القلب.

وقد استطاعت الكاتبة نوال مصطفى بعد مجموعاتها القصصية: «الحياة مرة أخرى»، 1992، «حين»، 1993، «مفكرات ضرة»، 1994، «قصة الحب»، 1995، «موسم القمر»، «العصفور لا يملكها أحد»، 1999، وبعد خمس سنوات من روايتها الأولى «الفيح»، أن تشكل صورة فسيفسائية لقطعة من حياة أسرة تتعدى في رؤاها، وتتوسع في أحوالها، وتختلف في مذاهب زوجها، إذ يسود الإنم، ويعم الحزن، ويختبئ الحب، والقلب معا، ويفعل العنقش فملة إذا ما بكت الروح من فرط أوجاعها وأشواقها وتجلياتها.

إن نوال مصطفى في هذه الرواية لديها قدرة على نسج العلاقات، والدخول إلى أعماق النفوس، ورصد التحولات التي لا يراها أو يشكها أحد، وتتلقط وتُسجَل وتغوص عميقا إذ استطاعت أن تدبر زمن الرواية وأزمان شخصها، حيث يلعب الزمن أيضا لعبته، تلك اللعبة التي تشغل البال: «فعلت ما نصحها به لطبيب... لكن (لعبة الزمن) كانت لا تزال تغشها... ربما بسبب تأمر الظروف كلها عليها في وقت واحد، استقلالها من البذل، مرض أمها العبد الذي انتمى بوفاتها، ثم رحيل المايسترو النظمي لحرقة جسدها وأغصابها، ولم تجد غير الماضي يونس وحدتها، وبأوزانها (لعبة الزمن)... غاصت في أوقائها وصورها وشرائط الفيديو الماضي عن أسباب حياتها، وتكشف سر الوجود».

إن رواية نوال مصطفى «الزمن الأخير» هي نص المتسائل المتخفق من «ولاب» الذاكرة، والسائل لا جواب عنها سوى السئير في الدروب التي يؤسس لها القلب.

وقد استطاعت الكاتبة نوال مصطفى بعد مجموعاتها القصصية: «الحياة مرة أخرى»، 1992، «حين»، 1993، «مفكرات ضرة»، 1994، «قصة الحب»، 1995، «موسم القمر»، «العصفور لا يملكها أحد»، 1999، وبعد خمس سنوات من روايتها الأولى «الفيح»، أن تشكل صورة فسيفسائية لقطعة من حياة أسرة تتعدى في رؤاها، وتتوسع في أحوالها، وتختلف في مذاهب زوجها، إذ يسود الإنم، ويعم الحزن، ويختبئ الحب، والقلب معا، ويفعل العنقش فملة إذا ما بكت الروح من فرط أوجاعها وأشواقها وتجلياتها.

إن نوال مصطفى في هذه الرواية لديها قدرة على نسج العلاقات، والدخول إلى أعماق النفوس، ورصد التحولات التي لا يراها أو يشكها أحد، وتتلقط وتُسجَل وتغوص عميقا إذ استطاعت أن تدبر زمن الرواية وأزمان شخصها، حيث يلعب الزمن أيضا لعبته، تلك اللعبة التي تشغل البال: «فعلت ما نصحها به لطبيب... لكن (لعبة الزمن) كانت لا تزال تغشها... ربما بسبب تأمر الظروف كلها عليها في وقت واحد، استقلالها من البذل، مرض أمها العبد الذي انتمى بوفاتها، ثم رحيل المايسترو النظمي لحرقة جسدها وأغصابها، ولم تجد غير الماضي يونس وحدتها، وبأوزانها (لعبة الزمن)... غاصت في أوقائها وصورها وشرائط الفيديو الماضي عن أسباب حياتها، وتكشف سر الوجود».

إن رواية نوال مصطفى «الزمن الأخير» هي نص المتسائل المتخفق من «ولاب» الذاكرة، والسائل لا جواب عنها سوى السئير في الدروب التي يؤسس لها القلب.

وقد استطاعت الكاتبة نوال مصطفى بعد مجموعاتها القصصية: «الحياة مرة أخرى»، 1992، «حين»، 1993، «مفكرات ضرة»، 1994، «قصة الحب»، 1995، «موسم القمر»، «العصفور لا يملكها أحد»، 1999، وبعد خمس سنوات من روايتها الأولى «الفيح»، أن تشكل صورة فسيفسائية لقطعة من حياة أسرة تتعدى في رؤاها، وتتوسع في أحوالها، وتختلف في مذاهب زوجها، إذ يسود الإنم، ويعم الحزن، ويختبئ الحب، والقلب معا، ويفعل العنقش فملة إذا ما بكت الروح من فرط أوجاعها وأشواقها وتجلياتها.

إن نوال مصطفى في هذه الرواية لديها قدرة على نسج العلاقات، والدخول إلى أعماق النفوس، ورصد التحولات التي لا يراها أو يشكها أحد، وتتلقط وتُسجَل وتغوص عميقا إذ استطاعت أن تدبر زمن الرواية وأزمان شخصها، حيث يلعب الزمن أيضا لعبته، تلك اللعبة التي تشغل البال: «فعلت ما نصحها به لطبيب... لكن (لعبة الزمن) كانت لا تزال تغشها... ربما بسبب تأمر الظروف كلها عليها في وقت واحد، استقلالها من البذل، مرض أمها العبد الذي انتمى بوفاتها، ثم رحيل المايسترو النظمي لحرقة جسدها وأغصابها، ولم تجد غير الماضي يونس وحدتها، وبأوزانها (لعبة الزمن)... غاصت في أوقائها وصورها وشرائط الفيديو الماضي عن أسباب حياتها، وتكشف سر الوجود».

إن رواية نوال مصطفى «الزمن الأخير» هي نص المتسائل المتخفق من «ولاب» الذاكرة، والسائل لا جواب عنها سوى السئير في الدروب التي يؤسس لها القلب.

وقد استطاعت الكاتبة نوال مصطفى بعد مجموعاتها القصصية: «الحياة مرة أخرى»، 1992، «حين»، 1993، «مفكرات ضرة»، 1994، «قصة الحب»، 1995، «موسم القمر»، «العصفور لا يملكها أحد»، 1999، وبعد خمس سنوات من روايتها الأولى «الفيح»، أن تشكل صورة فسيفسائية لقطعة من حياة أسرة تتعدى في رؤاها، وتتوسع في أحوالها، وتختلف في مذاهب زوجها، إذ يسود الإنم، ويعم الحزن، ويختبئ الحب، والقلب معا، ويفعل العنقش فملة إذا ما بكت الروح من فرط أوجاعها وأشواقها وتجلياتها.

إن نوال مصطفى في هذه الرواية لديها قدرة على نسج العلاقات، والدخول إلى أعماق النفوس، ورصد التحولات التي لا يراها أو يشكها أحد، وتتلقط وتُسجَل وتغوص عميقا إذ استطاعت أن تدبر زمن الرواية وأزمان شخصها، حيث يلعب الزمن أيضا لعبته، تلك اللعبة التي تشغل البال: «فعلت ما نصحها به لطبيب... لكن (لعبة الزمن) كانت لا تزال تغشها... ربما بسبب تأمر الظروف كلها عليها في وقت واحد، استقلالها من البذل، مرض أمها العبد الذي انتمى بوفاتها، ثم رحيل المايسترو النظمي لحرقة جسدها وأغصابها، ولم تجد غير الماضي يونس وحدتها، وبأوزانها (لعبة الزمن)... غاصت في أوقائها وصورها وشرائط الفيديو الماضي عن أسباب حياتها، وتكشف سر الوجود».

بعد رواية وست مجموعات قصصية: نوال مصطفى تسأل الحب في زمنها الأخير

«بعد أو لا» هي تحديد مصير. وقد اتبعت نوال مصطفى -الخاصة على جائزة التفوق في الآداب عام 2007 عن مجمل أعمالها الأدبية- أسلوب الفصول والمشاهد في عملها الروائي الثاني الذي يأتي بعد روايتها «الفيح» التي صدرت عام 2005، إذ في سبعة فصول دخلت شخصياتها في تشابكاتها، وبعد ذلك تبدأ المشاهد التي لا تنتهي بانتقاء الرواية لأن زمنها زمن ممتد وإن كان الأخير لدى بعضها فهو يبدأ من جديد لدى البعض الآخر من الشخصيات، فالرواية ذاتية متواصلة في التحولات والغايات والأشواق.

وقد استمتعت نوال مصطفى فصولها الأولى باسم سبع شخصيات، وهي الشخصيات التي تتحرك على المسرح السريدي، وتتفاعل في المساحات التي تخلفها الرواية في حكي وسؤد امتاز بهما العمل الذي يبحث في رحلته المعنوية الفنية الشائكة المسالك والشائقة الأسلوب، والعميقة المعاني عن مصائر البشر إذ يتوحد اليقين بالزمان والمكان، «الزمن الأخير»، رواية بحث عن الحب، ورواية الأسئلة المصرية، نصّ التحولات والسقوط، والاستعارات، والمعاني مع الآخر، والناص مع نصوص إنسانية (أبو تمام: لا أنت أنت ولا الديار - ديار - ولوزكا: والأين لا أنا ولا البيت بيتي).

فقد استطاعت نوال مصطفى - التي رأت الكثير وعانيت العالم الرحب في حياتها المهنية والإنسانية - أن ترسم ملامح عالم قريب أو ناء أو مواز لعا خبرت وشافت وعرفت، وتكتب الألم والوجع والأحزان والفقد والانكسارات في تتابع سؤالي وسجالي بين شخص عالم نضها الذي يطرح الكثير من الأسئلة، ويخلق مساحات لمن يتلقاه من التوحد والتعاطف والتنافر والهروب والشك والسؤال الذي هو هاجس المحين والمفارقين معا.

وقد استطاعت الكاتبة نوال مصطفى بعد مجموعاتها القصصية: «الحياة مرة أخرى»، 1992، «حين»، 1993، «مفكرات ضرة»، 1994، «قصة الحب»، 1995، «موسم القمر»، «العصفور لا يملكها أحد»، 1999، وبعد خمس سنوات من روايتها الأولى «الفيح»، أن تشكل صورة فسيفسائية لقطعة من حياة أسرة تتعدى في رؤاها، وتتوسع في أحوالها، وتختلف في مذاهب زوجها، إذ يسود الإنم، ويعم الحزن، ويختبئ الحب، والقلب معا، ويفعل العنقش فملة إذا ما بكت الروح من فرط أوجاعها وأشواقها وتجلياتها.

إن نوال مصطفى في هذه الرواية لديها قدرة على نسج العلاقات، والدخول إلى أعماق النفوس، ورصد التحولات التي لا يراها أو يشكها أحد، وتتلقط وتُسجَل وتغوص عميقا إذ استطاعت أن تدبر زمن الرواية وأزمان شخصها، حيث يلعب الزمن أيضا لعبته، تلك اللعبة التي تشغل البال: «فعلت ما نصحها به لطبيب... لكن (لعبة الزمن) كانت لا تزال تغشها... ربما بسبب تأمر الظروف كلها عليها في وقت واحد، استقلالها من البذل، مرض أمها العبد الذي انتمى بوفاتها، ثم رحيل المايسترو النظمي لحرقة جسدها وأغصابها، ولم تجد غير الماضي يونس وحدتها، وبأوزانها (لعبة الزمن)... غاصت في أوقائها وصورها وشرائط الفيديو الماضي عن أسباب حياتها، وتكشف سر الوجود».

إن رواية نوال مصطفى «الزمن الأخير» هي نص المتسائل المتخفق من «ولاب» الذاكرة، والسائل لا جواب عنها سوى السئير في الدروب التي يؤسس لها القلب.

وقد استطاعت الكاتبة نوال مصطفى بعد مجموعاتها القصصية: «الحياة مرة أخرى»، 1992، «حين»، 1993، «مفكرات ضرة»، 1994، «قصة الحب»، 1995، «موسم القمر»، «العصفور لا يملكها أحد»، 1999، وبعد خمس سنوات من روايتها الأولى «الفيح»، أن تشكل صورة فسيفسائية لقطعة من حياة أسرة تتعدى في رؤاها، وتتوسع في أحوالها، وتختلف في مذاهب زوجها، إذ يسود الإنم، ويعم الحزن، ويختبئ الحب، والقلب معا، ويفعل العنقش فملة إذا ما بكت الروح من فرط أوجاعها وأشواقها وتجلياتها.

إن نوال مصطفى في هذه الرواية لديها قدرة على نسج العلاقات، والدخول إلى أعماق النفوس، ورصد التحولات التي لا يراها أو يشكها أحد، وتتلقط وتُسجَل وتغوص عميقا إذ استطاعت أن تدبر زمن الرواية وأزمان شخصها، حيث يلعب الزمن أيضا لعبته، تلك اللعبة التي تشغل البال: «فعلت ما نصحها به لطبيب... لكن (لعبة الزمن) كانت لا تزال تغشها... ربما بسبب تأمر الظروف كلها عليها في وقت واحد، استقلالها من البذل، مرض أمها العبد الذي انتمى بوفاتها، ثم رحيل المايسترو النظمي لحرقة جسدها وأغصابها، ولم تجد غير الماضي يونس وحدتها، وبأوزانها (لعبة الزمن)... غاصت في أوقائها وصورها وشرائط الفيديو الماضي عن أسباب حياتها، وتكشف سر الوجود».

إن رواية نوال مصطفى «الزمن الأخير» هي نص المتسائل المتخفق من «ولاب» الذاكرة، والسائل لا جواب عنها سوى السئير في الدروب التي يؤسس لها القلب.

وقد استطاعت الكاتبة نوال مصطفى بعد مجموعاتها القصصية: «الحياة مرة أخرى»،



شهرام اميري

قصة العالم النووي الإيراني شهرام أمير في فيلم سينمائي

برلين - د ب أ: أفادت وكالة أنباء «فارس» الإيرانية أمس الأول الأربعاء بأن طهران تعزز إنتاج فيلم تلفزيوني عن العالم الإيراني، الذي يتروء أنه تعرض للتحقيق من قبل الولايات المتحدة.

كانت قضية شهرام أمير أثارت انتباه العالم في وقت سابق الشهر الجاري، حيث قالت إيران إن وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي. آي. إيه) خطفت العالم واعتقلته لمدة 14 شهراً.

ونفت واشنطن الاتهام وقالت إن أمير حضر للولايات المتحدة بمحض إرادته، وأنه أمد الاستخبارات الأمريكية بمعلومات حول أنشطة إيران النووية.

تعزز شركة «سيما» للإنتاج السينمائي، المرتبطة بشبكة «آي. آي. بي» التلفزيونية الرسمية، تحويل قصة الخطف المزومة إلى فيلم تلفزيوني.

وقال مدير سيماء، أمير حسين أشتيانيدور إنه يجري حالياً إعداد السيناريو الذي يعتمد على أحداث حقيقية.

وانتجت شبكة «آي. آي. بي» عدد من البرامج الخاصة حول قضية أمير في تحفل بديكرات عن حقبة الحرب الباردة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي.

وقال أمير عقب عودته إلى إيران الأسبوع الماضي إنه تعرض للاختطاف على يد عملاء وكالة الاستخبارات الأمريكية في حزيران/ يونيو 2009 في السعودية، حيث نقل إلى الولايات المتحدة على متن طائرة عسكرية أمريكية.

وإضاف إن محققين من الولايات المتحدة وإسرائيل عدوه لشهرين وأجبروه على الاعتراف بأنه سافر بمحض إرادته للولايات المتحدة للإدلاء بمعلومات سرية حول برامج نووية عسكرية إيرانية.

تتهم دول الغرب وإسرائيل، طهران بتطوير برنامج نووي سرّي، وهو ما تنفيه إيران التي تصر على أن البرنامج مخصص فقط لأغراض توليد الطاقة.

لندن - «القدس العربي»

من هيام حسان:

لربما يخيل للبعض أن الحوار مع الاعلامي الفلسطيني حسن معوض لا بد أن يتخذ بشكل أو آخر قالب برنامج المشو للجدل، «في الصميم» لكن الحقيقة غير ذلك، فالرجل خارج الاستديو يبدو مختلفاً عن ذلك المذيع الصارم الذي يجلد ضيوفه بالأسئلة المتلاحقة كل يوم اثنين على تلفزيون «بي بي سي» العربي. أما الحوار معه فسار على النحو الآتي:

■ سنبدأ من أحدث محطات النجاح في مسيرة عملك: برنامج «في الصميم» الذي يثير آراء متضاربة ما بين مستحسن له أو مستاء من أسلوبه. ما وجه تفرق أنت وتقييمك الخاص له كمشاهد؟ هل تستهويك هذه النوعية من البرامج؟

■ أي برنامج يستمد قيمته من ردود فعل الجمهور وأنا قد يكون لي رأيي الخاص ومع ذلك ما يهمني هو آراء الآخرين وكيف يتفاعلون مع البرنامج لأنه بالتأكيد نحن نعمل ونذبح للأخوين وليس لنا، صحيح ولكن البعض، وقد تكون أنت واحداً منهم، لا يتأثر بآراء الآخرين مهما بلغ اهتمامها بها، ويبقى على قناعاته ورؤيته الخاصة...

■ بالنسبة لي أنا مقتنع فعلاً بالبرنامج وأسلوبه من حيث تناوله للشخصية أو قضية مثيرة للجدل بوتيرة سريعة، فهذه فكرتي من البداية وقد طبقها في برنامج سابق لي على قناة «العربية»، وهو برنامج «نقطة النظام». بعض الناس ربما لا يحبون هذا الأسلوب ولا تروق لهم الإجابات السريعة الموجزة، فيستأوون من مقاطعة البرنامج للضيف والاحصه في طلب إجابات واضحة وموجزة ولكن هذا هو أساس فكرة البرنامج: المعلومات الوفيرة بوتيرة سريعة وإجابات موجزة، والبرنامج بهذه الأسلوب إنما يشبه برنامج «هارت توك» البريطاني وأنا لا أقاطع الضيوف بدون وجود داع قوي لذلك والهدف دائماً عدم اهدار وقت المشاهد بلا فائدة.

البرنامج على كل حال يختلف في أسلوبه عن البرامج الأخرى وقد يكون هذا هو الدافع وراء شعور البعض بعدم الألفة معه، وقد يتطلب الأمر وقتاً لاستيعابه وهو في النهاية برنامج حديث العهد فعمده سننات تقريباً. لم يجر حتى الآن استطاع لاقتضاء آراء الناس حول هذا البرنامج على وجه الخصوص ولكن ما يصلي من ردود أفعال تجعلني أرحب أن التقييم الإيجابي أكثر من السلبي، وما يشعري بالراحة أكثر أن الجدل كله يدور حول أسلوب البرنامج ولم يجادل أحد في قيمته التحريرية ولم تكن هناك أي اتهامات بعدم التوازن وتلك اولوية لنا في التي بي سي حيث نحرض على الظاهر الرأي الآخر، ولذلك نظمنا في معظم الأحيان بظهر «غير محبوب» خاصة عندما التزم بعض وجهه النظر الأخرى مع ضيف محبوب أو له شعبية وأؤدي دور «المحامي الغائب» معه.

■ هذا يقودنا إلى سؤال حول أحد المخدذ على البرنامج المتعلق بحالة الاصرار العنيد على وضع كل الضيوف بصرف النظر عن مواقفهم وواقعهم في «قصص اتهام» وجلدهم بالأسئلة طيلة وقت البرنامج رغم منطقية مواقفهم وربما حالة من الالام والالتفات الجماهيري عليها. يطبق ذلك على حالة «البرادعي» مثلاً الذي نصده له في نهاية الحلقة فح السؤال عن موقفه من بيع الغاز لاسرائيل، الا ترى ان بعض الضيوف يستحق عدد جلسات أقل من غيرهم مثلاً؟

■ بالنسبة لي المهم هو أن تكون محايداً خلال البرنامج. أنا بالطبع كأني انسان لي رأيي في كل المواقف والآراء ولكني أحرص على أن لا أعكس في البرنامج، مهمتي هي أن أغوص في الرأي الآخر وأحتل وجهة نظر الضيف بحيث يستفيد المشاهد من واقع البرنامج إلى أقصى درجة، ولذلك يتصور البعض

أنني أضع الضيف في «قصص الاتهام»، بينما أنا في الحقيقة أضع الضيف في مواجهة مواقفه وتصريحاته التي سبق وأن كشف عنها وأقوم باستقصاء مواقفه بوضوح اكبر واعطائه فرصة للتعبير عنها بما يجاوز

العناوين العريضة التي قرأناها أو سمعنا عنها في وسائل الاعلام، في رأيي أن «استقصاء» المواقف ليس «سبياً» وليس «استفزازاً» والكثيرون يوافقون على هذا الرأي ويعبرون عن رضاهم عن نهج الأسئلة قائلين: سؤالك هو سؤالني الذي وددت أن أسأله للضيف، أو «فشيت غلنا»... وهذا يدل على أن البرنامج يصل إلى الناس بمختلف شرائحهم ويلاصق همومهم واهتماماتهم وهو ليس برنامجاً للنخب فقط. أيضاً ليس من أهداف البرنامج التوفيق أو ايجاد الحلول بل هدفه الاستقصاء والبحث في تفاصيل الموقف كما قلت وهذا لا يعجب البعض ولذلك يعتقدون أنني أضع الضيف في الزاوية، أو أحقق معه، فيما حقيقة الأمر غير ذلك، فليس بيبي وبين الضيوف تآر شخصي وكل فيها بهيئة مختلفة عما اعتدناهم مثلاً.

■ لكن لم تفعل ذلك مع الرئيس الاسرائيلي سمعون بيريس عندما استضفته في احدي الحلقات، ورائيك فيها بهيئة مختلفة عما اعتدناهم مثلاً؟

■ أقر بأنه في لقائي مع بيريس وحتى مع كارين أبو زيد وغيرهما ممن أجريت معهم الحوار بالانكليزية كان الأمر مختلفاً بعض الشيء والسبب في ذلك يعود إلى استخدام الانكليزية في الحوار وهو أمر ليس سهلاً لأنه بخلاف أنها ليست لغتي الأولى فإن حسابات الترجمة والتحرير للقاء ذلك الشيء من الطابع الخاص للبرنامج، ولكني مع ذلك أحاول التغلب على هذا العائق في كل فرصة سانحة وحتى بيريوز كان هناك عدة مواقف أمكن فيها تحديه بوجهه النظر الأخرى، مثلاً موقفه من ايران وسؤاله اليه ما إذا كان يحب أن يتدخل أحد في شؤون بلده على نحو ما تفعل اسرائيل مع ايران وغيرها من الامور.

■ لكن الصورة العامة للحلقة كانت باهتة ومختلفة كثيراً عما عهدناهم منك، حتى ان بيريس لم يتلعنا معاً خلال برنامجك ليكر على سامعنا كاذبياً من جديد ودون اعتراض في غالب المرات...

■ الترجمة تفقد العمق لبعضاً من عقوفته وإيقاعه السريع بلا شك، ولكني كنت حرصاً على التصدي له بوجهه النظر الأخرى عدة مرات خلال اللقاء، أود هنا أن أشير إلى حالة مشابهة عند استضافة الزعماء والرويساء وقد استضفت توني بلير مثلاً عندما كان رئيساً للوزراء واستضفت الرئيس السوري بشار الأسد في برنامج «نقطة حوار»، وكان رتم البرنامج مختلفاً بعض الشيء وذلك مراعاة لحقيقة أن فرصة لقاء مثل هذه الشخصيات لا تسنح الا في مرات نادرة ولذلك من الضروري إفساح المجال لهم ليعبروا عن آرائهم ومواقفهم كاملة، فقد لا يتسنى استكمال عرض وجهات نظرم في مرات أخرى، ناهيك عن أن أسلوبهم في الحديث لا يكون مباشرًا وصريحاً ولذلك يستلزم الأمر الاستماع لهم مدة أطول قبل أن يكون بالإمكان الاسسك بطرف خيط لوجهتهم بالرأي الآخر من خلاله.

■ ما هي قصة «اليس كذلك» نراها أصبحت لازمة لبرنامجك؟

■ نعم اعتقد أنها من العبارات التي «أتكئ» عليها في البرنامج، وهناك عبارات أخرى يعمد اليها آخرون في أحاديثهم سواء بالعامة أو الفصحى، مثل: يا جماعة أو «بعبارة أخرى» أو «إذا جاز التعبير» وغيرها من العبارات، بالنسبة لي في البرنامج فإن استخدام عبارة «اليس كذلك» لا مفر منها لأن ما أفعله عادة هو اقتباس تصريحات منقولة عن الضيف ثم استنباط استنتاجات من قبل أن أوجه له سؤال: اليس كذلك؟ أي إذا ما كان الكلام صحيحاً أم خطأ.

■ لكن هذه العبارة باتت متواجدة بقوة في قاموس تلفزيوني الي بي سي العربي لدرجة أنه لا تكاد تمر بشرة أخبار دون استخدامها من قبل المذيعين والمذيعات، اليس

ما يزال يتذكر زغرودة جدته وهو يتسلم ساعة ذهبية من الملك حسين لحصوله على المرتبة الاولى على دفعته حسن معوض: مقابلي مع بيريس خفت حدة المواجهة فيها حسابات الترجمة والتحرير



حسن معوض

كذلك؟

■ بيرسي ذلك، فلا ضرر منه طالما كان الاستخدام للعبارة صحيحاً. اعتقد أن طبيعة برنامج «في الصميم» تستوجب استخدام هذه العبارة، إلا أنني اتقادي الإفراط في استخدامها أما إذا لزم الأمر فلا مانع من الاعتدال عليها، وربما لاحظت مثلاً أن حوارياً مع بيريز تضمن ما يقابلها في الإنكليزية (Zisnt it) استخدام هذه العبارة أيضاً قد يكون مدخلاً للعديد من الأسئلة التي تسهم في استقصاء وجهة نظر الضيف، فالدكتور البرادعي مثلاً رفض الإفصاح عن برنامجة الاصلاحى مباشرة في بداية الحوار معه، ولو لأنه تم توجيه أسئلة اليه تتضمن بعض ما قاله أو كشفت عنه من قبل ثم سؤاله حول مدى صحة أو دقة هذه التصريحات لانتهت الحلقة منذ البداية.

■ ماذا عن ملاحك الصرامة وتعابير وجهك التي تعكس «موقفاً» و«وجهة نظر» في جد ذاتها، نراك أحياناً غاضباً أو محتداً أو عابساً أو قرفاناً...؟

■ أنا بطبيعتي شخص جاد، ولأن طبيعة البرنامج جادة أيضاً فالظهور يظهر من هذا القبيل لا مفر منه أحياناً، ولكني أنكر في بعض المرات قال بعض الضيوف ما يدعوا للضحك أو الانبسام فكان أن ضحكت وابتسمت وتبقي السمة الغالبة على البرنامج هي الجدية ولذلك أظهر على النحو الذي أظهر عليه.

■ ذكرت برنامج «هارت توك» النسخة الانكليزية التي تقابل برنامجك، لا تلحظ على مقدمي هذا البرنامج مثلا نفس القدر من الجدية وصرامة التعابير التي نراها في «في الصميم»؟

■ العربية الأخرى هي اللغة، ولا تنسى أنني أتحدث لكل الجماهير العربية على اختلاف لهجاتها ولكتأثيرها وهي لغة صارمة وجديفة خاصة في مجال الحديث السياسي.

■ نلاحظ أحياناً استضافتك لأشخاص «محلين» قد لا يهم شأنهم الجماهير في مختلف الأطار العربية...؟

■ قد تكون بعض الشخصيات من وجهة نظر البعض شخصيات محببة لا يتجاوز تأثيرها البلد الذي تعيش فيه ولكن ما تطرحه من أفكار وقضايا هو في صلب اهتمام العالم العربي ككل. الدكتور البرادعي مثلاً قد يراه البعض شخصية مصرية محببة ولكن فكرة التغيير التي يطرحها تهم جميع العرب، سبق أيضاً أن استضفت زعيم الطائفة الشيعية في المغرب وهي إحدى الأليات الصغيرة هناك ولكن مناسبة اللقاء كانت على خلفية موضوع أهتمام الجماهير العربية في مختلف الأقطار إذ جاء بعد اتهام ايران بمحاولات نشر التشيع في المغرب، في العموم، هناك شخصيات تستضيفها في البرنامج لواقفها المتعلقة بقضايا اقليمية تهم الجميع مثل قضايا الدين وحقوق الانسان وحقوق المرأة ولكننا نتوخى الحد عند اختيار الشخصيات ويستغرق الأمر تفكيراً وتحليلاً طويلاً قبل أن تصل إلى القرار الصائب، وذلك حرصاً على طرح موضوعات في اهتمامهم الجميع.

■ ما هم الحلقات في برنامجك حتى الآن من وجهة نظرك؟ وهل من حلقات تدمر عليها؟

■ كانت حلقة الشيخ القرضاوي جيدة وقد أتت برودو فعلاً كثيرة من الجماهير، وكذلك كانت حلقة الكاين حسن شحادة التي كانت مثوقة وغير جافة. أندم على استضافة أي شخصية ولكن بعض الضيوف يتسببون في «احباط» الحلقة واضعافها لأن الضيف منهم يأتي للمشاركة ميمناً التية على عدم المشاركة بإيجابية وتقديم اجابات مفيدة، ما يدعو لي للتساؤل لماذا قبل المشاركة أصلاً؟ بعض الضيوف يصنعون حلقة جيدة وبعضهم لا، وخاصة خلال ان الضيف هو النجم وليس المذيع فيبهده أن ينحج الحلقة أو يضعفها بأسلوب مشاركتك.

■ قبل «في الصميم» كان تجربة العمل في مجموعة «ام بي سي» كجذ نظر الآن تلك التجربة؟

■ كانت تجربة غنية بحق وفترة جميلة أنكرها بكل

شخصياً في لحظة التخرج وما أزال أحتفظ بها حتى اليوم، كانت حلقة لا تنسى ما أزال أذكر زغرودة جدتي التي صلتني من بين الجماهير المحتشدة في مدرج المدينة الرياضية بعمان بينما أنا أسير لأتسلم جائزتي بعد أن نودي على اسمي. كانت واحدة من أجمل اللحظات في حياتي.

■ هل خطر ببالك وقتها أن يتحول مجرى حياتك على هذا النحو وتصبح اعلامياً لامعاً لمحاسياً؟ وهل كان ما يبني بهذا التحول ذلك الوقت؟

■ كنت قد تلتمست طريق الكتابة وأنا في سنوات الدراسة الأولى وقد كانت لي مشاركات في مجلات الحائط ثم عندما دخلت الجامعة كنت أنشر بعض كتاباتي ومنها شعر في مجلات وجرائد محلية ولكن عندما تخرجت عملت محاسباً في مكتب الخطوط الأردنية في جنيف وقد ساعدني على ذلك معرفتي باللغة الفرنسية، تزوجت في تلك الفترة من زوجتي البريطانية الجنسية ثم توجهنا للعيش في بريطانيا، وقد كانت هيئة الإذاعة البريطانية في تلك الأوقات ثروة ما يمكن أن يلجم به أي عربي في لندن وقد قررت أن أخوض التحدي فتقدمت بطلب عمل واجتازت الامتحانات اللازمة وبدأت رحلتي مع الاعلام.

■ دائماً ما تعرب عن امتنانك للي بي سي، ولكن هل تعتقد أنك حصلت على حذك من الانصاف على الساحة الاعلامية العربية؟

■ تجرئني في الي بي سي يمكن تلخيصها بعبارة واحدة: دخلتها ولم أكن صحافياً وخرجت منها وأنا اعلامي، أنا مرتاح لتجربتي في الحياة والاعلام فهي تجربة متنوعة وآخرة وفرت لي فرص التنقل والترحال والتعرف على العالم، وكما يقول المثل الفلسطيني: «الي الله بحبه بفرجي ملك»، وقد زرت بلاداً كثيرة وتعرفت على الكثير من الثقافات والناس والبلاد ما يجعلني استمتع مع الشعب والايها، الذي تشببه به مهنتي.

■ فهنا من حديك أنك متزوج من سيدة بريطانية... نفعي هي بريطانية أيرلندية من بلفاست وقد مضى على زواجنا الناجح حتى الآن 34 عاماً ولنا ابن.

12 لوحة فنية تستحضر روح القدس المحاصرة: انطلاق مهرجان القدس 2010 بعرض استعراضي فلسطيني

القدس - من علي صوافطة:

انطلق مساء الثلاثاء مهرجان القدس (2010) باستعراض شارك فيه 50 راقصاً وراقصة من فرق (أوف الفلسطينيين، قدوما خلاله لوحات فنية من الفولكلور الفلسطيني والعربي على انغام اغان وطنية وتراثية. وقال وطن كيبال مدير فرقة (أوف القدس) لرويترز، بعد العرض الذي قدم في الموقع الأثري قبور السلاطين على بعد مئات الأمتار من أسوار البلدة القديمة لمدنية القدس، «عنوان العرض كان رقصة حجل جمعنا فيها الرقص الفولكلوري الفلسطيني والسوري واللبناني بمشاركة 50 راقصاً وراقصة تتراوح أعمارهم بين ثمانية أعوام وشربين عاماً».

وإضاف «استحضرتنا في العرض روح القدس المحاصرة بالجدران والحواجز عبر 12 لوحة فنية تعزز الهوية الفلسطينية لهذه المدينة المقدسة وتنتي روح الانتماء لكل المشاركين في هذا العرض».

بيد دخول أعضاء الفرقة إلى المسرح الصغير الذي اقيم على جزء من موقع قبور السلاطين الخاضع للسيطرة الفرنسية بسبب أعمال الترميم الجارية فيه، على وقع كلمات تقول «لم يأتوا من خلف البحر... إنهم أبناء كنعان... شيان وشابات باجسادهم وهاماتهم المرفوعة وبرقصات فولكلورية يعبرون عن حبهم للأرض والمكان. يويسون كتعانيون مقدسبون اعزازاً بالهوية والتراث ويتطلع للمستقبل تعلقو هاماتهم فوق جدار العزل لتعانق العالم».

ويتابع الصوت قائلًا «يستحضرون مقيم الثقافي والحضاري مؤكدين على حقهم في موطن أجدادهم ويصفعون الاحتلال برقصاتهم... إنهم أبناء كنعان أسلاف المكان في كل زمان».

ويامل المشاركون في العرض الفني أن ينجتو للعالم في القدس حياة وفنا ورفقا وموسيقى... رغم كل ما يجري فيها من عمليات هدم للمنازل وابعاد للمواطنين عنها.

وقال حنا طمس (16 عاماً) عضو فرقة (أوف) لرويترز بعد العرض «نريد أن نقول للعالم إن في القدس حياة... إن فيها رقصاً وموسيقى مع كل ما يجري فيها». وقالت ندى الوعري (15 عاماً) بعد مشاركتها في مجموعة من اللوحات الفنية الراقصة «من خلال رقصاتنا نعبر عن الوضع في المدينة ونصعدى للاحتلال، أنا في الفرقة منذ ثلاث سنوات وأساستمر معها لنشر ثقافتنا وتراثنا».

وتشارك في مهرجان هذا العام فرق محلية وأخرى دولية على مدى عشرة أيام تبت الحياة في الجزء الشرقي من المدينة التي تعلق أبواها مع حلول ساعات المساء الأولى لتختفي فيها الحركة زويدا رويدا رغم كل ما فيها من مقومات الحياة.

وتمنع اسرائيل الفلسطينين من دخول مدينة القدس التي احاطتها بجدار تحلله بوابات حديدية محصنة إلا بعد الحصول على تصاريح

وتنظم مؤسسة بيوس للإنتاج الفني في مدينة القدس، من المهرجان فرصة للإلقاء على تعدد الثقافات في المدينة. وقال نظمي الجعبة رئيس مجلس إدارة بيوس في كلمة خلال حفل الافتتاح «هذا إقامة هذا المهرجان منذ 15 عاماً في هذا المكان التاريخي وسط القدس».

ويرى القائمون على المهرجان، الذي تنظمه مؤسسة بيوس للإنتاج الفني في مدينة القدس، أن المهرجان فرصة للإلقاء على تعدد الثقافات في المدينة. وقال نظمي الجعبة رئيس مجلس إدارة بيوس في كلمة خلال حفل الافتتاح «هذا إقامة هذا المهرجان منذ 15 عاماً في هذا المكان التاريخي وسط القدس».

ويومئذ يشاركون في العرض الفني أن ينجتو للعالم في القدس حياة وفنا ورفقا وموسيقى... رغم كل ما يجري فيها من عمليات هدم للمنازل وابعاد للمواطنين عنها.

سودوكو

الحملة:

خيالات عاطفية تطير بك في أجواء باهرة واليوم مناسب للقاءات عاطفية تلم الشمل بمباردة منك وتحظى بالاحترام والتقدير.

النور:

الموقع الذي تحتله يريده كثيرين وعليك صوته من الطامعين ولكن بحسن التعامل مع الآخرين وباختيار الطريقة المناسبة.

الجوزاء:

عليك العناية بصحتك والانتباه أكثر للأمور التي تتعلق بالتغذية لتزجج جسدياً وتعمل على إنجاز المهمات المطلوبة منك دون ابطاء.

السرطان:

أنت مثال للجدود والكرم مع شيء قليل من الأنانية، وهذا شيء طبيعي طالما أنك تؤدي واجباتك بكل ايجابية والتزام.

الأسد:

تميل اليوم إلى الدراسة والتحميص كما تركن إلى العزلة في محاولة للتأمل، وما يجري وراء الستار يعود عليك بغواك جمّة مستقبلاً.

العذراء:

قل ما تريد قوله الآن لأن الجو مؤات وشمة استعداد في الأفق مع الآخرين للتجاوب والتعاون معك.

الميزان:

أمور تدور بالخفاء ولقاء خفي يشغل تفكيرك وربما تحصل على

الحل السابق

9	5	4	7	2	8	6	1	3
2	6	7	9	1	3	5	8	4
8	1	3	6	4	5	7	2	9
6	2	1	8	7	9	3	4	5
7	4	5	1	3	2	9	6	8
3	9	8	4	5	6	1	7	2
1	7	9	3	8	4	2	5	6
4	3	2	5	6	1	8	9	7
5	8	6	2	9	7	4	3	1

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من ال 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

وقال حنا طمس (16 عاماً) عضو فرقة (أوف) لرويترز بعد العرض «نريد أن نقول للعالم إن في القدس حياة... إن فيها رقصاً وموسيقى مع كل ما يجري فيها». وقالت ندى الوعري (15 عاماً) بعد مشاركتها في مجموعة من اللوحات الفنية الراقصة «من خلال رقصاتنا نعبر عن الوضع في المدينة ونصعدى للاحتلال، أنا في الفرقة منذ ثلاث سنوات وأساستمر معها لنشر ثقافتنا وتراثنا».

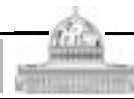
وتشارك في مهرجان هذا العام فرق محلية وأخرى دولية على مدى عشرة أيام تبت الحياة في الجزء الشرقي من المدينة التي تعلق أبواها مع حلول ساعات المساء الأولى لتختفي فيها الحركة زويدا رويدا رغم كل ما فيها من مقومات الحياة.

وتنمع اسرائيل الفلسطينين من دخول مدينة القدس التي احاطتها بجدار تحلله بوابات حديدية محصنة إلا بعد الحصول على تصاريح

وتنظم مؤسسة بيوس للإنتاج الفني في مدينة القدس، من المهرجان فرصة للإلقاء على تعدد الثقافات في المدينة. وقال نظمي الجعبة رئيس مجلس إدارة بيوس في كلمة خلال حفل الافتتاح «هذا إقامة هذا المهرجان منذ 15 عاماً في هذا المكان التاريخي وسط القدس».

ويرى القائمون على المهرجان، الذي تنظمه مؤسسة بيوس للإنتاج الفني في مدينة القدس، أن المهرجان فرصة للإلقاء على تعدد الثقافات في المدينة. وقال نظمي الجعبة رئيس مجلس إدارة بيوس في كلمة خلال حفل الافتتاح «هذا إقامة هذا المهرجان منذ 15 عاماً في هذا المكان التاريخي وسط القدس».

ويومئذ يشاركون في العرض الفني أن ينجتو للعالم في القدس حياة وفنا ورفقا وموسيقى... رغم كل ما يجري فيها من عمليات هدم للمنازل وابعاد للمواطنين عنها.



يعتبر «إبراهيم الأبيض» أصعب الأدوار في حياته محمود عبدالعزيز: اختفائي من الساحة حتى لا أشرك في عمل دون المستوى

القاهرة - «القدس العربي»

— من محمد عاطف:

النجم محمود عبدالعزيز يخفي كثيرا ويعود ثم يخفي من جديد، يبحث عن عمل له بصمة خاصة - لا يبالغ في أجره من أجل توفير المال اللازم لإنتاج الفيلم، ولذا يرفض العمل الذي يجده دون المستوى مهما كان أجره العروص.

يتحدث محمود عبدالعزيز عن غيابه وأفكاره ورأيه في فيلمه الأخير، وغيرها من الموضوعات.

■ ماذا طالت غيبك لمدة 6 سنوات بعد فيلم «الساحر» حتى عدت بعد ذلك في «ليلة البيبي دول»؟

■ البعض قال أنني لا أرغب في العمل، بينما الحقيقة أنني لم أرغب في تقديم عمل دون المستوى، خاصة أن طلباتي المادية ليست كبيرة كي أقدم الفيلم الذي يرضيني، وحاولت فيه هذه الفترة أن أسير في الشارع وأرى ردود أفعال الناس عن الأفلام الطروحة.

■ هل أنت راض عن آخر أفلامك «إبراهيم الأبيض»؟

■ الفيلم قدمني في شخصية صعبة جدا ووجدت أن المؤلف عمل دراسة تضمنت ظهور حوالي 1500 منطقة عشوائية في مصر، وحاول الخروج أن يصور بها لكنه خاف على المثبتين لخطورة تلك الأماكن وكان البديل الديكور، وحاوشنا إظهار خطورة العشوائيات التي

تزداد كثيرا بسبب قلة الدخل وتدني مستوى المعيشة.

■ لوخط اتجاه لديك للتمثل هل تساعدهما لخطو هذا المشوار؟

■ أؤكد أن الفن لا وساطة فيه، بل أنه يعتمد على الوهبة وبذل الجهد والعرق، وأنا تحدثت معهما عن مواقف وأحداث في مشوارتي مثلا في بداياتي صدمني شخص قائلا لي:

ليس لك في الفن، وكتابت وسافرت إلى الخارج عملت في بيع الصحف بالنمسا وشاهدت الفنانين هناك أمام الأوبرا، ثم قررت العودة وتعرفت على المخرج الراحل ثور الهدوداش وقدمني في أكثر من عمل مثل «الدوامة»، الذي حقق نجاحا كبيرا على الشاشة الصغيرة، وبدأت انطلاقاتي السينمائية من دون واسطة وإنما ثقة في قدراتي الفنية.

■ لماذا تغيب عن التجمعات الفنية؟

■ أظهر في حدود، فاي زميل يدعوني إلى مناسبة له

أجامله، ولا أعيش في برج عاجي كما يظن البعض.

■ هل تشترط ميزانيات كبيرة في أعمالك السينمائية ولماذا لا تعمل إلا مع الشركات الإنتاجية الكبرى؟

■ أحب الاطمئنان على العمل الذي أشرك به لأن هناك ثقة بيئي وبين جمهوري وأرغب أن أصدمه بعمل سيئ مهما كانت الإجراءات المادية، التاريخ الخاص بالممثل يحتاج إلى المحافظة حتى يظل في مكانه عند الناس ولن تحقق الماديات هذه المكانة.



محمود عبدالعزيز في لقطة من فيلم «إبراهيم الأبيض»

«تلك الأيام» للمخرج احمد غانم:

فيلم في زمن الهاتف المحمول عن رواية كتبت من عشرات السنين



لقطة من فيلم «تلك الأيام»

نادر رفاعي

دأبت السينما المصرية على تقديم شخصية المثقف الانتهازي في كثير من الأفلام مثل (الرص والكلاب - الرجل الذي فقد ظله إخراج كمال الشيخ) وفي هذه الأعمال يتم تحويله إلى عريم للشخصية الدرامية الطيبة مثل اللص سعيد مهرا أو الخادمة (شادية)، وقد قدم المخرج (عاطف سالم) منذ عدة أعوام فيلم (دموع صاحبة الجلالة) والذي أكد مشهد الختامي على أن هذه الشخصيات الريفية (بحسب تعبير الدكتور نبيل رافع) لن تختفي على الإطلاق، وفي هذا العام يقدم البطلة بعديتها امرأة أسوأ توقيت تعرض لفيلمين وهما (مصايف النيل للمخرج مجدي أحمد على وتلك الأيام للمخرج أحمد غانم).

إن انفصال المشاهد العادي عن السينما الجادة، إنما يرجع إلى أن صناع الأفلام يصيدون ثقافتهم داخل أعمالهم، بمعنى أن المواطن الذي يتعاطى المخدرات مثلا، ويحرض على أن ترتدي زوجته الحجاب، سيرفض حتماً أن يشاهد فيلماً يختار فيه المرأة الرجل الذي تمارس معه الحب مثل (الأبواب المغلقة) للمخرج عاطف حتاتة، ولكنه سيهمل لفيلم (أنا مش معاهم) والذي يؤكد على ضرورة العودة للاحتشام، وعندما يتوجه لمشاهدة فيلم (تلك الأيام) لن يلتفت إلى أي من عناصره الفنية، وإنما سيستبد بمنطق زوجات أنشأه البطلة المحجبات، وهو الأمر الذي أضفت إلى ذلك أن الفيلم يقدم البطلة باعتبارها امرأة لا ترتدي غطاء الرأس وتحسني الخمر، فإن المشاهد سيتعاطف حتماً مع الزوج (محمود حميدة) رغم أن الفيلم يقدمه كشخص انتهازي يسعى للوصول إلى كرسي الوزارة بأي وسيلة.

يشير فيلم (تلك الأيام) إلى بعض التفاصيل المتشابهة بين شخصه، فإذا كان الأستاذ الجامعي يجد الراحة والسكينة في منزل والدته (صفية العمري) بالقاهرة، فإن الشرطي السابق (أحمد الفيشاوي) يحلم في أحد المشاهد بوالدته (سمية الألفي)، كما نلاحظ أن العمل يشير إلى تطابق ظروفهما الحياتية التي أدت إلى قيام كل منهما

مهرجان سرايفو السينمائي.. خطوة على طريق تحويل المدينة لعاصمة فنية إقليمية

سرايفو - من درازين سيميتش:

وبحسب بوريفاترا، فإن المهرجان «يرسي المعايير التي يحاول الآخرون أن يكونوا على مستوىها» سواء كانوا أشخاصا عاديين أم باعة أم فنادق كبرى.

وقال «إنه يخلق ذلك المناخ المغم بالمطالقة الإيجابية في المدينة بأسرها».

الأفلام المشاركة في المسابقة الرسمية هذا العام هي «داخل أمريكا» للمخرجة النمساوية باربرا إيدر، وثلاثة أفلام مجرية هي «مكتبة باسكال» للمخرج تشابولكس هايدو، و«أندرين بال» لأجنيس كوكسيس و«ابن رقيق مشروع فرانكتشتاين» للمخرج كورنيل موندرتسو.

يمثل رومانيا في المهرجان فيلم «ثلاثا ما بعد الكريسماس» للمخرج رادو موتين، وتشارك تركيا به، فافين، وهو من أفلام كوميديا السوداء اشترك في إخراجه دورول تاتيلان وياجمور تاتيلان.

وهناك مشاركة صربية من يوغوسلافيا السابقة، عمل من إخراج نيكولا ليزابيتش عنوانه «تيلغا روز»، بينما تنافس الدولة المضيفة بعلمين «ياسمين» للمخرج نندزاد بيجوفيتش وفيلم «أحزان كريم» للمخرج جاسمين دوروفايتش. وسوف ترأس المخرجة الرومانية كريستي بيويو لجنة التحكيم التي ستعقد جائزة «قلب سرايفو».

وبالإضافة إلى الجوائز الرئيسية التي يمنحها المهرجان، والتي تشمل جائزة أحسن فيلم وأفضل ممثل/متمثلة وأفضل ممثل/متمثلة مساعدين، من المقرر أن يكرم المهرجان ديتر كوسليك مدير مهرجان برلين الدولي (لدعمه فيلم ومساعدته التي استمرت سنين).

تم تدشين مهرجان سرايفو السينمائي عام 1994، عندما كانت المدينة تكن تحت كصف متواصل وإطلاق نار من قبل القوات الصربية المتكزة في الجبال المحيطة، كرمز للمقاومة الثقافية.

ومنذ انتهاء الحرب عام 1995، تحول المهرجان إلى الحدث السينمائي الأهم في المنطقة وسوق سنوي يجذب المخرجين والمنتجين. تجدر الإشارة إلى أن معظم ضيوف المهرجان هذا العام، 1100 ضيف أجنبي، هم من العاملين في صناعة السينما محليا وإقليميا.

ضيف اشرف المهرجان هذا العام هو النجم الأمريكي اليتسم مورجان فريمان الذي يلعب دور البطولة في آخر أعمال كلينت إيستوود «المنبع»، وفي هذا العام اختار المخرج الاختيار عليه لاختتام فعاليات المهرجان في الحادي والثلاثين من تموز/يوليو الجاري.

فريق جوريلاز البريطاني يحيي حفلا في لبنان

لبنان - رويترز: أحيا فريق جوريلاز البريطاني يوم الثلاثاء (20 يوليو) أولى حفلاته الغنائية في لبنان ضمن مهرجان جبل السنوي للموسيقى.

وتجمع آلاف من عشاق الموسيقى والمعجبين بفريق جوريلاز في منطقة ميثاء جبيل الأثري لحضور حفل الفريق البريطاني في مهرجان المدينة الفني الذي يقام في الصيف.

وقالت اللبنانية خضرت الحفل تدعى ياسكال «أنا فرحانة جدا لأنهم السنة الماضية أحضروا (فريق) كوكوروزي وبحضرون أحد مشهور مثل جوريلاز الآن وان يحضروا فريق أفضل من أن يحضروا ديجي (منسق أغاني). أنا باحِب جوريلاز».

أسس فريق جوريلاز المغني دامون ألبان وفنان الرسوم الهزلية جاي مي هويليت وكان يعرف بأنه «فريق موسيقى أفراقي» مؤلف من أربع من شخصيات الرسوم الهزلية.

فضائيات

مع منى الشاذلي التجسس «حدوته» مصرية... وحفلات الزفاف فرح أم نكبة؟

زهرة مرعي *

لا مجال للشك في أن تسارع إلقاء القبض على ثلاثة عملاء إسرائيليين في لبنان يعملون في شركة هاتف خلوي، في زمن قياسي، كان محفزاً لبرنامج الساعة العاشرة من قناة دريم المصرية لفتح هذا الملف، الذي لا يتمتع بأية مصيرية تحتم مناقشته. لكن المثير للانتباه أن حفلة النقاش حول ما يسميه الإخوة المصريون «عمليات التخابر» أنها لم تنطرق إلى أهمية ما قامت وتقوم به الأجهزة اللبنانية من مهمات مشهود لها منذ أكثر من ستة وحتى الآن. كما لم تناقش أهمية الساحة اللبنانية الكبيرة في حسابات التجسس الصهيونية. إذ أن أخبار تساقط العملاء تملأ نشرات الأخبار التلفزيونية اللبنانية وصولاً إلى العربية. يبدو أن ذلك ليس بهمهم يستدعي الغوص به.

لم يخرج ما قدمه برنامج الساعة العاشرة في نقاشه مع إثنين من العاملين السابقين وفي مواقع مهمة في الإستخبارات المصرية عن نطاق المعلومة والتوضيح والعموميات. وهو نقاش تلا تقريبا مفضلاً عن توالي ضبط العملاء في مصر والذين يعملون لصالح الصهاينة، وهم أكثر جدا. وفي هذا التقرير استعربت مذيعته تواصل النشاط التجسسي الإسرائيلي «رغم 32 سنة من العلاقات»؟

من جهتها بدأ أن منى الشاذلي أرادت أن تظهر تأثيرها كصحافية وصاحبة برنامج يضبط شبكة العملاء الروس في الولايات المتحدة، والتي تم إطلاقها بعد أيام من زيارة ميدفيديف، كهدية له في مواجهة نده بوتين بحسب تحليلات الساعة العاشرة. فبيت قمينا كعرب معقود على العلاقات الأمريكية الروسية، وليس على الصراع العربي الصهيوني الذي يدخل إلى عقر دار كل عربي، كائنا من كان. ليس كذلك يا منى؟

المحللان المصريان في برنامج الساعة العاشرة كانوا على درجة من «خفة الظل»، بحيث حول موضوعا على درجة عالية من الأهمية إلى ما يشبه «الحدوتة» على الطريقة المصرية.

فإن يقول الشارع المصري «إيش معنى هم بيتجسسوا علينا وأحنا (لا)؟» كانت الأجابة: «إحنا شاطرين وهم خبايين»؟ أو بمعنى مخابراتي أوضح: «التجاس سري والغسل فضيحة». كما ورد على لسان أحد الضيوف. وهكذا دار الحوار في نسق معرفي بحث، ولم يخص بما هو وطني. نقاش استذكر البطل راقت الهجان وعرض صورا نادرة له مع عائلته. لكنه بقي على مسافة «سلمية» من عدو لا يستهان به يجند كل طاقاته للتجسس على شعوبنا حتى مع وجود «علاقات سلام»!

في برنامج تلفزيوني لا يمكن حصر التجسس في جانبه التقني، والبحث في حركته عبر رقعة الشطرنج التي يستعملها فقط. هناك ضرورة لعمل ما، ولدور ما، يساعد في حماية مواطنينا من رجس العمالة، ويحذرهم من أفعالها وشروطها على الذات وعلى الوطن.

حفلات الزفاف للفرح أم لنكبة الجيب؟

ناقشت المذبةعة اللطيفة في قناة OTV شيرلي المر موضوع كلفة حفلات الزفاف التي تشغل صيفا رة لبنان الصغير، وتحول فنانة ومقاهية إلى أماكن محجوزة قبل أشهر من المواعيد المصروفة للحفلات. كما تحول أيام الأسبوع بكاملها إلى أيام أعراس بما فيها الاثنين والثلاثاء والأربعاء لشدة الضغط على الصالات المميزة. طرحت المر سؤالاً محوريا للاستفتاء على المشاهدين: تكاليف العرس هل هي عائق أمام الزواج؟

ولأن تكاليف العرس أصبحت خيالية وقربت حدود الكفر ولأن «الله لا يحب المسرفين»، رأت المر ضرورة لشد مقاصل حجبها. ظهر أنها ضد موضة الأعراس المسرفة. أن تستضيف رجلتي دين، مسلما ومسيحيا لوقوف على رأي الدين فيما هو قائم بين أهل الأرض من جري خلف الظاهر. رجل الدين المسلم وجد في حال الناس ما ليس له أساس في حال الشريعة. والشريعة تدعو إلى زواج متواضع وتراحم بين العريسين. دون تمييز في الإنفاق. فالرسول (صلمع) قال «يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليفعل». يقول رجل الدين المسلم أن تكاليف الزواج عند المسلمين هي بحدود مائة دولار أو أكثر يقليل تدفع كرسوم للدولة اللبنانية التي تتبعها الأوقات الإسلامية. في هذا الوقت لم تستطع شيرلي المر تحديد بدل تكاليف عقد القران في الكنيسة لأن الكاهن حدها «بسمحة نفس». وعندما الحمت المذبةعة متسائلة عن حال الفقراء، قال الأب: في هذه الحال نقدم نحن نقوطا للعروسين.

في المقابل كانت الصدمة كبيرة لكل من رجلتي الدين مما أورده صاحب مكتب تنظيم الأعراس من أن كلفتها تبدأ من الآلاف وصولاً إلى الملايين. حتى أن الزفة وحدها في العرس تبدأ كلفتها من 2000 دولار أمريكي. وكان هذا المصمم يحور حول Budget تلك الكلمة التي لم تفارق فغره الذي ما نطق إلا بالكلفة. كما أصر على أن كلفة العرس لا تهرق العروسين بل تسعدهم؟

في المقابل كانت البرنامج «كوبل» يُعدّ للزواج. قال العريس أن الآلة الحاسبة في رفقته بدل عروسه وهو يتحضر لعرسه. حتى قال أن التوتر Stress الذي يخلفه الإعداد للعرس، خطف من عروسه جمالها الذي كان حين الخطوبة؛ ولماذا إذا العرس؟

بين كل مكتب تنظيم أعراس وآخر في لبنان بات هناك مكتب لترح الزواج جميعاً من تلبية طلبات>Show Off البنواني، وفي المقابل هناك مكاتب سكر لترويج الزواج المدني في الخارج مع الفيزا، وكافة الرسوم، وإقامة ليومين في فندق فخم للعريسين «900 دولار؟ فهل يكون الزواج المدني هو الحل للخلاص من حمى حفلات الأعراس المتفشية في مجتمعنا؟ ربح الله عمي الذي كان يردد أمامي أن كثيرا من معارف لم يصمدوا في زيجاتهم أشهراً بعدد آلاف الدولارات التي تكديدها على أعراسهم، بل أقل بكثير. لو كانت السعادة تُشتري بالمال لجحف الأثرياء منابيحها. ولو كانت الأعراس سراً من أسرار نجاح الزواج وسعادته لكانت نوافق عليه بدون نقاش.

لا فرق بين ابتسامه كلينتون وبشاعة أمريكا

كانت ممثلة الديبلوماسية الأمريكية هيلاري كلينتون في غاية الغيبة في صورتها مع رئيس الوزراء الباكستاني يوسف جيلاني. سيدة تنتقل من بلد إلى آخر حاملة معها صندوقاً مساعداتها تحاول تسويق الوجه الأمريكي بغير البشاعة التي هو عليها. تدفع هنا وهناك. لكن عبثاً تفعل. فكم من العقود مَرّت والأمريكيون يتلاجون بباكستان. يزحجون هذا ويتصبون ذاك بعمليات دموية تقضي على رأس كان مرضيا عنه، ليحل محله آخر حريص بنسبة أكبر على تنفيذ الإطلاء والإصميص للسياسات الأمريكية التي تأخذ في الحسبان أولاً وأخيراً مصالحها.

في السابق كانت باكستان موقعاً مقدماً لمقارعة الاتحاد السوفييتي، وها هي اليوم تأخذ المكانة المهمة ذاتها في الحرب الدائرة رحاها في أفغانستان. فيبن هذين البلدين حدود طولها حوالي 2500 كلم، وبينهما كذلك على الحدود جامع مشترك يلقى الأمريكين، وهو طالبان باكستان.

قالت فتاة عربية أن الولايات المتحدة ضخت في باكستان خلال السنوات الخمس الماضية حوالي 8 مليارات دولار، لكن الشعب غير راض مطلقاً عن سياساتها، ولا عن مساعداتها. ومع ذلك ظهرت كلينتون وهي في غاية الفرح مع جيلاني. فهل يمكن لابتسامها الجميلة أن تصح سياسات القتل الأمريكية للناس عشوائياً في باكستان سواء بطائرات من دون طيار أو معاً؟ لا فرق بين ابتسامه كلينتون وبشاعة أمريكا، فهي ومن سبقها صنعوا سياستها التي تعتقد للعدالة والمنطق. سياستها التي تقلق بال الشعوب في كل الكرة الأرضية.

توارد أفكار بين المتنافستين «الجزيرة» و«العربية»

في بداية هذا الأسبوع ناقشت قناة الجزيرة وفي برنامج «العق» قضية «البدون» في الخليج العربي. وفي اليوم التالي سمعت إعلاناً لبرنامج سياسي على قناة العربية يطرح الموضوع للنقاش في يوم فشتل في التقاط تاريخه، وتحت عنوان: مشكلة البدون هل هي مخاوف أمنية أم مذهبية؟ إنه توارد أفكار دون شك بين قناتين خليجيتين متنافستين. تورد أفكار ويشير ويؤكد عمق هذه القضية التي تلقى بأعقابها على كامل عائلات وشباب تقطع بهم سبل الحياة. عائلات وشباب ربما يعيشون عزواً في أوطان تحتاج سكاناً، وتحتاج مواطنين يصرفون دخلها الكبير. إنها العدالة المفقودة، والخوف على السلطة والسلطان في بلدان لو حكمتها الديمقراطية الحققة. لزلت منها وصمة العار في القرن الـ21 ألا هي «البدون».

لا شك في أهمية توارد الأفكار بين الجزيرة والعربية لما فيه صالح الناس كمثل «البدون» وليس العكس.

* صحافية من لبنان
zahramerhi@yahoo.com

وارضيات

دبي العالمية مستعدة للجوء إلى القضاء لإقرار خطة إعادة هيكلة ديونها



ناطحات سحاب على شارع الشيخ زايد في دبي

أخذها في الاعتبار بالفعل لكن هناك مخاطر نزولية إذا رفضت بعض البنوك التوقيع أو طلبت شروطاً أفضل، وتكون لجنة التنسيق من سبعة بنوك هي ان.اس.بي.سي. ووي.إس. وروبال بنك أوف سكوتلاند (أر.بي.إس) وستاندرد تشارتدز وبنك أوف طوكيو ميتسوبيشي والإمارات دبي الوطني وبنك أبوظبي التجاري.

ويأمل المستثمرون في المنطقة أن يمضي الاجتماع - وهو أول اجتماع يضم كل دائني المجموعة منذ ديسمبر كانون الأول 2009 - بدون ضجة إعلامية سلبية. وقال ماثيو ويكمان العضو المنتدب للسيولة والتعاملات المرتبطة بالأسهم لدى المجموعة المالية - ميريس في دبي «البنود الحالية للاتفاق جرى

إعادة تأهيل القطاع الصناعي العراقي. وقال حريزي «نظراً لحاجتنا إلى مزيد من التمويل لإعادة التأهيل، ولتنقص التمويل الحكومي، قررنا التوجه إلى القطاع الخاص للاستثمار». وتابع «حالياً ما لا يقل عن عشر شركات مساهمة، تعمل بصيغة عقود مشاركة بين الحكومة والقطاع الخاص». وأضاف أن «عقود المشاركة مبنية على أساس تقاسم الانتاج، ما يعني أن المستثمر يتحمل مسؤولية جميع المراحل الإدارية والتحسين ليكون المنتج النهائي بالمشاركة لفترة من الوقت».

وقال حريزي «أردت أن تكون خمسين بالمئة من المشاريع وفقاً لعقود المشاركة في الانتاج لكن الوضع الأمني وعدم الاستقرار منع كثير من الشركات من القيد والعمل في البلاد... المخاوف الأمنية كانت أكبر عقبة تواجه البلد لكن الوضع تغير وأصبح أفضل بكثير الآن».

وقال حريزي أن العراق في نهاية المطاف سيقوم بخصخصة من 90 إلى 95 بالمئة من الشركات المملوكة للدولة. لكن حالياً لا يمكن بيع الشركات الحكومية لعدم وجود قانون».

دبي - رويترز: أدت مجموعة دبي العالمية المملوكة للحكومة والتي تواجه صعوبات استعداها لإجبار أي بنوك دائنة ترفض الشروط التي عرضتها ضمن خطة لإعادة هيكلة ديون بقيمة 14.4 مليار دولار على قبول هذه الشروط.

وقال مصدر مطلع على المسألة قبيل اجتماع مهم لدائني المجموعة في دبي إن دبي العالمية ستلجأ إلى محكمة خاصة أنشأتها حكومة الإمارة للفصل في أي نزاع بشأن خطة سداد الديون المتأخرة. وقال مصدر في حضر الاجتماع إن هذه هي الرسالة التي وصلت إلى الدائنين. وقال أحد البنوك الدائنة مقره في الخليج «خلاصة قولهم هي هذا هو الاتفاق والبدل أن لنجأ إلى المحكمة وحينما سبتعين عليكم الانتظار لفترة أطول لاسترداد أموالكم».

وأظهرت نسخة من وثيقة الخطة التي تخضع لتكتم شديد وإطعمت عليها رويترز كيفية اللجوء إلى المحكمة وحددت التكلفة المحتملة لذلك للدائنين.

وقال المصدر «من المستبعد أن توافق البنوك كلها وعددها 73 على بنود الاتفاق وهو ما يعني أنها من المرجح أن تلجأ إلى المحكمة» مضيفاً أنه إذا أبدت غالبية البنوك الخطة فسككون يوسع المحكمة لإجبار الراضين على قبولها حتى يمكن الضي قدماً في عملية

وزير: الصناعة العراقية بحاجة لـ 5-7 مليارات دولار لإعادة بنائها

بغداد - ف.ب: قال وزير الصناعة العراقي إن قطاع الصناعة المدمر في البلاد يتطلب استثمارات تبلغ خمسة إلى سبعة مليارات دولار لإعادة بنائه، مؤكداً أن أقل من مليار دولار استثمرت فيه حتى الآن.

وقال فوزي حريزي في لقاء مع وكالة فرانس برس «في تقديراتي الحالية، أعتقد أننا بحاجة إلى استثمارات تبلغ بين خمسة إلى سبعة مليارات دولار، لإحياء القطاع الصناعي في العراق بطرق حديثة». وأضاف أن «المبالغ التي استثمرت حتى الآن في هذا القطاع أقل من مليار دولار».

وتعرضت الصناعة العراقية، التي كانت الأكثر تقدماً في المنطقة، لأضرار كبيرة إثر الحروب المتعاقبة والعقوبات على هذه البلاد منذ 1980.

وأشار حريزي إلى أن «ما مجموعه 97 بالمئة من عائلات العراق يتم الحصول عليها من تصدير النفط».

وأكد حريزي في 2003 أن ما يقرب من 99 في المئة من الصناعة في العراق في حالة جمود، موضحاً أن «معظم القطاعات إما دمرت أو نهبت... وأغلقت». لكن تم احراز

إعادة تأهيل القطاع الصناعي العراقي. وقال حريزي «نظراً لحاجتنا إلى مزيد من التمويل لإعادة التأهيل، ولتنقص التمويل الحكومي، قررنا التوجه إلى القطاع الخاص للاستثمار». وتابع «حالياً ما لا يقل عن عشر شركات مساهمة، تعمل بصيغة عقود مشاركة بين الحكومة والقطاع الخاص».

وأضاف أن «عقود المشاركة مبنية على أساس تقاسم الانتاج، ما يعني أن المستثمر يتحمل مسؤولية جميع المراحل الإدارية والتحسين ليكون المنتج النهائي بالمشاركة لفترة من الوقت».

وقال حريزي «أردت أن تكون خمسين بالمئة من المشاريع وفقاً لعقود المشاركة في الانتاج لكن الوضع الأمني وعدم الاستقرار منع كثير من الشركات من القيد والعمل في البلاد... المخاوف الأمنية كانت أكبر عقبة تواجه البلد لكن الوضع تغير وأصبح أفضل بكثير الآن».

وقال حريزي أن العراق في نهاية المطاف سيقوم بخصخصة من 90 إلى 95 بالمئة من الشركات المملوكة للدولة. لكن حالياً لا يمكن بيع الشركات الحكومية لعدم وجود قانون».

بغداد - ف.ب: قال وزير الصناعة العراقي إن قطاع الصناعة المدمر في البلاد يتطلب استثمارات تبلغ خمسة إلى سبعة مليارات دولار لإعادة بنائه، مؤكداً أن أقل من مليار دولار استثمرت فيه حتى الآن.

وقال فوزي حريزي في لقاء مع وكالة فرانس برس «في تقديراتي الحالية، أعتقد أننا بحاجة إلى استثمارات تبلغ بين خمسة إلى سبعة مليارات دولار، لإحياء القطاع الصناعي في العراق بطرق حديثة». وأضاف أن «المبالغ التي استثمرت حتى الآن في هذا القطاع أقل من مليار دولار».

وتعرضت الصناعة العراقية، التي كانت الأكثر تقدماً في المنطقة، لأضرار كبيرة إثر الحروب المتعاقبة والعقوبات على هذه البلاد منذ 1980.

وأشار حريزي إلى أن «ما مجموعه 97 بالمئة من عائلات العراق يتم الحصول عليها من تصدير النفط».

وأكد حريزي في 2003 أن ما يقرب من 99 في المئة من الصناعة في العراق في حالة جمود، موضحاً أن «معظم القطاعات إما دمرت أو نهبت... وأغلقت». لكن تم احراز

إعادة تأهيل القطاع الصناعي العراقي. وقال حريزي «نظراً لحاجتنا إلى مزيد من التمويل لإعادة التأهيل، ولتنقص التمويل الحكومي، قررنا التوجه إلى القطاع الخاص للاستثمار». وتابع «حالياً ما لا يقل عن عشر شركات مساهمة، تعمل بصيغة عقود مشاركة بين الحكومة والقطاع الخاص».

وأضاف أن «عقود المشاركة مبنية على أساس تقاسم الانتاج، ما يعني أن المستثمر يتحمل مسؤولية جميع المراحل الإدارية والتحسين ليكون المنتج النهائي بالمشاركة لفترة من الوقت».

وقال حريزي «أردت أن تكون خمسين بالمئة من المشاريع وفقاً لعقود المشاركة في الانتاج لكن الوضع الأمني وعدم الاستقرار منع كثير من الشركات من القيد والعمل في البلاد... المخاوف الأمنية كانت أكبر عقبة تواجه البلد لكن الوضع تغير وأصبح أفضل بكثير الآن».

وقال حريزي أن العراق في نهاية المطاف سيقوم بخصخصة من 90 إلى 95 بالمئة من الشركات المملوكة للدولة. لكن حالياً لا يمكن بيع الشركات الحكومية لعدم وجود قانون».

بغداد - ف.ب: قال وزير الصناعة العراقي إن قطاع الصناعة المدمر في البلاد يتطلب استثمارات تبلغ خمسة إلى سبعة مليارات دولار لإعادة بنائه، مؤكداً أن أقل من مليار دولار استثمرت فيه حتى الآن.

وقال فوزي حريزي في لقاء مع وكالة فرانس برس «في تقديراتي الحالية، أعتقد أننا بحاجة إلى استثمارات تبلغ بين خمسة إلى سبعة مليارات دولار، لإحياء القطاع الصناعي في العراق بطرق حديثة». وأضاف أن «المبالغ التي استثمرت حتى الآن في هذا القطاع أقل من مليار دولار».

وتعرضت الصناعة العراقية، التي كانت الأكثر تقدماً في المنطقة، لأضرار كبيرة إثر الحروب المتعاقبة والعقوبات على هذه البلاد منذ 1980.

وأشار حريزي إلى أن «ما مجموعه 97 بالمئة من عائلات العراق يتم الحصول عليها من تصدير النفط».

وأكد حريزي في 2003 أن ما يقرب من 99 في المئة من الصناعة في العراق في حالة جمود، موضحاً أن «معظم القطاعات إما دمرت أو نهبت... وأغلقت». لكن تم احراز

إعادة تأهيل القطاع الصناعي العراقي. وقال حريزي «نظراً لحاجتنا إلى مزيد من التمويل لإعادة التأهيل، ولتنقص التمويل الحكومي، قررنا التوجه إلى القطاع الخاص للاستثمار». وتابع «حالياً ما لا يقل عن عشر شركات مساهمة، تعمل بصيغة عقود مشاركة بين الحكومة والقطاع الخاص».

وأضاف أن «عقود المشاركة مبنية على أساس تقاسم الانتاج، ما يعني أن المستثمر يتحمل مسؤولية جميع المراحل الإدارية والتحسين ليكون المنتج النهائي بالمشاركة لفترة من الوقت».

وقال حريزي «أردت أن تكون خمسين بالمئة من المشاريع وفقاً لعقود المشاركة في الانتاج لكن الوضع الأمني وعدم الاستقرار منع كثير من الشركات من القيد والعمل في البلاد... المخاوف الأمنية كانت أكبر عقبة تواجه البلد لكن الوضع تغير وأصبح أفضل بكثير الآن».

وقال حريزي أن العراق في نهاية المطاف سيقوم بخصخصة من 90 إلى 95 بالمئة من الشركات المملوكة للدولة. لكن حالياً لا يمكن بيع الشركات الحكومية لعدم وجود قانون».

سلطنة عمان تخطط لبناء جسر بحري لتعزيز السياحة

مسقط - رويترز: قال مسؤول بوزارة المالية العمانية أمس الخميس إن السلطنة تعتزم بناء جسر بتكلفة 1.5 مليار دولار إلى جزيرة «مصيرة» التي تعد موطناً للسلاحف قبالة ساحل البلاد الشرقي بهدف تعزيز عدد السياح. وأضاف المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه أن عملية تقديم عطاءات بناء الجسر ستكون متاحة للشركات الدولية وستبدأ مطلع العام القادم.

وقال المسؤول رويترز «سيجذب الجسر السياح إلى جزيرة مصيرة لمشاهدة أنواع نادرة من السلاحف البحرية». وسيبلغ طول الجسر عند اكتماله نحو 40 كيلومتراً وسيكون بين أطول الجسور البحرية في العالم.

وتجذب سلطنة عمان نحو مليون سائح سنوياً في 60 في المئة منهم من دول الخليج. وقالت الشركة العمانية العالمية للتنمية والاستثمار (أومينفست) في وقت سابق هذا العام إنها تخطط لبناء منتج سياحي في مدينة صلالة الساحلية جنوبي السلطنة بتكلفة مليار دولار.

وقال المسؤول بوزارة المالية «تتوقع هذا العام جني عائدات أكبر مما كان متوقعاً في السابق نظراً لارتفاع أسعار النفط عن المتفرض في ميزانية 2010 .. رغم أنه لا يمكننا تحديد نسبة، لذلك يمكننا تنفيذ مشروع أو مشروعين».

مصرف اكسبانك الأمريكي يقرض تركيا مليار دولار لتنفيذ مشاريع تتعلق بالطاقة

أنقرة - يو بي اي: أعلن وزير الطاقة التركي تانير يلديز أن وزارته وقعت أمس الخميس مذكرة تفاهم مع بنك الاستيراد والتصدير الأمريكي (اكسبانك) تتعلق بقرض قيمته مليار دولار لتمويل مشاريع للطاقة المتجددة في تركيا.

ونقلت وكالة أنباء الأناضول التركية عن يلديز قوله، بعد لقائه مدير البنك الأمريكي فرد هو تشيفرغ في أنقرة، إنه تم توقيع مذكرة تفاهم مع البنك المتخصص بشأن قرض لتزكية بقيمة مليار دولار لتمويل مشاريع الطاقة المتجددة في البلاد.

وأشار يلديز إلى أن بلاده من بين مجموعة من 9 دول يعتبرها البنك الأمريكي دولاً تتركز فيها الصادرات والاستثمارات. بدوره قال هو تشيفرغ إن الولايات المتحدة تحرص على تعزيز علاقتها التجارية مع أنقرة بعد سنوات من التعاون في مجال الأمن القومي، مضيفاً واشنطن تريد مساعدة أنقرة للتخفيف من الاعتماد على موارد الطاقة الخارجية.

وقال إن الاتفاق يقضي بتقديم قرض بقيمة مليار دولار تمتد فترة تسديده على مدى 18 عاماً، مضيفاً أن بإمكان التخطيط لمزيد من الاتفاقات بشأن تمويل أخرى يقدمها بنك الاستيراد والتصدير الأمريكي لأنقرة. وأشار إلى أن الشركتين الأمريكيتين وستينجهاوس وجنرال إلكتريك تسعيان للمشاركة في مشاريع تركية لبناء محطات طاقة نووية في البلاد. وقال «يمكن لهاتين الشركتين أن تقدمتا أفضل التقنية بأفضل الأسعار».

تونس: إنتاج الجيوب خلال الموسم الحالي «متوسط»

تونس - يو بي اي: وصف عبد السلام منصور وزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري التونسي، إنتاج بلاده من الجيوب خلال الموسم الحالي بـ«المتوسط»، رغم تراجعها بنسبة قارب الـ50% بالمقارنة مع إجمالي إنتاج العام الماضي.

وقال منصور خلال مؤتمر صحفي عقده أمس الخميس إن الكميات الجمعة من الجيوب إلى غاية التاسع عشر من الشهر الجاري بلغت 4.8 مليون قنطار، مقابل 8.7 مليون قنطار خلال نفس الفترة من الموسم الماضي.

وأوضح أن حصيلة الإنتاج التونسي خلال الموسم الحالي توزعت على 3.7 مليون قنطار من القمح الصلب، و0.8 مليون قنطار من القمح اللين، و0.3 مليون قنطار من الشعير. وعزا الوزير التونسي هذا التراجع للموظف في إنتاج بلاده من الجيوب إلى التقلبات المناخية التي نتجت عنها نقص كميات الأمطار في عدد من مناطق الإنتاج في البلاد.

يشار إلى أن تونس التي تعتبر أحد أكبر مستوردي الجيوب في شمال إفريقيا، تحتاج سنوياً بحوالي 2.5 مليون طن من الجيوب لتلبية حاجيات الاستهلاك المحلي.

اكتشاف حقل محروقات واعد في بحر النرويج

أوسلو - ف.ب: اكتشفت المجموعة الألمانية فينترشال، الفرع النفطي للمجموعة الكيمايئية بي.إيه.إف.إف، حقلًا كبيراً من المحروقات في بحر النرويج. كما أعلنت إدارة النفط النرويجية أمس الخميس.

وقالت الإدارة الرسمية في بيان أن الحقل الذي أطلق عليه اسم «ماريا» يحتوي على ما بين 60 إلى 120 مليون برميل من النفط القابل للاستغلال وما بين 2 إلى 5 مليارات متر مكعب من الغاز الطبيعي القابل للاستغلال أيضاً. ويحسب صديقة (أوفشور) النرويجية فأن الحقل يمثل أحد أكبر اكتشافات المحروقات التي تحصل في النرويج هذه السنة، وحتى أكبرها.

وأعلن هارالد فايو مدير الفرع النرويجي لمجموعة فينترشال أن الشركة تعتزم استغلال حقل ماريا مع حقل آخر مجاور.

وقال فايو لصحيفة (ستافانغر أفتنينبلاد، المحلية) «الجميع يدعون إلى مثل هذا الحقل».

وقال فايو «الحقل» (حقل) ماريا يقع قرب بني تحتيه قائمة ويفترض أن يكون من الممكن استغلاله مع استغلال حقل ترستاك الذي تم اكتشافه على مقربة منه». وأضاف أن فينترشال التي تملك من الحقل 20% فإن المشروع يضم الشركات النرويجية سبيرينج إنديجي وبيئورو وبيريج إنديجي (مع 15% للاولى و 20% من كل من الثانية والثالثة) والشركة الدنماركية مايريس أويل (25%).

والنرويج في إحدى أبرز الدول المصدرة للنفط في العالم، لكن احتياطياتها تبدأ بالإفصاح منذ بلغت أوج إنتاجها في العام 2000 وذلك بسبب عدم تسجيل اكتشافات كبيرة في السنوات الأخيرة.

ارتفاع حجم الإستثمار في الأردن

عمان - يو بي اي: ارتفع حجم الإستثمار في الأردن خلال النصف الأول من العام الحالي بنسبة 82%، وبلغ 876.2 مليون دينار أو ما يعادل 1.237 مليار دولار أمريكي مقابل 479.4 مليون دينار أو ما يعادل 6771 مليون دولار خلال الفترة ذاتها من العام الماضي.

وحسب بيانات البنك المركزي نشرت أمس الخميس شهد النصف الأول من العام الجاري تدفقاً كبيراً للعديد من الاستثمارات المختلفة وشكلت الاستثمارات المحلية منها 674.8 مليون دينار أو ما يعادل 953 مليون دولار، والاستثمارات الأجنبية حوالي 201.3 مليون دينار أو ما يعادل 284 مليون دولار. واستأثر قطاع الصناعة بالصليب الأكبر، تلاه قطاع من التسليحة والترويج السياحي. ثم قطاع الفنادق، ثم قطاع النقل البحري والبري المتخصص، ثم قطاع المستشفيات وأخيراً قطاع الزراعة.

الصين تصدر قائمة الدول المصدرة للسلع المقلدة لأسواق الاتحاد الأوروبي

بروكسل - د.ب: أظهرت الأرقام الصادرة عن المفوضية الأوروبية أمس الخميس احتفاظ الصين بالمرتبة الأولى في قائمة الدول المصدرة للسلع المقلدة إلى أسواق الاتحاد الأوروبي وذلك في ضوء كميات المنتجات المقلدة التي صادرتها سلطات الجمارك الأوروبية.

وأشار تقرير سنوي صادر عن السلطات الأوروبية إلى انخفاض كمية المنتجات المقلدة التي تم ضبطها خلال العام الماضي إلى 118 مليون قطعة مقابل 178 مليون قطعة عام 2008، ويصل نصيب الصين من هذه الكمية إلى 64.4%.

وقال جون تايلور المسؤول في مديرية الضرائب والجمارك بالمفوضية الأوروبية خلال عرض التقرير في بروكسل «الصين تمثل التحدي الرئيسي لسلطات تطبيق القانون». وأضاف أن المفوضية الأوروبية تأمل في أن تؤدي اتفاقية تبادل المعلومات بين أجهزة الجمارك الصينية والأوروبية التي دخلت حيز التطبيق في نيسان/أبريل 2009 إلى نتائج ملموسة ستظهر في تقرير العام المقبل.

استمرار تدفق النفط العراقي الكردي باتجاه إيران رغم التهد بوقفه كلياً

حاج عمران (العراق) - رويترز: رغم تعهد قطعه إقليم كردستان العراقي بشن حملة لوقف تدفق النفط الوجود إلى إيران فإن العراق الوحيد الحقيقي الذي يقول سائقو الشاحنات التي تنقله أنهم يواجهونه هو الصفوف الطولية التي يضطرون للانتظار فيها لإيام حتى يعبروا الحدود.

وقسمت الشرطة الكردية نومة ثمة شاحنة تقريبا إلى 10 أو 12 مجموعة على الطريق المؤدي إلى معبر حاج عمران يوم الثلاثاء للانتظار فرصتها في العبور لنقل الوقود إلى موانئ إيرانية وخزانات قود.

وقال برزان حسين وهو سائق يعمل لدى شركة كردية للشحن مقرها أربيل «انتظر منذ يومين لا يمكن من العبور إلى إيران ونقل حمولتي وهي 24 طناً من الوقود إلى ميناء بندر عباس».

وتمثل تجارة الوقود عبر الحدود تحدياً أمام جهود الولايات المتحدة لفرض عقوبات على إيران بسبب برنامجها النووي ومثار حرج لحلفاء واشنطن الأكراد الحريصين على رضاها بينما تستعد القوات الأمريكية للانسحاب من العراق بحلول نهاية 2011. ويمثل ذلك مصدر إزعاج للعلاقات المتوترة بين الأغلبية العربية والأقلية الكردية في العراق التي يتمتع بحكم ذاتي في جيبها الشمالي منذ نهاية حرب الخليج الأولى. وتقول الحكومة العراقية التي يقودها الشيعة في بغداد إن أي تجارة في النفط الخام ستكون غير مشروعة لأن القانون العراقي يسمح فقط لنخبة تسويق النفط الحكومية بتصديره.

كما تعترض كذلك على أي تجارة في المنتجات المكررة لان العراق لا ينتج حتى الآن -بعد مرور سبع سنوات على الغزو الذي قادته الولايات المتحدة- ما يكفي احتياجاته من الوقود مما يضطره لاستيراده.

النفط يقترب من 79 دولارا

لندن - رويترز: عوض النفط خسائره المبكرة أمس الخميس حيث بددت علامات على انتعاش قوي في ألمانيا مخاوف المستثمرين لكن ارتفاع المخزونات الأمريكية قصص صعود الأسعار، كما أسهم في الصعود تزايد احتياكم عاصفة مدارية في خليج المكسيك.

ولاقَت الاسعار ايضا دعما من تراجع الدولار مقابل سلة العملات واليوروم مع انتعاش أسعار النفط بعد ان هوت أكثر من واحد في المئة الجلسة السابقة. وارتفعت اسعار العقود الأجلة للنفط الخام الأمريكي أكثر من دولارين، ففي بورصة نيويورك التجارية تايمس الساعة 1503 بتوقيت غرينتش سجل سعر عقود الخام الأمريكي الخفيف

الامم المتحدة: السعودية احتلت العام الماضي المرتبة الثامنة عالميا بجذب الاستثمار الاجنبي

الرياض - يو بي اي: حصلت المملكة العربية السعودية على المرتبة الثامنة عالمياً في مجال جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة خلال العام الماضي مسجلة 133 مليار ريال (حوالي 35.5 مليار دولار).

وقال تير في ممثل منظمة مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) في مؤتمر صحفي عقده أمس الخميس أنه رغم الأزمة العالمية والعالية وتأثرها الضخمة في عام 2009 وما تبعها من انخفاض حجم الاستثمارات التي شهدت المملكة بنحو 7% مقارنة بالعام 2008 إلا أن المملكة واصلت تحقيق النجاح في مجال جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة مقارنة بدول متقدمة في هذا المجال».

وأشار إلى أن المملكة «استطاعت أن تتبوا المركز الثامن من بين دول العالم، بعد أن كانت في المركز 14 في العام الماضي حيث بلغ مجموع التدفقات الاستثمارية الأجنبية الداخلة إلى المملكة في العام 2009 حسب تقديرات المنظمة 133 مليار ريال». وقال تير في «إن صافي التدفقات الداخلة قد أدى إلى ارتفاع إجمالي رصيد الاستثمارات الأجنبية في المملكة إلى 552 مليار ريال بنهاية عام 2009».

وأوضح أنه طبقاً للتقارير الصادرة عن الأونكتاد «فإن أن المملكة العربية السعودية «تملك إمكانات في جذب الاستثمارات تفوق ما تحقق فعلياً وقد كان الفرق في السابق كبيراً ولكن تحولاً كبيراً قد حدث نحو تقليص الفجوة بين الإمكانات والمتحقق الفعلي خلال العامين الأخيرين 2008/2009».

وتطرق التقرير إلى أهم توجهات الاستثمارات الأجنبية الواردة للمملكة ومن بينها القطاعات الصناعية التي تضمّن البتر وكيمويات وصناعة تكرير النفط والخدمات المالية البنوك والتأمين والاستثمارات في العقارات والبنية التحتية وقطاع المقاتلات إضافة إلى قطاع الاتصالات والنقل وتقنية المعلومات وقطاعات التعدين واستخراج البترول والغاز. وتوقع تير في أن تحافظ المملكة العربية السعودية على مركز مقدم في مجال جاذبية الاستثمارات الأجنبية الواردة إليها نظراً لما تملكته من مزايا تنافسية كبيرة وتميزها بمصادر غنية».

وتناول ممثل منظمة الأونكتاد في عرضه لتقرير 2010 إلى ما وصفه بالانخفاض الكبير في التدفقات النقدية للاستثمارات الأجنبية في العالم التي تراجعت في العام الماضي 2009 بنسبة 39% مقارنة بالعام 2008 مقدراً التدفقات النقدية في العام 2008 بنحو 1.7 تريليون دولار، فيما أظهرت



ايرباص وبوينغ تؤكدان هيمنتها في معرض فارنبوره

خارج الولايات المتحدة طائراتها الجديدة للرحلات الطويلة من طراز 787 التي تحمل اسم «درمياينر»، طائرة المستقبل المصنوعة من مواد اقل وزناً وأقل استهلاكاً للطاقة.

واعتبر اوراسيو ارغوناس فورغاز احد نواب رئيس شركة صناعة الطائرات البرازيلية المصنفة ثالثة، كان معرضاً جيداً لدمياينر ولجمال صناعة (الطائرات) بعد أزمة خطيرة جدا، واعتبر البرازيلي ان هذا المعرض الذي سجلت فيه شركته 7.9 مليار دولار من العقود، كان «افضل بكثير» من معرض لوبورجيه السنة الماضية قرب باريس، ويظهر مستقبلاً واعداً.

ويرى المتخصصون في القطاع ان هذا المعرض جاء لتأكيدا للتعافي الملحوظ خلال الاشهر الاخيرة.

وعلق ساندري موريس، المحلل لدى آر.بي.اس، ان طلبات ايرباص وبوينغ لا تشكل مفاجأة، ان احصائيات تنامي النشاط الجوي العالمي

للمستقبل.

وقال توم اندرس الرئيس المدير العام لشركة ايرباص الأوروبية، فرع مجموعة اي.ايه.دي.اس، «كان معرضاً جيداً بالنسبة لنا، واظن انه كان معرضاً جيداً للنقل الجوي».

واوضح ان ايرباص سجلت عقوداً لبيع 225 طائرة تشمل 28 مليار دولار، منها 133 طلبية مؤكدة (13 مليارات) وبروتوكولات اتفاق لبيع 122 طائرة (12 مليارات).

وبالتالي فان الشركة تتوقع بيع أكثر 400 طائرة هذه السنة مقابل ما بين 250 إلى 300 مليارات دولار.

من جانبها باعت شركة بوينغ الاميركية المنافسة 249 طائرة بنحو 27 مليار دولار حسب ما احصته فرانس برس، لكن يجب توضيح هذه الحصيلة لان بعض الطلبات مدرجة اصلا في سجل طلباتها.

واحدثت بوينغ المفاجأة بعرضها لاول مرة

فارنبوره

من اندريا شلال عيسى

وريس جونز:

يقول مسؤولون تنفيذيون بمجال صناعة الدفاع انهم يشهدون مستويات مزديدة من الاهتمام بالطائرات الحربية وغيرها من الأسلحة من الشرق الأوسط وآسيا حيث يتمتع المشترين «بمال وفير».

ووفرت الطلبات المحتملة من مجموعة من دول الخليج والهند وسنغافورة بعض الراحة للشركات الأوروبية والأمريكية التي تعرض معدات هذا الأسبوع في معرض فارنبوره للطيران بانكلترا نظرا لأن ميزانيات الدفاع في الولايات المتحدة والدول الأوروبية تستظل ثابتة على أفضل تقدير بينما سينخفض الكثير منها انخفاضاً حاداً.

وقال الان غاروود مدير تطوير الأعمال بمجموعة (بي.ايه.اي) سيسستمز الدفاعية البريطانية «مع تجاوز سعر النفط 70 دولارا للبرميل فإن جميع عملائنا بالشرق الأوسط يملكون مالا وفيرا ويشترنون.. ولم يعيبنا بالتحفيضات المتوقعة في ميزانيات الدفاع الأوروبية».

ووفق الكثير من المسؤولين التنفيذيين بصناعة الدفاع في معرض فارنبوره خارج لندن مع وجهة النظر هذه وهي تعكس الطبيعة العالمية لصناعة الطيران التي تعتمد على الطلبات من أنحاء العالم لتعويض ما يحدث من مشاكل في منطقتها.

ويتناقض تزايد مستوى الاهتمام بالتسليح في الشرق الأوسط وآسيا بشدة مع الظروف السيئة المحيطة بالإنتاج الدفاعي الداخلي في أنحاء أوروبا حيث تتطلع الحكومات الى خفض التكاليف لكيح جماع العجز المالي في الميزانيات.

وقال دنيس مويلينغ أكبر مسؤول دفاعي في شركة بوينغ وهي أكبر

شركة للطائرات في العالم إنه يرى عملاء أكثر في فارنبوره هذا العام وإن الناس لنكتس تافؤاً تجاه الاقتصاد العالمي. وتطور منافسات على الطائرات الحربية والأسلحة الأخرى في الوقت الحالي بالشرق الأوسط وآسيا وحتى بعض الدول الأوروبية، مما يعث شعوراً بالارتياح بين معظم المسؤولين التنفيذيين بصناعة الدفاع بشأن تخفيضات ميزانيات الدفاع في أوروبا، وتحت ضغط كبير من مشتري الأسلحة من تلك الدول في معرض فارنبوره هذا الأسبوع حيث كان الطقس والتوقعات للمستقبل افضل من المتوقع بدرجة لا يأس بها إذ انتعشت بعد تلقي طلبات بعشرات المليارات من الدولارات لشراء طائرات تجارية.

وقال مويلينغ عند سؤاله عما اذا كانت انباء تراجع الإنفاق على الدفاع في بريطانيا والمانيا وفرنسا وغيرها من الدول الأوروبية قد ألقت بظلالها على معرض الطائرات والأسلحة الذي يقام كل عام في «لا أرى السحابة... أنا

متفائل». وقال شون اوكيف الذي يرأس وحدة امريكا الشمالية بشركة (اي.ايه.دي.اس) الأوروبية ان «الطلبات التجارية هي أكبر ما رأي منذ سنوات وأشار الى انتعاش حقيقي في الصناعة».

وتذكر اوكيف أن مسؤولين دفاعيين كبيرين من الولايات المتحدة قاما بتقيد طائرة النقل (ايه 400 ام) الجديدة التي تنتجها (إي.ايه.دي.اس) وانها شاهدا مجالا واسعا من القدرات وأضاف أنه حتى داخل أوروبا هناك بعض الصفقات الدفاعية الجارية.

وأضاف «هذه علامة إيجابية».

وسلطت الأضواء على الهند التي تشتري كميات كبيرة من الأسلحة خلال المعرض هذا الأسبوع، وقال الاميرال جيفري ويرينجا مدير وكالة مبيعات الأسلحة الامريكية ترويزنز إنه زار الهند ثمانين مرات على مدى السنوات الثلاث الماضية وتوسط في العديد من صفقات الأسلحة الكبرى.

وأضاف ويرينجا «العلاقة هي أفضل حالاتها وأعلى مستوياتها على

الإطلاق» مشيراً الى أن إدارة الرئيس الامريكي باراك اوباما أظهرت دعماً لجهوده بالموافقة على تصدير الكثير من التكنولوجيا التي ربما كان لا يمكن الحصول عليها في أعوام سابقة.

وتعمل بوينغ على صفقة تقدر قيمتها بما يصل الى 5.8 مليار دولار لتبيع لهند عشر طائرات نقل عسكرية من طراز (سي-17)، ويقول مسؤولون تنفيذيون ان الهند التي كانت تشتري تقليدياً المعدات روسية الصنع قد تضاعف الطلبية في نهاية المطاف.

وقال غاروود إن (بي.ايه.اي) تقترب من اتمام صفقة قيمتها 500 مليون جنيه استرليني (758 مليون دولار) لبيع طائرات هوك للهند.

وتستعد شركة (أي.تي.تي) كورب أكبر شركة في العالم لتصنيع معدات تصدير لبيع نسخة غير مزودة بالأسلحة مخصصة للتصدير من الطائرة (بريديتور) للسعودية ومصر ودولة الإمارات والمغرب وقدمت بطلب الحصول على ترخيص للبيع في باكستان.

المزارعون الروس يعانون من خسارة محاصيلهم بسبب الجفاف

موكري كورنالي - ف: ب: وسط احد حقوله وتحت شمس حارقة تحدث ايشان غوميروف بحسرة عن حالة التمس لغمورته ثلثي محصوله مع موجة الجفاف والقيظ التي تضرب منذ اسابيع تارستان مثل كثير من المناطق الروسية الأخرى.

وقال هذا المزارع الذي يملك سبعة هكتار من الاراضي الزراعية وهو يتفحص سنابل القمح الزهيلة التي اجتاحها اليباس «انها كارثة» موضحاً ان «هذا العام لن اجني منها اي ربح ولن تكون صالحة سوى للعلف».

فمنذ اواخر نيسان/ابريل لم ترو اي قطرة مطر زراعاته الربيعة فيما سجل الحر الشديد مستويات قياسية مع تجاوز الحرارة منذ اسابيع عدة الثلاثين درجة مئوية.

وبدات تشققات كبيرة تغطي الارض التي عمها الجفاف في هذه المنطقة المعروفة بخصوبتها، كما شتول الحبوب الصلبة عادة لم تعد تبلغ ارتفاعها

الطبيعي.

وهي صعبة جديدة تصل بهذا المزارع الذي اضطر ايضا لمواجهة شتاء قارس الى حد كبير.

وقال ان «قمح الشتاء الذي زرته قد تلف بسبب الجليد».

ويتساءل ايشا كيف سيتمكن من تسديد ديونه. لكنه ليس الوحيد الذي يواجه هذا الوضع. «فالناس الذين يزرعون اراضيهم او يربون ماشيتهم يعانون كانوا من كبار او صغار المزارعين»، كما قال.

واستطرد كاميار بايتيمروف رئيس رابطة المزارعين والفلاحين في جمهورية تارستان الروسية الواقعة على بعد 800 كلم الى الشرق من موسكو وعاصمتها كازان وغالبية سكانها من المسلمين، قائلا ان «معظم الفلاحين خسروا أكثر من 70 % من محاصيلهم».

وبات بايتيمروف يعتمد على مساعدات الحكومة المحلية والسلطات الفدرالية لمواجهة

الوضع.

وفي الاجمال وضعت 23 منطقة في روسيا تقع معظمها في الجزء الأوروبي من البلاد في حالة طوارئ، و أعلنت وزارة الزراعة في 20 تموز/يوليون ان موجة الجفاف التفت حوالي 9.6 مليون هكتار من المزارعات.

وتعد خصومة خطة دعم للمزارعين بقيمة 40 مليار روبل (حوالي مليار يورو) بشكل قروض بغاثة مشجعة.

وقد خفضت الوزارة توقعاتها لمحاصيل 2010 بعد مراجعتها، من 95 مليون طن الى 85 مليون طن و أعلنت ان هذه التوقعات قد تتم مراجعتها مجددا في المستقبل.

والمحت وزيرة الزراعة ايلينا سكرنيك الاسبوع الماضي الى ان توقعات الصادرات قد تراجع وتخفض ايضا الى اقل من 20 مليون طن.

ويراقب المحللون الدوليون الوضع عن كثب لاسيما وان روسيا تعد من كبار الدول المصدرة

الطلب من الشرق الأوسط وآسيا ينعش الصناعة الحربية بالعالم



الطائرة العملاقة بدون طيار «غلوبال هوك 4-RQ» من إنتاج «نورث غرومان» الامريكية لدى عرضها للمرة الاولى في فارنبوره

يخدمون بالعراق وأفغانستان.

وقال مايك الفيس نائب الرئيس التنفيذي لشركة (أي.تي.تي) دفتس انترناشيونال «نرى طلباً غير معقول من الهند» مشيراً الى النمو الاقتصادي المستمر في الهند صاحبة ثاني أكبر جيش في العالم، وأضاف هناك رغبة كبيرة في الإنفاق على الدفاع».

ويقول متحدثون مسؤولون انهم يتلقون استفسارات من دول كثيرة بعد أن بدأت الحكومة الأمريكية تسمح بتصدير نماذج غير مزودة بأسلحة من الطائرات بلا طيار التي هيمنت على عناوين الأخبار من العراق وأفغانستان.

وقالت كيمبرلي ساينز المتحدثة باسم شركة جنرال اوميكس إن الشركة حصلت بالفعل على تراخيص تصدير لبيع نسخة غير مزودة بالأسلحة مخصصة للتصدير من الطائرة (بريديتور) للسعودية ومصر ودولة الإمارات والمغرب وقدمت بطلب الحصول على ترخيص للبيع في باكستان.

مشجعة عموماً وربما مثيرة في بعض الحالات». وأكد ان العديد من الشركات تسجل نمواً نسبياً قياسية في عدد ركاب طائراتها. وأضاف ان «اقتران نمو النشاط بارتفاع ارتفاع نسبة الركاب يترجم بارتفاع الطلبات».

من جانبها أكد جون ستركيلاند، المستشار المستقل، اهتمام شركات تاجير الطائرات على غرار اير ليس كوربوريشن، بشركتي ايرباص وبوينغ، وقال «يتوقع الاعلان عن طلبات أخرى من شركات «بوينغ+» التي تنوي اغتنام فرصة الانتعاش الاقتصادي خلال السنوات المقبلة».

واعرب جون ليجي المدير التجاري في ايرباص عن اريثائه لنهاية الانكماش في القطاع المالي. «بيد اننا تجاوزنا نزوة الازمة».

ولن يكون امام ايرباص وبوينغ ان تخشياً اخيراً من التنافس. فقد تعاملت ايرباص مع تباطؤ اقتصادي آخر وخسائر مرتجة بسندات حكومية بعدما أثارت أزمة اليونان مخاوف من أزمة بمنطقة اليورو.

وقال أربعة اشخاص مشاركون في المناقشات إن جهات رقابية فرنسية والمالية بين المطالبين بتقديم موعد نشر نتائج الاختبارات التي أجريت على 91 بنكا بهدف إعطاء الأسواق الأوروبية فرصة للقيام برد فعل بدلا من ترك الحكم الأول للأسواق الأمريكية.

لكن السلطات التنظيمية البريطانية قالت إنها ما زالت تتوقع نشر النتائج بعد الساعة 1600 بتوقيت غرينتش يوم الجمعة تشمياً مع الجدول الزمني الأصلي. وقال بنك اسبانيا المركزي إنه سينشر نتائجه الساعة 1630 بتوقيت غرينتش الجمعة

اختلاف حول التوقيت ارتباك أوروبي وسط الاستعدادات لنشر نتائج اختبارات التحمل للبنوك

■ فرانكفورت/برلين- رويترز: بدأ المسؤولون الأوروبيون مختلفين أمس الخميس بشأن ما إذا كان ينبغي نشر نتائج اختبارات التحمل للبنوك قبل موعد المزمع وكشف تعرض البنوك للديون السيادية وذلك في نزاع في اللحظات الأخيرة بشأن كيفية استعادة الثقة في القطاع المالي.

ويأتي التشوش حول التوقيت ليضيف إلى أسابيع من الغموض والشائعات بشأن الاختبارات التي ينظر إليها على أنها ضرورية لإظهار كيف ستتعالّم البنوك مع تباطؤ اقتصادي آخر وخسائر مرتجة بسندات حكومية بعدما أثارت أزمة اليونان مخاوف من أزمة بمنطقة اليورو.

وتطلب من البنوك الخاضعة للاختبارات وعددها 91 تقديراً من إذا كان المستوى الأول لرأس المال سيقى فوق ستة في المئة في ظل تصوريين يفترض أولهما حدوث انكماش مزدوج ويضيف الثاني إلى ذلك خسائر فادحة مرتبطة بالسندات الحكومية.

وقال مسؤولون ومصرفيون من عدة دول بينها المانيا وفرنسا واليونان وبلجيكا إن من المتوقع أن تجتاز بنوكها تلك الاختبارات فيما يثير مخاوف من أن التقييم متساهل بدرجة لن يجعله يطمئن الأسواق.

زيادة مفاجئة في نمو منطقة اليورو

■ لندن- رويترز: أظهر مسح نشر يوم الخميس أن نمو القطاع الخاص في منطقة اليورو واصل الارتفاع هذا الشهر وهو ما يخالف توقعات بتباطؤ النمو ويساهم في تقليل المخاوف من حدوث ركود مزدوج.

وتسارعت وتيرة النمو في قطاعي الخدمات والصناعات التحويلية، كما استوعبت الشركات مزيداً من العمال لكن شركة ماركيت التي أعدت المسح حذرت في مؤتمر عبر الهاتف من أن ذلك ربما يكون تعزيراً مؤقتاً بسبب بطوالة كاس العالم لكرة القدم التي نظمت مؤخراً.

وقال كريس وليامسون من ماركيت «ربنا مندهشون للغاية.. إنها بداية جيدة للنصف الثاني من العام... لكن ما زلنا نشكك حقاً في أن تراجعاً في نمو الناتج المحلي الاجمالي في النصف الثاني لا يزال

ممكنًا».

وزاد مؤشر ماركيت لمديري الشراء في منطقة اليورو - الذي يتم جمعه من خلال مسح يشمل نحو 2000 شركة تتراوح من الفنادق إلى البنوك - إلى 56 في تموز/يوليون من 55.5 في حزيران/يونيو ليتجاوز تكتهات بهبوطه إلى 55 وليتجاوز أيضاً أشد التوقعات تفاؤلاً في مسح أجرته رويترز ويبلغ 55.5.

وصعد مؤشر الصناعات التحويلية إلى 56.5 في تموز من 55.6 في حزيران مقارنة مع توقعات بانخفاضه إلى 55.2 في حين قفز مؤشر الانتاج إلى 58.3 من 57.2.

وزاد المؤشر المجمع الذي يضم قطاعي الخدمات والصناعات التحويلية والذي يستخدم عادة للتنبؤ بالنمو بوجه عام إلى 56.7 في تموز من 56 في يولييو مقارنة بتوقعات

بن برنانكي يستبعد خفض الدين العام لأمریکا على المدى القصير

■ واشنطن - د ب أ: استبعد بن برنانكي رئيس مجلس الاحتياط الاتحادي (البنك المركزي) الأمريكي أن تتمكن الولايات المتحدة من خفض الدين العام لها على الفور مشيراً إلى أنه من المهم أن تخفف الولايات المتحدة عجز ميزانيتها بالفعل لكن ليس على الفور.

وقال برنانكي إن خفض معدل البطالة في الولايات المتحدة من مستواه الراهن 9.5% هو المشكلة الأكثر أهمية التي يجب التركيز عليها الآن في الوقت الذي يكافح فيه الاقتصاد الأمريكي من أجل التعافي من أعنف موجة ركود تضرب لها منذ الحرب العالمية الثانية.

وأضاف برنانكي في كلمة أمام لجنة الشؤون المالية في مجلس النواب الأمريكي إنه لا يرى «حتى جدوى اقتصادية حقيقية لحلولة كبح جماح العجز الحالي ولا أوصي بذلك».

وقال مصرفي الأول لأمريكا إنه على المدى المتوسط والطويل يجب القيام بأي شيء ممكن لكي تنفع الولايات المتحدة «السحب والشركات والأسواق أنشأ جادون في السيطرة على الدين العام. واعتقد ان هذا سيكون

قانون الإصلاح المالي الأمريكي يترك الكثير من التساؤلات دون اجابة .. لكن ماذا بعد؟

دولي، حيث كان زعماء العالم اتفقوا على وضع معايير جديدة لرأس المال بحلول نهاية العام الجاري.

وسيراس غايتر أيضاً مجلساً جديداً كبيراً من الحرية إصدار أحكام أساسية، على سبيل المثال، ما يتعلق بمستوى الاحتياطات النقدية التي يجب أن تحتفظ بها البنوك للحيلولة دون حدوث أزمة مستقبلية، وما يجب القيام به مع الشركات التي تشكل تهديداً للنظام المالي الأوسع نطاقاً.

ويمكن لمجلس الاحتياطي الأحادي (البنك المركزي الأمريكي) أن يفكك البنوك حتى الكبرى منها والتي كان يقال انها تمت بشكل «كبير للغاية بحيث يصعب فصلها»، رغم أن كوفمان قال إنه من غير الواضح متى يمكن ذلك، وما إذا كان البنك المركزي سيمكك الشجاعة لاستخدام هذه الصلاحية.

كما ستعين على الحكومة اتخاذ قرار بشأن توقيت ممارسة صلاحياتها الجديدة لدخول إلى شركة مالية تتداعى وإدارة عملية الانهيار.

يقول دانيال كوفمان، الخبير الاقتصادي في معهد بروكينغز «إن العمل التفصيلي في تحديد وتفصيل، وتفسير القواعد العريضة يترك الجهات الرقابية التي ستكون

الحيوية.

ولفت ديمتري ريلكو المدير العام لمعهد التوقعات الخاصة بالسوق الزراعية في معرض رده على سؤال لوكالة فرانس برس، إلى أن «الأسعار العالمية ارتفعت بشكل كبير، منذ أواخر حزيران/يونيو».

وأشار خصوصاً الى «أسعار القمح الروسي العادي للصدر التي ارتفعت من 165 دولاراً إلى 195 دولاراً بسرعة كبيرة في خلال اسبوعين».

وهذه يعتبر عذراء هزيلة للمزارعين الروس الذين يصعب تعويض خسائرهم للمحاصيل رغم ارتفاع الأسعار.

وقال كاميار بايتيمروف «نعم أسعار الحبوب ارتفعت لكن بمفعول ارتدادي لأن أسعار المنتجات الأخرى ستزيد بصورة نسبية».

وهي مخاوف يتقاسمها زيادة التضخم اعتباراً من شهر ايلول/سبتمبر.

الاجمال وضعت 23 منطقة في روسيا تقع معظمها في الجزء الأوروبي من البلاد في حالة طوارئ، و أعلنت وزارة الزراعة في 20 تموز/يوليون ان موجة الجفاف التفت حوالي 9.6 مليون هكتار من المزارعات.

وتعد خصومة خطة دعم للمزارعين بقيمة 40 مليار روبل (حوالي مليار يورو) بشكل قروض بغاثة مشجعة.

وقد خفضت الوزارة توقعاتها لمحاصيل 2010 بعد مراجعتها، من 95 مليون طن الى 85 مليون طن و أعلنت ان هذه التوقعات قد تتم مراجعتها مجددا في المستقبل.

والمحت وزيرة الزراعة ايلينا سكرنيك الاسبوع الماضي الى ان توقعات الصادرات قد تراجع وتخفض ايضا الى اقل من 20 مليون طن.

ويراقب المحللون الدوليون الوضع عن كثب لاسيما وان روسيا تعد من كبار الدول المصدرة

الشركات الألمانية لتوليد الكهرباء من الرياح توجه ابصارها لبحر الشمال وبحر البلطيق

في بحر الشمال وبحر البلطيق ست مزارع. ومن ضمن المشاريع التي يعززها عملاق ايون إنشاءها مزرعة رياح ضخمة عند مصب نهر التيمز البريطاني وهي المزرعة التي تقوم شركة ايون التي تتخذ من دولسدورف مقراً رئيسياً لها بإنشائها مع شركائها في الوقت الحالي. كما ان شركة ار.في.ايه المنافسة لا يون بدأت توجه أنظارها هي الأخرى لبحر الشمال حيث تعزز شركة ار.في.ايه اترجي المملوكة لها البدء العام القادم في بناء مزرعة رياح بحر الشمال بالقرب من منطقة هيلغولاند. ومن المنتظر أن يبدأ تشغيل هذه المحطة وتوصيلها بشبكة الكهرباء الألمانية بعد ذلك بعامين بطاقة 300 ميغاوات.

كما تنوي الشركة إضافة إلى ذلك إقامة محطة أخرى لتوليد الكهرباء

البيديات أن تمتلك القوة المالية اللازمة للسير في الاستثمار في هذا المجال إذا وحدث قوما ولكن جيدر من الحفاظ، ولهذا الحفظ أسبابه ومنها التحديات التكنولوجية السببية التي تواجه إنشاء محطات الطاقة في عرض البحار بسبب الكبير عن الشاطئ وتكلفة إنشاء أبراج الرياح وخطوط الربط بالشبكة الكهربائية والصيانة باهظة التكاليف، وهو ما يتسبب في نفور المستثمرين وخاصة صغارهم الذين سرعان ما يجدون صعوبات بالغة في الاستثمار في التمويل، وفي الوقت ذاته فليس هناك من يسهل عليه إضاعة مثل هذه الفرصة الاستثمارية الجيدة.

لا غرابة إذن أن يحوز هذا المجال اهتمام بليات المدن المعنية بتزويد بيوتها بالكهرباء.

وأكد غيردر أن باستطاعة هذه



رئيس نادي شبيبة القبائل الجزائري يعد المصريين باستقبال مميز للأهلي والاسماعيلي

■ الجزائر - د ب أ: وعد رئيس نادي شبيبة القبائل الجزائري لكرة القدم، محند شريف حناشي، فريقا الأهلي والاسماعيلي المصريين، منافسي فريقه في دور المجموعات بدوري أبطال أفريقيا، بـ «استقبال مميز» عندما يصلان إلى الجزائر.

وأكد حناشي في تصريحات لصحيفة «الشرق» الجزائرية الخميس، أن فريقه «سيخصص الاستقبال اللائق لجميع النوادي التي تنزل ضيفة عليه»، وأشاد في الوقت نفسه بالاستقبال الذي لقيه فريقه في مصر.

وأضاف: «تتمنى أن تجري مبارياتنا في ظروف جيدة، كما أدعو جميع أنصارنا إلى مناصرة فريقهم بكل روح رياضية»، ودعا السلطات الأمنية إلى توفير كافة الإمكانيات لتسيير المباريات في أحسن الظروف.

كان شبيبة القبائل فاز الأحد الماضي على مضيفه الاسماعيلي بهدف وحيد في الجولة الأولى من مباريات المجموعة الثانية بدوري أبطال أفريقيا.



محمد ناجي «جدو»

مانشستر سيتي يبيد اهتماما بضم الأمريكي دونوفان

■ نيويورك-رويترز: قال الإيطالي روبرتو مانشيني مدرب مانشستر سيتي ان الفريق الذي ينافس في الدوري الممتاز الانكليزي لكرة القدم يسعى لضم لاندون دونوفان لاعب وسط منتخب الولايات المتحدة. وقضى مانشستر سيتي فترة ما بعد انتهاء الموسم الماضي في تدعيم صفوفه قبل انطلاق الدوري الممتاز الانكليزي وقال مانشيني ان دونوفان قد يكون على قائمة اللاعبين الذين يسعى النادي لضمهم. وقال المدرب الإيطالي في مؤتمر صحفي في نوججيزي حيث يستعد مانشستر سيتي لمواجهة فريق نيويورك تشالينغ وديا الخميس «لاندون دونوفان لاعب جيد. يحتل انضمامه للنادي».

ويرتبط دونوفان (28 عاما) حاليا بعقد مع لوس انجليس جالاسي المنتمي لدوري المحترفين الأمريكي لكنه لعب في ايفرتون الانكليزي على سبيل الاعارة الموسم الماضي. وعبر مسؤولو كرة القدم في الولايات المتحدة عن رغبتهم في بقاء اللاعب في بلاده. وأكد مانشيني ايضا ان سيتي يرغب في التعاقد مع ماريو بالوتيلي مهاجم انترناسيونالي وجيمس ميلنر لاعب وسط استون فيلا لكن النادي الانكليزي لم يتوصل الى اي اتفاق بعد بشأن اللاعبين.

قرعة كأس المحترفين الاماراتية تضع اربعة فرق من أبوظبي بمجموعة واحدة

■ دبي-رويترز: أوقعت قرعة كأس رابطة المحترفين الاماراتية لكرة القدم التي سحبت اليوم الخميس في دبي أربعة أندية من العاصمة أبوظبي معا في مجموعة واحدة.

وجاء الوحدة بطول الدوري في المجموعة الأولى إلى جانب العين وبنى ياس والظفرة فضلا عن النصر ودبي من إمارة دبي.

وأعلن مسؤولون الخميس أن نادال الذي حافظ على لقبه بطولتي ويمبلدون وفرنسا المفتوحة (رولان غاروس) سيكون على رأس النجوم المشاركين في بطولة تايلاند المفتوحة التي ستشهد أيضا مشاركة الأرجنتيني خوان دل بوترو العائد من إصابة في المعصم.

وتقام نسخة العام الحالي من البطولة في الفترة بين 27 أيلول/سبتمبر والثالث من تشرين أول/أكتوبر.

وكان نادال اضطر للانسحاب من المشاركة في البطولة في المرتين الماضيتين بسبب الإصابات، رغم أنه كان قد تعاقد مع النظمين في المرتين.

وسيحاول نادال إنهاء هيمنة لاعبي فرنسا على البطولة في العامين الماضيين، حيث أحرز جو ويلفريد تسونجا وجيل سيمون اللقب في النسختين الماضيتين.

وقال نادال الفائز بلقب رولان غاروس خمس مرات «من خلال الظهور بحالة جسدية جيدة، أتطلع حقا إلى تقديم بعض العروض الرائعة أمام الجماهير التايلاندية».

منتخب مصر بطل افريقيا يلعب مع توغو وديا الشهر المقبل

القاهرة-رويترز: قرر الجهاز الفني لمنتخب مصر بقيادة حسن شحاتة اختيار منتخب توغو لمواجهة وديا يوم 11 آب/اغسطس المقبل بعد مفاضلة ضمت منتخبات بوركينا فاسو والكونغو الديمقراطية واليابون. وقال شوقي غريب مساعد مدرب منتخب مصر الفائز بأثر ثلاثة لبطولة افريقيا إن مواجهة توغو تأتي في اطار الاستعداد للجولة الأولى للتصفيات الافريقية المؤهلة للأمم افريقيا بالجابون وغينيا الاستوائية عام 2012.

وأضاف غريب لرويترز الخميس «سندخل معسكرا مغلقا في السابع من آب/اغسطس قبل مواجهة توغو والهدف سيكون الاستعداد الجاد لمباراتنا مع سيراليون».

ويلتقي منتخب مصر مع سيراليون يوم الخامس من ايلول/سبتمبر بالقاهرة في الجولة الأولى للتصفيات الافريقية. وأضاف غريب «انتظروا وجوها جديدة مع منتخب مصر في المرحلة القادمة... سنندفع

بالدماء الجديدة لاحداث احلال وترميم للفريق للحفاظ على انجازاتنا السابقة».

وقاد الجهاز الفني الحالي لمنتخب مصر الفريق للفوز بكأس افريقيا ثلاث مرات متتالية أعوام 2006 و2008 و2010.

وأكد غريب أن الدماء الجديدة باتت ضرورة ملحة خاصة وان هناك لاعبين اساسيين سيغيبون لفترات طويلة وقال «لا بد من عناصر جديدة تعوض غياب محمد زيدان وحسن عبد ربه الذين لن يتمكنوا من العودة

لصفوف المنتخب قبل يناير العام المقبل».

وخضع الثنائي زيدان وعبد ربه لجراحتين للرباط الصليبي ويحتاج كل منهما لنحو ستة اشهر قبل العودة للملاعب.

واكد غريب ان الجهاز الفني بدأ الاسبوع الماضي متابعة دقيقة لمباريات الاهلي والاسماعيلي اسما لاعبين المختارين لمباراة توجو يوم السادس من آب/اغسطس على ان يدخل الفريق معسكرا مغلقا في اليوم التالي وليلة اسبوع.

مفاجآت في الساعات الأخيرة للانتقالات الصيفية في مصر

فشل انضمام المعتصم سالم للاهلي والزمالك لم يضم صفقات سوبر

القاهرة - «القدس العربي»
من محمد القاعد:

شهدت الساعات الأخيرة قبل غلق باب الانتقالات الصيفية في مصر أمس الخميس العديد من المفاجآت أبرزها فشل انضمام المعتصم سالم مدافع لالاسماعيلي للاهلي على الرغم من الإعلان في وقت سابق عن انتهاء الصفقة، قبل ان يتراجع مسؤولو الاسماعيلي عن بيع مدافعهم لأصحاب الزي الأحمر.

وحاول مسؤولو الأهلي إنشاء الاسماعيلي عن قراره، لكن الأخير رفض وأعلن تمسكه بمدافعه الذي أثار جدلا في الفترة الأخيرة عقب إعلانه عن رغبته بالرحيل عن الاسماعيلي وعدم رغبته في الاستمرار.

وأعلن الزمالك عن رغبته في ضم اللاعب لكن الأخير رفض بشدة الانضمام لأصحاب الزي الأبيض وهاجم مسؤولي النادي ومدافع الزمالك لخطابته بالاعتذار.

ونجح الأهلي في التعاقد مع محمد شوقي لاعب قيصري سبور التركي بعد ان فسخ تعاقد مع ناديه وقد اجتمع اللاعب مع مسؤولي التعاقدات بالنادي الاهلي وقام بالتوقيع لمدة ثلاث سنوات قادمة.

وخاض اللاعب تجربة احتراف في الدوري الإنكليزي بعدما انتقل من الأهلي عام 2008 إلى ميدلسبره قبل أن يذهب إلى الدوري التركي لنادي قيصري سبور ثم عاد مجددا للنادي الأهلي. وفشل الزمالك في تدعيم صفوفه بلاعبين «سوبر» وهو ما أدى لاستياء الجهاز الفني وتحديدا حسام حسن المدير الفني للفريق.

وقرر الزمالك الاستغناء عن اللاعب محمد عبدالله وعقد في القائمة الثانية للفريق للموسم الجديد.

واستغنى الزمالك عن لاعبه الجديد والذي انتقل إلى الزمالك خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية قادما من نادي بتروول أسبوط بعدما رفض الجهاز الفني قيده في قائمة الفريق الثانية التي سيرسلها إلى الاتحاد المصري لكرة القدم.

ويأتي قرار الاستغناء عن اللاعب بعدما رأى الجهاز الفني للفريق عدم وجود فائدة فنية كبيرة من اللاعب خاصة وأنه يلعب في مركز الظهير الأيمن المكثف باللاعبين حيث يضم كلا من أحمد غانم سلطان وحازم امام ومحمد رفاي «ويا».

وتظهر من بعض الجماهير خلال سير التحقيقات أو بعدها.

وعقب انتهاء جلسة الاستماع عقد مجدي عبد الغني عضو مجلس إدارة الاتحاد المصري لكرة القدم اجتماعا مع محمد ناجي (جدو) لاعب الأهلي بحضور كل من أعضاء لجنة التحقيق المكونة من قبل اتحاد الكرة بالإضافة إلى المحامين الذين تواجدوا مع اللاعب والمهندس عدلي القيعي.

واصطحب عبد الغني جميع الأطراف إلى غرفة لجنة شؤون اللاعبين لعقد اجتماع آخر وذلك بعد انتهاء التحقيق بصفة رسمية.

وأعلن النادي الأهلي بطل الدوري المصري الممتاز لكرة القدم الخميس موافقته على اعارة لاعب الوسط مصطفى شبيطة الى فريق وادي دجلة الصاعد حديثا للقسم الأول من المسابقة.

وقال سيد عبد الحفيظ المنسق العام للاهلي بالواقع الرسمي للنادي على الانترنت الخميس ان الاعارة ستكون لمدة عام واحد على ان يعود اللاعب بعد انتهاء فترة الاعارة لاستكمال عقده مع بطل الدوري المصري.

كما أكد عبد الحفيظ انه تقرر بيع مدافع معاذ الحناوي مدافع الاهلي الى فريق مصر المقاصة الصاعد حديثا للدوري الممتاز.

اتحاد الكرة يكافئ المدرب بوسكي بإقامة مباراة في مسقط رأسه:

المنتخب الأسباني يلعب أولى مبارياته بعد الفوز بكأس العالم مع المنتخب المكسيكي وديا في 11 الشهر القادم

الأمم الأوروبية القادمة (يورو 2012) في مدينة سالامانكا مسقط رأسه.

أعلن الاتحاد الأسباني للعبة الخميس أن مباراة المنتخب الأسباني أمام نظيره الليتواني المقرر لها يوم الثامن من تشرين أول/أكتوبر المقبل ستقام على

الأمم الأوروبية القادمة (يورو 2012) في مدينة سالامانكا مسقط رأسه.

أعلن الاتحاد الأسباني للعبة الخميس أن مباراة المنتخب الأسباني أمام نظيره الليتواني المقرر لها يوم الثامن من تشرين أول/أكتوبر المقبل ستقام على

الأمم الأوروبية القادمة (يورو 2012) في مدينة سالامانكا مسقط رأسه.

أعلن الاتحاد الأسباني للعبة الخميس أن مباراة المنتخب الأسباني أمام نظيره الليتواني المقرر لها يوم الثامن من تشرين أول/أكتوبر المقبل ستقام على

البرازيل تعلن اسم مدربها الجديد خلال بضعة ايام

ساو باولو-رويترز: قال الاتحاد البرازيلي لكرة القدم إنه سيعلن اسم المدرب الجديد لمنتخب البرازيل في تاريخها عام 2012 وهو مانو مينيزيس مدرب كورنثيانز ومورييسي راماليو مدرب فلومينيزي وايل برجا مدرب الجزيرة الاماراتي.

وقاد راماليو بلقب الدوري البرازيلي ثلاث مرات متتالية مع ساو باولو بينما فاز براغا بكأس ليبرتادوريس لنادية امريكا الجنوبية وكأس العالم للنادية مع انترناسيونال في 2006.

وصنع مينيزيس اسمه عندما قاد كورنثيانز وهو من أكثر أندية البرازيل شعبية للترقي من دوري الدرجة الثانية في 2008 قبل أن يساعده على الفوز بكأس البرازيل في العام التالي.

ومع استضافة البرازيل لكأس العالم 2014 ستكون الضغوط للفوز باللقب للمرة السادسة أكثر من المعتاد.

نادال يعتزم المشاركة للمرة الاولى في بطولة تايلاند المفتوحة للتنس



فيريرو وسيبي يتاهلان لدور الثمانية ببطولة ألمانيا المفتوحة

هامبورغ- د ب أ: تأهل لاعب التنس الأسباني خوان كارلوس فيريرو المصنف الأول على العالم سابقا إلى دور الثمانية ببطولة ألمانيا المفتوحة للتنس للبالغ مجموع جوائزها 1.4 مليون يورو (1.4 مليون دولار) للمرة الأولى منذ تسعة أعوام بعدما تغلب على الفنلندي ياركو نيمتن 6/2 و3/6 و4/6 والخميس في الدور الثالث للبطولة.

واحتاج فيريرو 30 عاما/ المصنف السادس للبطولة، والذي توج بلقب فرنسا المفتوحة (رولان غاروس) عام 2003 وتصدر التصنيف العالمي لعدة أسابيع في العام نفسه، إلى ساعة واحدة و46 دقيقة للتغلب على نيمتن الذي يحتفل غدا بعيد ميلاده التاسع والعشرين.

ووصل فيريرو إلى دور الثمانية بالبطولة الألمانية للمرة الثانية فقط خلال سبع مشاركات. حيث كان قد وصل إلى نهائي بطولة عام 2001 قبل أن يخسر أمام مواطنه ألبرت بورتاس.

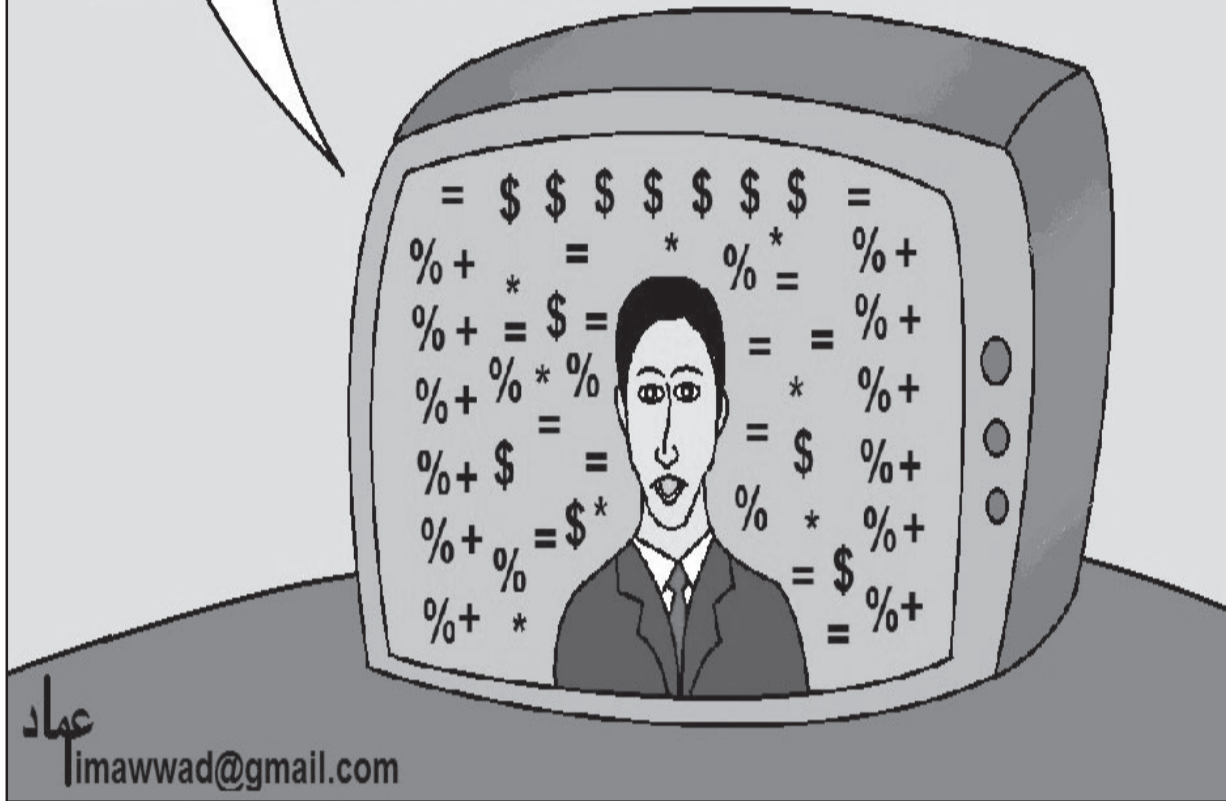
كذلك تأهل الإيطالي أندرياس سيبي إلى دور الثمانية بفوزه على مواطنه فابيو فونيني 6/4 و6/4.

ويلتقي فيريرو في دور الثمانية مع الفائز في مباراة الدور الثالث التي تجمع بين الألماني فلوريان ماير والأرجنتيني ماكسيمو جونزاليس اليوم الجمعة.

أما سيبي فسيلتقي مع الفائز في المباراة المقررة بين البرازيلي توماس بيلوتشي المصنف السابع للبطولة والألماني فيليب كولشرابير المصنف العاشر للبطولة.

فصل ونواصل

عزيزي المواطن نترككم الآن باستراحة نهائية العام
وبعدها نواصل عرض مسلسلكم (ضرايب للحباب)....!!!



الحكم المعروف!

سياسة العرب لا يمكنها أن تخالف الفكر العربي.. وتطوير الفكر العربي ينبغي أن يتم ضمن منظومة المعتقدات والأعراف المتوارثة، وأن يناسب واقع العرب! وإذا كان لابد للعرب أن يكونوا عرباً.. أي أن يعيشوا وفق منظومة الأعراف والمعتقدات الموروثة عليهم أن يبتكروا نظاماً يليبى متطلباتهم البدوية والعشائرية والقبلية ويحقق التوازن المطلوب.. وان يتعلم الجميع مما حدث في العراق وفي غزة!

عبد الواحد حركات - ليبيا

زيارة مبارك المفاجئة للجزائر هل بددت ضباب علاقات البلدين؟

نظر في هذه القضية، وإن كانت الحكومة الجزائرية تنطلق في علاقاتها اليوم مع مصر من باب المصالح المشتركة، وضمان استثمارات مصرية في الجزائر حسب الشروط تفرضها الجزائر على مختلف المؤسسات الأجنبية من دون تمييز، تكون المؤسسات المصرية فيها مظهراً مثل أي مؤسسة أجنبية، عكس ما كان عليه الأمر حين قدمت الجزائر تسهيلات كبيرة لمؤسسات مصرية من أجل الاستثمار وقد حققت هذه المؤسسات أرقاماً فلكية من ناحية توسيع رأس المال أو حتى الفوائد المحولة إلى الخارج، وعليه فإن الزيارة وإن كانت لمواساة الرئيس في مصابه الجليل، فإنه لا يمكن لها أن تعيد الوضع الاقتصادي المصري في الجزائر كما كان عليه الأمر من قبل، وإنما سيكون الحضور المصري في المجال الاقتصادي مثله مثل حضور الكثير من الدول، حيث ستراعي الجزائر مصالحها أولاً، بعيداً عن العجالات والخطابات والشعارات.

محمد دولمي
Delloumi_8@hotmail.com

يرى انه الاولى والاجر بإدارة اللعبة وان طوبته الكريكر هي الاصح للعب ليطرد المزعول منه ويُغرب المرضي عنه حتى يضمن نتيجة المباراة وان انتهت بعركة بزعل بين اللاعبين، لكن يبقى صاحب الطوبة الاوفر حظاً بين الجميع.

وسط كل هذا لم ينتبه اصحاب الطوبات الى اللاعبين الاخرين الذين لم ولن تكتمل اللعبة الا بوجودهم، ان انهم العنصر الاهم لإتمام اللعبة، لكن عجرة اصحاب الطوبات ميسوري الحال اعتمهم عن النظر الى الاخرين، وهذا هو حال المشهد السياسي اليوم، ان لا نأظر الى اللاعب الاساسي في طوبة الديمقراطية وهو الناخب العراقي، بل الكل يبحث عن الزعامة أي رئاسة الوزراء وإدارة اللعبة، من دون النظر الى المصلحة العامة وهموم اللاعب.. الناخب.. والدليل ان نتيجة لعبة اربع سنوات مضت كانت اكثر من 340 مليار ترليون ميزانية اتحادية مقابل صفر خدمات وبنى التحتية وهذا مازال اللاعب الاهم الناخب يتسمر امام صاحب الطوبة راجياً رضاه فلا اعرف متى يعي ذلك اللاعب الرئيس انه من يملك قرار اللعبة وليس صاحب الطوبة؟

علاء هادي الخطاب - العراق
Alaa_hs9@yahoo.com

ويأكلون البيض وهم يحملون سعف النخيل، ويتجدد في شم النسيم (عيد الربيع) الزواج الجماعي، حيث ان من ضمن الاحتفالات التي كان يقوم بها المصري القديم هي طقوس الرقص للزواج الجماعي على أنغام الناي والمزامير خلال ذلك اليوم، أما بالنسبة للأطعمة المميزة لمائة شم النسيم فهي من ضمن العادات التي تمارس حتى الآن أكل الخس - الفسيخ - البيض - البصل - الملائنة وهي ثمرة الحمص الأخضر اطلق عليها المصريون القدماء (حور تب) أي رأس الصقر والذي دعاهم لذلك أن الثمرة تشبه رأس حورس الصقر المقدس.

يستخدم الحمص في مصر الفرعونية في علاج أمراض (الكبد والكلى والمثانة) فقد وصفت إحدى البرديات الطبية أن الحمص المطحون يستخدم في علاج الجروح وتطهيرها ووقف نزيف هذه الجروح، أما عصير حبة الملائنة وهي خضراء فهو وقاية للأطفال من أمراض الربيع.

نصر القوسي

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

بدوقراطية!

■ كان يفترض أن يبتكر العرب نظام حكم «بدوقراط» خاصاً بهم.. يناسب ثقافتهم وموروثهم الاجتماعي.. ويعكس الهوية العربية بتفاصيلها.. بدل التخبط بين أنظمة حكم مستوردة!

فالدبلوماسية العربية تشطح باتجاه بعيد جداً عن متطلبات الإنسان العربي، وهناك لا وفاق دائم بين إنسان الشارع وإنسان الكرسي في عالم العرب المتمدن من حواف الخليج شرقاً إلى حواف الأطلسي غرباً.. فقد تعود العرب في الشارع الانتماء إلى تاريخهم وإلى أوطانهم، ولكن عرب الكراسي تعودوا الانتماء إلى معسكرات أخرى، أو الانتماء إلى مصالحهم.. فقط يشترك عرب الشوارع وعرب الكراسي في شرب البترول.. والانكسار!! مع العرب فشلت كل أنظمة الحكم المعروفة.. بداية بالبيروقراطية إلى الديمقراطية الحزبية.. لأنها لا تناسب المفاهيم ولا المعتقدات العربية.. فالشكل العربي ليس مشكلاً سياسياً، لان العرب مازالوا يقبلون النظام الوراثي تحت أي مسمى.. ولزالت العقلية العربية تعظم الانتماءات القبلية وتقدها.. فالمدنية العربية تختلف عن المدنية في المجتمعات غير العربية، وكذلك الحزبية في الدول العربية تختلف عن الحزبية في الدول الأخرى.. فالدول العربية لم تكون أحزاباً بل استوردت أحزابها من الخارج.. من أوروبا وأمريكا والاتحاد السوفييتي سابقاً.. لذا فشلت الأحزاب في العالم العربي وغلبت الانتماءات الاجتماعية على باقي الانتماءات الأخرى!

الدبلوماسية العربية مجنونة ومكرسة للحفاظ على كراسي الحكم والحكومات «النجوعية».. والقضايا العربية بمجملها تعتبر قضايا ثانوية لأصحاب الكراسي والعروش المتوارثة.. النقط العربي هو السبب في بقاء الحكومات العربية واستمرارها الوراثي.. وهو سبب الشتات العربي.. فصالح الحكام العرب وعائلاتهم تتعارض مع جميع الأفكار القومية والوحدوية.. وقد كان عبد الناصر آخر حكام العرب المغالين بالوحدة العربية.. ربما كان عدم وجود البترول في مصر حينها هو سبب اختلاف رؤى عبد الناصر عن باقي العرب الذين ارتبطت مصالحهم مع شركات البترول، وأصبحت لهم غايات أخرى يخدمها وجودهم على كراسي الحكم!

عرب الكراسي اليوم اقتحموا نظام التكنولوجيا ولكن بأسلوب مغاير لمفهوم التكنولوجيا المعروف منذ عام 1932.. فالحكومة التكنولوجيا تستخدم في حالة الخلافات السياسية.. وهي لا تعتمد على الانتماء الحزبي أو القبلي بل تعتمد على الاختصاص وتتجنب في العادة الانحياز إلى أي موقف.. إلا أن حالة الخلاف

العرب اضاعوا وحدتهم وجامعتهم!

■ القمة الخماسية التي ضمت كلاً من مصر والعراق وليبيا وقطر واليمن تبنت قراراً «تاريخياً» اقترحه مصر، وهو تغيير اسم «جامعة الدول العربية» إلى اتحاد جامعة الدول العربية، كما أوصت القمة الخماسية بأن تكون هناك قمة تشاورية في دولة المقر - مصر - إضافة إلى القمة العادية السنوية. حار المللون في السمر الكامن وراء اقتراح تغيير الاسم وخاصة أن كلمة «اتحاد» مضافة إلى الاسم القديم لا يغير شيئاً، بل يضيء عليه بعض الإبهام وإن تذرع المجتمعين بأنهم لم يحذفوا من الاسم القديم حفاظاً على مسماها الأصلي باعتباره جزءاً من إرثها التاريخي ومكوناً من مكونات هويتها التي تشكلت عبر عقود.

أزعم أن القمة الخماسية لم يكن هدفها إضفاء الغموض على المسمى الجديد، واعتقد أن المجتمعين لم يرفضوا الاقتراح المصري لأنه لا يشكل فرقاً مع أمة عززت عن تحرير فلسطين والمسجد الأقصى وجامعة عربية شهدت على ضعف العرب وتفريطهم وشهدت على كل هزائماً، فما الفرق لو أنهم أضافوا كلمة «اتحاد» وما تسجل كإنجاز في سيرة خلت من الإنجازات إلا لصالح الاحتلال الصهيوني كحصار غزة والحدود الفلاني وسلسلة طويلة لا تنتهي.

أما بالنسبة للتوصية بعقد قمة تشاورية سنوية في دولة المقر ذلك يأتي للدعم العنوي لحصر ولدورها المفقود على الساحة العربية والدولية، حيث تسلط الأضواء على مصر مرة كل عام بدلاً من انتظار دورها في استضافة القمة العادية، ولكن في النهاية لن يتغير شيء على الواقع العربي اليائس، سواء بمضاغة اللغات العربية أو بتغيير الأسماء، فالمطلوب تغيير التوازي والسياسات وليس الأسماء، وبذلك يمكن للعرب تحقيق إنجازات تفخر بها الشعوب ويفتخرها التاريخ العربي، فالأصل أن تكون هناك وحدة حقيقية للدول العربية ووحدة حقيقية للشعوب العربية وحينها سننقق كل أماننا على الأرض وفي الميدان وليس في مؤتمرات القمة وعلى صفحات الكتب والجزائر، وإن كان ولا بد من تغيير الاسم فلننقط «الجامعة» حتى لا تحول بين العرب ووحدتهم وحتى نشعر بأن التغيير قد بدأ مع «اتحاد الدول العربية».

د. عصام شاوور

الشيخ القرضاوي وعار التطبيع

■ الشيخ العلامة يوسف القرضاوي رئيس الإتحاد العالمي لعلماء المسلمين كان دائماً على خلاف مع فتاوى شيخ الأزهر الراحل محمد سيد طنطاوي! عندما يقول الشيخ أن الذهاب لزيارة القدس وهي تحت الاحتلال يعطي الإحتلال الشرعية وهو عار على الزائر ومحرم شرعاً فإنه لا ينطق عن الهوى وإنما ينطق عن علم ومعرفة وليس تنفيذاً لأوامر سلطان جائر! أما طلب وزير الأوقاف المصري تأشيرة لزيارة القدس والصلاة في الأقصى فهي جاءت بناء على دعوة من نظيره، وهذا غريب ومستهجن.

محمد يعقوب

ممثل رديء في مسرحية هزيلة

■ في جميع أنحاء العالم اليوم يوجد لغة وخطاب واحد يعيب على منتقاهو المشي عارياً مدعياً انه يرتدي كامل لباسه.

في البيت الأبيض سُمع هذا الخطاب وان كان بلهجة دبلوماسية مهذبة ومدروسة أيضاً.

يُدرِك منتقاهو ذلك وعليه يعدمه بان يستمر من عريه شيئاً، وهم اي الامريكاني اعتبروا الوعد خطوة وان كانت ضئيلة قد تستمر ماة الوجة، تركوا خلفه باباً مفتوحاً يشعشع ان لا تأتي منه راحة غير التي يريدون.

في أوروبا اليوم يقال همسات رئيس وزراء مستحاة ووزير خارجية من بطيح محكوم بأستاطر صهيونية عفا عنها الزمن، يريد دولة يهودية صرفة وبرلمانا داخل كنس، وهل في هذا العالم دولة بعرق واحد صرف وبرلمان في كاتارثية أو جامع! يكرّون رئيس وزراء أنثيكة وزير خارجية بطيح، قبل ان تطأ قدماه ارض المطار قبل عنه في قاعة الصحافيين ممثل رديء في مسرحية هزيلة لم تلق استحساناً أو تصفيقاً لا في محلل ثقافي ولا سياسي، وبدلاً من الاتصال ببوسني بيلين اتصل بأشكنازي، وهنا يقرأ بوسني بيلين وثلة من صحفي اسرائيل تراثيم الرحمة على رفات جنود لهم سيسقطون في معارك قريبة تقورت فعلا.

امين الكُح - كندا

هل هي أمنيات

■ لا بد لنا حتى نندرك حقيقة وجودنا ان نفهم معيار القوة التي تحكم العالم، بلادي أنهبها الاستيطان الذي شره الكثيرين، هنا وهناك حائرين، فهم يدخلون البيوت ويقومون بطرد أهلها وأكثر ما يرحبون به هو ترك الشعب لأرضه ووطنه، رغم أنهم يحملون صمام صبرهم وحييم البقاء، فالاستيطان مرض يسري في الأرض، كان اجدادي يعيشون الأمان هناك بزروع الأرض ويحصدون الثمر، لكنه ضعف القدر الذي جعل من هذه الأرض محط أنظارهم، كم تمنيت أن أظن هناك لكنه ضعف الكلمة وضعف الموقف وضعف القرار الذي أصاب الكثيرين، لكل منا آمانيه وكات أكبر آميناتي ان أبقى تحت جناحك يا وطني، ولكن الكثير من أهل بلدي تحت جبروت الاحتلال رحل، حيث رحلت أنا ورحل آجادي لم أكن قد اخترت الرحيل لكنني.. اعتقدت أنه لا بد من الرحيل وأنا في طريقي للرحيل ضعت عن الكثيرين وذهبت في طريق مشيت به لمسافات طويلة وطول المسافة حملني أعباء كثيرة ونظرت خلفي كم مشيت فوجدت أنني مشيت مسافات ومسافات طويلة ولكنني تركت هناك حضارة وتاريخاً محفوراً على صدر كل من بقي هناك، فهذا ما جمعت على مدار سنوات طويلة، ولكن لم أستطع حمل حضارتي معي لقد تركتها هناك وقررت في الأرض التي وصلت إليها أن أجسد تاريخي المحفور هناك وكان كل من يسألني من أين أنت أقول من فلسطين.. أرض الحضارة والأمجاد في كل شبر حجر صدق يتكلم عنك يا مجد الأمجاد..

أجبرنا وظل الاستيطان يحفر جذوره في المنطقة سنوات وسنوات حتى جعل من الاستيطان وبناء المستوطنات هدفاً عظيماً لتمد إسرائيل وجودها في المنطقة، سمعنا الكثير من الأغاني الوطنية التي تبين حقيقة صمود هذا الشعب، حتى جعل من كلمات هذه الأغنيات كلمات تحفر في قلوب الكثيرين، ولكن قيل تم تجميد الاستيطان واستقبل رئيس الوزراء استقبالا حافلاً بحجة ادعائه تجميد الاستيطان، ولكن الاستيطان ما زال يعد جذوره في المنطقة، فلم هذا الاستقبال؟ هل هو استقبال للنصر على الضعفاء؟ أم هو لأجل صمود عهد هذا الشعب بحجة بقاءه بأرضه؟ ولكن أي استقبال هذا هل هو استقبال المجازم أم استقبال معاناة الشعب؟ يا ليت هذا القلب يستطيع أن يحفر في صدوركم حق هذا الشعب في هذه الأرض التي زرعا له التاريخ.

ما هو الجرس الذي سيوقظكم ويجمعكم؟ هم ماضون في مخطهم الذي هو مجرد كلال على ورق ولكمهم ماضون في سياستهم، ولكن ماذا لو اجتمعت كلمتكم في أرض التاريخ والحضارة، يا ليت الكلمات التي تخرج من فمي تصل إلى مسامعكم وتندق قلوبكم وتنقد شعوبكم وتسيطر على عقولكم وتسببون في خلة محكمة تتالون عن طريقها احترام الآخرين وتفقدون أنفسكم وشعوبكم، نحن نتمنى هل سيقبى ما نريده هو مجرد أمنيات.

مثال عمر محمود العامري
manalalalmiri@yahoo.com

ابو الطوبة هو رئيس الوزراء

■ عندما كنا صغارا لا نعرف طعم الديمقراطية كما نعرف طعم (لغة اللباني) كنا نلعب (بالرماية) كل يوم كرة القدم (الطوبة) وطبعاً لم تكن لعبتنا حينها ديمقراطية إذ لا وجود لحكم بيننا فكلنا لاعبون وكلنا حكام لذلك فنحن نلعب نصف ساعة ونعترك أربع ساعات، من دون ان نصل الى نتيجة الغالب والمغلوب، وداشاً ما تنتهي لعبتنا بعركة ونزاع تعود بعدها الى بيوتاتنا الصغيرة غير الديمقراطية لسيطرة ابي واخي الكبير على كل مقاليد الحكم فيها، وليس لنا وامي سوى ان نسمع ونطيع من دون ان نناقش اطلاقاً.. ثم ما نلبث حتى نلتقي بزلاء الطوبة وكان عراكنا لم يكن ونمضي معا لإكمال يومنا حتى مسائه.

ما لم نختلف عليه في لعبتنا هو ان صاحب الطوبة.. أي صاحب كرة القدم.. هو من يكون كابتن الفريق وأي فريق يختار، وهو من يملك الصلاحيات الحصرية لبدء اللعبة وانتهائها لخشيته على كرتة من ان تنمزع في العركة، وبالتالي فما ان يأتي صاحب الطوبة حتى

طقوس شم النسيم عادة فرعونية أصيلة

■ تحكي الأسطورة الفرعونية القديمة أنه في فجر يوم (شمو) وخلال الاحتفال السنوي به، خرج الفرعون وكبار رجال الدولة ليشاركوا الشعب فرحة استقبال الشمس عند شروقها في ذلك اليوم الجميل، والجميع يحملون معهم شرايبهم وطعامهم حتى الغروب. ان شم النسيم هو عيد قومي خاص بالطبيعة والزراعة عند المصري القديم، وليس عيداً دينياً كما كان يتصوره البعض، فقد اختلط الأمر بعيد رأس السنة القبطية، والذي عرف بعده باسم عيد (النيرور) وظلت مصر تعترف به عيداً قومياً كذلك حتى عهد الدولة الفاطمية، أما شم النسيم فقد عرف في اللغة المصرية القديمة باسم (شمو) الى ان أضيفت له كلمة النسيم فأصبح (شم النسيم). ولل مصري القديم طقوس خاصة يمارسها احتفالاً بذلك العيد

«مُنبر القديس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القديس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الإلكترونية الى العنوان الإلكتروني: menbar@alquds.co.uk

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

خالد البلشي

أن تكون نفسك: عن اليسار و«تجربة المصالح»

الهلالى وبين منظري الغفلة، بين من اصروا على خوض التجربة كاملة وطبقوها على أنفسهم قبل غيرهم.. الهلالى وعريان نصيف ومحمد عراقي وعم علي الصباح وشحاتة هارون وشاهنده مقلد وصلاح حسين ويوسف درويش وكمال خليل، وأسماء كثيرة لا يتسع المجال لذكرها نموذجا، وبين أشخاص ملأوا الحياة ضجيجا وصراخا وفي أول اختبار حقيقي لمبادئهم سقطوا.. فهل سقوطهم يعني أن الفكرة سقطت أم أن الفكرة من فرط صدقها لا تحتمل أن يحملها مدعون وأفاقون ولا حتى من يحملون لواء الكلام حتى إذا أدخلهم الله في التجربة سقطوا وفرطوا وكذبوا ملء أفواههم بيتغون مرضاة الناس قبل رضا أنفسهم ولو هلكت مبادئ طالما تغفوا بها دون امتلاكها..

فهل يمكن أن يشكل هؤلاء دليلا على عيب الفكرة أم هم تأكيد لسفرات صدقها؟ فاليسارية ليست تجربة كلمات وشعارات حتى لو حمل لواءها أصحاب الكلمات لدفع الثمن ورفعوا الشعارات، بل هي تجربة خائضي الحياة، القابضين على جمر مبادئهم المبتدئين لأفكارهم على أنفسهم قبل غيرهم.. هؤلاء هم دليل وجودها، والأخرون تأكيد لصدقها، بدليل أنهم لم يحتملوا فرطوا منها ولم تحتمل ادعاءهم فلفظتهم..

التجربة تقول لا تستمعوا الرفاعي شعارات

النضال قبل أن يختبروا، والتجربة الأعمق

تقول إن الاعتقال والسجن ليس دليلا وحده

على الإخلاص للفكرة، فالإخلاص لها أن

تطبقها على نفسك قبل غيرك، أن تتماهى مع

ما تقوله وتكون مستعدة للتطبيق على نفسك

قبل الآخرين، فكم أمثلات السجون بآفاقين

مصري

* صحافي مصري

مصري

مصري

مصري

مصري

مصري

مصري

مصري

مصري

مصري

مصري

مصري

مصري

مصري

مصري

مصري

مصري

مصري

مصري

مصري

مصري

مصري

مصري

مصري

مصري

مصري

مصري

مصري

مصري

مصري

مصري

مصري

مصري

مصري

مصري

مصري

مصري

مصري

مصري

مصري

مصري

مصري

مصري

مصري

مصري

مصري

مصري

مصري

مصري

مصري

حميد عقبي

حميد عقبي

حميد عقبي

حميد عقبي

حميد عقبي

حميد عقبي

حميد عقبي

حميد عقبي

حميد عقبي

حميد عقبي

حميد عقبي

حميد عقبي

حميد عقبي

حميد عقبي

حميد عقبي

حميد عقبي

حميد عقبي

حميد عقبي

حميد عقبي

حميد عقبي

حميد عقبي

حميد عقبي

حميد عقبي

حميد عقبي

حميد عقبي

حميد عقبي

حميد عقبي

حميد عقبي

حميد عقبي

حميد عقبي

حميد عقبي

حميد عقبي

حميد عقبي

حميد عقبي

حميد عقبي

حميد عقبي

حميد عقبي

حميد عقبي

حميد عقبي

حميد عقبي

حميد عقبي

حميد عقبي

حميد عقبي

حميد عقبي

حميد عقبي

حميد عقبي

حميد عقبي

حميد عقبي

حميد عقبي

حميد عقبي

حميد عقبي

حميد عقبي

حميد عقبي

حميد عقبي

حميد عقبي

حميد عقبي

حميد عقبي

حميد عقبي

حميد عقبي

حميد عقبي

حميد عقبي

حميد عقبي

حميد عقبي

حميد عقبي

حميد عقبي

حميد عقبي

حميد عقبي

حميد عقبي

حميد عقبي

حميد عقبي

حميد عقبي

حميد عقبي

حميد عقبي

حميد عقبي

حميد عقبي

حميد عقبي

حميد عقبي

حميد عقبي

حميد عقبي

حميد عقبي

حميد عقبي

حميد عقبي

حميد عقبي

حميد عقبي

حميد عقبي

حميد عقبي

حميد عقبي

حميد عقبي

حميد عقبي

حميد عقبي

حميد عقبي

حميد عقبي

حميد عقبي

حميد عقبي

حميد عقبي

حميد عقبي

حميد عقبي

حميد عقبي

حميد عقبي



«القاعدة» والبعت الافريقي

في الماضي كانت الانظمة، غربية كانت او عالمثالثية، تتدخل في شؤون دول او شعوب اخرى، مجاورة او بعيدة، تغير انظمة الحكم، او تدعم اخرى قائمة، ولا تعاني من اي آثار جانبية، او اعمال انتقامية، ولكن يبدو ان هذه القاعدة بدأت تتغير هذه الايام، او بالاحرى في السنوات العشر الاخيرة.

الولايات المتحدة الامريكية ندمت جميع الحروب الاسرائيلية ضد العرب، وصمتت او شجعت الاستيطان في الاراضي المحتلة، ودمرت العراق قبل ان تحتلته، ودفعت الثمن غاليا من خلال احداث الحادي عشر من ايلول/سبتمبر الارهابية الدموية، وتورطت في حربين خاسرتين في العراق وافغانستان.

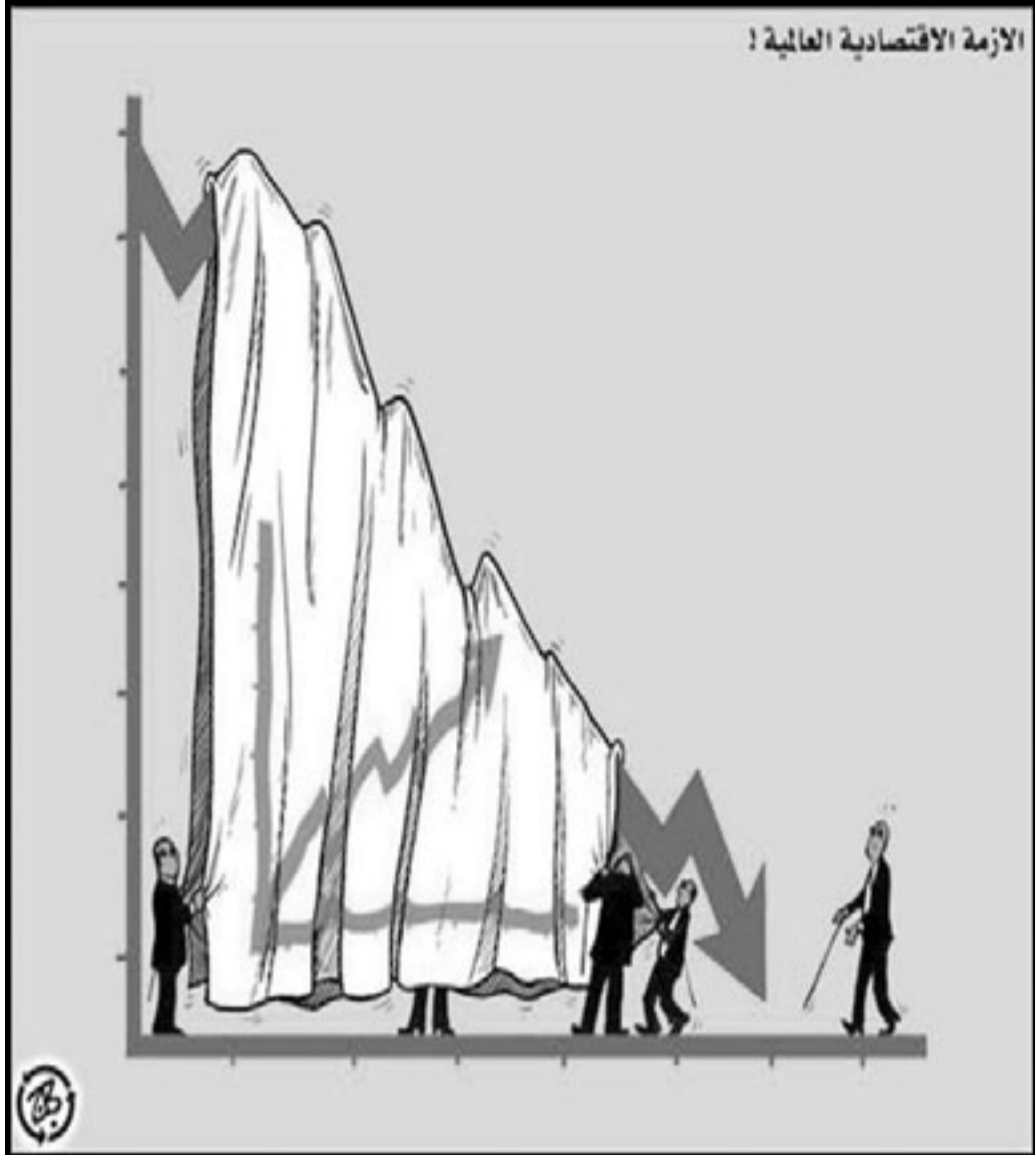
بريطانيا توني بليز ساندت امريكا في حروبها وسياساتها في المنطقة العربية، انطلاقا من التحالف الانكلوساكسون التاريخي اولاً، والعلاقات الخاصة ثانياً، دفعت الثمن انهياراً اقتصاديا، وسمعة سيئة في العالم الاسلامي، وتفجيرات ارهابية في السابع من تموز/يوليو عام 2005 هزت مترو الانفاق عصب الحياة في العاصمة لندن، وحربي استنزاف مالي وبشري في العراق وافغانستان ايضا.

الغرب وبعد ان اكتوبر نينبار هذه التخللات المكلفة، ودفع ويدفع ثمنها غاليا، بدأ يعيد بالهمة الى قوى اقليمية، لتقوم بها نيابة عنه، مقابل مساعدات مالية، او دور اقليمي، او تثبيت شرعية نظام الحكم القائم، او جميع هذه الامور مجتمعة.

العاصمة الاوغندية كيمبالا لم تعرف اعمال العنف والارهاب والتفجير منذ زمن بعيد، وحتى ما عرفته منه يبدو متواضعا جدا بالمقارنة بما حدث قبل عدة ايام، وبالتحديد اثناء الديرار النهائية لكأس العالم بين فريق اسبانيا وهولندا، حيث هزت ثلاثة انفجارات العاصمة يوم 11 تموز/يوليو اووقت اكثر من ثمانين قتيلاً، الاول استهدف مطعما في قلب العاصمة، اما الثاني والثالث فقد استهدفا تجمعا لثلاث المائتين كانوا يتابعون تلك المباراة الكروية.

حركة الشباب الاسلامي، احد ابرز فروع تنظيم «القاعدة» في

رأي القدس



الازمة الاقتصادية العالمية !

أصلية بعد الطبيب... والجابري

د. عبد الوهاب الأفندي

(1)

■ عدت هذا العام إلى مدينة أصيلة بعد غياب يضع سنوات لحضور جانب من موسمه الثقافي الثاني والثلاثين بدعوة كريمة من مؤسسة منتدى أصيلة ورئيسها الوزير محمد بن عيسى، وكما هي العادة، لم تخب أصيلة وموسمه الظن، ففاضت بعباء الفكر والفن والأدب والثقافة، ورموزها، وبالحفاوة والكرم المغربي الأصيل، حتى خلنا أن الحجارة والأرقة تتبسم محببة، أما عن البحر، فحدث ولا حرج.

(2)

سعدنا بهذا كله، وفي صحبة كريمة من الإخوة والأصدقاء، وفيهم وحديثهم، ممن تطيب بصحبتهم الحجة، ولكن كانت في الحلة غصة أحسنا بها منذ تلقينا الدعوة، فقد كانت هذه هي المرة الأولى التي نفذ فيها السفر إلى أصيلة بعد رحيل عزيزنا الطبيب صالح، أمطر الله عليه من شأبيب رحمة ما تقربه عينه وعن محبيه، فكان كل حجر في المدينة، وكل شارع، ومنحنى ومقهى ينكرنا بالطيب، ويستعيد ألم الغياب.

(3)

كان الطبيب، رحمه الله، هو الذي عرفني بأصيلة وظل يرتب لي حتى أقتعني بزيارتها، ثم رتب لي أول دعوة إليها في عام 1996، وهي دعوة لم أصطحب تلبيتها للأسف، ثم جاءت الدعوة الثانية، أيضاً بواسطته، بعد ذلك يضع سنوات، وفي الزيارة الأخيرة، كان رحمه الله يليننا في المدينة، وأينسا ورفيقا في ثلة كريمة من الرفاق، كان منهم محمود عثمان صالح وحسن ابراهيم، وآخرون.

(4)

كان أول ما فعلناه بعد نزولنا أصيلة هو أن نتبع خطانا عاشرين إلى فندق زيليس التي كنا نتشارك الإقامة فيه مع طيبنا، فنزور غرفته التي أصبحت مزاراً مقدساً، حيث تركت كحائها عندما عاد منزلنا فيها طولاً وقصراً، وقد توقفتا طويلاً عند تلك الاطلال، ثم تبسنا خائفاً التي كانت تأخذنا من الفندق إلى قصر الحسن الثاني للمؤتمرات، حيث تعقد غالب ندوات أصيلة.

(5)

في الطريق، توقفتا عند حديقة التي سميت باسم الطبيب، واملنا ملياً، وتوقفنا عند تلك كانت لنا فيه جلسات عامرة بأفئس، وأخيراً عند مقهى مركز الحسن الثاني، الذي شهد غالب جلسات انسنا في الاستراحات من المؤتمرات، وقيلها ويعددها، وفيه يطيب احتساء الشاي المغربي مع كثير من غذاء الروح وطعام العقل.

(6)

لم نتمكن للأسف من الانتظار في أصيلة للمشاركة في الدواول التي تنتظر ان تبدأ اليوم في أصيلة بمشاركة ثلة من احباب الطيب لإنشاء مؤسسة تخلد ذكره بما يليق، وهو مسعى نتمنى للقائمين عليه كل توفيق، ولكن كتب لنا أن نشارك في ملحق آخر الجابري الذي قبل حوالي شهرين، رحمه الله وأحسن إليه، وقد شارك في هذه الندوة ثلة من أصدقاء ومحبي الجابري وعارفي قدره من الفلاسفة والفكرين، فكانت الجلسة مائدة فكرية عامرة تليق بمقام الرجل الذي ترك بصمات على الفكر العربي والإنساني لا يموت من تركها.

(7)

حين أعلن الأستاذ بن عيسى قرار مؤسسة منتدى أصيلة الطلب من لدية المدينة تسمية أحد شوارعها أو ميادينها باسم الراحل الجابري تخليداً لذكراه لم يفسن أن ينكر تعليقا ساخراً لاراحل الطبيب في مناسبة مماثلة حين قال: إن أصيلة توشك أن تصبح مقبرة للأساء من كثره أسماء الراجلين الكبار الذين خلدتهم شوارعها!

(8)

لعل أفضل تكريم للطيب والجابري وغيرهما من الرموز الذين دايت أصيلة على السعي لتخليد ذكرهم هو أن تظل أصيلة كعهدا، متألقة ساحرة، و عامرة بوائد العطاء الثقافي، وحتى تحببها العلم والأدب والفكر، ومحبي أصيلة دوماً من يعرفون فضل أمثال هؤلاء المبدعين، ثم يترحمون عليهم كلما مروا بالمعلم الذي تذكر بعبائتها.

Al-Quds Al-Arabi
Daily Independent Newspaper
Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.
Editor In Chief
ABDEL BARRI ATWAN

نقيض من كل القوانين العسكرية المعمول بها في الكلية)، وخلال شهرين فقط رُفِعَ إلى رتبة رائد، رغم أن القوانين تنص على خذمة لا تقل عن أربع سنوات قبل الترفيع إلى رتبة عليا جديدة، ولم يرض عام آخر حتى رُفِعَ الرائد إلى عقيد، قافراً عن رتبة مقدم، وما لا يقل عن ثماني سنوات قانونية للترفيع، وفي أقل من ست ساعات، أعقب وفاة أبيه، رُفِعَ العقيد إلى رتبة فريق أول، وقائد عام للجيش والقوات المسلحة، بروسوم وقعه أحد مؤسسي نظام الاستبداد والفساد: عبد الحليم خدام... «الشفق»؛ «الرهان» ثم مضت أيام قليلة قبل أن يصبح بشار الأسد أميناً عاماً لجزيرة لحزب البعث الحاكم، وأميناً عاماً قومياً (حتى دون أن يتخذ المؤتمر القومي للبعث)، ومرشحاً لرئاسة الجمهورية. ولقد تمضت الاستفتاء الرئاسي، إذ لم يكن انتخاباً بين عدد من المرشحين، حتى بالمعنى السريحي، عن تأييد ساحق بنسبة 92,79، ولم تكن هذه سوى تذكرة لما كان يتكرر في الماضي من نَسَب ماثلة عند التجديد لانتخاب الأسد الأب.

لكن بشار الأسد لم يكن مرشح الشعب السوري، ولا يمكن له أن يكون ذلك المرشح، إلا إذا قطع الإنهازيون (وهم كثر في سورية، وخارج سورية أيضاً)، بأن أرحام السوريين عاجزت، واستظل عاجزة، عن أن تلد مثل هذا المرشح الأثمة، غير الخبز، غير الأهل، غير المستحق، وباستثناء فكاة وهدية (مقدسة) تقول إن هذا الشبل من ذاك الأسد، فإن سجل القتي في عالم السياسة (والرئاسة) سياسة (وآلاً) كان خاويًا فقيراً ومحدوداً، وإليته الثانية شاء لها أن تحمل نسبة أعلى في التأييد الشعبي (197,62)، فاستنسخ المزيد من سياسات أبيه في القمع والفساد، وفي بناء شبكات الولاء، تفسير وإعادة تفسير القوانين (وهن الزيمية الأثمة، على سبيل المثال) التي تعيد تصخيم عواقب الاعتراف العرفية وقانون الطوارئ، كذلك استمرار، ولعله أنس في نفسه مهارة، اللعب على حبال الإقليمية شتى، مثل التحالف مع إيران وماغازلة أمريكا في آن، أو مواصلة التفاوض غير المباشر مع إسرائيل حتى حين كانت الدولة العربية لا تقي حجرًا على حجر في غزة.

والأرجح أن العبارة الشهيرة، «أملك عصا سحرية لتحقيق المعجزات»، والتي أطلقها في خطاب أداء القسم للولاية الأولى، تنطوي على ما ينتظره بشار الأسد من نقاش ونقاش مضادة حتى العام 2014، موعد الولاية الثالثة!

البعث وهيئة المساءة والعدالة»
ومن المفارقات الغريبة أن الحراك السياسي الأخير رافقته متابعة أمريكية غير عادية نصحت عدداً من قادة العراقية بالشراف معتمدين عن إنشلاف دولة القانون في أي تشكيل حكومي جديد، وعدم عزل نوري المالكي سياسياً، والمفت للخطر أن وزارة الخارجية الأمريكية التي كانت إلى فترة وجيزة غير مبالاة إلى المالكي وسبق لمسؤولين كبار فيها من بينهم الوزيرة هيلاري كلنتون وساعداها لشؤون الشرق الأوسط فليتمأن والسفير الأمريكي ببغداد كريستوفر هويل، أن تحدثوا لجانة بعدم رغبتهم في عودة نوري إلى رئاسة الحكومة من جديد، غير أنهم بدأوا خلال الأيام الثلاثة الماضية تحركات تدعو إلى إعطاء كتلة المالكي حفاظهم وزارية ليس شرطاً وفق إستحقاقها الانتخابي، وإنما عبر التفاهم السياسي معها، وفق ما قالته المستشارة السياسية للفسارة الأمريكية في العاصمة العراقية التي احد أقطاب القائمة العراقية، الذي رفض منطقتها وألجها نصاباً: انضم الأمريكيان كنتم طيلة الأشهر التي اعقبها الانتخابات مجرد متفرجين سلبيين رغم تصريحناكم القائل، واليوم تريدون أن تخربونا وجودنا وعلاقتنا مع الكتلة الأخرى لصالح المالكي، قولوا لنا بصراحة هل أصبح نوري خياراً أمريكياً؟ فكان رد المستشارة الأمريكية بكل وقاحة، نعم انه خيارنا هو أفضل من جماعة مقتدي ومجموعة عمار وهمام عادل، وتقصص التيار الصدري والمجلس الأعلى، ولم يتماكح محاورها غير أن يقول لها بتحد، إذا كان المالكي خياركم السياسي الوحيد فلنا خيارنا المتعددة، أسفون يا سيدتي إذا كنتم ديمقراطيين كما تزعمون فليعلم ان نتصووا خياركم وصاحبكم بما يكون في المعارضة؟ وعدنا بتبين ما هو حجه السياسي وتأثيره، والله لن يبقى معه أحد من شلته ابتداءً من مدير مكتبه طارق نجح ومستشاره صادق الركابي وانتهاءً بجيدر العبادي وحسن السيد والملا عبد الحليم الزهيري ووليد الحني !..

الاسبوع المقبل سيكشف مفاوضات جادة وحوية بين الكتلة الثلاث (العراقية والاتلاف الوطني والتحالف الكردي) وسيبقى رافع الميساوي رئيساً لوفد العراقية المفاوض، وإذا كان إنشلاف دولة القانون راعياً بالحوار مع العراقية فليس امامه غير الميساوي للتباحث معه، ولا احد غيره على عناد المالكي.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammam, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No. (2).
Tel/Fax: (202) 23901523
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco
Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (009626) 5066089

السجل، في الشأن الداخلي الذي يخض الإنسان والوطنية وحقوق الإنسان والمزيات العامة، لم تعد فيه زيادة مستزيدة: عشرات الآلاف من سجناء الرأي، والمقتاد، وضحايا التعذيب، والقتلى، ومجازر هنا وهناك، أنشاء المواجهات المسلحة بين النظام وجماعة «الإخوان المسلمين»، من دير الزور، إلى حي المشاركة في حلب، إلى جسر الشغور، فالزورة الوحشية في قصف مدينة حماة ودمشق العديد من أحيائها ومساجدها، خريف 1982، وأما اسهام الأسد الابن في هذا السجل، فإن من ويلات القاموس والصكسة وعمودا وديريك والديراسية وعن العرب وعفريت شهدت في ربيع 2004، قيام السلطة بأعمال عنف مفتوح بالرصاص الحي ضد المواطنين، وكأن النظام كان يعيد إنتاج دروس مجزرة حماة، وفي تشرين الثاني للمواطنين الأكراد هذه المرة. والذين يتدققون، والقوف والاشقطن وفي ربيع 2006، على غزة، وأخر 2008، أو إشاراته المتكررة إلى أي غياب للقائمة في الجولان ناجم عن «قرار شكري»، وليس بإرادة السلطة؛ ويصدد التفاوت مع الدولة العربية، وفاق النظام على قرار مجلس الأمن الدولي رقم 338، وكان بذلك معترفاً عملياً وحقيقياً بأن الدولة العربية جزء لا يتجزأ من كورين المنطقه ومن نظام الشرق الأوسط السياسي والجغرافي.

وفي سنة 1976 أيد النظام قرار المجلس الدولي الذي يدعو إسرائيل إلى الانسحاب من الأراضي العربية المحتلة، مقابل ضمانات حول سيادة، ووحدة أراضي، واستقلال جميع الدول في المنطقه، و«الاعتراف بحق هذه الدول في العيش بسلام داخل حدود أمنة تعترف بها»، وبعد ست سنوات وفاق الأسد الأب على «مبادرة الملك فهد، وخطة الجامعة العربية التي اعترفت عملياً بحق إسرائيل في الوجود»؛ وفي عام 1991 حضرت سورية مؤتمراً مدريد، وشدت سلسلة اتصالات غير مباشرة، وآخرى مباشرة، مع مسؤولين إسرائيليين، شارك فيها أمثال رئيس الأركان الأسبق حموكتي الشهابي، ووزير الخارجية السابق فاروق الشرع...

في مطلع العام 1994، حين توفي ياسل الأسد في حادث سيارة، كان شقيقه بشار في الثامنة والعشرين، وكان مندباً طبيياً، يهوى ألعاب الكمبيوتر وقيادة الدراجات النارية والإصغاء إلى البومات مغني البوب البريطاني فيل كوتلر، وخلال أقل من سنة واحدة، تحول إلى عسكري، وتخرج من الكلية الحربية برتبة نقيب (على

صبحي حديدية*
السجل، في الشأن الداخلي الذي يخض الإنسان والوطنية وحقوق الإنسان والمزيات العامة، لم تعد فيه زيادة مستزيدة: عشرات الآلاف من سجناء الرأي، والمقتاد، وضحايا التعذيب، والقتلى، ومجازر هنا وهناك، أنشاء المواجهات المسلحة بين النظام وجماعة «الإخوان المسلمين»، من دير الزور، إلى حي المشاركة في حلب، إلى جسر الشغور، فالزورة الوحشية في قصف مدينة حماة ودمشق العديد من أحيائها ومساجدها، خريف 1982، وأما اسهام الأسد الابن في هذا السجل، فإن من ويلات القاموس والصكسة وعمودا وديريك والديراسية وعن العرب وعفريت شهدت في ربيع 2004، قيام السلطة بأعمال عنف مفتوح بالرصاص الحي ضد المواطنين، وكأن النظام كان يعيد إنتاج دروس مجزرة حماة، وفي تشرين الثاني للمواطنين الأكراد هذه المرة. والذين يتدققون، والقوف والاشقطن وفي ربيع 2006، على غزة، وأخر 2008، أو إشاراته المتكررة إلى أي غياب للقائمة في الجولان ناجم عن «قرار شكري»، وليس بإرادة السلطة؛ ويصدد التفاوت مع الدولة العربية، وفاق النظام على قرار مجلس الأمن الدولي رقم 338، وكان بذلك معترفاً عملياً وحقيقياً بأن الدولة العربية جزء لا يتجزأ من كورين المنطقه ومن نظام الشرق الأوسط السياسي والجغرافي.

وفي سنة 1976 أيد النظام قرار المجلس الدولي الذي يدعو إسرائيل إلى الانسحاب من الأراضي العربية المحتلة، مقابل ضمانات حول سيادة، ووحدة أراضي، واستقلال جميع الدول في المنطقه، و«الاعتراف بحق هذه الدول في العيش بسلام داخل حدود أمنة تعترف بها»، وبعد ست سنوات وفاق الأسد الأب على «مبادرة الملك فهد، وخطة الجامعة العربية التي اعترفت عملياً بحق إسرائيل في الوجود»؛ وفي عام 1991 حضرت سورية مؤتمراً مدريد، وشدت سلسلة اتصالات غير مباشرة، وآخرى مباشرة، مع مسؤولين إسرائيليين، شارك فيها أمثال رئيس الأركان الأسبق حموكتي الشهابي، ووزير الخارجية السابق فاروق الشرع...

في مطلع العام 1994، حين توفي ياسل الأسد في حادث سيارة، كان شقيقه بشار في الثامنة والعشرين، وكان مندباً طبيياً، يهوى ألعاب الكمبيوتر وقيادة الدراجات النارية والإصغاء إلى البومات مغني البوب البريطاني فيل كوتلر، وخلال أقل من سنة واحدة، تحول إلى عسكري، وتخرج من الكلية الحربية برتبة نقيب (على

السجل، في الشأن الداخلي الذي يخض الإنسان والوطنية وحقوق الإنسان والمزيات العامة، لم تعد فيه زيادة مستزيدة: عشرات الآلاف من سجناء الرأي، والمقتاد، وضحايا التعذيب، والقتلى، ومجازر هنا وهناك، أنشاء المواجهات المسلحة بين النظام وجماعة «الإخوان المسلمين»، من دير الزور، إلى حي المشاركة في حلب، إلى جسر الشغور، فالزورة الوحشية في قصف مدينة حماة ودمشق العديد من أحيائها ومساجدها، خريف 1982، وأما اسهام الأسد الابن في هذا السجل، فإن من ويلات القاموس والصكسة وعمودا وديريك والديراسية وعن العرب وعفريت شهدت في ربيع 2004، قيام السلطة بأعمال عنف مفتوح بالرصاص الحي ضد المواطنين، وكأن النظام كان يعيد إنتاج دروس مجزرة حماة، وفي تشرين الثاني للمواطنين الأكراد هذه المرة. والذين يتدققون، والقوف والاشقطن وفي ربيع 2006، على غزة، وأخر 2008، أو إشاراته المتكررة إلى أي غياب للقائمة في الجولان ناجم عن «قرار شكري»، وليس بإرادة السلطة؛ ويصدد التفاوت مع الدولة العربية، وفاق النظام على قرار مجلس الأمن الدولي رقم 338، وكان بذلك معترفاً عملياً وحقيقياً بأن الدولة العربية جزء لا يتجزأ من كورين المنطقه ومن نظام الشرق الأوسط السياسي والجغرافي.

وفي سنة 1976 أيد النظام قرار المجلس الدولي الذي يدعو إسرائيل إلى الانسحاب من الأراضي العربية المحتلة، مقابل ضمانات حول سيادة، ووحدة أراضي، واستقلال جميع الدول في المنطقه، و«الاعتراف بحق هذه الدول في العيش بسلام داخل حدود أمنة تعترف بها»، وبعد ست سنوات وفاق الأسد الأب على «مبادرة الملك فهد، وخطة الجامعة العربية التي اعترفت عملياً بحق إسرائيل في الوجود»؛ وفي عام 1991 حضرت سورية مؤتمراً مدريد، وشدت سلسلة اتصالات غير مباشرة، وآخرى مباشرة، مع مسؤولين إسرائيليين، شارك فيها أمثال رئيس الأركان الأسبق حموكتي الشهابي، ووزير الخارجية السابق فاروق الشرع...

في مطلع العام 1994، حين توفي ياسل الأسد في حادث سيارة، كان شقيقه بشار في الثامنة والعشرين، وكان مندباً طبيياً، يهوى ألعاب الكمبيوتر وقيادة الدراجات النارية والإصغاء إلى البومات مغني البوب البريطاني فيل كوتلر، وخلال أقل من سنة واحدة، تحول إلى عسكري، وتخرج من الكلية الحربية برتبة نقيب (على

السجل، في الشأن الداخلي الذي يخض الإنسان والوطنية وحقوق الإنسان والمزيات العامة، لم تعد فيه زيادة مستزيدة: عشرات الآلاف من سجناء الرأي، والمقتاد، وضحايا التعذيب، والقتلى، ومجازر هنا وهناك، أنشاء المواجهات المسلحة بين النظام وجماعة «الإخوان المسلمين»، من دير الزور، إلى حي المشاركة في حلب، إلى جسر الشغور، فالزورة الوحشية في قصف مدينة حماة ودمشق العديد من أحيائها ومساجدها، خريف 1982، وأما اسهام الأسد الابن في هذا السجل، فإن من ويلات القاموس والصكسة وعمودا وديريك والديراسية وعن العرب وعفريت شهدت في ربيع 2004، قيام السلطة بأعمال عنف مفتوح بالرصاص الحي ضد المواطنين، وكأن النظام كان يعيد إنتاج دروس مجزرة حماة، وفي تشرين الثاني للمواطنين الأكراد هذه المرة. والذين يتدققون، والقوف والاشقطن وفي ربيع 2006، على غزة، وأخر 2008، أو إشاراته المتكررة إلى أي غياب للقائمة في الجولان ناجم عن «قرار شكري»، وليس بإرادة السلطة؛ ويصدد التفاوت مع الدولة العربية، وفاق النظام على قرار مجلس الأمن الدولي رقم 338، وكان بذلك معترفاً عملياً وحقيقياً بأن الدولة العربية جزء لا يتجزأ من كورين المنطقه ومن نظام الشرق الأوسط السياسي والجغرافي.

بشار الاسد: في انتظار «معجزات» العقد الثاني

صبحي حديدية*

السجل، في الشأن الداخلي الذي يخض الإنسان والوطنية وحقوق الإنسان والمزيات العامة، لم تعد فيه زيادة مستزيدة: عشرات الآلاف من سجناء الرأي، والمقتاد، وضحايا التعذيب، والقتلى، ومجازر هنا وهناك، أنشاء المواجهات المسلحة بين النظام وجماعة «الإخوان المسلمين»، من دير الزور، إلى حي المشاركة في حلب، إلى جسر الشغور، فالزورة الوحشية في قصف مدينة حماة ودمشق العديد من أحيائها ومساجدها، خريف 1982، وأما اسهام الأسد الابن في هذا السجل، فإن من ويلات القاموس والصكسة وعمودا وديريك والديراسية وعن العرب وعفريت شهدت في ربيع 2004، قيام السلطة بأعمال عنف مفتوح بالرصاص الحي ضد المواطنين، وكأن النظام كان يعيد إنتاج دروس مجزرة حماة، وفي تشرين الثاني للمواطنين الأكراد هذه المرة. والذين يتدققون، والقوف والاشقطن وفي ربيع 2006، على غزة، وأخر 2008، أو إشاراته المتكررة إلى أي غياب للقائمة في الجولان ناجم عن «قرار شكري»، وليس بإرادة السلطة؛ ويصدد التفاوت مع الدولة العربية، وفاق النظام على قرار مجلس الأمن الدولي رقم 338، وكان بذلك معترفاً عملياً وحقيقياً بأن الدولة العربية جزء لا يتجزأ من كورين المنطقه ومن نظام الشرق الأوسط السياسي والجغرافي.

لقاء علاوي - الصدر: صاعقة نزلت على رأس المالكي!

هارون محمد*

الاجتماع وبيادر الى الاتصال هاتفيا بكل من مسعود بارزاني في اربيل ومقتدى الصدر في دمشق وعمار الحكيم في بغداد ووضعهم في صورة ما جرى، ولم تعرف ردود فعل الثلاثة على ما مسعود ولكن لظاظان ان الصدر قرع بقلب الاتصال اربيل والقاء مع قيادة الحلفاء الكردي، وبيات متوعفا عقد اجتماع عالي المستوى يجمع بين قيادات العراقية (91 نائباً) والكتلة الكردية ونوابها من الحزب الديمقراطي والاتحاد الوطني وقائمة التغيير والاتحاد الاسلامي والجماعة الاسلامية الكردية (57 نائباً) والاتلاف الوطني وتحديداً المجلس الأعلى (12 نائباً) والنيار البصري (40 نائباً وحزب الفضيلة (6 نواب) والسقطين (6 نواب) باستثناء ابراهيم الجعفري واحمد الجليبي وهادي العامري وثلاثة نواب يتبعون الاخير من منظمة بدر، وجماعة التوافق (6 نواب) واثنين من نواب كتلة وحدة العراق الشيخ نواف مسعود الجربا وشعلان الكريم خلال اليومين المقبلين للبدء في التحضيرات لعقد الجلسة المقبلة لمجلس النواب في الثامن والعشرين من الشهر الجاري والانتهاء من انتخاب رئيس للمجلس ونائبين له ورئيس للجمهورية تمهيدا لتكليف رئيس جديد لتشكيل الحكومة، بعد حشد أكثر من ثلثي أعضاء البرلمان الجديد (220 نائباً من اصل (325) نائباً، وهي نسبة تسمح دستوريا بانتخاب الرئاسة الثلاث بلا حاجة إلى نواب دولة القانون ومقرمدي الانتلاف.

وقد تمت صيفتان جرى النقاش مبدئياً حولهما لغاية امس (الخميس) تضمنت الاولى: ان يبقى جلال طالباني رئيساً للجمهورية مع نائبه طارق الهاشمي وعادل عبدالمهدي، وانتخاب همام حمودي رئيساً لمجلس النواب مع نائبين له من العراقية والتحالف الكردي، وتكليف اباد علاوي برئاسة الحكومة، والصفحة الثانية ان تتناول العراقية والاتلاف الوطني رئاستي مجلس النواب ومجلس النواب مناصفة ودوريا لعاملي لكل منهما، بحيث يكون عادل عبدالمهدي رئيساً للحكومة وايااد علاوي نائباً له، وطارق الهاشمي رئيساً للجمهورية

المعطيات التي تؤكد المعطى الأبرز في حفظ نظام «الحركة التصحيحية» بأسره، وليس عقد الأسد الابن وحده: أن النظام حظي، ويحظى، برعاية اقليمية ودولية إيرانية وسعودية ومصرية وتركية وامريكية وبريطانية وفرنسية وروسية، دون أن تغيب الدولة العربية عن الرهط، لأن النظام كان ويظل متمتع بسلسلة من المهام التي تخدم أهدافه شتى لصالح هذه القوى.

وذلك سجل حافل، لعله ابدأ من المسائل العسكرية الخاصة على الجبهة السورية، خلال حرب تشرين تشرين (أكتوبر) 1973، ثم مرز باتفاقية خيمة سعسع، وإخراص جبهة الجولان، فلم تطلق رصاصة واحدة نشي بانهاجر السلام التعاقدى اليرم، واحتوى السجل على التبدل العسكري في لبنان، ضد الحركة الوطنية اللبنانية والقائمة الفلسطينية، واحتوى السجل على التفرغ أثناء الغزو الإسرائيلي للبنان سنة 1982، ثم الانخراط في تحالف «عاصفة الصحراء»، ولا تنتهي صفحات السجل عند اكتشاف الأسد الابن بالمعرك اللغظية أثناء العدوان الإسرائيلي اليربري على لبنان، صيف 2006، وعلى غزة، أواخر 2008، أو إشاراته المتكررة إلى أي غياب للقائمة في الجولان ناجم عن «قرار شكري»، وليس بإرادة السلطة؛ ويصدد التفاوت مع الدولة العربية، وفاق النظام على قرار مجلس الأمن الدولي رقم 338، وكان بذلك معترفاً عملياً وحقيقياً بأن الدولة العربية جزء لا يتجزأ من كورين المنطقه ومن نظام الشرق الأوسط السياسي والجغرافي.

لقاء علاوي - الصدر: صاعقة نزلت على رأس المالكي!

هارون محمد*

الاجتماع وبيادر الى الاتصال هاتفيا بكل من مسعود بارزاني في اربيل ومقتدى الصدر في دمشق وعمار الحكيم في بغداد ووضعهم في صورة ما جرى، ولم تعرف ردود فعل الثلاثة على ما مسعود ولكن لظاظان ان الصدر قرع بقلب الاتصال اربيل والقاء مع قيادة الحلفاء الكردي، وبيات متوعفا عقد اجتماع عالي المستوى يجمع بين قيادات العراقية (91 نائباً) والكتلة الكردية ونوابها من الحزب الديمقراطي والاتحاد الوطني وقائمة التغيير والاتحاد الاسلامي والجماعة الاسلامية الكردية (57 نائباً) والاتلاف الوطني وتحديداً المجلس الأعلى (12 نائباً) والنيار البصري (40 نائباً وحزب الفضيلة (6 نواب) والسقطين (6 نواب) باستثناء ابراهيم الجعفري واحمد الجليبي وهادي العامري وثلاثة نواب يتبعون الاخير من منظمة بدر، وجماعة التوافق (6 نواب) واثنين من نواب كتلة وحدة العراق الشيخ نواف مسعود الجربا وشعلان الكريم خلال اليومين المقبلين للبدء في التحضيرات لعقد الجلسة المقبلة لمجلس النواب في الثامن والعشرين من الشهر الجاري والانتهاء من انتخاب رئيس للمجلس ونائبين له ورئيس للجمهورية تمهيدا لتكليف رئيس جديد لتشكيل الحكومة، بعد حشد أكثر من ثلثي أعضاء البرلمان الجديد (220 نائباً من اصل (325) نائباً، وهي نسبة تسمح دستوريا بانتخاب الرئاسة الثلاث بلا حاجة إلى نواب دولة القانون ومقرمدي الانتلاف.

وقد تمت صيفتان جرى النقاش مبدئياً حولهما لغاية امس (الخميس) تضمنت الاولى: ان يبقى جلال طالباني رئيساً للجمهورية مع نائبه طارق الهاشمي وعادل عبدالمهدي، وانتخاب همام حمودي رئيساً لمجلس النواب مع نائبين له من العراقية والتحالف الكردي، وتكليف اباد علاوي برئاسة الحكومة، والصفحة الثانية ان تتناول العراقية والاتلاف الوطني رئاستي مجلس النواب ومجلس النواب مناصفة ودوريا لعاملي لكل منهما، بحيث يكون عادل عبدالمهدي رئيساً للحكومة وايااد علاوي نائباً له، وطارق الهاشمي رئيساً للجمهورية

في صحيفة «تشرين» السورية الحكومية، يكتب النائب اللبناني الأسبق ناصر قنديل، دون سواء، في مناسبة الذكرى العاشر لتوريت بشار الأسد وانداء القسمة للولاية الأولى: «كان مسقطاً للعقد الأول من القرن الحادي والعشرين أن يكون عقداً يحمل اسم الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش الابن»، لكن الأسد الابن وليس الأب، للتصحيحية»-نجم في جمع الجسد والروح، جسد البراغمية وروح المبادئ، في معادلة الدولة الوطنية»، ونجحت معه سورية في تغيير معاداة العالم للفرن الحادي والعشرين، فتحوّلت خصم المفاوضا مع من العراق إلى لبنان وفلسطين، وجاء الذين بشترها بقبول لجها معترفين طابن اللصطن، والخول إلى غرفة الاعتراف ولو طال الانتظار»، ويذكر بأن «العقد الثاني كان مقدراً أن يكون عقد جورج بوش، هو بحق عقد الرئيس بشار الأسد في تأسيس قرن جديد تحكمه القيم الإنسانية وعادلات الحق والعدالة»...

من جانبته يكتب جيمس ميور، المرسل الخضم لإذاعة الـ BBC في الشرق الأوسط، «عندما أتى بشار الأسد البين السورية رئيساً لسورية في السابع عشر من تموز (يوليو) عام 2000 بعد وفاة والده حافظ الأسد، فإن قلة من الناس كانوا على استعداد للمراهقة بأنه سيقتفي في منصبه طيلة عشر سنوات»، خاصة وأنه «قلى النخب وهو يبلغ 34 عاماً، بعد أن تم تعديل الدستور خصيصاً لتمكينه من تولي الرئاسة، وهي الدستور الأولى لتوريث السلطة من الأب لابن في دولة يُفترض أنها ذات نظام جمهوري»، ويستخلص ميور أن «بعد هذه السنوات العشر، ميزال في السلطة، ومع غياب أي تهديد منظور لحكمه، فإن يبدو أقل ضعفاً من أوقات أخرى عديدة، خلال العقد المنصرم». لكن «يقصده على أعتة السلطة»، تبدو أكثر وثوقاً من أي وقت مضى منذ تسلمه السلطة»، ومن المؤكد أن ما قلنا تحفته بعدق ثان في الحكم سوف تكون أقوى مما قلنا عليه سنة 2000».

ورغم الفارق الشاسع في المهنية التي تحكم الموقفين السابقين، بين ديماروجية التطويل والتزوير وخفشاء التناق والتعظيم عند تنديد، والاتكاء على خلاصات الواقع الظاهرة دون الولوج إلى أعماق الظواهر عند ميور، فإن المشترك بينهما هو أن الأسد تمكن من البقاء في السلطة، سواء بسبب عبقريته الفائقة في جمع جسده البراغمية بروح المبادئ كما يجزم قنديل، أو بسبب بعدام أي تهديد جذي ملموس لسلطته كما يرى ميور. الغائب، في المقابل، هو سلسلة الحقائق والوقائع

شكّل اللقاء الذي رعته دمشق، الأحد الماضي بين اياد علاوي القيادي في القائمة العراقية ومقتدى الصدر زعيم التيار الصدري، صاعقة نزلت على رأس نوري المالكي لم يكن يتوقعها على الإطلاق، فلم يجد وسيلة للرد عليها غير تهديد قادة (العراقية) الخمسة الآخرين، رافع العيساوي وطارق الهاشمي وصالح المطلك والسامة النجفبي وجمال الكربولي، وهم الذين يرسون النكتل الاساسية في القائمة ولديهم (80 نائباً)، من أصل 101، والتلويح با اعتقالهم بعد فترة مكلفات مفتعلة وتهم مختلفة لهم، في محاولة متعمدة منه، لدفع البلاد إلى الهاوية وهي التي تقف اليوم على حافاتها، والانتقال على (العملية السياسية) السائدة منذ سبع سنوات، وهو عرابها وأشد المدافعين عنها.

وقد وضحت نوايا نوري خياله اجتماع مع اياد مساء الثلاثاء الماضي، وهو اجتماع جاء بمبادرة والصحاح منه لأول مرة، وفيه لاج المالكي لعلاوي بأنه لن يتخلى عن رئاسة الحكومة، وهذه المهمة لن تقدرها عليها، انني ساطل إلى آخر لحظة من عمري لاقوم بأشؤكم واملع على (تقليشها) اني دمهها، وتحت يدي آلاف مكلفات سالت عنها قريباً وخصوصاً هذا البلاد الذي اسمه رافع العيساوي، الا اذا تعاوتتم معي ومخاطبة سورية في تشكيل الحكومة ولحم الخبز في إختيار ما يعجبكم من المناصب والوزارات السيادية وما ترغبون من المواقع المهمة الأخرى، ملوحاً انه يتعهد بإنشاء هيئة حكومية جديدة تحت اسم (المجلس التشريعي الاتحادي) ميمتها التنسيق بين رئاستات الجمهورية والحكومة ومجلس النواب ومتابعة مهامها بتسند رئاستها على العراقية وفي إياد تحديداً، شرط بقاءه على رأس الحكومة وساكون واحداً متمكناً

وحسب ما تسرب عن الاجتماع فإن علاوي لم يملك غير الانسجام وهو يستمتع للملكي وان يقول له مازحا ومنتهكاً في أن يلجته البغداية، : «والله ميين انت تريد تسوي انقلاب، لكن حضرتك مثل واحد عنده عبانة وجروحها مكسورة»، والعراية مفردة عراقية شعبية تعني العربية والجرج تعني الدوابب، واضطر نوري الى مشاركة اياد في الضحك الذي يبد أجواء الاجتماع المتوتر، وانفقا في ختامه على إطلاق تصريحات عادية (مجاملانية) لوسائل الاعلام، غير ان علاوي جمع زملاءه في قيادة القائمة واطلعه على ما دار في

الاشتراكات، الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تلعب في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم

بريطانية قتلت أمها بسبب... قطة أسترالي قتل أطفاله في عيد الأب لإغائة زوجته المنفصلة عنه

دفعت نصف مليون دولار.. من أجل الالتقاء بفارس الاحلام

■ واشنطن - يو بي آي: اختارت المليونيرة الأمريكية شيريل ميركيوريس منطقة هامبتون التي تضم عددا من القرى الجميلة على الطرف الشرقي من لونغ آيلاند التابعة لنيويورك، والتي يرتادها أشهر العازبين في العالم من أجل الالتقاء بفارس الأحلام، واستأجرت لذلك منزلا صيفيا فاخرا لمدة أسبوعين فقط مقابل نصف مليون دولار أمريكي.

وقالت شيريل (40 سنة) لصحيفة «نيويورك بوست» الخميس إن مكان المواعدة الغرامية هنا «أفضل بكثير من فلوريدا».

وأضافت شيريل وهي مطلقة من تأمبا إنها تنوي استئجار منزل فاخر في تلك المنطقة سيكلفها حوالي 1488 دولاراً أمريكياً في الساعة.

وتعد منطقة «إيست إنده» في لونغ آيلاند مركزاً دولياً للنساء من أجل مساعدتهن على الظفر بفارس الأحلام والسكان الذي يقصده أشهر الرجال العازبين في العالم.

وتقوم شيريل مع فريق من محاميها بالتنقل في تلك المنطقة وتتردد على أفخم المطاعم والأماكن الهامة، مشيرة إلى وجود الكثير ممن لديهم اهتمامات كبيرة في عالم المال والأعمال على عكس ما هو الأمر في فلوريدا والتي وصفتها بأنها «هادئة جداً ومسترخية».

6 ملايين إيطالي أقاموا علاقة مع من تورطوا معه في حادث مرور

■ روما، إيطاليا - يو بي آي: أظهر مسح جديد أن 6 ملايين إيطالي أقاموا علاقة حب أو مارسوا الجنس مع الشخص الذي تورطوا معه في حوادث مرورية.

وذكرت وكالة الأنباء الإيطالية (اكي) أن المسح الذي تمّ إعداده بناء على طلب شركة التأمين التجاري «أسيكورايشن» أظهر أن 13% من السائقين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 18 و65 سنة أقاموا علاقات عاطفية مع الأشخاص الذين تورطوا معهم في حوادث مرورية، فيما تمكن 7% من قضاء ليلة مع الشخص الذي حصل تصادم بين سيارته وسيارتهم.

وأظهر المسح أن حوالي نصف مليون إيطالي أقاموا علاقات، أو تزوجوا الأشخاص الذين تورطوا معهم في حوادث مرورية.

اول مدينة أمريكية تجيز زراعة الماريغوانا

■ سان فرانسيسكو - د ب أ: صادقت مدينة أوكلاند بولاية كاليفورنيا الأمريكية على إنشاء أربع مزارع ضخمة لإنتاج الماريغوانا، قبل تصويت حول تقنين هذا المخدر الشعبي يجري في تشرين الثاني/نوفمبر المقبل على مستوى الولاية.

ومرر مجلس المدينة، الواقعة شرق سان فرانسيسكو، هذه الخطة المفيرة للجدل، التي تجعل أوكلاند أول مدينة في البلاد تجيز زراعة الماريغوانا، من خلال تصويت أجراه في وقت متأخر مساء الثلاثاء (بالتوقيت المحلي)، حيث نال تأييد خمسة أصوات مقابل معارضة اثنين. ويوجد بنود القانون الجديد، الذي لا يزال ينتظر الموافقة النهائية عبر تصويت ثان، تدفع المزارع الأربع برسوما سنوية قيمتها 211 ألف دولار لدعم فريق من مشرفي المدينة.

كما تدفع تلك المزارع تأمينا قيمته ثلاثة ملايين دولار على الأقل، إلى جانب ضرائب على كافة مبيعاتها.

يذكر أن قانسون كاليفورنيا الحالي يعطي الأفراد الحق في زراعة واستخدام الماريغوانا للأغراض الطبية، الأمر الذي يستلزم منهم وصفة طبية من أحد الأطباء. غير أن القانون الاتحادي لا يزال يحظر استخدام الماريغوانا لأي غرض كان، ويمكن لمسؤولي إدارة مكافحة المخدرات الأمريكية مصادرة المزارع الجديدة التي تتمتع بتكنولوجيا عالية، والتي وافقت عليها أوكلاند، وإلقاء القبض على مالكيها والعاملين بها ومصادرة منتجاتها.

وأظهرت استطلاعات الرأي أن الناخبين منقسمون بشأن مبادرة الاقتراع المقرر في تشرين الثاني/نوفمبر المقبل بشأن تقنين الماريغوانا في كاليفورنيا، فيما لم يتضح بعد الموقف الذي ستتخذه السلطات الاتحادية في حال تمت التصاق على هذا الإجراء.

اكتشاف نجم

يسطع عشرة ملايين ضعف الشمس

■ جارشنينج (المانيا)/لندن - د ب أ: اكتشف علماء الفلك نجما عملاقا تبلغ درجة سطوعه عشرة ملايين ضعف درجة سطوع الشمس.

وأكد الباحثون البريطانيون تحت إشراف البروفيسور بول كروزر من جامعة شيفيلد البريطانية على أن هذه النجم الذي حقق رقما قياسيا في درجة السطوع ليس فقط الأكثر سطوعا بين النجوم التي تم اكتشافها حتى الآن ولكنه أيضا الأكبر كتلة حيث يمتلك كتلة تزيد عن حجم كتلة المجموعة النجمية التي تحيط بنا 265 مرة.

وحيث أن النجم الذي إعطاه العلماء رمز «ار 136 ايه 1» يبعد عنا نحو عشرة مليارات مرة أكثر مما تبعد الشمس فإنه لا يظهر في السماء ليلا، وعثر الباحثون على هذا النجم العملاق باستخدام التلسكوب الأوروبي العملاق الموجود في تشيلي.

ونشر الباحثون دراساتهم عن النجم العملاق في العدد الشهري لـمجلة الجمعية الملكية البريطانية للأبحاث الفلكية.

وتستبعد النظرية الفلكية المعتمدة حاليا وجود هذا النجم الهائل حيث كان حاجز 150 ضعف كتلة الشمس هو الحد الأقصى الذي يمكن أن يصل إليه نجم مستقر.

سرق مفاتيح سيارة الإسعاف خلال نقل المريض

■ ولنتغون، نيوزيلندا - يو بي آي: ناشد موظفو قسم الإسعاف في منطقة توبو في نيوزيلندا مجهولاً وصفوه بأنه «معتوه» إعادة مفاتيح سيارة إسعاف كان محرکہا شغلا خلال محاولة طاقمها نقل مريض إلى المستشفى.

ونقل تلفزيون نيوزيلندا الخميس عن مدير عمليات سانات جون توبو لخدمات الإسعاف غرايمي هارفي قوله إن موظفي السيارة أصيبوا بحالة من الذعر بسبب فقدان مفاتيحها لأن ذلك قد يعرض حياة المرضى للخطر.

وسرقت مفاتيح سيارة الإسعاف عندما كان الفريق الطبي في منطقة توبو بين بلايس ينقل مريضا إلى المستشفى.

وطلب هارفي من السائق إما إعادة مفاتيح سيارة الإسعاف إلى قسم الإسعاف أو وضعها في مكان يمكن الوصول إليه من دون ذكر اسمه لهم.

وأصدر القاضي لورد باناتين حكماً بسجن جولي 3 سنوات و3 أشهر بسبب قتلها أمها التي كانت تعاني من مرض مزمن من القلب.

وقال باناتين لجولي خلال النطق بالحكم «ماتت أمك نتيجة لعملك».

وفي هونغ ألفت الشرطة هونغ كونغ القبض على مراهق (15 عاما) لقيامه بطعن والدته وشقيقته حتى الموت الخميس.

وقالت الشرطة إن المراهق اتصل بهم نحو الساعة 30:03 صباحا بالتوقيت المحلي وقال إنه قتل والدته (42 عاما) وشقيقته (12 عاما) في شقتهم بحي سوين وان.

وعثرت الشرطة على الجثتين وبهما إصابات متعددة في الرقبة والأجزاء السفلى من الجسم ناجمة عن استخدام سكين، وكان بحوزة المراهق سكين كبيرة عندما عثرت عليه الشرطة، كما أنه كان به إصابات في يديه.

وأوضحت التحقيقات الأولية أن المراهق لا يعاني من مشاكل نفسية كما أنه لم يتشاجر مع أحد قبل ارتكابه الجريمة، ولم يتضح بعد الدافع وراء الهجوم.

بمقاطعة رنفريشاير.

وقالت المحكمة العليا في غلاسكو باسكتلندا أن الحادثة وقعت في شهر أكتوبر/تشرين الأول الماضي، وأن مارتن اتصلت بشريكها أندرو إيونغ وبلغته بأنها قتلت أمها، ووجهت في البداية تهمة القتل إلى جولي واعترفت بذنبها بالقتل العمد.

وذكرت المحكمة أيضا أن علاقة الابنة بأبها كانت متقلبة، ووقع الخلاف بين الأم والابنة بعد أن أمضت عدة أيام معا حول قطة المنزل لسبب لم يعرف حتى الآن حيث قامت جولي بضرب أمها على رأسها وجسدها ثم أمسكت بعنقها وضغطت عليه حتى قضت.

وبعد الحادثة اتصلت جولي بشريكها إيونغ وقالت له «اعتقد أنني قتلتها، وضعت يدي حول عنقها واعتقدت أنني خنقتها».

وعثر على جثة الأم بعد يومين من الجريمة بعد إصرار إيونغ على زيارة الأم لمعرفة مصيرها ولكنه عندما نظر من فتحة الباب المخصصة لاستلام الرسائل وجدها جثة هامة وراء باب المنزل من الداخل.

الذي اصطحبهم في آخر نزهة لهم.

وقال المدعي العام أندوري بيني للقاضي إن فاكوارسون كان غاضبا لتركه زوجته مما دفعه لارتكاب «فعل انتقامي يعجز عن وصفه» ليحظى «بمعتة» روية زوجته السابقة تتالم.

وقالت الشرطة إن السيارة انحرفت عن الطريق السريع عبر حفل واندمجت لبحيرة بسرعة 80 كيلومترا في الساعة، وعثر على السيارة وأنوارها مطفأة ولا توجد بها مفاتيح.

وبعدما أنتقد فاكوارسون نفسه عاد للطريق السريع سيرا على الأقدام وأوقف سيارة وأصر على أن تأخذه لمنزل جامبينو ليخبرها بما حدث بدلا من محاولة إنقاذ أبنائه.

وفي لندن اعترفت امرأة بأنها خنقت أمها بعد جدال عنيف حول قطة المنزل.

ونكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أن جولي مارتن (32 سنة) من منطقة بايسلي هاجمت أمها غريتا ديوار (57 سنة) خلال وجودها في منزلها في أيرسكاين

■ سيدني - د ب أ: ادانت محكمة في أستراليا الخميس أستراليا بتهمة إغراق أولاده الثلاثة «ليحظى بمعتة» إخبار زوجته السابقة بأنهم لقوا حتفهم.

وتوصل قاضي بملبورن إلى أن روبرت فاكوارسون قام بقيادة سيارته متعمدا في بحيرة أثناء اصطحابه أولاده من مطعم للوجبات السريعة في يوم الأب عام 2005.

وقام روبرت (40 عاما) بالسباحة وصولا للشاطئ وترك أبناءه جاي (10 أعوام) وتايلور (7 أعوام) وبايلي (عامان) يغرقون.

وانكر فاكوارسون تعمد إغراق أولاده خلال إعادة المحاكمة كما فعل خلال محاكمته الأولى عام 2007. وتم إبطال الحكم الذي صدر خلال المحاكمة الأولى وصدرت الأوامر بإعادة المحاكمة.

واستحوذت القضية على اهتمام الأستراليين حيث أبدته سيدني جامبينو زوجته السابقة خلال دفاعه بأن غرق الأطفال كان حادثا عرضيا.

كما وصفت فاكوارسون بأنه أب مثالي وأشار إلى أنه بكى عندما أعطته صورة فوتوغرافية لأطفاله صباح اليوم

■ هونغ كونغ - د ب أ: قررت السلطات في هونغ كونغ أن تزود بعض سيارات الاجرة في أسطولها المكون من 16 ألف سيارة بصناديق سوداء في محاولة لتحسين أمن وسلامة السائق. وقالت صحيفة «ستاندر» إن نحو 800 سيارة أجرة ستزود بالمعدات التي تعرف باسم «الصناديق السوداء» والتي يمكن أن تسجل 32 ساعة من بيانات السرعة والفرامل وهي مزودة بكاميرتين بالإضافة إلى جهاز إنذار.

ويمكن أن تسجل الكاميرتان لقطات مرئية يمكن مراجعتها حال وقوع حادث ويمكن استخدام جهاز الإنذار لإبلاغ مركز مراقبة سيارات الاجرة إذا حاول الركاب نهب السائق.

وستكون الصناديق السوداء التي ستكون متاحة برسوم شهرية تقدر بنحو 280 دولارا من عملة هونغ كونغ (36 دولارا أمريكيا) مغلقة لمنع السائقين من استخراج أو التلاعب بالبيانات.

صناديق سوداء في سيارات الاجرة

أول شهادة جامعية في إعداد الطعام الريفي

■ لندن - يو بي آي: استحدثت جامعة ديربي البريطانية اختصاصاً جديداً في صناعة الخبز والخبز والمخل وحنى إعداد البيرة.

ونكرت وسائل إعلام بريطانية ان الجامعة ستمنح طلاب هذا الاختصاص شهادة جامعية كسائر طلاب الاختصاصات.

وتبلغ مدة الاختصاص الذي ستدرسه كلية المأكولات الريفية في قلب غابة شيروود التي عاش فيها روبن هود، سنة واحدة.

وقال غاريت كينيدي مدير الكلية «هناك اهتمام متزايد في مصادر الأطعمة وكيفية مساهمتها في صحتنا».

وأشار إلى أن شهرة الصوف التي تعطىها الكلية جعلت القيمين عليها يشعرون بأهمية التعلم أكثر عن الأطعمة الريفية وكيفية إعدادها.

3 أطفال مع جثة والدهم.. ليومين

■ بونيل - يو بي آي: أمضى 3 أطفال في فلوريدا أكبرهم في السادسة من العمر يومين في مقطورة مع جثة والدهم.

ونقلت صحيفة «دي بابتونا بيتش نيوز جورنال» الأمريكية الخميس عن محققين قولهم ان الابن الأكبر (6 سنوات) ابليغهم والد والد جون جابسون أوريارتي «لم يستيقظ من نومه منذ نام في سريره يوم الجمعة الماضي».

وأشار المحققون إلى ان الصبي ذهب يوم الاثنين إلى منزل الجيران وأبلغهم بحال والده فاستدعوا الشرطة التي وجدت جثة الأب مع ابنه التوأم (3 سنوات)، وقالت والدة ليزا أوريارتي ان زوجها كان يحظى بالوصاية المؤقتة على الأولاد فيما هما يحاولان «إصلاح علاقتهما». وأضافت أنه تم تبليغها بوجود «رغوة» داخل حلق زوجها ما يعني أنه توفي إما بسبب السم أو جرعة مفرطة من المخدرات.

لكونها شددت على انها «لم تعلم يوماً بأنه يلجأ إلى المخدرات والجميع يحدونه وما كان ليؤذي أي شخص فهو رجل صالح».

وقال تقرير الشرطة ان الأطفال وضعوا تحت وصاية قسم العائلات والأطفال، فيما أكدت والدة النهم مع جدتهم، وتستمر التحقيقات في الحادث.

تلك الاسكندرية في واشنطن عناية جابر



من الطبيعي أن يستدعي السفر من مكان إلى آخر، التغيير والاختلاف من حال إلى حال. الأحوال تتفاوت درجة تغييرها واختلافها، من شخص إلى آخر، وعندي تغلب الأمور رأساً على عقب، تتناهي سعادة قصوى في بلد وتعااسة في بلد آخر. وهكذا، حتى رسا قراري على عدم الشكوى وإنما حللت. كما رأيت من المناسب أن أبقى على سعادتني كأمر يخضني وحدي، وعلى تعاستي كسراً لأفصح عنه. في سفرتي الحالي إلى امريكا داهمتني أوجاع روحية تكتمت عليها خشية إفزع أهلي الذين استقبلوني بترحاب أرحمني، ودفعني إلى الإقلاع عن شهوتي الدفينة إلى الإغماء، الشهوة التي تعني الغياب الكلي عن الواقع. غثيان يبدأ يتصاعد فجأة ويسقطني أرضاً. قراري بإخفاءه أي لحظة ضعف عن أحباي، ساعدني ولم يعد يبقى من سمات تعبي هنا في واشنطن، سوى صوت خافت دفنين، لكنه عنيد ووحيد. انني امرأة هشة بالتأكيد، لكنني لم أشأ أن أخسر ثقمتهم في بنيتي الجسدية والنفسية. تلك الثقة المتواضعة، ولكنها ثابتة بالنسبة لهم، تعوضهم ربما عن دفة يفتقدونها. قررت ان انأزل غشيانتي، ولم أعد إلى ذكر حادثة إغماءتي في أحد المسابح التي ارتدتها مع أخري.

لم يعد أحدنا الذي ذكرها، لا أنا ولا أخي، ولا حتى بكلمة واحدة. ولا حتى بغمزة متأمرين. كما أملت ان نعتاد كلانا على الظن بأن ذلك لم يحصل بالفعل، وأن الحادثة كانت حتماً مزعماً فقط.

من ذلك، أعرف في قرارتي أن أقة سقوطي مغشياً علي، لم تكن حلاً. الأعلام تتلاشى مع مرور الوقت وتُحلي مكانها لأحلام غيرها، بينما هذا الانفصال الكلي عن كل ما يحيط بي، بقي يُعادوني مستهزئاً بي، ناهشاً كبريائي بأسنان قاطعة. ليس الإغماء وحده، بل الاحساس الغريب الموجه الذي لا أجد له تفسيراً.

على كل، كانت Alexandria خياراً جيداً عدل في المزاج. والـكسندريا بلدة، أقل من مدينة تقع في قلب واشنطن يحلو للكتيرين زيارتها والتتّره في أرجائها، هل هو اسمها الأليف الذي شدّني إليها؟ هو الاسم بالطبع، كما أهلتني في ما بعد، بساطتها وموقعها على ضفة نهر «بوتوماك» ومنتارتي العالية المتشقة (واشنطن مونيمنت) يحيط بها مزار توماس جيفرسون الأب الروحي لأمريكا على ما يدعونه هنا) ويحاذيه مزار ابراهام لنكولن. هذه الاسكندرية الأمريكية التي لم يغدني احد يمن أطلق عليها اسمها، تعني الكثير للأمريكيين وكانت سابقاً عاصمة ميريلاند، من ميزة موقعها على ضفة النهر بما يعني الملاحة التي تُشعشع التجارة. تحوي الكسندريا الكثير من المعالم السياحية، وبيوتها الاستقرابية الأنيقة التي بقيت على حالها محافظة على طراز القرن الماضي، تُعتبر الأعلى في واشنطن. جادّاتها الأنيقة العامرة بمقاهي الأرصفة ذكرتني بمونيارناس الباريسية. في الساعة المتبقية على موعد رحلتي البحرية من على ضفة النهر إلى الضفة المقابلة، أقطعها على متن إحدى العبارات السياحية (ووتر تاكسي) تجولت في مبنى كان مصنعاً للطوربيد وتحوّل إلى فسحات للمشاغل الفنية (أيتالييه) تكتظ بالتحف والوسائط والجوهرات والاشغال اليدوية، وكل أنواع التجريب التي تخطر بالبال. على الضفة الأخرى بعد رومانسية العبور البحري الأزرق، والسماء من فوق مرسومة بنفس اللون، والمشهد بأكمله خال من أي لون آخر، وصلت أوتيل «Gaylord»، حيث العالم غير العالم، ليس لأن الأوتيل رائع إلى هذا الحد، بل لأن التجوال في ردهاته وحدائقه يجعلك تعتقد ان كل ما في الخارج حماقة كبيرة.

«غيلورد» تسامق بطوبقة الزجاجية العالية، ما يمنح زائره انطباعاً بأنه في الهواء الطلق، بينما هو في الحقيقة داخل «رحم» زجاجي، مُشمس ومهُوى.

في المعلم المكسيكي أسعفتني الحظ بالوقوع على وجبة لا يرفضها جسدي، مع كأس مارغريتا بدا خلاصاً عدبا لنهار طويل فاتق الرقة، لا يُشبه أيا من نهاراتي البيروتية.



فيلم مثير بطولة ناتالي بورتمان يفتح مهرجان البندقية

■ روما - رويترز: قال منظمو الخميس ان «البجعة السوداء»، وهو فيلم مثير بطولة ناتالي بورتمان التي تلعب دور راقصة باليه سيعرض في افتتاح مهرجان البندقية عام 2008 عن فيلمه «المصارح».

ويستمر مهرجان البندقية من الاول من ايلول/سبتمبر حتى الحادي عشر منه، وسيكشف في وقت لاحق هذا الشهر عن كل الافلام المعروضة في المهرجان.

■ استحوذت القدس، باعتبارها مدينة عالمية مقدسة، على القسط الأوفر من أحدث كتب وزير الثقافة السوري د. رياض نعيسان أغا. الكتاب صدر في القاهرة تحت عنوان «بين السياسة والفنون»، في 260 صفحة عن دار «رؤية» للنشر والتوزيع.

● المخرج التلفزيوني المصري أحمد عبد الحميد مخرج مسلسل «معد مع الوحوش» سيصور خلال أيام المشاهد الأخيرة الخاصة ببطلية عزت العلايلي وخالد صالح، تدور أحداث المسلسل بين القاهرة والإسكندرية والأقصر حول فساد رجال الأعمال والموظفين العاملين بمواقع حساسة في الدولة.

● أطلقت الأمم المتحدة لجنة جديدة لتطوير نهج استراتيجي لحاربة فيروس (اتش. أي. في) المسبب لمرض الإيدز تتألف من فرانسوا باري سينتوسبي الذي ساعد في التعرف على فيروس (اتش. أي. في) وديزموند توتو الاستقفي الجنوب إفريقي والرئيس الفرنسي السابق جاك شيراك والدكتور محمد البرادعي المدير السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

● مغنية البوب الأسترالية كايلي مينوغ (42 سنة) تنوي الاحتفال بشغافتها من سرطان الثدي بجمع تبرعات تخصص لإيجاد علاج لهذا المرض.

● يستضيف الملتقى الثقافي العربي في بريطانيا اليوم الإعلامي صالح الأزرق لتقديم شهادة عما عاينه على ظهر سفينة كسر الحصار «مرمرة» وذلك في الثامنة مساءً، على العنوان التالي:

St Mark's Church
251 Old Marylebone Road
London NW1 5Qt
(The Church is off Edgware Rd and cross road from Sussex Gardens)
Nearest tube station : Edgware Rd

● حصل نجما هوليوود براد بيت وشريكة حياته انجلينا جولي على تعويض مالي لم يكسب عنه بعد أن رفعوا دعوى قضائية ضد صحيفة «نيوز أوف ذا وورلد» البريطانية التي زعمت انفصالهما.

● المؤتمر المعرفي الدولي «حوار الآداب» الذي نظّمته على مدار ثلاثة أيام كلية الآداب بالجامعة الأردنية بعمان اختتمت فعالياته وشاركت فيه الدكتورة غيداء خزنة كاتبة ود. عمر الفجاوي.

● تأسست في المغرب «الجمعية الإعلامية البرلمانية»، وانتخب محمد الشرقى رئيساً، وأحد الأرقام كاتباً عاماً وحسن أعراب أميناً للمال، كما

